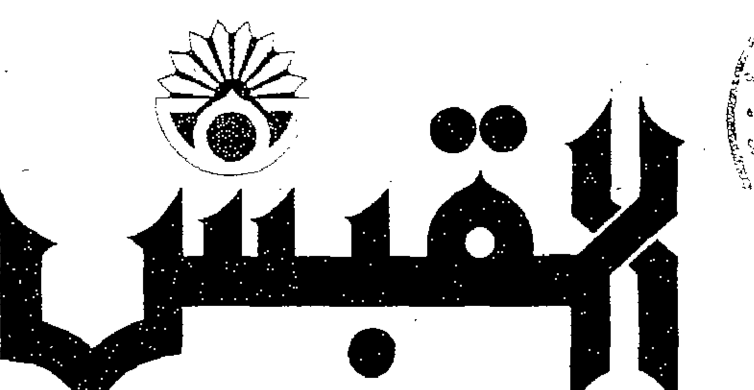
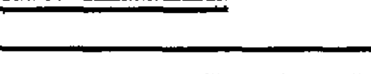
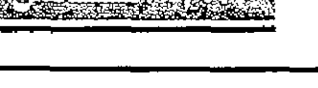




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ١٣ شعبان ١٤٠٦هـ - ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٠١٠ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 22 April 1986 — 15th Year, No. 5010 — Kuwait.

موسكو تقترح إلغاء "وارسو" و"الناتو"

ريغن: نبحث والحلفاء اجتياح ليبيا كلها

■ بدء اضخم مناورات غربية منذ الحرب العالمية

واشنطن ـ أ ب ـ قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان بعض الحلفاء اقترحوا شن هجوم عسكري «شامل» منسق لاجتياح ليبيا كلها واجبار العقيد معمر القذافي على تغيير سياسته بتصدير الارهاب.

وذكر الرئيس الاميركي في حديث لوكالة «الاسوشيتدبرس» وبعض وكالات الانباء الاخرى ان الاقتراح «الذي ننظر فيه جميعا بجدية كاجراء حقيقي رئيسي» ضد ليبيا تم خلال مشاورات دبلوماسية بعد قرار شن غارات جوية في الاسبوع الماضي ضد اهداف ليبية منتخبة.

وانتقد ريغن رفض فرنسا السماح للطائرات الاميركية التي هاجمت ليبيا بالمرور في الاجواء الفرنسية وقال «اننا لا نرى مبررا لهذا الرفض وانكار حق طائراتنا في التحليق فوق فرنسا».

واضاف ان هناك دلائل على ان الحلفاء الذاهبين الى القمة الاقتصادية السباعية في طوكيو الاسبوع المقبل يتخذون اجراءات متزايدة ضد ليبيا وبخاصة اغلاق مكاتبها الدبلوماسية التي ترى الولايات المتحدة بانها «مقار للارهاب». وتزامن تصريح ريغن مع اقتراح اطلقه الزعيم السوفيتي غورباتشيف امس بالغاء حلفي وارسو والاطلسي في آن واحد.

ومع بدء تسع دول غربية مناورات جوية فوق بريطانيا امس وصفت بانها اكبر مناورات من نوعها في المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية.

وتشترك ٥٠٠ طائرة بينها ١٠٠ طائرة اميركية من نوع «اف ١١١» في المناورات التي تستمر ٤ ايام والتي ذكر انها تهدف الى اختبار الدفاع في وجه اي هجوم محتمل من قبل حلف وارسو.

وتشتمل المناورات على شن اكثر من ١٠٠٠ غارة وهمية على قواعد عسكرية ومحطات رادار ومواقع صواريخ بريطانية وقيام الطائرات البريطانية بمحاولة اعتراضها.

وفي نابولي اعلن مقر حلف شمال الاطلسي ان سفنا حربية من ايطاليا وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة ستبدأ بعد غد الخميس مناورات في البحر الابيض المتوسط تستمر شهرا. واطلق على المناورات اسم «قوة الردع ١-٨٦». وقالت مصادر في المقر ان المناورات كانت مقررة قبل الهجوم الاميركي على ليبيا وان الاعلان عنها الذي كان مقررا ان يتم الاسبوع الماضي تاجل بسبب الهجوم.

وقررت المجموعة الاوروبية امس معاقبة ليبيا «بالاجماع» وقال هانز فان دير بروك وزير الخارجية الهولندي ان وزراء

(البقية على الصفحة ٢٥)

الخرافي يلقي بياناً اليوم قبل مناقشة تقرير ديوان المحاسبة

علمت «القبس» ان وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي سوف يلقي بيانا اليوم في مجلس الامة في مستهل مناقشة تقرير ديوان المحاسبة حول فحص ومراجعة حسابات صندوق ضمان حقوق الدائنين المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالاجل. وقد دعي رئيس ديوان المحاسبة للمشاركة في جلسة اليوم والرد على ملاحظات واستفسارات الاعضاء بناء على قرار من المجلس.

وسوف يتحدث في جلسة اليوم مجموعة من الاعضاء وفق ترتيب يبدأ بالدكتور أحمد الخطيب، الدكتور يعقوب حياتي، حمد الجوعان، يوسف المخلد، صياح أبو شيبة، د. أحمد الربعي، أحمد باقر، سعد طامي...

وتكتسب الجلسة أهمية خاصة بالنسبة لموضوع آخر ايضا قد يسمح وقت الجلسة بمناقشته وهو تقرير اللجنة التشريعية والقانونية بالموافقة بعد التعديل على اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائبين مشاري العنجري وحمد الجوعان، في شان استقلال السلطة القضائية، واقتراح من النائب محمد المرشد بتعديل بعض احكام قانون تنظيم القضاء ... ومشروع قانون مماثل مقدم من الحكومة، واقتراح من النائبين مبارك الدويلة ودعيج الجري بتعديل بعض المواد المقترحة في الاقتراح الاول..

وسوف يتحدث في هذا الموضوع على التوالي د. احمد الربعي، صالح الفضالة، سامي المنيس، مبارك الدويله، د. عبدالله النفيسي، حمود الرومي، عبدالرحمن الغنيم، حمد الجوعان، مشاري العنجري، احمد باقر... ونواب آخرون وفق ترتيب التسجيل..

هذا وقد وضعت اللجنة مشروعا موحدا تحفظت الحكومة على بعض نصوصه خاصة المرتبطة بالمشروع الاصلي وتمسكت بمشروعها المطروح..

القائمة الجمركية الكاملة للسيارات في مصر ص١٩

تفاصيل مناقشات قمة برلين السوفيتية - الفلسطينية

غورباتشيف: موسكو مفتوحة لعرفات بعد الاتفاق مع الفصائل على الوحدة

■ لقاء جديد قريبا يعلن «ميزان عمل» للمرحلة المقبلة

■ الزعيم السوفيتي وعد باقناع دمشق بالغاء شرط «الاعتذار» للمصالحة

■ الكرملين يتوقع هجوما اسرائيليا على سوريا لاخراج المنطقة من الجمود

كشفت مصادر فلسطينية لـ القبس عن تفاصيل ما دار بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في برلين الشرقية، في مقر اقامة الزعيم السوفيتي.

وقالت المصادر ان اللقاء كان وديا وقد تخللته مناقشات ومباحثات غير رسمية اسفرت عن اتفاق على عقد لقاء رسمي قريبا بين الزعيمين يصدر عنه بيان يكون بمثابة «ميزان العمل» للتحرك السياسي المقبل بين الجانبين.

وذكرت المصادر ان المحادثات تركزت حول موضوعين رئيسيين هما: ١- الوحدة الوطنية الفلسطينية. ٢- العلاقة الفلسطينية - السورية.

وروت المصادر ان اللقاء الذي هو الاول من نوعه بين الزعيمين منذ وفاة اندروبوف في موسكو عام ١٩٨٤، بدأ في جلسة افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الالماني الشرقي، حيث جلس غورباتشيف والرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريام وابو عمار الى جانب الرئيس الالماني الشرقي.

وتصافح الزعيمان السوفيتي والفلسطيني وتبادلا التحية خلال الجلسة وتواعدا على اللقاء في المقر المخصص لاقامة غورباتشيف.

وخلال اللقاء كان هناك اتفاق في الرأي على ان العلاقة السورية - الفلسطينية تشكل حجر الاساس في موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية. ولذلك فقد عبر غورباتشيف عن اعتقاده بان على منظمة التحرير الاستفادة من الاستعداد الذي ابدته

(البقية على الصفحة ٢٥)

الاسد يبحث وحبش الموقف بالساحة الفلسطينية

دمشق - ا ف ب - ذكر مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل قبيل ظهر أمس الاثنين وفدا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الدكتور جورج حبش أمين عام الجبهة.

وأضاف المصدر نفسه ان اللقاء دار حول الموقف في الشرق الاوسط عامة وحول الساحة الفلسطينية خاصة.

وقال ان ابو ماهر اليماني وأبو احمد فؤاد وصلاح صلاح وأبو جابر أعضاء المكتب السياسي للجبهة حضروا هذا اللقاء.


● طالبات محجبات في طب العيني

حاول نزع نقاب طالبة وشتمها

القاهرة: ٥ آلاف طالب بطب العيني يطالبون بقطع يد عميد الكلية ولسانه

القاهرة - القبس

فرضت قوات الامن المركزي اجراءات امنية مشددة حول كلية طب قصر العيني بجامعة القاهرة لحماية الدكتور هاشم فؤاد عميد الكلية ولفض المظاهرات والمسيرات التي اجتاحت الكلية خلال اليومين الماضيين اثر مشادة بين عميد الكلية وعدد من الطالبات المنتقبات حاول العميد خلالها خلع النقاب الذي ترتديه احداهن مستخدما الفاظا جارحة، مؤكدا انه سيمنع جميع الطالبات المنقبات من اداء امتحانات نهاية العام.

وما ان حاول عميد الكلية جذب النقاب الذي ترتديه الطالبة حتى صرخت، فتجمع العشرات من طلاب الجماعات الاسلامية الذين يمثلون ابرز القوى المؤثرة داخل الجامعات المصرية، وحاولوا الاعتداء على العميد الذي تمكن من العودة الى مكتبه بمعاونة بعض اعضاء هيئات التدريس، الا ان مظاهرات ضمت نحو خمسة الاف من طلاب الجماعات الاسلامية انطلقت داخل الجامعة تطالب بقطع لسان ويد العميد الذي تطاول على طالبة مسلمة باللفظ واليد.

وامكن تهريب عميد الكلية خارج المبنى وامتنع طلاب الجماعات الاسلامية عن دخول الامتحانات واعتصموا داخل مبنى الكلية مطالبين بعزل عميد الكلية من منصبه.

خنفس خنفيد

«فشلة» كبيرة ان يصل المواطن بكامل كشخته وعلى راس عياله الى كاونتر الجوازات في المطار ليكتشف انه ممنوع من السفر ولا يدري.

اليس من الافضل ابلاغ المعنيين انهم ممنوعون من السفر حين اتخاذ هذا القرار، حتى يتجنبوا الاحراج؟ الستر زين!

سهل ممتنع

الحكومات البريطانية اولها شر وآخرها شر - بدأت بـ (شرشل) وانتهت بـ (تاتشر)!

بعد خلافات مستعصية بين اتجاهين

الجامعة صرفت النظر عن القمة العربية الطارئة

صرفت الجامعة العربية النظر على ما يبدو عن الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لمناقشة العدوان الاميركي على ليبيا، وذلك بعد خلافات بدت مستعصية بين اتجاهين عربيين حول جدول الاعمال وموضوع البحث الرئيسي.

فقد ذكرت وكالة الانباء القطرية نقلا عن مصادر مقربة من الامانة العامة للجامعة ان الاتصالات التي يجريها الامين العام السيد الشاذلي القليبي بشان موعد عقد القمة المقبلة قد توقفت.

وقالت المصادر ان حصيلة ردود الدول الاعضاء على الدعوة لعقد القمة الطارئة اسفرت عن اتجاهين: الاول يمثل معظم الدول العربية التي ايدت عقد المؤتمر لمناقشة الوضع العربي الراهن وما يتعرض له العالم العربي من اعتداءات، فيما يصر الاتجاه الثاني على ان يناقش المؤتمر العدوان الاميركي على ليبيا فقط.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد طالبت بعقد القمة ودعوة مصر اليها، واوفد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى القاهرة امس وكيل وزارة خارجية الامارات الشيخ حمدان بن زايد حاملا رسالة الى الرئيس حسني مبارك تتعلق بالتطورات الاخيرة على الساحة العربية.

وقد اعلنت سوريا امس عبر تعليق بثه راديو دمشق انها لا ترى ضرورة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء.

وقال الراديو «ان القرار الخاص بمواجهة العدوان الاميركي على ليبيا في غير حاجة الى اجتماعات او بروتوكولات او مظاهرات اعلامية».

ويفهم من اتخاذ سوريا لهذا الموقف انها لا ترحب بعقد مؤتمر قمة عربي بينما وافقت عليه بالفعل دول عربية عديدة.

وقال راديو دمشق: «لم يحل احد دون اتخاذ الدول العربية للاجراءات اللازمة ولا سيما ان الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد العرب لا تزال مستمرة». كما اشار الى ان «التبريرات التي جاءت من بعض الدول العربية لن يكون لها صدى لدى الجماهير».

رئيس اللجنة المالية لـ القبس:

الميزانية الجديدة تأخذ بسياسة "شد الحزام"

■ اتجاه نيابي لرفض رسوم الخدمات الجديدة

كتب نبيل سويدان:

قال رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب عبدالعزيز المطوع لـ «القبس» ان ميزانية الكويت الجديدة ١٩٨٧/٨٦ ستكون ميزانية «شد الحزام» نظرا للظروف النفطية العالمية التي أدت الى انخفاض كبير في العائدات المالية.

وقال النائب المطوع، ان اللجنة تتوقع وصول مشروع الميزانية من الحكومة في غضون الاسبوعين المقبلين ولذلك فانها تحرص على انهاء معظم الموضوعات المعروضة على جدول أعمالها خلال تلك الفترة لتتفرغ تماما لدراسة الميزانية الجديدة، بعد ان تضع اللجنة برنامج عمل يوزع على فترتين صباحية ومسائية تنعقد فيهما الاجتماعات، بحضور وزير المالية والاقتصاد والمسؤولين في الوزارة وممثلي الوزارات لمناقشة أبواب الميزانية والتعرف على بنودها.. وقال المطوع ان اللجنة حريصة على ان تعطي للميزانية الجديدة حقها من الدراسة وفي الوقت نفسه تقديمها الى المجلس في الموعد الدستوري، والمعروف أن دورة المجلس لا تنفض قبل اعتماد الميزانية العامة التي تاخذ عادة صفة الاولوية على غيرها من موضوعات جدول الاعمال.

وحول المبادىء العامة للانفاق في العام المقبل قال المطوع، ان الميزانية الجديدة تعني أننا بدأنا «السنوات الصعبة» بعد انخفاض عائدات النفط ولا بد لذلك من مواجهة واضحة وجادة تتركز على الاهتمام بالاولويات، والا يتاثر المواطن بضغط الانفاق العام، والمطلوب كمبدأ عام التركيز على نواحي الهدر والاسراف في هذا الانفاق لمعالجتها، وانني أرى ان التركيز على الاولويات وترتيبها وتوضيح مبررات تلك الاولويات سوف يقنع المواطن ويؤدي الى تجاوبه بحيث نتجنب تحميله اية اعباء اضافية تؤثر على مستوى معيشته. كما ارى ان تحديد التكلفة الحقيقية لكل خدمة تؤدى للمواطن ومحاربة الاسراف والهدر سوف يحقق ميزانية واقعية تنسجم مع اوضاعنا المالية الجديدة والصعبة.

● من جهة ثانية، علمت «القبس» ان توجها بارزا يسود اعضاء مجلس الامة بمعارضة فرض الرسوم الجديدة على الخدمات ومن بينها اسعار استهلاك التيار الكهربائي باعتبار ان الظروف لا تسمح بتحميل المواطن أعباء اضافية وقد طرح الموضوع مجددا في اجتماع للجنة المشتركة من اللجنتين المالية والمرافق التي شكلت لبحث الرسوم الجديدة..

البورصة توقف التعامل بأسهم الوطنية لصناعة وتجارة السيارات

اصدر نائب رئيس لجنة سوق الكويت للاوراق المالية ومدير عام السوق خالد الخرافي امس قرارا بوقف التعامل في اسهم الشركة الوطنية لصناعة وتجارة السيارات وذلك اعتبارا من امس وحتى صدور اشعار آخر.

هذا ولم يعلل القرار الاسباب التي دعت لاتخاذه.

تأجيل عقد الجمعية التأسيسية السودانية

"صعوبات".. وخلاف بين الأمة والاتحادي حول شكل الحكومة الجديدة

الخرطوم - الوكالات - وافقت الاحزاب السودانية الممثلة في الجمعية التأسيسية المنتخبة على تأجيل موعد انعقاد الجلسة الافتتاحية للبرلمان الى يوم ٣٠ ابريل الحالي بدلا من السبت المقبل.

وكالة السودان للانباء «سونا» قالت ان الحكومة الانتقالية بشقيها العسكري والمدني وافقت على هذا التاجيل حتى يتمكن النواب المنتخبون في المناطق النائية من الحضور للمشاركة وحتى تجد الاحزاب فرصة كافية لتمكينها من الاتفاق حول شكل الحكومة المقبلة.

واوضحت الوكالة السودانية ان المشاورات لتشكيل الحكومة المدنية تصطدم ببعض الصعوبات منها الحاح حزب الامة ذي الاغلبية على الاحزاب الراغبة في الاشتراك في الحكومة للتوقيع مسبقا على ميثاق التجمع الوطني المعد في ابريل ١٩٨٥.

وترفض الجبهة القومية الاسلامية التوقيع على الميثاق واشتراك اي حزب غير ممثل في الجمعية التأسيسية في الحكومة الجديدة ومن بينها حركة جيش تحرير الشعب السوداني. كما تعارض الاشتراك مع الشيوعيين في حكومة واحدة.

وظهرت صعوبة اضافية مع الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي طلب اشتراك الجبهة القومية الاسلامية في الحكومة كشرط لمشاركته في الحكومة الجديدة.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان اجتماع الصادق المهدي مع محمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي امس الاول جاء في اطار تحرك واسع النطاق مع الفعاليات السياسية.

ويقول الدكتور عمر نور الدائم الامين العام لحزب الامة ان الاتصالات التي يجريها الحزب شملت الاتحاديين واحزاب الجنوب والحزب القومي السوداني وانها تستمر حتى يتم الاتفاق على التشكيل دون اعتبار للمعوقات التي تفجرت نتيجة لمواقف احزاب معينة لها اعتبار في الجمعية التاسيسية.

اما الحزب الاتحادي الديمقراطي فانه قد عبر عن موقفه بوضوح عندما نادى رسميا بتشكيل حكومة قومية تشترك فيها كافة الفعاليات السياسية بما فيها الجبهة الاسلامية على ان تقوم هذه الحكومة على اساس «ميثاق» يحتوي على كل القضايا الملحة الداخلية والخارجية.

وقد اوضح الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي الشريف زين العابدين الهندي ان حزبه يرفض اية شروط مسبقة في شان تشكيل الحكومة القومية باعتبار ان ذلك يتنافى مع قواعد الديمقراطية وروحها.

وتجيء اشارة الهندي كبادرة نقدية للاسس التي وضعها الصادق المهدي لتشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» التي يدعو لها في حين يقول الاتحاديون «لا» لحكومة الوحدة

(البقية على الصفحة ٢٥)

القبس الرياضي

٤ صفحات بالألوان

● حديث خاص مع مدير المنتخبات الوطنية ومدرب المنتخب الوطني.

(ص ١٣، ١٤، ١٥، ١٦)

معمر ليس ارهابيا وأنا فخورة به

التقت قرينة العقيد معمر القذافي لاول مرة مساء امس مع مراسلي الصحافة العالمية حيث دافعت عن زوجها واتهمت الرئيس الاميركي رونالد ريغن ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بالارهاب.

وقالت قرينة القذافي (٣٠ سنة) وكان يقف اثنان من ابنائها حولها في تكنة باب العزيزية في طرابلس «معمر ليس ارهابيا.. انا فخورة بزوجي». وطالبت الشعبين الاميركي والبريطاني بمحاكمة ريغن وتاتشر.

وقالت «هل من الانسانية بحق قتل ابنتي بالتبني واصابة اثنين من ابنائي. لقد خسر ريغن واصبح العالم كله يتحدث عن جرائمه. اذا حدث ان وقع في يدي طيارون اميركيون لن اتردد في قتلهم».

اكتشاف سيارة ملغمة بـ ٣٥٠ كغم متفجرات

بيروت: احباط محاولة لنسف "القوة الضاربة"

بيروت - الوكالات - احبطت اجهزة الامن اللبنانية محاولة لنسف بناية تضم مركزا للقوة الامنية الضاربة المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار في مخيمي صبرا وشاتيلا بالقطاع الغربي من بيروت وذلك اثر اكتشاف سيارة ملغومة في مرآب البناية.

وذكرت مصادر أمنية ان خبيرا عسكريا ابطل مفعول السيارة التي كانت ملغمة بعبوة ناسفة قدر وزنها بحوالي ٣٥٠ كلغ. وقالت المصادر انه تم اعتقال قائد السيارة الذي لم يكشف النقاب عن اسمه او هويته.

واضافت ان مسؤولي القوة الضاربة الامنية المؤلفة من عدة احزاب لبنانية وطنية بدأوا تحقيقا مع السائق.

واشارت الى ان السيارة وهي من طراز «بي. ام. دبليو» كانت مراقبة من قوى الامن الداخلي والاحزاب الوطنية عندما دخلت الى مرآب «جاراج» البناية الواقعة في منطقة الرملة البيضاء عند المدخل الجنوبي لبيروت.

وذكرت مصادر حركة «أمل» انه تم ابطال مفعول شحنة ناسفة زنتها ٢ كلغ كانت موضوعة تحت سيارة قرب سوق تجاري في قلب القطاع التجاري ببيروت الغربية.

وكانت اشتباكات بقذائف الهاون والصواريخ المضادة للدبابات قد جرت عبر خط التماس بين شطري بيروت فجر امس، الا ان حدتها خفت في وقت لاحق.

ووقع انفجار في محل للادوات الكهربائية بمدينة طرابلس بشمال لبنان أمس مما ادى الى وقوع اضرار مادية، وفرضت «القوات اللبنانية» المسيحية اجراءات امنية مشددة على القادمين من طرابلس الى بيروت في نقطة حاجز البربارة.

وقال رئيس وزراء لبنان السيد رشيد كرامي انه لا يرى «حتى الآن املا في نافذة جديدة للخلاص من الازمة اللبنانية». واعرب في تصريحات نشرت في بيروت أمس عن امله في ان يتغلب البطريرك الماروني الجديد نصرالله بطرس صفير على الخلافات بين اللبنانيين.

● في الجنوب شهدت محاور كفرفالوس - ليعا - عين المير - كرخا اشتباكات متفرقة بين جيش التحرير الشعبي وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي».

وفاة صلاح جاهين

القاهرة شيعت الرسام والزجال والشاعر الكاتب

● صلاح جاهين

القاهرة - القبس:

توفي صباح امس الاثنين الفنان المصري الموهوب «صلاح جاهين» رسام الكاريكاتير المعروف في مؤسسة «الاهرام» عن عمر بلغ ٥٤ سنة وذلك بعد صراع طويل مع المرض ادخل على أثره غرفة الانعاش بالمستشفى حيث فارق الحياة.

وكانت قد اجريت له عملية غسيل معدة واشرف على علاجه فريق من كبار اطباء المخ والاعصاب والقلب والكلى والتخدير واتصل فريق الاطباء الذي كان يشرف على علاج صلاح جاهين في الفترة الاخيرة بمراكز انتاج الادوية العالمية لعلاج امراض الكلى والغضروف والروماتيزم والاعصاب لمعرفة معدلات التفاعل الكيميائي لهذه الادوية وكيفية القضاء على هذا التفاعل وعلى التسمم الذي اصيب به صلاح جاهين من جرائها.

وكان الفنان المصري قد اصيب بمرض القلب منذ حوالي ١٠ سنوات

(البقية على الصفحة ٢٥)

اوبك: "اتفاق ناقص" على سقف الانتاج

اختتم وزراء نفط «اوبك» مؤتمرهم الطارىء في جنيف الذي استمر اسبوعا «باتفاق ناقص» حول سقف الانتاج. ووافقت ١٠ من دول المنظمة الـ١٣ على ان يكون سقف الانتاج ١٦٫٣ مليون برميل يوميا في الربع الثالث من هذا العام بهدف رفع الاسعار بينما رفضت ٣ دول هي الجزائر وايران وليبيا هذا السقف وطالبت بان يكون ١٤ مليون برميل يوميا، في حين تعهد العراق بعدم تخفيض الانتاج.

وقال بيان ختامي صدر عن المؤتمر انه تقرر تشكيل لجنة من ٥ اعضاء هم وزراء النفط في الكويت والسعودية وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا بهدف اجراء الاتصالات الضرورية مع الدول المنتجة للبترول من غير الدول الاعضاء في «اوبك» بهدف اعادة الاستقرار للسوق، وستقدم اللجنة تقريرها بهذا الصدد الى المؤتمر المقبل للمنظمة الذي تقرر عقده في جزيرة بريوني في يوغسلافيا في ٢٥ يونيو. وقال وزير النفط الايراني غلام رضا آغا زاده ان جميع الدول الاعضاء في اوبك ملتزمة بالعمل على اعادة الاسعار الى ٢٨ دولارا للبرميل.

جاسم السعدون محاضراً عن تطورات الأوضاع النفطية:

«السي.أي.إي» خدرتنا وكينسجر طبع الدولارات لتخفيض القوة الشرائية للدولار النفطي الى النصف.

***

غداً نص حديث الشيخ عبدالله الطريقي

(ص ٢١)



الصحة: العوضي يفتتح الندوة الثانية لاستعمال النباتات الطبيّة في الرعاية الصحية

افتتح وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي صباح امس بفندق هوليدي ان الندوة الثانية لاستعمال النباتات الطبية في مجال الرعاية الصحية الاولية التي تقيمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في الفترة من ٢١ الى ٢٣ ابريل الحالي.

والقى الدكتور العوضي في حفل الافتتاح كلمة اكد فيها اهتمام العالم اليوم بموضوع استعمال النباتات الطبية في تصنيع المستحضرات الصيدلية بصورة عامة وفي مجال الرعاية الصحية الاولية بصورة خاصة وذلك بعد ان عانى من الاثار الجانبية للمستحضرات الدوائية الكيميائية.

واثنى على دور الكويت في مجال اكتشاف النباتات الطبية واستعمالها النابع من الايمان باهمية احياء التراث العربي والاسلامي في هذا المجال وذلك من خلال مواصلة البحث والدراسة التي بدأها السلف الصالح من العلماء والمسلمين وانتهاج البحث العلمي من اجل تحديث وتطوير ماسبق ان توصلوا اليه.

واضاف ان الاهتمام بتحديث هذا الاسلوب في العلاج ينبع من الرغبة في ايجاد دواء جيد نابع من اصل نباتي

ويثمن زهيد يحقق حماية للانسان من كثير من الادوية التي قد تكون ضارة فضلا عن نشر الوعي لرفع مستوى المستحضرات الصيدلية التي تصنع من اصل نباتي.

وبين الدور الذي حققه المؤتمر الاول الذي عقد العام الماضي حيث كانت من اهم توصياته الموافقة على استعمال ٥٢ نباتا في مجال الرعاية الاولية حيث استجابت كثير من دول منطقة شرق البحر الابيض المتوسط لتنفيذ هذه التوصيات.

واكد على اهمية موضوع تسجيل الادوية في بعض دول منطقة شرق البحر الابيض المتوسط حيث ان تلك الدول تفرط في تسجيل الادوية التي من اصل كيميائي على المستحضرات وبالتالي يحرم كثير من المرضى من هذه الادوية فيلجأون الى جلبها بوسائلهم الخاصة بشكل لاتخضع للرقابة مما يسبب لهم اضرارا صحية.

واكد الدكتور العوضي في ختام كلمته على اهمية توصل الندوة الى شروط موحدة يمكن تطبيقها على هذه المستحضرات بما يؤدي الى تواجد الانواع الجيدة منها في الاسواق بصورة تمكن المواطنين من استعمالها وتحقيق نتائجها الطبية.

كما اشاد في الختام برعاية وتشجيع امير الكويت وولي العهد للبحث العلمي في مجال الخدمات الصحية وكل ما يؤدي الى توفير الصحة والرفاه لابناء الامة العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

وشمل برنامج الندوة امس التي

● د. العوضي

تعقد على فترتين صباحية ومسائية عرضا لابحاث منظمة الصحة العالمية ومناقشة عامة للجزء الاول من مشروع الاقتراح المقدم حول تسجيل الادوية العشبية.

وتناقش الندوة صباح اليوم الجزء الثاني من الاقتراح كما تناقش مساء اليوم موضوعين حول التقدم الذي احرز مؤخرا في مجال النباتات العشبية للدكتور فيليبسون وموضوع التقييم السريري للدكتور شودري.

وتختتم الندوة اعمالها يوم غد الاربعاء بزيارة لمركز الطب الاسلامي وبعض الادارات الاخرى وعقد الجلسة الختامية مساء.

العدساني والطاهر يغادران الى بغداد اليوم

يغادر البلاد صباح اليوم الى بغداد امين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني، ومديرها العام طالب الطاهر. وتاتي الزيارة تلبية لدعوة من امين العاصمة العراقية عبد الوهاب المفتي، وسيجري وفد المنظمة خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين في المدن العراقية حول نتائج المؤتمر العام الثامن للمنظمة الذي عقد في اواخر مارس الماضي في مدينة الرياض، وتنفيذ قراراته من اجل توفير خدمات افضل للمدن العربية والارتقاء بالعمل البلدي العربي. كما سيتم البحث في افضل الوسائل لزيادة التنسيق بين المدن العربية ومنظمتها وتنمية التعاون وتشجيع التآخي بين المدن العربية.

تنقلات بين ضباط محافظة العاصمة

اصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح قرارا يقضي باجراء تنقلات بين عدد من ضباط المحافظة في المخافر التابعة لها.

١٢ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ١٢ حادثا مروريا منها ٧ بالعاصمة وحادث واحد بحولي و ٣ بالاحمدي وحادث واحد بالجهراء، ولم ينتج عن هذه الحوادث اية وفيات واقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.

مجلس الأمة

- ■ اقتراح بانشاء دور حضانة نموذجية بالمناط
- ■ سؤال عن ٣٠٠ موظف غير كويتي «بالكويتية
- ■ مشروع لزيادة رواتب العلاوة الاجتماعية للموظفين والمتقاع
- ■ اسئلة جديدة حول المتجنسين، وميزانية مؤسسة الموا
- ■ مشروع قانون لنقل الجلسات في الاذاعة والتلفزي

طالب النائب عبد الرحمن الغنيم باقامة دور حضانة نموذجية في المناطق التي بها مجالس للاحياء ...

ويرى النائب في اقتراح قدمه الى رئيس مجلس الامة ان تقوم الجمعيات التعاونية بالتعاون مع مجالس الاحياء (في المناطق التي بها مجالس احياء) في انشاء دور حضانة نموذجية على غرار تجربة حضانة الشامية التي انشاتها جمعية الشامية والشويخ التعاونية (١٩٧٩) على ان تم ذلك من خلال خطة مبرمجة ومدروسة تتعاون في وضعها وانجازها اجهزة الدولة الرسمية المعنية بالطفولة مع الجمعيات التعاونية ومجالس الاحياء، بحيث يكون من شأن هذه الخطة استيعاب ما قبل رياض الاطفال، وبحيث تخضع هذه الدور تربويا لاشراف وزارة التربية ... وان تقوم الدولة من جانبها باعداد خطة للتوسع في انشاء رياض الاطفال بحيث يتناسب عددها مع عدد الاطفال الكويتيين في هذه السن (من اربع الى ست سنوات).

وتقوم لجنة فنية من جامعة الكويت ووزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب باعادة النظر في برامج رياض الاطفال الرسمية الحالية على ضوء الثورة العلمية التي تشهدها برامج الطفولة المبكرة لتنمية المواهب والقدرات والاستعدادات الكامنة لدى الاطفال ... وتناول الاقتراح ان تحدد وزارة التربية بالاشتراك مع جامعة الكويت مستويات الرعاية الواجب توافرها لدى الاطفال الصغار في دور الحضانات والروضات الخاصة الاهلية مع دعم هذه الدور وتطويرها.

والتوسع في انشاء الشعب والاقسام العلمية لاعداد المعلمات والاخصائيات للعمل في مجال الطفولة والامومة ورفع اجور المعلمات والعاملات بالحضانات والروضات من المتخصصات لجذب العناصر الممتازة للعمل بها.

موظفو الكويتية

ومن جهة اخرى قدم النائب مبارك الدويلة السؤال التالي الى وزير المالية والاقتصاد :

نما على علمي ان هناك اكثر من ثلاثمائة موظف غير كويتي تم انهاء خدماتهم او استقالوا من العمل في الخطوط الجوية الكويتية ثم عادوا للعمل بعقود جديدة وذلك خلال الفترة من ٢/١/٨٤ـ٣١/٣/١٩٨٦،

لذلك ارجوا تزويدي بالتالي :

ـ اسماء الذين انهوا خدماتهم او استقالوا من غير الكويتيين وتم اعادة تعيينهم مرة اخرى بعقود جديدة خلال تلك الفترة .

ـ بيان المبالغ التي صرفت لكل منهم كمكافاة نهاية خدمة .

ـ بيان الرواتب الجديدة والمميزات الاخرى التي يستفيدون منها .

ـ ما هو سبب انهاء خدماتهم وما هو سبب اعادة تعيينهم .

زيادة مرتبات الكويتية

وعلى صعيد النشاطات البرلمانية قدم النائب براك ناصر النون اقتراحا بمشروع قانون جاء فيه المواد التالية :

(مادة اولى)

يستبدل بنص الفقرة الاولى من المادة الثانية من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٢ المعدل بالقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٨٥ المشار اليه النص التالي :

مع عدم الاخلال باحكام اي قانون معمول به تعدل العلاوة الاجتماعية عن الاولاد المقررة للكويتيين العاملين في الدولة والمتقاعدين والمدنيين والعسكريين المشار اليهم في المادة السابقة الى ثلاثين دينار شهريا عن كل ولد وبدون حد اعلى لعدد الاولاد الذين تمنح عنهم هذه العلاوة .

(مادة ثانية)

تؤخذ المبالغ اللازمة لتنفيذ هذا القانون من المال الاحتياطي العام .

(مادة ثالثة)

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء ـ كل فيما يخصه ـ تنفيذ هذا القانون وينشر في الجريدة الرسمية ويعمل به باثر رجعي اعتبارا من ١/٨/١٩٨٥ .

اسئلة جديدة

وتقدم النائب عبد العزيز المطوع بالسؤال التالي الى وزير المالية والاقتصاد :

سبق وان اوصى مجلس الامة في ختام مناقشته لمشروع القانون المقدم من الحكومة بربط ميزانية المؤسسة العامة للموانىء للسنة المالية ١٩٨٤/٨٣ بالعمل على توحيد المسؤولية العامة للدولة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالموانىء وانهاء الازدواجية في كل من موانىء الشويخ والاحمدي والشعيبة .

ثم عاد المجلس واكد على فائدة الاخذ بهذه التوصية في مجال توحيد الاجراءات الادارية عند مناقشة مشروع القانون الذي قدمته الحكومة بربط ميزانية المؤسسة المشار اليها للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤ .

وعلى ضوء ذلك فانني احدد سؤالي بالاتي :

هل اخذت الوزارة بالتوصية انفة الذكر، واذا كانت الوزارة قد اخذت بها، فمنذ متى بدأ العمل بمقتضاها، وما هي الاجراءات التي اتخذت في هذا الشان ؟

المتجنسون

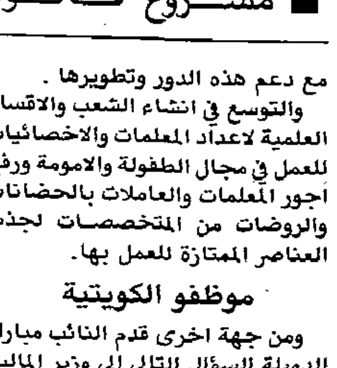
وقدم النائب احمد الشريعان ثلاثة اسئلة الى وزير الداخلية هي :

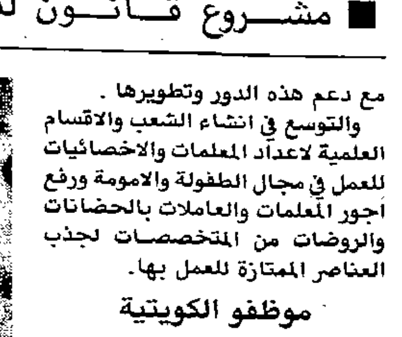
● كم عدد الذين منحوا الجنسية الكويتية خلال الفترة من ١٠/٧/١٩٦٦ حتى الان؟ وكم عدد الابناء الذين ولدوا قبل وبعد حصول الاباء على الجنسية ؟

● متى يستطيع ابناء المتجنس المولودون قبل حصول ابيهم على الجنسية ممارسة حق الانتخاب، وهل يشترط مضي ذات المدة التي اشترط مضيها على تجنيس ابيهم والتي تنتهي في ١٠/٧/١٩٨٦ حتى يحق لهم ذلك .

● لوحظ ان الوزارة لا تعامل ابناء المتجنسين المولودين بعد حصول ابيهم على الجنسية بالمادة الثانية من قانون الجنسية رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ ولكنها تطبق في حقهم نص المادة السابعة من القانون المشار اليه .

فما سبب ذلك وما سنده ؟





● النائب الغنيم



● النائب الدويلة



● النائب الشريعان

● النائب د.النفيسي

اذاعة الجلسة

وقدم النائب الدكتور عبدالله النفيسي اقتراحا بمشروع قانون بان تضاف الى المادة ١٨٢ من القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٣ باللائحة الداخلية لمجلس الامة (المعدل بالقانون رقم ١ لسنة ١٩٦٤) فقرة اولى يكون نصها كالتالي :

«تكفل الدولة نقل جلسات مجلس الامة العلنية بمختلف وسائل الاعلام الرسمية (المرئية والمسموعة)» .

وزير الكهرباء يتفقد غدا محطتي الدوحة

سيقوم وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي بزيارة تفقدية يوم الاربعاء لمحطتي الدوحة الشرقية والغربية في الساعة التاسعة صباحا.

محاضرة عن مشاكل النخيل في الكويت

يلقى خبير النخيل بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الدكتور عوض محمد احمد عثمان محاضرة عن مشاكل النخيل في الكويت.

وستقام المحاضرة يوم غد الاربعاء في الساعة السادسة والنصف مساء بمقر جمعية المهندسين الزراعيين بكيفان.

الداخلية

ضبط عصابة لتصنيع وترويج الخمور



● المتهمون والمضبوطات

قبض رجال مباحث خيطان على كل من اسيسل وجوليانا ومكسيم . أ بتهمة تصنيع وترويج الخمور، فقد اشارت تحريات رجال المباحث الى ان المتهم الاول يقوم بتصنيع وبيع المشروبات الروحية بمسكنه وعلى ضوء هذه التحريات تم تفتيش منزله حيث عثر على ادوات التصنيع وزجاجة مليئة بالخمر واخرى بسيارته وبسؤاله عن مصدر الخمور افاد انه اخذها من المتهمة الثانية وبتفتيش غرفة المذكورة تم العثور على ست زجاجات مليئة بالخمر و ٣ زجاجة مهيئة للتعباة بالاضافة الى اناء وانبوبة تستخدمان في التصنيع.

وقد قبض على المتهم الثالث اثناء تواجده بغرفة المتهمة وقد اعترفت بانها تقوم بتصنيع الخمور وتبيع الزجاجة بـ ٨ دنانير وبسؤال المتهم الثالث اعترف بانه يعلم ان المذكورة تقوم ببيع الخمور وانكر الاشتراك في بيعها هذا وقد تمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

من المخافر

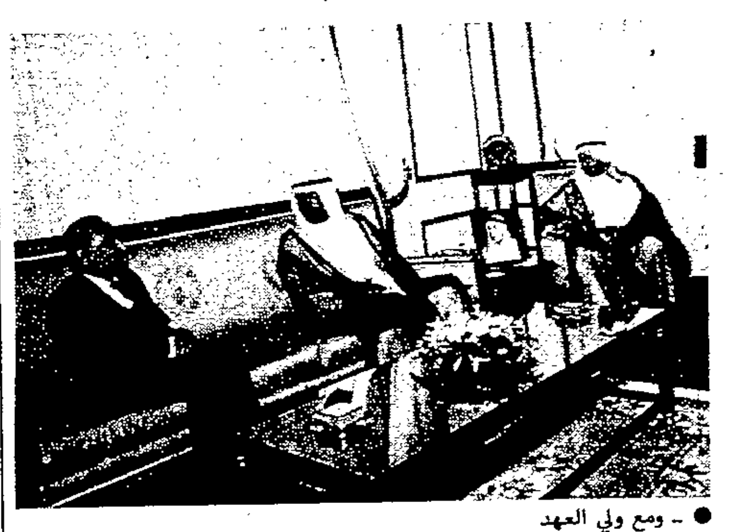
ابلغ المدعو خليل . ا كويتي الجنسية مخفر سلوى بان خادمته لوجينا . د فلبينية الجنسية قامت بالاعتداء على ابنه المدعو حسين وعمره سنتان بالضرب وذلك اثناء غيابه عن المنزل واحضر تقريرا طبيا يفيد ان ابنه به اثار خدوش في الكتف والوجه والظهر. من جهة اخرى ضبط المدعو عماد . م من قبل مباحث العبدلي اثناء محاولته التسلل خلسة اذ تبين بعد الكشف عن سوابقه بانه كان قد ابعد عن البلاد عدة مرات.

الأمير وولي العهد يستقبلان زاده

صباح الأحمد: بحثنا مع زاده ترتيبات القمة الاسلامية بالكويت
القضية الفلسطينية وحرب الخليج والعدوان الأميركي أهم موضوعات المؤتمر



● الامير يستقبل زاده



● - ومع ولي العهد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده وذلك بمناسبة زيارته للبلاد لبحث الامور المتعلقة بمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في دولة الكويت بمشيئة الله في مطلع العام المقبل.

وقد حضر المقابلة وزير الاشغال والاسكان عبد الرحمن ابراهيم الحوطي.

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الاشغال والاسكان المهندس عبد الرحمن ابراهيم الكوطي.

في الوقت نفسه اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في مقر وزارة الخارجية امس مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده الذي يزور الكويت حاليا.

وحضر الاجتماع وزير الاشغال والاسكان ورئيس اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي ووكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين ومدير الادارة السياسية بالنيابة السيد عبد العزيز الشارخ ومدير ادارة مكتب الوزير السيد عبدالله سعود العبد الرزاق والسيد ناصر المزين من الادارة السياسية.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد

■ مصادر مسؤولة لـ «القبس»: موعد انعقاد المؤتمر في فبراير المقبل

الصحافيين بان البحث خلال الاجتماع تركز على القضايا والموضوعات التي تشغل العالم الاسلامي. كما جرى التشاور والتحضير لموضوعات القمة الاسلامية الخامسة المقرر عقدها في الكويت في مطلع العام المقبل.

واشار الى ان من بين تلك الموضوعات التي تهم العالم الاسلامي والتي ينبغي معالجتها او ايجاد الحلول لها القضية الفلسطينية وقضية القدس والحرب العراقية الايرانية والاعتداء الاميركي على الجماهيرية العربية الليبية.. اضافة الى تعزيز وتطوير التعاون بين الدول الاسلامية الاعضاء.

واقام المهندس عبد الرحمن الحوطي ظهر امس حفل غداء في ضيافة دسمان تكريما للسيد بيرزاده واعضاء الوفد المرافق حضره وكيل وزارة الخارجية ومدراء الادارات وكبار موظفي الوزارة واعضاء اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

وسيقوم السيد بيرزاده اليوم يرافقه المهندس الحوطي بزيارة لقصر المؤتمرات في منطقة مشرف حيث ستعقد القمة الاسلامية الخامسة.. للاطلاع على التجهيزات والاستعدادات التي اتخذتها الكويت لاستضافة المؤتمر وتوفير كافة سبل النجاح له وتامين راحة المشاركين فيه.

هذا وعقد مساء امس اجتماع اخر بين السيد زاده واللجنة العليا المنظمة لمؤتمر القمة الاسلامي حيث جرى تفصيلا بحث انعقاد الاجتماع والترتيبات الخاصة بالنسبة لزعماء ووفود الدول الاسلامية التي ستشارك في القمة.

هذا وعلمت القبس ان شهر فبراير هو اكثر الشهور المرشحة لانعقاد القمة الاسلامية في الكويت.

● .. ومع صباح الاحمد

العبودي: "يوم الكويت الوطني" في موسكو أواخر الشهر الجاري

قال رئيس وفد اتحاد عمال الكويت الزائر مبارك ابراهيم العبودي في موسكو امس ان معرضا كويتيا سوف يتم تنظيمه في اواخر الشهر الجاري في العاصمة السوفيتية موسكو.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان المعرض الذي سيحمل اسم «يوم الكويت الوطني» يشتمل على صور فوتغرافية عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى لوحات تمثل التراث الشعبي الكويتي والملابس والآلات الموسيقية الشعبية.

ويشارك وفد من اتحاد عمال الكويت في دورة النقابات السوفيتية المنعقدة حاليا في موسكو نقابيون من ١١٤ بلدا من مختلف انحاء العالم.

ووصف التجربة النقابية السوفيتية بانها متقدمة وتلعب دورا بارزا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لعمال الاتحاد السوفيتي.

واشار العبودي الى ان جدول الدورة الحالية يشمل العديد من الندوات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي من شانها ان تطلع الجانب العمالي الكويتي على مختلف اوجه الحياة السوفيتية والحركات النقابية في العالم.

ونوه ايضا الى ان جدول الدورة يشمل على رحلتين الى جمهورية ليتوانيا الواقعة على بحر البلطيق وجمهورية اوكرانيا الواقعة في جنوب الاتحاد السوفيتي حيث سيتم هناك اللقاء مع قيادي المنظومات النقابية في تلك الجمهورية.

واكد العبودي الذي ترأس في السابق وفد النقابات الكويتية الى الجزائر وبلغاريا على ان الدورة النقابية السوفيتية هذه تعتبر من افضل الدورات النقابية من حيث التنظيم والاهتمام بضيوف الدورة.

لجنة العرائض تؤجل بحث اجوبة الوزراء على الشكاوى

اجلت لجنة العرائض والشكاوى لمجلس الامة برئاسة راشد سيف في اجتماعها امس المواضيع المدرجة على جدول اعمالها الى اجتماعها المقبل وتشمل ما يلي:

- جواب وزير الاسكان حول موضوع العريضة رقم ٦١ المقدمة من محمد عبدالرحمن الشيخ جمعة الجودر وزملائه من سكان ضاحية صباح السالم قطاع (٢١) بشأن طلبهم تخفيض قيمة بيوتهم وتعويضهم عن تكاليف الاصلاحات التي اجروها في بيوتهم ومنحهم قروض من بنك التسليف والادخار.

- جواب وزير المالية والاقتصاد حول موضوع العريضة رقم ٩٠ المقدمة من السيد عبدالرزاق هاشم الحنيان وزملائه بشأن اعادة النظر في التعديل الذي ادخل على قرار وزارة المالية رقم ٧٨/١٥ الذي ينص على خصم ربع المعاش التقاعدي عند مزاولة المتقاعد اي عمل في القطاع الخاص.

- جواب وزير المالية والاقتصاد ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل حول موضوع العريضة رقم ٩١ المقدمة من السيد حمود عبدالله غالي المطيري وزملائه بشأن بعض المضايقات التي يتعرضون لها من وزارة التجارة وسحب رخصهم التجارية علما بانهم من المتقاعدين وليس لهم دخل الا من مكاتبهم.

الوفيات في الكويت

ناصر عويس الحميداني العجمي (٧٠ سنة) العنوان: الرقة ق٢ م١٣ ٥ الشارع العاشر.

طويحين محزم طويحين المطيري (٥٠ سنة) العنوان: الجهراء الكوريات ق٢ م٩٧١.

سهام محمد علي سلطان السحان زوجة سمير سليمان زيد شهاب (٢١ سنة) العنوان: كيفان ق٢ ش٢٩ م٣.

الامير يرعى الاثنين المقبل حفل توزيع الجوائز لمؤسسة التقدم العلمي

برعاية سمو امير البلاد يجري يوم الاثنين المقبل ٢٨ ابريل الجاري حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

ويجرى الحفل في السابعة مساء بفندق الميريديان.

وكان قد نشر امس - بالالتباس - ان الموعد هو يوم امس الاثنين.

الامير يهنىء الملكة اليزابيث وولي العهد يهنىء تاتشر

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء المملكة المتحدة بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

ومن جانب اخر تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس مجلس امناء المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية.

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الموقر ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. يسرني ان ارفع لسموكم بمناسبة اختتام الاجتماع الرابع في الدورة الاولى لمجلس امناء المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية المنعقد بالكويت يومي ١٦ و١٧ ابريل خالص الشكر والتقدير لما تحبون به المنظمة دوما بالرعاية والتشجيع داعيا الله سبحانه وتعالى لسموكم بالصحة والعافية. وان يوفقكم دوما لما فيه خير امتنا العربية والاسلامية.

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة.

واشاد سموه بجهود المنظمة في احياء علوم الطب الاسلامي متمنيا لهذه الجهود النبيلة التوفيق لما فيه خير وتقدم الامة العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس رئيس مجلس الامة السيد احمد عبدالعزيز السعدون كما استقبل سموه وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير التربية الدكتور حسن الابراهيم.

واستقبل سموه ايضا الشيخ علي جابر العلي والسيد حمد عبدالمحسن المشاري والسيدين عبدالعزيز البابطين وعبدالكريم البابطين والسادة واي تساكي و ك. ايش وتي. تودي وهـ سودا.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة: عبدالعزيز حمد الصقر - رئيس غرفة التجارة والصناعة، الشيخ ناصر سعود الصباح، الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، فلاح الحجرف - عضو مجلس الامة، عبدالرحمن العسعوسي، عزت جعفر، محمد الدبوس، عبدالخالق النوري، جمعان الحريتي، عبدالرحمن التويجري، خالد التويجري، حمد التويجري، عيسى احمد العجيل، احمد مناور، نايف بورمية.

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة وزير الاسكان المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي في مكتبه بوزارة الاشغال العامة صباح امس سفير كوريا الجنوبية لدى الكويت شونغ سنغ بارك.

وذكر ان الحديث خلال المقابلة دار حول التعاون بين البلدين في المجالات الانشائية وتنفيذ المشاريع.

الجميعان يستقبل رئيس مجلس اتحاد الجمعيات التعاونية واعضاء الهيئة الادارية

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الاستاذ خالد الجميعان بمكتبه صباح امس رئيس مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية واعضاء الهيئة الادارية الجديدة للمجلس التنفيذي للاتحاد وذلك لبحث الامور التي تهم الاتحاد والحركة التعاونية.

اجراءات لتسديد التأمينات في القطاع الخاص

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قرارا يلزم بموجبه جميع اصحاب الاعمال في القطاع الاهلي المنتفعين باحكام القرار الوزاري رقم ٧٧ لسنة ١٩٨٤ ان يقدموا للوزارة الشهادة الصادرة من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الدالة على سدادهم الاشتراكات المستحقة عليهم من انفسهم وعن العاملين الكويتيين لديهم ورفق المستندات المطلوبة منهم لاصدار تصاريح العمل او تجديدها او الغائها وتحويلها.

وزير خارجية البرازيل يصل الاثنين المقبل
صباح الأحمد يتسلم أوراق اعتماد سفير بوتان

علمت «القبس» ان وزير خارجية البرازيل سيزور البلاد يوم الاثنين المقبل بدعوة من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وسوف تتركز المحادثات على سبل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات وخاصة الاقتصادية.

كما ستتناول المحادثات القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جانب اخر تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر نسخة من اوراق اعتماد اول سفير لملكة بوتان لدى دولة الكويت وهو السيد سانجي دورجي.

وقد تم ذلك بحضور وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين ومدير مكتب الوزير السيد عبدالله سعود العبد الرزاق ومدير ادارة المراسم بالنيابة السيد حمد العبيدي.

● الشيخ صباح الاحمد وسفير بوتان

هذا واستقبل الشيخ صباح الاحمد سفير الكويت في دمشق احمد الجاسم حيث جرى استعراض للعلاقات الكويتية السورية كما استقبل الشيخ صباح الاحمد بعض اعضاء مجلس الامة. وعقد اجتماعا موسعا مع كبار المسؤولين بالوزارة لمتابعة اخر التطورات العربية وخاصة ما وصلت اليه الاتصالات بشأن القمة على ضوء تقارير سفاراتنا في الخارج.

٣ لجان برلمانية اجتمعت أمس
الصحية بحثت انشاء مستشفى للكويتيين
والتعليمية ناقشت قانون التعليم العام

عقدت ثلاث لجان برلمانية اجتماعاتها العادية امس وبحثت في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

وابلغ رئيس لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل الدكتور احمد الخطيب الصحافيين ان اللجنة اجتمعت مع مدير عام مؤسسة التامينات الاجتماعية فهد الرجعان للتداول معه في الاقتراح برغبة المقدم من النائب دعيج الجري بشأن مستشفى تخصصي يقدم خدماته للكويتيين فقط.

وقال ان السيد الرجعان ابلغ اللجنة ان وزير المالية والاقتصاد كلف المؤسسة باعداد دراسة حول الموضوع نفسه وانها انتهت من انجازها بعد التشاور مع منظمة الصحة العالمية ومدى مطابقتها مع انظمة التامينات المماثلة في كل من بريطانيا والسويد.

واضاف ان اللجنة ستبحث الاقتراح مجددا حال تلقيها نسخة من الدراسة التي هي الان قيد البحث لدى وزيري المالية والاقتصاد ووزير الصحة العامة وزير التخطيط.

وعقدت لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد اجتماعها برئاسة النائب سامي المنيس وخصصته لمناقشة مشروع القانون المقدم من الحكومة والاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب فيصل الصانع في شأن التعليم العام.

وصرح مقرر اللجنة النائب فيصل الصانع ان اللجنة درست المشروعين من حيث المبدأ وانتقلت لمناقشتهما مادة مادة.

واضاف ان اللجنة ستواصل مناقشة المشروعين في جلستها المقبلة التي ستعقدها مساء الاثنين المقبل.

كما عقدت لجنة العرائض والشكاوى اجتماعها واستعرضت عريضة مقدمة من رئيس مجلس ادارة نقابة العاملين بشركة نفط الكويت بالاضافة الى الرد الوارد من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على قرار المجلس برغبة حول العريضة المقدمة من نقابة عمال شركة البترول الوطنية الكويتية.

وكان من المقرر ان تعقد لجنة المرافق العامة اجتماعا لها امس الا انه تأجل لعدم اكتمال النصاب.

لجنة المرافق لم يكتمل نصابها لتغيب رئيسها وبعض الأعضاء

لم تعقد لجنة المرافق العامة البرلمانية اجتماعها المقرر صباح امس لعدم اكتمال النصاب القانوني بالرغم من حضور راشد العثمان مدير عام البلدية والمستشار القانوني فيها، وكان من المقرر ان تناقش اللجنة مشروع القانون المقدم من النائب محمد المرشد بتعديل المادة الثانية من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ في شأن بلدية الكويت.

وكذلك الاقتراح المقدم من خمسة نواب هم عبدالعزيز المطوع، خميس عقاب، حمود الرومي، عبدالرحمن الغنيم، دعيج الجري بشأن تعديل بعض احكام قانون بلدية الكويت.

وقد حضر كل من الاعضاء براك النون، عبدالرحمن الغنيم، مبارك الزوير، وتغيب كل من رئيس اللجنة النائب عباس مناور، ومبارك راعي الفحماء، وخميس عقاب.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي لم تعقد اللجنة اجتماعها لعدم اكتمال النصاب ووصول جدول اعمال اللجنة الى اعضائها مما يدفع الى احراج بعض النواب الحضور مع ممثلي الحكومة الذين التزموا بالتواجد.

وفد الكويت المشارك بمهرجان الزي العربي يغادر الى بغداد

توجه وفد الكويت لمهرجان بغداد للزي العربي الى العاصمة العراقية امس للمشاركة في المهرجان الذي سيبدأ يوم الاربعاء المقبل لمدة اسبوع.

ويضم الوفد المشارك في المهرجان الذي سيختتم في نهاية هذا الشهر ابراهيم البغلي مدير ادارة الاثار والمتاحف واحمد البغشي مراقب الانتاج بتلفزيون الكويت وعلي الموسوي ممثل المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وكلا من هند اليحيى وسهيلة حبيب.

وستشارك الكويت في انشطة المهرجان التي تتضمن عرضا حيا واخر ثابتا للازياء الشعبية ومعرضا للفنون التشكيلية واخر للصور الفوتوغرافية.

كما تشمل الانشطة اقامة معرض للازياء والمنسوجات.

الخضر مديرا لادارة الصحافة بوزارة الخارجية

علمت القبس ان السفير عبدالعزيز الخضر قد نقل من مقر عمله في روما الى منصب مدير ادارة الصحافة بوزارة الخارجية خلفا للسفير احمد غيث الذي عين سفيرا للكويت في ايطاليا.

جمعية اعضاء هيئة التدريس تدين العدوان الاميركي على ليبيا

اصدرت جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت البيان التالي امس:

يجيء العدوان الاميركي البشع على الشعب العربي الليبي كحلقة في سلسلة الاعتداءات والانتهاكات لسيادة الارض العربية التي تزايدت في الاونة الاخيرة، فمن الاعتداء على السيادة المصرية باختطاف طائرة الركاب المدنية، مرورا بالاعتداءات المستمرة على الشعب العربي في لبنان، والاعتداء الصهيوني الاثم على مقر منظمة التحرير في تونس الى الاعتداءات الاخيرة على الابرياء في ليبيا من قبل الاستعمار الاميركي المدجج باعتى اسلحة الدمار والقتل.. وتدل كل الشواهد والمعطيات في الواقع العربي ان مسلسل الاعتداءات هذا لن يتوقف على الشعب العربي والارض العربية.

واذا كانت جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت تدين هذه الهجمة الشرسة والبربرية من قوى الاستعمار الحديث وحلفائه، فانها ترى ان تزايد هذه الانتهاكات نتيجة حتمية لواقع التجزئة والانقسام الذي يتكرس يوما بعد يوم، ويعصف بقوة وصلابة بهذا الوطن وقدرته على الرد العملي والفوري على كل من تسول له نفسه المساس باي جزء من اجزائه.

كما تؤمن الجمعية ايمانا قطعيا بان غياب حرية المواطن في هذا الواقع وشل ارادته في التعبير عن نفسه وقدرته على المشاركة في صنع القرار السياسي ضمن اطار مؤسسات ديمقراطية فاعلة، يزيد من اطماع قوى الشر، والاستغلال المتربصة بهذا الوطن حيث يصبح وطنا مباحا لكل القوى الطامعة فيه.

ان العدوان الاستعماري على الشعب العربي في ليبيا، يعد خرقا فاضحا لكل القوانين والمواثيق الدولية التي تحرم اللجوء الى استعمال القوة في حل المنازعات، ولايمكن - في هذا الصدد - الارتكان الى مبادىء الدفاع عن النفس التي يتعلل بها النازي الجديد، حيث ان هذه المبادىء تقتصر على حق الدولة التي تتعرض للعدوان على وحدة اراضيها وسلامة اقليمها بكل الوسائل وبكل الطرق.

ان جمعية اعضاء هيئة التدريس تقف موقفا مناوئا من كل اعمال الارهاب ايا كان مصدرها ومع النضال التحرري المشروع للشعوب المضطهدة، وترى ان العنف لن يولد الا العنف والادعاء بمقاومة الارهاب لايتم بضرب شعب عربي مسالم بالقنابل واسلحة الدمار على حين غرة. ولايمكن ان تتم تسوية الخلافات الدولية بهذه الوسائل الارهابية.

واذا كانت جمعية اعضاء هيئة التدريس تستنكر هذا الاعتداء البشع فانها تدين بشدة اية اعتداءات على اي ارض عربية. كما لايفوتنا ان نحيي صمود ابناء العراق في التصدي للاعتداءات الايرانية ونطالب كل الانظمة العربية بان تاخذ موقفا موحدا من الاعتداءات المتكررة على السيادة العربية.

ان جمعية اعضاء هيئة التدريس تهيب بكل القوى الوطنية والديمقراطية في الوطن العربي بان توحد صفوفها وتتجاوز خلافاتها وان تتصدى بحزم لكل قوى البغي والعدوان المتربصة بهذا الوطن العظيم.

الشؤون الجميعان يرعى مهرجان مركز التأهيل المهني لمناسبة ٢٥ عاماً على انشائه

● صالح الرجيب


● وزير الشؤون يفتتح المعرض

● زينب امان


● الحضور

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان اقام مركز التأهيل المهني مهرجانا ومعرضا امس لمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء المركز.

وافتتح المهرجان بكلمة لمشرف المركز صالح عبداللطيف الرجيب شكر فيها وزير الشؤون ووكيلها وكل من ساهم وتعاون من داخل الوزارة وخارجها في انجاح هذا المهرجان.

ثم القى كلمة اولياء الامور محمد عبدالرحيم احمد الذي قال «انني بصفتي ولي امر متدرب معوق ملتحق بمركز التأهيل المهني قد وجدت الفرق واضحا في حالة ابني الصحية والنفسية والحركية قبل دخوله مركز التأهيل وحالته الان والحمدلله في تحسن مستمر وبفضل جهود العاملين بالمركز والقائمين عليه وبفضل التعاون والاتصال الدائم بين المركز والاسرة».

ومضى يقول «ومن خلال زيارتي المتكررة للوقوف على المشاكل النفسية والسلوكية التي تطرأ على ابني وجدت كل التعاون والتفهم الكامل لحل كافة المشاكل التي حدثت وهذه كلمة حق يجب ان تقال في هذا المقام بكل الصدق والصراحة».

واعرب عن شكره لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي وفرت لابنائنا مثل هذا المكان لتدريبهم وتعليمهم وتاهيلهم بعد اصابتهم بالتعوق.. وان اشكر الحكومة الرشيدة التي تعمل جاهدة في سبيل راحة المواطنين وابنائهم الاصحاء والمعوقين.

ثم القت مديرة ادارة رعاية المعوقين زينب امان كلمة قالت فيها «اذا كانت هناك اساليب عديدة في مجال رعاية المعوقين وطرق شتى لتقديم الخدمات اليهم سواء كانت عن طريق الرعاية المنزلية او باتباع اسلوب الرعاية الايوائية فاننا نجد ان اغلب الدراسات والابحاث المتخصصة في مجال رعاية المعوقين قد نادت باهمية اتباع اساليب الرعاية النهارية لهم حيث يجمع هذا الاسلوب في الرعاية بين تواجد المعوق في بيئته الطبيعية وهي الاسرة وبين ماتقدمه له الدولة من خدمات التدريب والتاهيل والرعاية المختلفة في ضوء ما لدى المعوق من امكانات».

واوضحت ان مركز التاهيل المهني يقوم باتباع هذا الاسلوب وهو اسلوب الرعاية النهارية في تقديم خدماته وذلك لاعدادهم مهنيا واجتماعيا وتهيئتهم للهدف الاساسي الذي تقوم عليه ادارة رعاية المعوقين وهو دمج المعوق واعادته كفرد منتج ونافع لمجتمعه.

واضافت زينب امان انه (لتطوير العمل بهذا المركز يحتاج الامر عدة جوانب مهمة منها : اعداد المكان المناسب الذي يتلاءم مع احتياجات الورش والمتدربين حيث انه لا يخفى عليكم ان المبنى الحالي يعد مبنى موقتا وغير مناسب لتحقيق اهداف المركز . واستحداث ورش جديدة تتلاءم واحتياجات المجتمع المتجددة مما يساعد على قبول المتدربين بمراكز العمل والورش الخارجية . والتاكيد على استصدار القوانين الملزمة بتعيين المعاقين في اماكن العمل المختلفة والمتاحة داخل المجتمع الكويتي .

التربية سعاد الرفاعي لـ القبس: التعاقد مع المدرسين الجدد مستمر والأولوية لخريجي وخريجات التربية

● سعاد الرفاعي

قالت الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام سعاد الرفاعي ان الوزارة مستمرة في التعاقد والتعيين مع المدرسين الذين تحتاجهم الوزارة في مختلف التخصصات.

واضافت في حديث لـ«القبس» ان الوزارة سوف تعين خريجات وخريجي كلية التربية بالدرجة الاولى للعمل في سلك التدريس وان خريجي الاجتماعيات لن يعينوا في المدارس الموجودة في محافظة العاصمة.. اما اذا كانوا في اجازات وطلبوا العودة لمجال التدريس ولديهم خبرة فانهم سيعينون في المناطق التعليمية الاخرى كالاحمدي والجهراء لان هاتين المنطقتين بحاجة شديدة للهيئة التدريسية بشكل عام.

وبالنسبة لمنطقة الفروانية التعليمية الجديدة قالت سعاد الرفاعي ان مدارسها لن تحتاج الى عدد كبير من المدرسين والمدرسات لان النمو فيها ليس كبيرا. وقالت ان هناك اتفاقا وتنسيقا بين وزارة التربية وكلية التربية في جامعة الكويت وذلك لتزويدنا بالتخصصات التربوية التي نحن بحاجة لها لان الوزارة غير ملزمة بتعيين التخصصات العامة.

واشارت الى ان لجان التطوير الاداري بالتربية تابعة لمكتب الوزير مباشرة ولكن هناك تعاونا مستمرا بيننا وبين تلك اللجان لتزويدها بما تحتاج اليه من معلومات وما زالت اللجان مستمرة في عملها وستصدر توصياتها قريبا وستكون هذه التوصيات شاملة وتاخذ في الاعتبار رفع العملية التربوية والسير بها قدما الى الامام.

مزارعو الوفرة في زيارة لـ القبس: نناشد سمو ولي العهد الغاء قرار ازالة مزارعنا

■ السبت المقبل موعد ازالة المزارع بالتراكتورات


● المزارعون في القبس

كتب أحمد شمس الدين:

زارنا في القبس مجموعة من المزارعين بمنطقة الوفرة نيابة عن حوالي ١٠٠ مزارع في المنطقة جميعهم يلتمس الرحمة والنظر بعين العطف والاعتبار الى قضيتهم التي باتت تؤرقهم جميعا.

وملخص الشكوى ان المزارعين فوجئوا يوم الاربعاء الماضي بان بعض المسؤولين في الهيئة العامة للزراعة ووزارة الداخلية وبلدية الكويت ابلغوهم بانه سيتم ازالة مزارعهم عن بكرة ابيها عن الوجود يوم السبت المقبل وقد وقع الخبر عليهم كوقع الصاعقة وكيف يتم اتخاذ مثل هذا الاجراء المفاجيء الخالي من الرحمة والانسانية .. وهل جاءت المزارع من فراغ فلقد صرفنا دماء قلوبنا عليها «كلام المزارعين» وبعنا معاشاتنا التقاعدية للصرف على مستلزمات المزارع .. فكلفتنا من ٢٠ الى ٦٠ الف دينار فهل يعقل ان نفقد مصدر رزقنا بين ليلة وضحاها نحن كويتيون ومعظمنا متقاعد ياخذ اللقمة من افواه اطفاله لصرفها على المزارع.

لدينا ملفات بالهيئة وقد راجعنا المسؤولين اكثر من مرة الا اننا كنا نخرج دون اي حل ووعدونا بمنح كل مزارع عقدا يقيه تقلبات القرارات الارتجالية التي ظهرت نتائجها يوم الاربعاء الماضي.

لقد كنا قبل عام ٧٦ ناخذ الاراضي بوضع اليد دون اية منازعات خارجية .. ويوجد لدى المزارعين احصائية ونظام زراعي لدى الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وعلى ضوء ذلك فقد وفرت لنا وزارة التخطيط شاكرة ١١ عاملا لكل مزرعة مسجلين في سجلات وزارة الشؤون ويتقاضون رواتبهم الشهرية من اصحاب المزارع.

لقد اصيب بعضنا ان لم تكن جميعا بصدمة غير متوقعة فكيف نعامل بهذا الاسلوب اللاانساني ونهدد بازالة مزارعنا .. اين الرحمة اين الشفقة اين الانسانية اننا نناشد صاحب القلب الكبير سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الوقوف معنا في محنتنا ورفع الظلم عنا وعن اسرنا ومنع الهجوم الكاسح يوم السبت المقبل.

واضافوا: توجد لدينا الادلة والاثباتات الدالة والصادرة من قبل جهات الاختصاص والتي توضح انه في يوم الثلاثاء ٢٣/٧/٨٥ تم النظر في موضوع قسائمنا الزراعية ومن اهم القرارات التي اتخذت في ذلك الاجتماع انه يطلب من البلدية عدم ازالة اية معالم او اي شيء يقوم عليه الادعاء وذلك لحين ظهور حقيقة هذا الادعاء.

مجلس وكلاء التربية يبحث منح بدل سكن للمدرسين

ترأس وزير التربية د. حسن الابراهيم اجتماعا امس لمجلس الوكلاء ناقش خلاله عدة موضوعات تربوية اهمها تنظيم اجازات الموجهين الفنيين للمواد المختلفة وموضوع منح بدل السكن للمدرسين غير الكويتيين المتعاقدين من الخارج بالاضافة الى بحث موضوعات تربوية اخرى.

شؤون وظيفية

اعداد: محمود عبدالقادر

قطاع الموظفين، يعتبر من اكثر القطاعات اتساعا في الدولة.. وللالاف من العاملين في هذا القطاع مشاكلهم، واستفساراتهم، وافكارهم، التي ينبغي ان تلقى الاهتمام.

وقد رأت القبس ان تفرد بابا خاصا لشؤون الموظفين، تحيطهم فيه باحدث ما يصدر من قرارات، وتتلقى اسئلتهم لتحصل على اجابات المسؤولين والمختصين من رجال القانون.. وينشر هذا الباب يوم الثلاثاء من كل اسبوع.. وستحتفظ بسرية اسم القارىء اذا رغب في ذلك عند اثارة اي شكوى اورأي.

الاجازة الخاصة بدون مرتب للموظف الوافد تحتسب ضمن مكافأة نهاية الخدمة

تلقى باب «شؤون وظيفية» سؤالا من بعض الموظفين غير الكويتيين بشان الاجازات الخاصة دون راتب التي يحصل عليها الموظف غير الكويتي هل تدخل ضمن مكافأة نهاية الخدمة ام لا ؟

الجواب: المعروف ان الموظفين غير الكويتيين يخضعون لنظام ديوان الموظفين بينما يخضع الموظف الكويتي لقانون التامينات الاجتماعية، ولذلك فان اية اجازة دون مرتب وهي لاتزيد عن خمسة عشر يوما في السنة الواحدة تدخل ضمن مكافأة نهاية الخدمة.

اما بالنسبة للاجازات الخاصة دون راتب التي حصل عليها الموظف الكويتي قبل اول اكتوبر من عام ١٩٧٧ فلا تدخل ضمن مدة الخدمة، اما التي حصل عليها الموظف الكويتي بعد هذا التاريخ فتحتسب ضمن مدة المعاش التقاعدي اذا تقدم الموظف بطلب لضمها اثناء الاجازة او خلال شهر من استئنافه للعمل.

مجلس الخدمة المدنية: لايجوز الجمع بين مكافأة التدريب وأية مكافآت أو بدلات أخرى

تلقى باب «شؤون وظيفية» عدة استفسارات من بعض الاطباء العاملين في وزارة الصحة العامة يقولون لقد صدرت عدة قرارات من ديوان الموظفين ومن مجلس الخدمة المدنية ومن وزير المالية والاقتصاد تنظم عملية منح بدلات للموظفين القائمين على الخدمات الطبية بوزارة الصحة. ويركز الاطباء في استفسارهم على قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٦ الصادر عام ١٩٨١ والخاص بصرف بدل طبيعة العمل والاشراف والخفارة والتدريب وغيرها من الامور الاخرى ويطالبون بتسليط الضوء على هذا القرار او نشره ان امكن حتى يمكن الرجوع اليه عند الحاجة.. وتلبية لرغبة قراء «القبس» تنشر قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٦ لسنة ١٩٨١ كما يلي:

اولا ـ بدل طبيعة عمل:

● يمنح الاطباء الشاغلون لدرجات مجموعة الوظائف القيادية بدل طبيعة عمل بواقع ١٠٠٪ من اول مربوط درجاتهم.

● يمنح الاطباء والصيادلة والهيئة التمريضية وغيرهم من شاغلي الوظائف ذات الطابع الفني في مجال الخدمات الطبية المعينون على درجات مجموعة الوظائف العامة بدل طبيعة عمل بالفئات الواردة في الجدول الخاص بذلك وذلك وفقا للقواعد التي يضعها ديوان الموظفين بالاتفاق مع وزارة الصحة العامة.

● يمنح الاطباء البشريون بعد وصولهم الى نهاية مربوط الدرجة (أ) من مجموعة الوظائف العامة زيادة في قيمة بدل طبيعة العمل بواقع ٢٥ دينارا شهريا عن كل سنة وبحد اقصى ١٠٠٪ من قيمة البدل وفق الفئات المحددة بالجدول الخاص بذلك.

ثانيا ـ بدل اشراف

● يمنح الاطباء الذين يشغلون الوظائف الاشرافية الرئاسية او الذين يندبون لشغلها بدل اشراف بالفئات الواردة في الجدول الخاص بذلك.

ثالثا ـ بدل خفارة:

● يمنح الاطباء والصيادلة وباقي فئات الخدمات الطبية الشاغلون لدرجات مجموعة الوظائف العامة الذين يكلفون بالخفارة لمدة (١٨) ساعة في الاسبوع على الاقل خلاف ساعات الدوام المقررة بدل خفارة بالفئات الواردة في الجدول الخاص بذلك.

● لا يجوز الجمع بين بدل الخفارة والتعويضات عن الاعمال الاضافية وعن العمل بنظام النوبة.

رابعا ـ بدل تفرغ:

● يمنح الاطباء الكويتيون الشاغلون لدرجات مجموعة الوظائف العامة بدل تفرغ بالفئات الواردة في الجدول الخاص بذلك.

خامسا ـ مكافأة تشجيعية:

● يمنح الصيادلة والهيئة التمريضية وشاغلو الوظائف ذات الطابع الفني من الكويتيين المعينين على درجات مجموعة الوظائف العامة مكافأة تشجيعية بالفئات الواردة في الجدول الخاص بذلك.

سادسا ـ مكافأة تدريب:

● يمنح كبار الاطباء الاستشاريون الشاغلون لدرجات مجموعة الوظائف العامة الذين يكلفون بالتدريب مكافأة بالفئات الواردة في الجدول الخاص بذلك.

● لا يجوز الجمع بين مكافأة التدريب واية مكافآت او بدلات اخرى خاصة بالتدريب.

سابعا ـ مكافأة المؤهل العلمي:

● يمنح الموظفون الذين يشملهم هذا القرار الحاصلون على الدكتوراه او ما يعادلها مكافأة قدرها ٥٠ دينارا كما يمنح الحاصلون على الماجستير او ما يعادلها مكافأة قدرها ٢٥ دينارا.

ثامنا ـ احكام عامة:

● ياخذ كل من بدل طبيعة العمل وبدل الاشراف وبدل التفرغ والمكافأة التشجيعية ومكافأة المؤهل العلمي حكم المرتب فتصرف كاملة او منخفضة تبعا له.

هذا ويقوم ديوان الموظفين بالاتفاق مع وزارة الصحة العامة بوضع القواعد الخاصة بتحديد وظائف الاطباء الاشرافية الرئاسية وكذلك الوظائف ذات الطابع الفني في مجال الخدمات الطبية.

مسح شامل للصناعات الغذائية بالكويت وحملة إعلامية ومحاضرة عن صناعة الألبان

● الشيخ ابراهيم الدعيج

استقبل مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج ابراهيم الصباح بمكتبه صباح امس امين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح سعيد جبر وعضو مجلس الادارة وامين سر الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية الكويتيين صالح ناصر الصالح.

وقدم الدكتور جبر شرحا وافيا عن الاتحاد العربي للصناعات الغذائية واجهزته الحالية ونشاطاته وتطلعاته المستقبلية وافاق تعاونه مع هيئة الزراعة في مجالات تخصصها.

واوضح الدكتور جبر ان الاتحاد بصدد اجراء مسح شامل للصناعات الغذائية في الكويت بناء على طلب معهد الكويت للابحاث العلمية.

وابدى الشيخ ابراهيم الدعيج استعداد الهيئة الكامل للتعاون مع الاتحاد ووعد بحل اية مشاكل او عراقيل تعترض انجاز مهماته في الكويت.

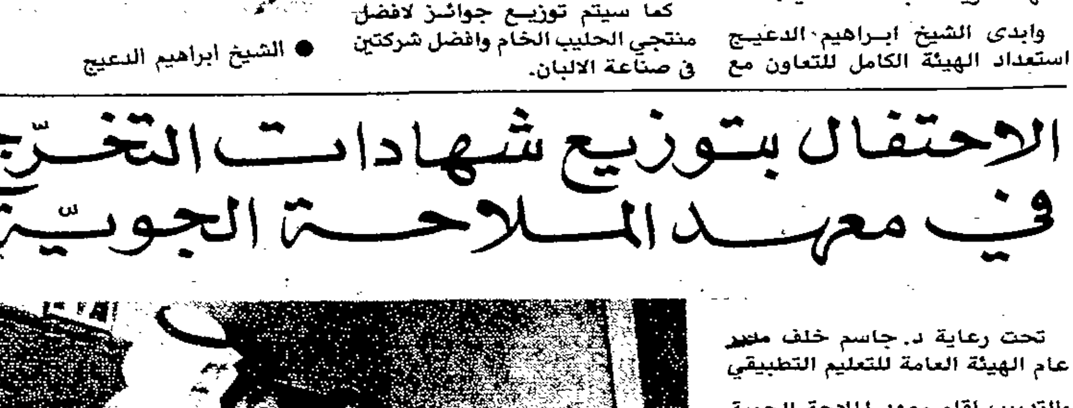
وحضر المقابلة مراقب الثروة الحيوانية في الهيئة المهندس علي سعود المطرود.

وستعقد ندوة اليوم في تلفزيون الكويت لمناسبة يوم الالبان العربي يشارك فيها الدكتور جبر والصالح والمهندس خليل الدوسري من هيئة الزراعة.

كما ستلقى في العاشرة من صباح السبت المقبل محاضرة في الهيئة يتحدث فيها كل من الشيخ ابراهيم الدعيج والدكتور فلاح سعيد جبر.

وستدعى الى هذه المحاضرة الجهات ذات العلاقة بصناعة الالبان والصناعات الغذائية المختلفة.

كما سيتم توزيع جوائز لافضل منتجي الحليب الخام وافضل شركتين في صناعة الالبان.





الاحتفال بتوزيع شهادات التخرج في معهد الملاحة الجوية


● د. جاسم خلف يوزع الشهادات

● الحضور

تحت رعاية د. جاسم خلف مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اقام معهد الملاحة الجوية حفل توزيع شهادات التخرج صباح امس على مسرح المعهد لخريجي دفعتي ١٩٨٥/٨٤ لدورات المراقبة الجوية العاشرة وصيانة الاجهزة الالكترونية الثانية ومعلومات الطيران ودورة المراقبة الجوية التاسعة.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلى احد الطلبة آيات من الذكر الحكيم، ثم القى مدير المعهد كلمة للمناسبة،

والقى كذلك الخريج نضال حسين محمد العبدالرحمن كلمة الخريجين.

وفي نهاية الحفل وزع مدير عام الهيئة الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين، كذلك فقد تم توزيع درعين تذكاريتين من قاعدة علي السالم الجوية احداهما لمعهد الملاحة الجوية والاخرى لدورة المراقبة الجوية. واختتم الحفل بدعوة الحضور الى حفل شاي اقيم للمناسبة.

في ندوة "آفاق" حول النشرات الجامعية

■ د. رشا الصباح: حرية الرأي مكفولة في ظل المناخ الديمقراطي
■ د. غانم النجار: النشرات ضرورية ومحصلة للنشاط الطلابي وبحاجة لتقويم
■ د. خالد عبد الكريم: الزوبعة التي تثار حول لائحة النشرات العلمية لا مبرر لها

كتب هادي الشمري:

قالت الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام ان حرية الرأي مكفولة والتعبير عنه بكل صراحة ووضوح وموضوعية مكفولة للجميع طلابا واساتذة وعاملين في ظل مناخ ديمقراطي، بينما اكد الدكتور غانم النجار على ضرورة تقويم النشرات الجامعية واستمراريتها واعطائها الحرية الكاملة، وعارض تمديد نسبة ٨٠٪ من النشرات مقالات علمية او خطة المساس برؤساء الدول العربية بينما استعرض الدكتور خالد عبد الكريم جمعة رئيس جمعية اعضاء هيئة التدريس اصدارات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت واكد انها تمثل تيارا دينيا وتبتعد عن الموضوعية.

جاء ذلك في الندوة الخامسة لملتقى افاق بعنوان «النشرات الجامعية بين حرية التعبير وادب الحوار والتي اقيمت مساء امس الاول بقاعة ١٠٦ بالخالدية.

في البداية رحبت الدكتورة رشا الصباح بالحضور في الندوة الخامسة لملتقى «افاق» وقالت يسعدني ان تواصل جريدتكم افاق سلسلة ندواتها الاسبوعية التي رأت ان تقيمها استكمالا للدور الطليعي الذي تقوم به خدمة للحياة الجامعية وتعبيرا عنها، ولعله يكون مناسبا اليوم ان اعيد ما سبق وان قلته في بداية اضطلاعي بمسؤولية الاعلام بجامعة الكويت، واكدت عليه في اولى ندوات «افاق» من ان حرية الرأي والتعبير عنه بكل صراحة ووضوح وموضوعية مكفولة للجميع طلابا واساتذة وعاملين في ظل مناخ ديمقراطي نحرص عليه وندعمه بكل ما نملك من قوة انطلاقا من ايماننا العميق بان تعدد الاراء واختلاف التيارات والمشارب الفكرية امر مقبول وطبيعي بل ومطلوب بين ابناء الاسرة الواحدة شريطة ان يتم كل ذلك في اطار ادب الحوار وموضوعية النقاش والبعد عن المزايدات واعلاء الصاع العام.

وقالت اتصور ان ذلك لا يمكن ان يتحقق الا اذا التزمنا جميعا بالجدل وبالتي هي احسن ومقارعة الحجة بالحجة في جو تسوده المودة ويظلله الاحترام المتبادل الذي يتناسب مع دور الجامعة كمركز اشعاع فكري وحضاري واخلاقي.

اما الانفعال واطلاق الكلام على عواهنه وتوزيع الاتهامات يمينا ويسارا دون سند مادي ودليل واقعي فذلك ما لايتناسب على الاطلاق مع ما لهذا المحراب من قداسة فضلا عن منافاته لقيم واخلاق مجتمعنا العربي وديننا الاسلامي الحنيف.

د. خالد عبد الكريم جمعة قال ان النشرات التي يصدرها الطلاب في جامعة الكويت لم يتح لي الوقت الكافي لمراجعة كل ما صدر من نشرات طلابية وذلك لعدم تمكني من الحصول على هذه النشرات، وما استطعت الحصول عليه من النشرات يحتاج الى الكثير من الوقت لقراءته، لكشف محتوياته، وفضلت ان أخذ جانبا واحدا من الموضوع وهو ما يصدره الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مثل مجلة الاتحاد والرأي الطلابي والجامعية وحاولت ان اعرف الاهداف والاسس لهذه النشرات ورجعت الى لائحة النشرات التي صدرت عام ٨٢ وعمل بها حتى صدور اللائحة الجديدة، والتي تثار حولها الزوبعة التي لا مبرر لها الان، وجدت ان المواد تنص ان للجمعيات الحق باصدار النشرات ولم اجد فقرة تتطرق لنشرات الاتحاد



● المتحدثون في الندوة

ووجدت ان الاتحاد غير شرعي مثله مثل جمعية اعضاء هيئة التدريس وغير مسجل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، واللائحة تنص على ضرورة ان تتضمن النشرة مادة علمية ومن تصفحي للاتحاد والرأي الطلابي والجامعية لاحظت الاتي:

كثيرا مما ينشر دون اسماء او باسماء مستعارة والملاحظة الثانية وهي الاهم انها لا تمثل مختلف التوجهات والاراء بين طلبة الكويت، وتمثل تيارا واحدا وهو تيار «الاخوان المسلمين» وهذا يدركه كل انسان يتصفح هذه النشرات وهناك تناغم واضح بين ما تنشره مجلة المجتمع وما يقوله التيار الديني وما تنشره هذه النشرات كالهجوم على معهد الابحاث العلمية في عدد فبراير ٨٦ والدفاع عن بيت التمويل الكويتي، وعرض الكتب الحديثة والهجوم على وزير التربية، وكل ما ينشر فيها نوع من التميز ويتسم بنوع من السطحية لمعالجة موضوع البحث والدراسة وخرج الدكتور خالد امثلة لمقالات عديدة نزلت في هذه النشرات واخذ الجانب السلبي منها وعارضها مثل موقف الاتحاد من رفض الطالبات ومقالاته ضد تحالف اليسار مع الحكومة ومقالات «الى شباب اليسار» والمقالات التي تعرضت لاعضاء هيئة التدريس، ومقالات الحجاب، وخاطرة عباءتي في المجلة الجامعية. ومقالة «العميد الذي نريد» في الرأي الطلابي، وقال انه ليس من حق الطلبة التدخل في مناصب الجامعة، ومقالة «اما اعتدلت واما اعتزلت» في عدد ٩٦ من الرأي الطلابي.

التيار الفكري الواحد

د. رشا الصباح قالت واضح مما قاله الدكتور خالد ان النشرات تعكس اتجاهات تيار فكري واحد وهناك التمييز وعدم الموضوعية والتي سرد امثلة لها ومن الملاحظات التي اوردها التعدي على اساتذة الجامعة والتمييز ضد الطلبة والتدخل في التعليمات بشأن المناصب القيادية والتي هي من صلاحيات مدير الجامعة وليس من صميم العمل الطلابي، وكم كنا نتمنى ان يكون معنا ممثل الاتحاد ولكنهم قاطعوا الندوات بالرغم من ان الموضوع يعنيهم بالدرجة الاولى.

عرض لوجهات النظر

الدكتور غانم النجار قال اختلف عما قاله الدكتور خالد فالنشرات الجامعية للجمعيات العلمية ضرورية ولا يمكن مناقشتها دون الحديث عن العمل الطلابي، فما النشرات الا محصلة للنشاط الطلابي وجزء منه يعرضون من خلالها وجهات نظرهم من شتى تصوراتهم واي نظرة للنشرات دون مفهومها الشامل تكون خاطئة والتصور حول النشرات الجامعية قد تعدد وما صرح به وزير التربية مؤخرا بان الجامعة مكان للعلم لا علاقة له بما يدور في المجتمع اربابه ان يقصد ذلك فالتعامل مع الطلبة بانهم كتل طلابية وارقام يؤدي لفهم خاطىء للمستقبل ولا يخدم المجتمع، ويعامل الطلبة كانهم قطيع وهذه النظرة بحاجة لاعارة نظر حتى لا تفرض وصاية وهيمنة على الطلبة الذين يمثلون المستقبل باستيعاب حاضرهم وتكوين شخصياتهم وعندما تتحول نظرتنا لوصاية نفقد مقومات تكوين شخصيات الطلبة، فالنشاط الطلابي لهم واساسي لصقل شخصية الطالب، والفارق كبير بين الطالب الذي حصل على العلم فقط وبين الطالب الذي حصل على العلم والوعي النقابي، وهذا يدفعه للمشاركة الايجابية في المجتمع اما الاخر فيصبح سلبيا اما الطالب النقابي فيساهم في قيادة الكثير من المؤسسات واذا فرضنا ان الجامعة وعاء واداة للتوعية فلنترك الطالب للاتجاهات السياسية ليمارس نشاطه داخل الجامعة وهو المكان الصحيح واضاف: ان النشرات الجامعية يجب ان تكون معبرة عن الطلبة وتوجهاتهم المختلفة، واتفق تماما مع كل ما ذكره الدكتور الفاضل، ولكن لا ارى السبيل الى ايقاف تلك الامور السلبية بايقاف النشرات او تحجيمها فكلما حاولنا ان تعطيها مزيدا من الحرية ومناقشتها فذلك الاسلوب السليم، ومن خلال مراجعتي مجموعة من النشرات حاولت ان اخذ المواضيع بحجمها فقد احتوت النشرات العناوين الرئيسية التالية:

الالتفاف الجماهيري حول المجلس، الى متى مشكلة مواقف السيارات واقع المسلمين الى اين مناهج التعليم الديني، من ارشيف الانتخابات جامعة اللاديمقراطية، اضواء على الساحة اللبنانية، لماذا الطالب يتحمل مسؤولية القرار، كلية العلوم الادارية الى اين، هل تؤدي جامعة الكويت دورها، امتنا بين الامس واليوم، حماية المستهلك، ندوة التطوير الاداري، ذكرى وعد بلفور، التطبيق الكامل لمواد الدستور تجسيد اكبر للديمقراطية، التفكير يفر البعض والمواضيع الجيدة كثيرة، وقد يصل بعضها الى مستوى الاسفاف وتختلف معها تماما.

عبارات عائمة

ولائحة النشرات الجديدة لا تختلف عن القديمة، غير انها حددت المادة العلمية بنسبة ٨٠٪ من النشرة وهذا ليس له مبرر، فالمجال الصحفي يجب ان يحدد الهدف منه، ونشر المادة العلمية ليس عن طريق النشرات، وتحديد هذه النسبة تقييد للنشرات ولا بد من اعادة النظر بهذه المادة لتكون اكثر مرونة وهناك عبارات عائمة وردت في اللائحة مثل «النظام العام» و «الاداب» وهي غير واضحة وبحاجة لتحديد، اما النقطة المزعجة في اللائحة فهي المادة التي تقول «يحظر نشر كل ما من شانه المساس برؤساء الدول العربية» وهذه تسحب البساط من الجمعيات العلمية للتحدث عن السياسة العربية.

واضاف:

اعتقد ان اللوائح المنظمة ضرورية ولكن يجب الاخذ بالاعتبار ان الجامعة محراب الحرية ويتاح المجال للطلبة والاساتذة ان يأخذوا حريتهم كاملة للتعبير عن وجهة نظرهم واما الاخطاء فبالامكان تقويمها، واما التوجه الذي المسه فهو ليس تقويم المسيرة وانما تعطيلها واعاقتها من خلال تمديد ٨٠٪ مادة علمية وتحديد المسار السياسي بعدم التعرض لرؤساء الدول العربية.

ساحة للحرية الاكاديمية

د. رشا الصباح قالت ان الجامعة يجب ان تكون ساحة للحرية الاكاديمية لصقل مواهب الطلبة وصقل شخصية الطالب، وليس من سياستنا فصل الطالب عما يحدث في المجتمع، ولكن ان لا تطغى تيارات سياسية خارج الجامعة وتؤثر على تحصيل الطالب العلمي، وبالنسبة لقادة العمل الطلابي يمكن الرجوع لتقرير درجاتهم حيث انها متدنية وهذا دليل خطير على تدني مستوى القادة علميا.

الاتحاد موجود كواقع

د. غانم النجار قال ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت تم فرضه منذ تاسيسه في القاهرة عام ١٩٦٤ ورفض قادة الاتحاد الانتساب لجمعيات النفع العام حتى لا يخضع لقانون الجمعيات ويكون تحت وصاية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وهو يعقد مؤتمراته تحت رعاية ممثل سمو الامير والاتحاد موجود كواقع وليس حسب القوانين.

وبالنسبة للنشرات يمكن احالتها للتحقيق داخل الجامعة او القضاء حتى لا يساء استخدامها.

اليوم اضراب عام في الجامعة

يبدأ اليوم الاضراب العام الذي قررته الجمعية العمومية الاستثنائية هذا وسوف يكون الاضراب في جميع الكليات.

بيان للاتحاد الوطني حول الجمعية العمومية

اصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بيانه رقم ٦ جاء فيه:

اخواننا الطلاب والطالبات لقد عبرتم بصدق يوم امس الاول عن الارادة الطلابية الصامدة امام كل التحديات والرافضة لكل انواع الوصاية والهيمنة، فلقد كان لتفاعلكم الرائع مع قيادتكم واستجابتكم المشرفة مع دعوتها لحضور الجمعية العمومية الاستثنائية ابلغ الاثر في ان تكون تلك الجمعية تاريخية وحلقة من حلقات التلاحم والصمود الشعبي والطلابي امام كافة اشكال الكبت والتقييد لحرية العمل الطلابي وتطرق البيان الى القرارات التي خرجت بها الجمعية العمومية.

القوائم الانتخابية بالجامعة توضح انسحابها من الجمعية العمومية

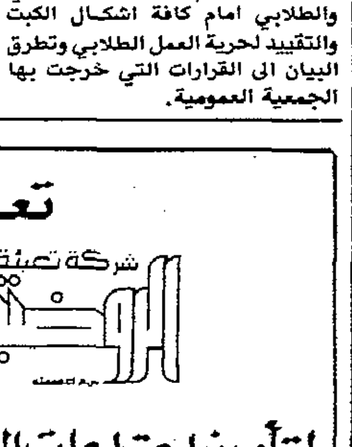
■ الاتحاد الاسلامي: الاتحاد جعل من اللجنة الاستشارية لجنة «شكلية»
■ القومية: الائتلافية نسفت كل قرارات الجمعية العمومية الاستثنائية
■ الوسط الديمقراطي: الجمعية العمومية الاستثنائية خسارة فادحة للطلبة
■ المستقلة: الاتحاد اثبت سوء نيته في الجمعية الاستثنائية

كتب سعد الخلف:

عقدت اربع قوائم طلابية تخوض انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة وهي قائمة الوسط الديمقراطي والمستقلة، والاتحاد الاسلامي، والقومية مؤتمرا صحفيا مساء امس اوضحت فيه اسباب انسحابها من الجمعية العمومية الاستثنائية التي عقدها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت صباح السبت الماضي.

في البداية تحدث عبدالله الغنام ممثل قائمة الاتحاد الاسلامي الذي قال ان الاتحاد الوطني منذ العام الماضي وهو يحاول تجميد القضايا الطلابية لمصالح انتخابية ومن هذه القضايا لائحة السلوك الطلابي التي نطالب الاتحاد بان ياخذ موقفا معينا ازاءها، وقال ان قيادة الاتحاد قد وافقت على لائحة السلوك الطلابي المقيدة للحريات واصبحت بذلك في موقف حرج امام المجموعة الطلابية لذلك تذرعت بطرح المذكرة التفسيرية مستغلة قلة الوعي الطلابي ولكن عندما رفض هذا العام لائحة السلوك الطلابي كان لا بد لنا من الوقوف الى جانب هذا التراجع.

واشار الى ان القواعد الطلابية استبشرت خيرا بالاجتماعات التي عقدت بين قيادة الاتحاد والقوائم الانتخابية حيث توصلت القوائم المجتمعة الى اتفاق جماعي حول عدة قضايا التي كان من المقرر عرضها في الجمعية العمومية الاستثنائية منها رفض اللوائح الثلاث ورفض لائحة السلوك الطلابي لعام ٧٧/٧٦ والاتفاق على لجنة استشارية بعضوية مندوبي القوائم الانتخابية المتنافسة مهمتها الاعداد لمشروع لائحة نظام بديل لعرضه امام الجمعية العمومية، ولكن فوجئت في الجمعية العمومية ان قيادة الاتحاد جعلت من اللجنة



● جانب من المؤتمر الصحفي للقوائم

الاستشارية لجنة شكلية، بحيث يعرض مشروعها المعد على الاتحاد ليعد في صيغته النهائية، وهذا ما لم يتضمن الاتفاق المسبق حول اللجنة.

ثم تحدث بعد ذلك مندوب القائمة القومية الطلابية فهد العجمي الذي اكد على الالتزام بقرارات الجمعية العمومية بصفتها اعلى سلطة، وقال ان هذه القرارات هي قرارات شرعية وان كان لنا وجهة نظر فيها واشار الى ان القائمة تقف مع الاتحاد لتعلن رفضها للوائح الثلاث التي رفضت بالجمعية العمومية الاستثنائية، واكد العجمي على انهم انسحبوا من اللجنة ولم ينسحبوا من الجمعية العمومية حتى لا تقوم القائمة الائتلافية باستغلالها كدعاية انتخابية في القواعد الطلابية.

وقال مندوب القائمة القومية على ان القائمة الائتلافية نسفت كل قرارات الجمعية العمومية وكل مواقف الوحدة بين القوائم وكل المواثيق في عدم تضمينها لبنود لائحة السلوك الطلابي.

وقال كان يفترض من رئيس الاتحاد عندما يرد عليها في اجتماع الجمعية العمومية بقوله حافظوا على مصلحة العمل الطلابي كان يفترض منه ان يعرف ان مصلحة العمل الطلابي في مصلحة كل القوائم وليست القائمة الائتلافية فقط.

وحول انسحاب القائمة من اللجنة قال العجمي بان اسباب الانسحاب ترجع الى انه كان لنا شرط بان اي لائحة بديلة يجب ألا تتطرق لنشاط الجمعيات العلمية والنشرات على ان تعالج امور الطالب مع الادارة اي انها لا تتعلق بالنشاط الطلابي ولا تتعلق بالاتحادات والروابط الطلابية الاخرى كذلك تشكيل لجنة استشارية غير ملزمة معناه اننا لم نعمل شيئا نستفيد منه.

وتحدث ايضا مندوب الوسط الديمقراطي جمال النيباري الذي اوضح ان الانسحاب من اللجنة الاستشارية في الجمعية العمومية راجع الى عدم التزام القائمة الائتلافية بالاتفاق وطرحها بان اللجنة لا يؤخذ برأيها.

وقال ان تصريح عميد شؤون الطلبة حول موافقة القائمة الائتلافية على لائحة السلوك الطلابي التي هي اسوأ من اللائحة الحالية دليل عدم جديتهم في طرح القضايا الطلابية.

وقال النيباري ان الجمعية العمومية الاستثنائية مكسب كبير للائتلافية وخسارة فادحة للحركة الطلابية، واكد على التزام قائمة الوسط بقرارات الجمعية العمومية الاستثنائية.

ايضا تحدث مندوب القائمة المستقلة ايمن العدساني الذي قال ان هناك عدة اسباب جعلتنا ننسحب من اللجنة منها اننا اتفقنا في الاجتماع على ان يكون احد البنود مقسما الى قسمين، الاول منها رفض اللوائح واضافة عبارة «على الا يتم اقرار لائحة السلوك الطلابي» وقد رفض الاتحاد من الجمعية العمومية الاستثنائية ان يضيفها الى البند، وثاني الاسباب هي قضية اللجنة حيث سجلت القوائم الطلابية مندوبيها في اللجنة على ان تكون الصيغة «اللائحة الجديدة مطروحة من اللجنة فقط وعلى الجمعية العمومية الاستثنائية الثانية والتي تتكون من مندوبي جميع القوائم» ولكن في الجمعية العمومية ذكر رئيس الاتحاد «ان الصيغة ترفع الى الهيئة الادارية ومن ثم تعرض على الجمعية العمومية الاستثنائية الثانية» والتخوف كان من ناحية ان الاتحاد ياتي بعد التشطيب والتعديل ويعرضها على الجمعية العمومية وقد تكون اللائحة المعروفة مثل لائحة النظام في العام الماضي وتكون باسم جميع القوائم وبذلك يحقق الاتحاد مراده بان وضع اللائحة باسم جميع القوائم..

رئيس قسم الجغرافيا: نظام المقررات غير صالح للعمل في كلية الآداب

■ من ابرز مشاكل الطلبة عدم الرغبة في استخدام المراجع

كتب ناجي العميرة:

قال رئيس قسم الجغرافيا في جامعة الكويت الدكتور محمود طه ان عدد طلاب القسم بلغ ٨٩٠ طالبا وطالبة منهم ٥٦٤ طالبا و٣٢٦ طالبة.

واضاف الدكتور محمود انه يمكن تلخيص اهداف الدراسة في القسم على النحو التالي:

الاهتمام بالدراسات البيئية التي تتناول النظم البيئية في شمولها. والتي تبرز خصوصية البيئة الخليجية ومشكلاتها مع التركيز على بيئة الكويت، يمكن ان يتضمن هذا المحور الدراسات والبحوث الخاصة بتحليل العمليات الجيومورفولوجية المؤثرة في السواحل، والمعايير المختلفة التي تتسع في تصنيفها، واشكال الارض الناجمة عن التفاعل بين بناء السواحل والعمليات المؤثرة فيها، ودراسة المشكلات المتعلقة باستخدامها والمتمثلة في مشكلات المراقىء، التلوث، وحركة الامواج، والمد والجزر، والقضايا المرتبطة بادارة السواحل وغيرها.

كما يتضمن هذا المحور التركيز على البحوث وثيقة الاتصال بمشكلات المناطق القاحلة في ابعادها المناخية والاحيائية، واستكشاف امثل السبل لتلافي المشكلات العديدة التي قد تحول دون استخدامها استخداما بيئيا رشيدا.

كما يتناول هذا المجال اجراء بحوث ودراسات في علم المناخ التطبيقي وخاصة في مجالات المياه Hydroclimate وعلاقة المناخ بالتنمية الحضرية Urban Climate وبطرز المعمار، وبالتنمية الصناعية وبالقضايا المتعلقة بالمياه وسبل الحفاظ على مواردها.

وقال: ان التركيز على البحوث والدراسات المرتبطة بالتنمية الحضرية والاقليمية مع ايلاء التخطيط الحضري اهمية خاصة كصدى لكون ظاهرة الحضرية والتحضر من ابرز الملامح المميزة لهيئة الارض في البيئة الخليجية، كما ان التنمية الاقليمية بكل ما يرتبط بها من قضايا ذات تاثير في تحديد مجالات الاستخدام المكاني في المستقبل، تمثل رافدا اساسيا من روافد هذا الاتجاه في البحث العلمي في القسم، ويضاف الى هذا ضرورة التركيز على تناول بعض المشكلات الحضرية ذات الطبيعة الملحة، والتي يمثل اسلوب المعالجة الجغرافية لها، احاطة بالمتغيرات العديدة والمتداخلة المؤثرة في تحديد اعراض هذه المشكلات واقترح امثل السبل العلاجية لمجابهتها ومن امثلة هذه المشكلات: مشكلة الاسكان، مشكلة المرافق، مشكلة الافراط في التوسع الافقي، مشكلة المواصلات والمرور، مشكلة الاستخدام الوظيفي لاحياء المدينة، مشكلة المركزية في منطقة العمل الرئيسية.. الخ.

وقال: ان اعطاء اهمية خاصة للدراسات والبحوث المتعلقة بتنمية الموارد البشرية والاقتصادية خاصة وان التركيب الديموجرافي لاغلب اقطار الخليج «المدينية» تركيب له طبيعته الخاصة ويتميز بفرادة واضحة. كما ان ابرز المشكلات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية مرتبط باحدية الاقتصاد. والاعتماد على مورد قابل للنضوج الامر الذي يحتم تحليل المؤثرات والضوابط الجغرافية الاقتصادية والبشرية التي يمكن ان تسهم اسهاما فاعلا في تنويع وتعديد مصادره. كما يمكن أن تتناول بالتحليل في هذا الاطار القضايا العالمية التي تؤثر بوقعها على التنمية الاقتصادية والبشرية مثل قضية التباين بين الشمال والجنوب وثغرة التنمية القائمة بينهما، والمؤثرات التي تفرضها سوق النفط العالمية على التنمية المحلية، والضوابط الجغرافية المؤثرة في حركة القوى العاملة الوافدة الى غير ذلك من القضايا.

واشار رئيس قسم الجغرافيا الى ان مشاكل الطلبة تنحصر في عدم توفر الرغبة في استخدام المراجع التي يشير اليها الاساتذة اثناء محاضراتهم واعتمادهم على كتاب واحد يقرره الاستاذ وهذا مما يضيق في افاقهم العلمية وعدم الرغبة في الاطلاع على المراجع الاجنبية بحجة انهم لا يجيدون اللغة الانكليزية مع انهم قد درسوها في المتوسطة والثانوية، وايضا بين مشاكل الطلبة انهم غير متفرغين للدراسة فالكثير منهم مشغولون بوظائفهم مما يضيف امامهم الفرصة للقراءة والبحث.

واوضح الدكتور محمود ان نظام المقررات غير صالح للعمل في قسم الجغرافيا وكلية الاداب عامة لان الطالب يجيد استخدامه.

في جلسة عادية للمجلس البلدي

الموافقة بأغلبية الأصوات على استملاك ٣٥ عقارا في الكشفين ١ - ٢

إجماع على رفض قطع التيار عن مصنعي المنظفات والبطاريات والتقيد بالاتفاق مع الشركة

انتقاد لنتائج الجلسات السرية.. ومطالبة بإنشاء ملاجئ تحت المباني

رفض فكرة نقل الإدارة القانونية بالبلدية إلى إدارة الفتوى والتشريع

● لقطة لجلسة امس

● تصوير مرهف حورية

كتب انطون بارا:

وافق المجلس البلدي باغلبية الاصوات على توصية اللجنة الفنية بالموافقة على استملاك صيغ العقارات الواردة في الكشفين ١ - ٢، وانحى باللائمة على امانة السر بالمجلس لتقصيرها بعرض المعاملات على المجلس. كما اثير موضوع قسائم الصبيحية وطالب الاعضاء باعداد قسائم لتوزيعها على المتضررين من اصحابها، وانتقد الشاهين الجلسات السرية التي لم تسفر عن اية نتائج، وطالب الجبري بملاجيء تحت المباني، كما طالب المجلس بالتمديد لشركة الصناعات الوطنية لنقل مصانعها وامهالها لحين انتهاء المهلة الممنوحة لها، واقترح الدبوس اضافة فقرة بالمحافظة على نظام البناء في القسائم على الطراز الشرقي. كما ناقش المجلس موضوع مكاتب مزاولة المهن الهندسية.

وكان المجلس قد عقد جلسة عادية برئاسة داود مساعد الصالح واستهلها ببند ما يستجد من امور:

قسائم الصبيحية

● الشاهين: اثير موضوع قسائم الصبيحية ومنذ ١٥ سنة طالب اصحابها بتثمينها او تثبيتها وقد قرر المجلس باعداد قسائم جديدة وتسليمها لهم فلم لم تسلم حتى الان وهل هناك تاخير من رئيس المهندسين هذا ما اسال عنه؟

● امانة السر: لقد تم تجهيز القسائم ومتى طلبت هيئة الزراعة توزع على اصحابها.

● الدعيج: بعضهم لا ينطبق عليهم الشروط والهيئة هي التي تقرر المستحق.

● العدساني: كان هناك قرار من المجلس البلدي وكان قراره سابقا لصلاحية الهيئة.

قرار نافذ

● الدعيج: يمكن تقسيم القسائم الى ٥٠ الفا ولكن من يقرر؟

● العدساني: يجب احالة القرار والكشوف والقرار نافذ المفعول لانه صادر قبل اعطاء الصلاحية للهيئة.

● العثمان الكشف احيل للهيئة والقسائم ايضا. وهناك لجنة توزيع القسائم لدراسة الشروط والضوابط.

● الصالح: القسائم اذا سلمت يجب الاعلان للمعنيين بالامر لمراجعة الهيئة وهي التي تقرر.

جلسات سرية

● الشاهين: في الاونة الاخيرة عقد المجلس عدة جلسات سرية وقد اثيرت بها عدة مواضيع مهمة. وقد استمرت احداها للساعة الثالثة ولم نطلع بشيء ولم نعط ردودا شافية اما مسالة الكلام لمجرد الكلام بدون نتيجة فلا فائدة منه، والمفروض ان تكون الجلسة اسبوعية للرد على الاسئلة اما الرد بعد شهرين فذلك لا يجوز.

● الصالح: الجلسة السرية كانت للمكاشفة وقد استعرضنا الاعمال والمنجزات، اما الجلسة كل اسبوع فذلك غير ممكن.

● الشاهين: نتائج الطرح لا تظهر بسرعة والمطلوب الاسراع بالرد.

● العثمان: كل النقاط التي اثيرت تم تنفيذها. وسوف يتم الرد عليها.

اولوية

● الشاهين: الردود تكون حسب الاولوية. وامس كانت الجلسة الثانية ولم يطرح اي موضوع من المواضيع التي طرحت بالجلسة الاولى، بينما تحدثنا وخرجنا دون اية نتيجة، هذا هو ما نطلبه، لان ما اثير في الجلسة الاولى لم نتلق له ردا في الثانية وسيكرر نفس الشيء.

● العثمان: نرد قبل الجلسة القادمة.

ملاجىء

● الجبري: في الجلسة المقبلة اذا لم نتلق ردا فلا نريد الحضور بعد ذلك. وقد سبق وان تحدثت عن موضوع الملاجيء وقد سبق لمدير ادارة الدفاع المدني وافهمنا ان البلدية ليس لها دور في العملية. لان اية منشآت جديدة يجب ان تضع في شروطها وجود الملاجيء سواء في المباني الكبيرة او المنشآت الحكومية. والمفروض ان نبدأ الان بعد حديث طال لسنتين.

● الصالح: الملاجيء تتطلب مواصفات خاصة.

● الجبري: للبلدية دور في ايجاد الملاجيء ويجب الا يتم ترخيص اي مبنى بدون ملجأ ويجب ان يكون لادارة البلدية دور في البت بامور المناطق التي ترخص قرب الطرق السريعة كي يتمكن المواطن من التصرف. كما اثرنا موضوع الهدم ولم نحصل على نتيجة.

● العثمان: التقرير موجود وساوزعه عليكم.

● الجبري: قرار ترخيص المحلات يجب ان تبلغ به الادارة بالسالمية لانها تنفي وصول القرار لها. والقرار منذ سنة ويقولون انه حتى الان لم يصل فكيف ذلك..؟

● صباح: البلدية والمطافيء اشتركتا بوضع المواصفات حول المخابيء. وحتى ينتهي الدفاع المدني من وضع المواصفات فان البلدية تقرر نوعية الملاجيء في المدارس والمباني وغيرها. وهناك اتجاه في قيادة المحافظات.

مخابيء ذرية

● الجبري: لا نريد مخابيء لحرب نووية نريد مخابيء عادية.

● العبيد: الاجتماع السري الخاص بالمكاشفة نجح في ذلك. وبعد سنتين علمنا كل شيء والاجتماع السري عقد على اساس وضع نقاط محددة والرئاسة تقوم بتنفيذها. ونحن لا نريد اجتماعات سرية بدون فائدة. والمجلس لما اتخذ قرارا بقطع التيار عن مصنع البطاريات ورفضت الشركة اضطر المجلس لتعليق جلساته الى ان تحركت وزارة الكهرباء. اما قراراتنا الان فهي بلا صدى. فهل لدى الرئيس القدرة على تنفيذ القرارات. هناك امثلة من قصر بالسرة وقد تحول الى شويخ ثانية. ومعرض سانيو يبيع قطع غيار بالعارضية وقد فتحت معه ستة محلات شبيهة. وقد مللنا من ترداد نادي الفتاة ولكن بدون فائدة. وهناك امور يجب معالجتها. وامور حاولنا تصليحها بدون فائدة في وقت كان يجب الانتهاء منها حتى نبدأ بغيرها. فاذا كنت يا ريس قادرا على التنفيذ قل نعم ام لا. ثم مدينة الملاهي لا زالت على وضعها.

● الدبوس للحجرف : خوش كلام ...

الرسائل الواردة

وتليت الرسائل الواردة، ومنها كتاب من مجلس الوزراء بشان التقيد بالموعد المحدد لنقل مصنع شركة الصناعات الوطنية.

● العلاج: اهم شيء صدور القرار وهذه المصانع تضر بالناس ولو رأى المسؤولون منطقة المصانع لعلموا بالاخطار التي تمثلها ونحن ننطلق من المصلحة العامة وقد سبب المصنع عدة عاهات لاهالي المنطقة المحيطة به.

● الجبري: قرار المجلس البلدي حدد مراحل لتستمر الشركة عليها واذا اخلت الشركة باي بند يحق للمجلس البلدي قطع التيار عن المصنع وليس في القرار مخالفة.

قطع التيار

● العبيد: المجلس لا يستطيع قطع التيار. وكان المجلس السابق قد قطعه ووقف وقفة مشرفة وجلبت الشركة مولدا. وكان من شروط القرار السابق اعطاء مهلة ٣٠ شهرا على ان تتقدم ببرنامج عملي للنقل وتقديم تقرير يبين مراحل العمل. واذ خالفت الشركة هذه الشروط فتكون غير جادة في النقل وفي كل ذلك مخالفة وعلينا قطع التيار امتدادا للقرار السابق.

جدول زمني

● الجهيم: مدة ٣٠ شهرا كانت لعمل الدراسة وايجاد البديل والتعاقد مع المقاولين. ومنذ صدور القرار مر ٢٠ شهرا واللجنة طلبت من الشركة تزويدها بصور عن عقود المشاريع والشركات خلال الاشهر القليلة، ولم يكن هناك عقود بين الشركة والمقاول وقد رأت اللجنة ان الاتفاق المبرم بين المجلس والشركة كان فيه جدول زمني وحتى الان ليس هناك عقود ولا تنفيذ ومعنى ذلك ان العقد ملغى بين الشركة والمجلس.

جدوى اقتصادية

● النصار: بالنسبة لمصنعي البطاريات والمنظفات ثبت عدم جدواهما الاقتصادية. ونقل المصنعين عملية مكلفة. وكان التفكير من الشركة ان يكون هناك صناعات متكاملة على مستوى دول مجلس التعاون ونقل المصنع من الكويت نهائيا. والمفروض ان يكون لرئيس المجلس اجتماع مع وزير الدولة لاعطائنا سببا عن اعتراض الحكومة لاننا لم نعرف وجهة نظرها. وهذه الامور يجب ان تناقش في اجتماعات لا في مكاتبات. ولا بد ان يكون بيننا وبين الشركة خط لا نقطع كل شيء. ونود ان نعرف مبررات الاعتراض.

● الصالح: هناك توارد خواطر بيني وبين الاخ النصار حول هذا الموضوع.

احترام القرار

● الكريباني: الاخ العبيد يقول ان المجلس لا يستطيع قطع التيار، واود ان ابين ان مهمة المجلس اتخاذ القرار ويجب على الادارة تنفيذه واحترامه. وانا لي نظرة خاصة وهي ان الصناعات الوطنية موجودة والحكومة لها فيها ٦٠٪ ويجب ان نحترم قرارنا بالنسبة للمدة المحددة. اما اذا كان هناك رأي بالقرار فانه مجحف بحق الشركة والمهلة المعطاة لها. ومجلس الوزراء نظر نظرة اقتصادية بحتة. ونرجو اخذ ذلك بعين الاعتبار. ومهما كان فالشركة وطنية وقطع التيار عن مصنعها اجحاف بحقها.

مصنع مشترك

● الجمعة: قرارنا لا يتعارض مع القرار السابق. وكان الاتفاق على تقديم جدولة. وظروف الانتاج وتكلفة نقله غير مربحة. والان يفكرون بعمل مصنع مشترك مع دول مجلس التعاون. ونحن امام امرين تقرير دوري من الشركة واخر من البيئة فاذا التزمنا بالتقرير سيكون له اضرار وقطع التيار فجأة سوف يضر لان هناك اناس يعملون ويجب اعطاء المهلة للنقل.

الكلفة الاقتصادية

● العدساني: هدف نقل المصانع من اجل منع التلوث فاذا جاءنا تقرير من البيئة بعدم الضرر فذلك سليم. واذا درست الشركة الوضع ووجدته مكلف اقتصاديا فيجب اعطاء الشركة مدة سنتين سيما وان بها شباب كويتي يعمل.

اشتراطات

● الدبوس: هناك اشتراطات معينة فاذا لم تنفذ يقطع التيار، وسواء انتهوا من الدراسات ام لا فيجب ان نصل الى نهاية المدة الممنوحة، سيما بوجود تقارير دورية تؤكد عدم التلوث.

● الحجرف: المصانع مضرة، واذا انتهت المهلة فليقطع التيار.

● الزامل: بعد انتهاء المهلة يقطع التيار طبيعيا.

تحديد المدة

● الجهيم: اذا رأى المجلس ان التلوث غير موجود فلا داعي لتحديد المدة. ونود ان نعرف هل يريد المجلس الابقاء على المصنع بشكل دائم ام لا.

● الدبوس: اما ان نقطع التيار او نترك المدة النهائية لتنتهي في وقتها.

● الخبير القانوني: يجب ان يحصل القرار على الاغلبية.

● العدساني: كلام الاخ الجهيم سليم ويقول ان جدواه الاقتصادية اذا ثبتت يبقى على طول. وبامكان الجهيم التقدم باقتراح لاعادة دراسته.

● الصالح: نصوت على اعطائهم المهلة.

● الكريباني: لا يجوز لانه في حالة عدم الحصول على تسعة اصوات يعود الى اللجنة ليبحث.

وقرر المجلس اعادة الموضوع للجنة.

ترشيح

وفتح الرئيس باب الترشيح لعضوية لجنة الخلافات ولما لم يترشح احد اجل الرئيس الترشيح للجلسة المقبلة ثم فتح باب الترشيح للجنة المالية والقانونية وقرر المجلس تاجيلها ايضا للجلسة المقبلة.

وعرض المجلس تقرير الادارة القانونية نصف السنوي.

الادارة القانونية

● النصار: ارى ان هناك اقتراحا بنقل الادارة القانونية الى ادارة الفتوى والتشريع دون علم الفتوى والتشريع والمجلس البلدي واذا كان هناك مذكرة فيجب ان يعلم بها المجلس.

ويودي ان يكون هناك قرار بالا تقدم قضية الا وفيها محام كويتي.

تداخل الاختصاصات

● العدساني: اشيد بدور الادارة القانونية الا ان بعض التقارير غير واضحة. وانا ارى ان الادارة تعاني من ضيق المكان اما نقل الادارة الى الفتوى والتشريع فقد ورد على لسان الرئيس من خلال تداخل الاختصاصات وقد ذكرتها كمثال لكن دور الفتوى التشريع يختلف عن دور الادارة القانونية. لان عندنا مجلس والادارة مهمة وقد سبق وان ساويت موظفيها مع موظفي الفتوى والتشريع، واي فكرة بالحاقها بالفتوى والتشريع يجب ان يعلم بها المجلس.

● الصالح: ليس هناك اي تفكير بالحاق الادارة القانونية بالفتوى والتشريع.

● الجمعة: ما نريده في موضوع مثل هذا يجب ان يقف معارضا فيه. ونحن كاعضاء بالمجلس نطلب بالاطلاع على خطوة مثل هذه.

● النصار: ما هو الهدف من تجزئة اختصاصات البلدية؟

● العدساني والجمعة : ايه يا دنيا ..!

تعديل مواد

وانتقل المجلس لمناقشة تعديل بعض المواد من لائحة المجلس البلدي والتي تتعلق ببند ما يستجد من امور، ويدعو الرئيس الى التصويت على التوصية، ويطالب الاعضاء باعادتها مجددا، ثم يتم الاتفاق على التصويت على التوصية كما وردت، وبدأ بالمادة ٥ حيث صوت على اعادتها للجنة، وبعدها صوت الاعضاء على اعادة كل التعديلات الى اللجنة.

● الدبوس : تقول التوصية : السماح بالبناء على جميع القسائم التي لا تتاثر بالدراسة الجارية لتنظيم القطعتين ٣ - ٤ جنوب ابرق خيطان وفق نظام السكن الخاص المعمول به، وتاجيل النظر في بحث موضوع العقارات التي لا تتاثر بدراسة المستشار واود أن اضيف فقرة ج بالمحافظة على نظام البناء في القسائم على الطراز الشرقي.

بيوت شرقية

● العميرة : طلعنا بالكشف ورأينا بلاوي فعندما تذكر ان البناء شرقي يجب ان يكون كذلك اما ان تقام بناية بطوابق فوق بيت شرقي فان حريم هذا البيت لا تتمكن من الخروج والدخول.

اسعار مناسبة

● النصار : توصية الاخوان بتاجيل النظر غير صحيح بل يجب البت بالاستملاك، وافضل وقت هو الان لان الاسعار مناسبة، ونحن بمعزل عن التخطيط الهيكلي في البلاد والمجلس ليس له دور في ذلك بل دوره تكميلي ويمكن اننا نسير بواد والتخطيط بواد اخر. ويودنا ان يكون لدى المجلس تصور للتخطيط.

اقتراحات

● الجهيم : الاخوان قرأوا في المحضر موافقات على الكثير من الاعمال، ولكن هناك تقارير ترد اولا باول حول خيطان

وغيرها اما السماح بالبناء في المناطق التي لا تتاثر فذلك مطلب جيد، اما طلب اللجنة باضافة بند (ج) فان رئيس المهندسين عمل عدة اقتراحات وتوصيات واي شيء لا يكتب.

لخبطة التخطيط

● الدبوس : عندما وضعت البند (ج) لم انف او اؤيد تغيير الاستعمال بل الخوف من لخبطة التنظيم.

● العلاج : طلبنا من رئيس المهندسين الجدولة، والمواطن ينتظر سنوات ثم نخبره بان عقاره ليس عليه تنظيم فلم نضيع الوقت على المواطن ويجب اعطاء مخطط كامل لكل المناطق.

بانتظار التنظيم

● الجبري : على ضوء الدراسة يعرف المواطن ان عقاره سيتاثر وكثيرا اوقفوا عن الترميم بحجة الدراسة، اما او اوقف بعض مناطق بانتظار التنظيم فذلك بلا حدود ولا يجوز.

المواطن خاسر

● الدبوس : الى متى ندع الناس تنتظر ... لنقل لهم ان الحل سوف يكون في السنة المعينة، واذا جعلناه ينتظر فالمواطن هو الخاسر اما ان نتركه عشرين عاما ينتظر شيئا غير مؤكد فذلك لا يجوز.

المناطق القديمة

● العبيد : المناطق القديمة هي السبب الاساسي لعدم تقدم عمل المجلس، والدراسات من زمن بعيد والكويت ١٨ الف كيلو متر وكان يجب تخطيطها والانتهاء منها، حولي نظمت ستين مرة وخيطان والسالمية لم تنظم حتى الان الان وفيها اناس مظلومين يملكون قسائم وينتظرون، المفروض ان يكون لادارة الهندسة اولويات، ويجب اتخاذ توصية بانهاء كل القسائم المعلقة.

● العدساني : لماذا تؤجل اللجنة وكل شيء محدد وواضح اما الاستملاك او المبادلة، يجب البت بالموضوع والتاجيل لا يجوز.

لا للتأجيل

● العميرة : ما دام المستشار قد درس منطقة ما، والتنظيم انتهى منها فلم التاجيل، مشاريع خيطان والجهراء والصليبخات والسالمية لم تؤجل ونعطل المواطنين واذا صدرت صيغة فليست ملزمة بتنفيذها بالوقت الحاضر.

مبادلة وتثمين

● الدبوس : التنظيم يتكلم من جهة تنظيمية والمطلوب الاستعجال فاما مبادلة او تثمين، والاشتراط الاخير كان للقسائم التي لا تتاثر ولم يشر للمنطقة وهل تظل شرقية او غربية لذا يجب ان ينص على ذلك.

● الجمعة : الطرق في خيطان مشيناها وهناك مرافق فهل يجب ان تصدر صيغا تشمل المرافق ... وليس صحيحا ان نترك المواطن عشر سنوات في الانتظار، ويجب الاتفاق على مبدأ.

● الحجرف : وين مسباحي ؟

٥ الاف

● الدبوس : المرافق اكثر من ٥ الاف استملكت، والان اذا حرصنا على الخمسة الاف الاولى فيجب الالتفات الى ما هية العقار.

تمت اعادة الفقرة الثانية وتقرر استكمال الدراسة.

مزاولة المهن

وناقش المجلس موضوع مكاتب مزاولة المهن الهندسية القديم والجديد فتوه معظم الاعضاء بحق اصحاب المكاتب الهندسية بتخصيص مواقع داخل مختلف المناطق.

● الدبوس : اذا سمحنا يجب ان نسمح للجميع وقد استثنينا بالاستثماري المهن الطبية والكوافير والخياطة فاما ان نسمح للجميع او نضع استثناء رابعا.

● العميرة : اذا يسمح به فلا داعي لمعارضته.

مخالفة الوزارات

● العدساني : وزارات الدولة تخالف بمبانيها واستعمالاتها والان وعينا للبعض وظلمناهم فيجب ايقاف ذلك وتحديد الموضوع.

● العبيد : اتساءل حول هذا القرار لانه يشبه موضوع المظلات، واذا ركزنا على هذه النقطة فان مسائل كثيرة سوف تظهر.

عجز الادارة

● الدبوس : اذا خالفت الوزارات فلا يعني تبرير المخالفات وهنا مخالفة معروضة علينا فاما ان نبت بها والا فلا يجب ان نترك الحبل على الغارب اذا كانت الادارة عاجزة.

استعمالات

● الجمعة : هناك استعمالات عديدة يجب النظر بها ولا نكتفي بالنظر الى المكاتب الهندسية وفي الجابرية مكان الفحص الفني للسيارات لا يمكن المرور من هناك فما ذنب سكان المنطقة.

اقتراحات

وطلب الرئيس بالتصويت على التوصية كما وردت واقترح العدساني باحالتها الى اللجنة المالية والقانونية واخذ المدة التي منحت للمكاتب الهندسية بعين الاعتبار.

● الدبوس : هناك معاملات وافقنا عليها بالجلسة الماضية.

وقرر المجلس الموافقة على التوصية كما وردت.

السكن الخاص

وانتقل المجلس لمناقشة معاملات بيوت السكن الخاص:

● العبيد : تكلمنا بهذا الموضوع بعدة جلسات وارى ان يسجل ما يدور بالجلسة ويدمج مع المحضر ليرفع الى مجلس الوزراء لانه مهم جدا، ونحن لا نرفض مبدأ الاستملاك وقد اكدنا القرار اذا طابق الشروط وقد عدل المجلس عن شروط ٨٣، وقد شكلت لجنة للبت باصدار صيغ استملاك وهناك ٤٦ معاملة منطبقة على الشروط، و٣٥ لا تنطبق عليها الشروط ومفروض ان تستبعد.

وهذه المعاملات مخالفة سواء للتي وضعت ٨١ و٨٣، ولما اكتشف المجلس انه اصدر قرارا بالاستملاك خطأ رجع عنه، ثم تاتي الان ونعتمدها رغم انها مخالفة فذلك مخالفة لقرارات المجلس.

ضحايا

● العميرة : هناك موافقتان من مجلس الوزراء وقد جاءنا تصديق وموافقة اخرى، وهناك اناس راحوا ضحايا والسبب المجلس بعد ان قرأوا بالجريدة الرسمية. والان ٣٥ معاملة تعتبر مخالفة بالرغم من اننا السبب فلم تكون حجر عثرة امام هؤلاء ؟ لذا ارجو التصويت عليها.

● الكريباني : قصة الكشفين صارت مثل قميص عثمان ... والمواطنون التزموا مع البنوك ورهنوا ما يملكون وليس هناك من خطر اذا وافقنا على هذه الاستملاكات.

● الحجرف : مساحات هذه المعاملات بسيطة وقد تم الموافقة عليها من مجلس الوزراء، وهي لاتكلف اكثر من مليون ونصف.

اسباب التوصية

● النصار : المفروض ان تبين اللجنة الفنية اسباب التوصية.

● الجبري : كل كلامنا مسجل علينا وقد يكون اختلاف بوجهات النظر لكن لا تصل الى هذا التشدد اما تسجيل كلامنا وارساله لمجلس الوزراء فذلك غير ضروري لان الصحافة تنشر ما نقول، والقرارات الخاصة بالكشفين اكدها المجلسان الماضي والحالي، وقد ذكر البعض بان بعض المعاملات دخلت بالغلط الا ان هناك من تضرر ولا ذنب للمواطن فيما حصل.

قروض وفوائد

● العلاج : عندما نشرت الاسماء التزمت البنوك واعطت لاصحاب العقارات قروضا فما ذنب المواطنين اذا ورطناهم بنشر الاسماء، ولو ثمنا هذه البيوت لما استفاد اصحابها شيئا ولا تكفيهم لسداد الفوائد، لذ فاطلب التصويت.

● العبيد : لم اقل رأيي بل رأي اللجنة التي شكلت من المجلس فما هو ردكم على الغاء اربع معاملات سابقة كان لها الشروط نفسها للعقارات الحالية، ومجلس الوزراء وافق لكن على قرارات المجلس البلدي ومشروع المزيني هل تنطبق عليه الشروط ...؟

● الجمعة : اصحاب المعاملات قدموا على شروط معينة وعلى اساسها وافق المجلس، والتعديل الذي طرأ على الشروط كان السبب في اخراج هذه المعاملات، ونحن حريصون على المصلحة العامة. ومن الناحية القانونية يجب ان يكون لهذه المعاملات صيغ استملاك.

● الزامل : اللجنة تود خدمة المواطنين ولكن التوصية مبتورة واذا كان هناك اسماء رفضت في السابق ان تضم للكشفين.

اثر رجعي

● الدبوس : التوصية ليست مبتورة لان الموضوع بحث كثيرا والتوصية على اساس الموافقة ام لا، وكون الشروط تعدلت فلا يمكن تطبيقها على المعاملات باثر رجعي.

● العدساني : كان يجب اعادة صياغة التوصية لتعالج على اساس الشروط التي صدرت عليها لا على اساس التعديل، ونادرا ما يؤكد مجلس الوزراء على المناطق، لذا يجب تعديل التوصية.

● الصالح : تقرير اللجنة يعالج الشروط.

الصيغ الاربع

● العبيد : لماذا الغى العدساني الصيغ الاربع مع انه كان معارضا للصيغ الحالية في المجلس الماضي والطلبات قدمت في عام ٨١ في وقت كان لا تقبل بها الطلبات والشروط وهناك بلاوي في امانة السر حيث ان هناك معاملات لم تعرض علينا وبعض المواطنين قبلت طلباتهم في وقت كان الباب مغلقا، وست معاملات صدر بها صيغ استملاك ولم تمر على المجلس.

● النصار : كلام الاخ العبيد ينبهنا الى ان الفوضى الادارية ولو كانت امانة السر على مستوى المسؤولية لما حصل ما حصل، ولا يجب ان ياخذ الامر طابع العجلة.

● العلاج : نقفل باب النقاش ونصوت.

وبعد التصويت تقرر الموافقة على التوصية.

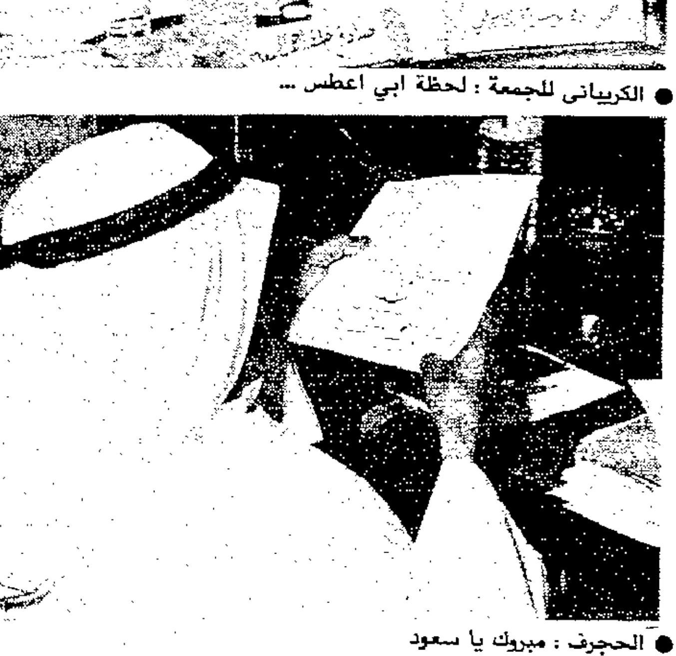
وفي نهاية الجلسة اطلع المجلس على اقتراحات الاعضاء.





● الكريباني للجمعة : لحظة ابي اعطس

● الحجرف : ليش نعسنا ...؟





● الحجرف : مبروك يا سعود

● الجبري : شسوي ...؟

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

آل الصباغ

ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

سليمان ضرار الصباغ

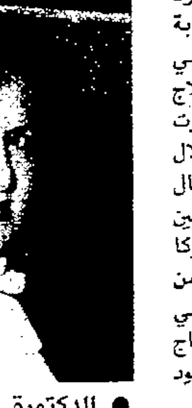
الذي وافاه الأجل في الأردن اثر حادث أليم عن عمر يناهز ٢٢ عامًا.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه خالد مقابل الاتحاد العام لعمال الكويت بجانب المنصور للديكور وللنساء في منزل والده قرب مدرسة جرير ولمدة ثلاثة أيام.

انا لله وانا اليه راجعون



● منيرة القطامي، الشابة الكويتية التي تخصصت في العلاج الطبيعي واختارت ان تعمل من خلال تخصصها في مجال رعاية المعاقين وغادرت الى اميركا واغترفت لتنهل من مناهل العلم وهي الان تحصد نتاج سهرها وجدها لتعود الى الوطن وهي تحمل شهادة الدكتوراه في رعاية المعاقين لتواصل مسيرتها في هذا المجال.



● الدكتورة فاطمة الخليفة، المدرسة بكلية الاداب جامعة الكويت القت محاضرة مساء أمس بمقر معهد التربية للمعلمين عن التنغيم في لهجة البدو وذلك ضمن اطار الموسم الثقافي السادس الذي ينظمه المعهد.



● السيدة صبيحة الصلال، الاخصائية الاجتماعية بمكتب الخدمة الاجتماعية تشارك في المعرض الذي يعكس الاهتمامات بالأم والطفل أثناء فترة الحمل ويقام حاليا بالجمعية الثقافية النسائية.

* * *

● السيدة نادية الدجاني، والزوج الاذاعي موسى الدجاني يعدان لحفل زفاف نجلهما الاكبر عماد في يونيو المقبل.

● المحامية فضيلة الدعيج، تلقي محاضرة حول حقوق الحامل والرضيع ضمن فعاليات اسبوع الأم الحامل الذي تقيمه الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية بالجمعية الثقافية النسائية.

* * *

● السيدة سعدية الزياني، تستقبل المهنئات بوصول حفيديها الجديدين من كريمتيها.

* * *

● عفاف سعد من موظفي وزارة المواصلات غادرت الى القاهرة لقضاء اجازتها السنوية.



● لولوة القطامي، رئيسة الجمعية الثقافية النسائية غادرت في جولة عمل تنتهي بأميركا حيث تحضر حفل تخرج الشقيقة منيرة وحصولها على درجة الدكتوراه في رعاية المعوقين من أميركا.

* * *



● السيدة نادية حموده، حرم القنصل المصري بالكويت هلال حموده تعود من القاهرة قريبا بعد أن اطمأنت على كريمتها التي تدرس بالجامعة هناك.

* * *





● رهام نائل النقيب، تسلمت شهادة التفوق في الحفل الذي اقيم بثانوية خالدة بنت الاسود بحضور والدتها السيدة سعاد الرفاعي وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام.

الوفد التربوي السوداني يتم دورته التدريبية بالمعاهد الخاصة

● الوفد التربوي السوداني

انتهى الوفد التربوي السوداني الذي وصل الى البلاد قبل فترة من الدورة التدريبية التي عقدت لاعضاء الوفد في مدارس التربية الخاصة بوزارة التربية وقد استمرت هذه الدورة لمدة شهرين شملت خلالهما جميع نشاطات المعاهد الخاصة. ويقوم الوفد حاليا بزيارات الى مدارس ورياض اطفال والمتاحف قبل ان يغادرنا متوجها الى الخرطوم .. وقد اعربت السيدة انجيل جرجس عن نجاح الدورة والاستفادة الكاملة وتوجهت بالشكر الى وزارة التربية وادارة المعاهد الخاصة لما قدموه من جهد وتخطيط لانجاح الدورة. ويضم الوفد كلا من: انجيل جرجس مديرة ادارة التربية الخاصة، سلوى عبدالهادي مساعدة بمعهد سكينة للمتخلفين عقليا بام درمان، ست البنات محمد الحسن مدرسة بمعهد النور للمكفوفين بالخرطوم بحري، نقية عامر شوقي مدرسة بمعهد السلماني للسمع والتخاطب للصم.

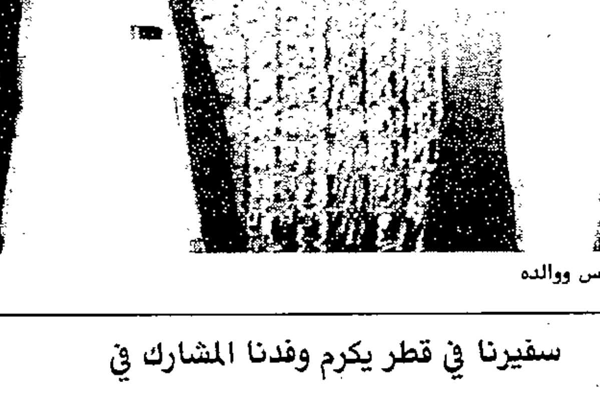
أفراح آل الوهيب

اقام فهد محمد الاحمد الوهيب مساء امس الاول حفلا في قاعة بودي لمناسبة زفاف نجله احمد الى كريمة احدى الاسر الكويتية .. وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين والمدعوين واهل العروسين.

● العريس احمد



● المهنئون بالفرح



● العريس ووالده

سفيرنا في قطر يكرم وفدنا المشارك في المسابقة الثقافية الثالثة



● السفير المسيلم يتوسط اعضاء الوفد

اقام سفيرنا في قطر خليفة المسلم حفل استقبال في منزله على شرف وفد دولة الكويت المشارك في المسابقة الثقافية الثالثة لدول مجلس التعاون التي اقيمت في الدوحة الاسبوع الماضي .. وقد كان الوفد موضع حفاوة العاملين بالسفارة حيث قدموا له كل وسائل الراحة.

أفراح آل الدعيج والرفاعي

● والد العريس ابراهيم راشد الدعيج

● الشيخ ناصر وعبدالعزيز الصقر

● العريس اسامة

● صالح الفضالة يقدم التهاني

احتفل مساء امس الاول بقاعة الاحتفالات الكبرى في فندق شيراتون بزفاف اسامة نجل السيد ابراهيم راشد الدعيج الى كريمة السيد حامد محمد الرفاعي. وقد حضر الحفل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين وأعضاء مجلس الامة ولفيف من المدعوين واهل العروسين.

● سليمان ماجد الشاهين يهنىء بالفرح

● فهد سعد العبدالله يقدم التهاني

● النائب الغنيم

يوم مفتوح لابناء الجالية المصرية الخميس

اللجنة الاجتماعية للجالية المصرية تقيم يوم الخميس يوما مفتوحا لابناء الجالية المصرية بالكويت وذلك على شاطىء المسيلة، ويشمل المهرجان الذي يبدأ من الثالثة ظهرا وحتى التاسعة مساء مسابقات رياضية وثقافية والعديد من الجوائز والمفاجآت بالمهرجان.

اقترح

ايجاد ارتباط بين منصب الوزير والقيادات الادارية العليا في الوزارات والمؤسسات الحكومية بحيث يعتبر مستقيلا كل هؤلاء عند كل تشكيل وزاري جديد منعا للاحراج وتوخيا لتدفق دماء جديدة في الجسم الحكومي.

كلمات

استغلال المعلومات

من المعلوم لدى الجميع ان المعلومات التي يدلي بها المواطن لدى اية جهة حكومية محفوظة بالسرية التامة ولا تستخدم الا بما فيه مصلحة الوطن والمواطن ... وكلما زادت المعلومات المتعلقة بالقضايا الشخصية زاد حرص المواطن على ضرورة السرية ... والجهات التي يدلي لها المواطن بمعلومات شخصية كثيرة ... تبدأ بمكان العمل وادارة المرور والجوازات والجنسية والمعلومات المدنية والتأمينات الاجتماعية ... الخ ..

ولذلك ينبغي ان تكون القوانين التي تحمي حرمة هذه المعلومات قوانين صارمة ولها من القانونية ما يمنع اي احد ان يوقفها او يتعداها .. وذلك لانه مهما بلغنا من الكمال يوجد بيننا من تسول له نفسه باستغلال هذه المعلومات او مجرد الاطلاع على (اسرار الناس) (للتسلية) او المتعة او قضاء وقت الفراغ او ربما لامتاع (ربع الديوانية) في المساء ...

بغض النظر عن السبب الذي يجعل (احدهم) يعبث بالمعلومات الشخصية لاي مواطن ينبغي ان يعلم جميع العاملين في القطاعات التي تؤول اليها المعلومات ان القانون لا يتساهل مع من يستغل مركز عمله لاشباع رغباته (الدونية) وعادة لا يصدق احد ان القانون صارم حتى يراه مطبقا على احد المخالفين !

وهذا الذي ينبغي ان يكون الهدف من القانون ... منع وقوع الجريمة ... لا تسهيل وقوعها ومعاقبة المجرم ... والتجارب اثبتت ان القوانين الصارمة المطبقة هي خير مانع لوقوع الجريمة ...

وفي مثل موضوعنا هي خير رادع لاصحاب النفوس الضعيفة والاوقات الكثيرة اثناء العمل من الاطلاع على اسرار خلق الله والتندر بها ونشرها فضلا عن استغلالها في تعكير حياة البشر وتنغيصها ...

امير حداد

أفكار

الاصلاح الاداري !!

كلما اقرأ كلاما حول الاصلاح الاداري واصلاح ما اطلق عليه الفساد والسلبيات

الادارية اقول كلما اقرأ حول ذلك بحثا او مقالا يزيدني ذلك غموضا !! ومصدر الغموض هو في عدم تنفيذ الخطة الموضوعة والتوصيات

المعتمدة ولا شك في ان الاصلاح الاداري ليس سهلا وليس هناك سحر او «أزرّة» ضاغطة لتحول الظلام الى النور ... ولكن مع هذا يحتاج الامر الى مواقف وقوة قرارات او قرارات ذات قوة صادرة ومنفذة والشعب ينتظر هذه القرارات واولها في ازاحة بعض الموظفين الذين اكل الدهر عليهم وشبع شربا !!

واقصد من حصلوا على مناصب وجلسوا على كرسي المنصب سنين طويلة توقفوا خلال هذه السنين عن العطاء والتفكير وصاروا يرددون الكلمات والمقاطع والمحاضرات نفسها هذا اذا كانوا اصحاب مقاطع وكلمات، اما الذين ليسوا باصحاب كلمات فانهم سكوت على طول وليس همهم الا احتساء ما تيسر من حامض وزعتر وشاي !! نقول باختصار لابد من تغيير الوجوه

التي توقفت عن الحركة والنشاط ولا بد من الالتفات الى اصحاب التخصصات والثقافة والعطاء من الشباب الذين تعلموا وتدربوا واصبحوا ينتظرون دورهم !! لا تخافوا من التغيير سيما اذا كان للاحسن ولا تخافوا من الدماء الجديدة انها مخلصة ووفية !! ان في

بعض الاجهزة يعاني الشباب من عدم الاخذ برأيهم وعدم استشارتهم حتى في شؤون عملهم وعدم الاستماع الى رأي الناس مرض خطير !! وفي مجتمع ديمقراطي يفترض ان يتعلم الناس احترام وجهات النظر المختلفة ويتبادلوا المعلومات باسلوب يقوم على الثقة !! نعم ليست

هناك سرية وليست هناك معلومات يقال عنها سرية غير متوفرة وغير مسموح بان يراها كل واحد !! لابد ان يتبادل الناس المعلومات كالهواء والماء هكذا نستطيع بناء بلدنا بشكل قوي !! وبالثقة والحب يزداد الانتاج والعطاء وتتحقق الاهداف !!

جاسم حبيب

الوقت .. ذلك العنصر الغائب في الجهاز الحكومي

بقلم : د. جاسم العمر

في الكويت مثلها مثل بقية دول العالم الثالث لا يعرف كثير من الناس القيمة الحقيقية للوقت ولا يوجد احترام كامل للمواعيد، فالوقت يعتبر ثروة حقيقية تقاس على اساسها كفاءة الانتاج، وعندما نقول ان هذا المنتج صنع باكبر كفاءة ... نقصد بذلك انه صنع باقل جهد وباقل تكلفة وباقل وقت ممكن ...

ومع ذلك ما زال هناك من يقول لك في المؤسسات الحكومية : تعال غدا ... او راجع بعد اسبوع ... ثم تأتي فيقول لك بكل بساطة : اسف المعاملة لم تنته!! راجعنا بعد يومين !! وهكذا ...

الا يعرف هذا الموظف انك موظف مثله؟ وان مثل ما لديه من مراجعين فان لك ايضا جمهورا من المراجعين ينتظرك هناك في مقر عملك؟ وان هؤلاء المراجعين الذين ينتظرونك هم ايضا موظفون؟ ولديهم مراجعون ينتظرونهم ..؟ ..

وهكذا اذن فالعملية متصلة ببعضها وانه عندما يعطل موظف واحد خمسة من المراجعين فان هؤلاء الخمسة لديهم خمسة وعشرون مراجعا ينتظرونهم وهؤلاء الخمسة والعشرون مراجعا يعطلون اعمال مائة وخمسة وعشرين مراجعا اخر ينتظرونهم هذا اذا فرضنا ان كل موظف يتردد عليه خمسة من المراجعين فقط اثناء غيابه .

وهكذا تمتد العملية وتتشابك حتى تمس قطاعا كبيرا من موظفي الدولة .

ومن المظاهر التي تدل على عدم الاهتمام بالوقت التي تشاهد بوضوح في ارجاء مؤسسات العمل الحكومي - مظاهر مثل قراءة الجرائد في اوقات العمل الرسمية والتحدث بالتلفون في اعمال خاصة واحاديث شخصية او احتساء فناجين القهوة وشرب الشاي وتناول طعام الافطار والزيارات الخاصة التي يقوم بها الناس لاصحابهم في مقار اعمالهم والتأخر في الحضور للدوام الرسمي والخروج قبل او اثناء ساعات الدوام الرسمي وغيرها من الظواهر التي اصبحت اشياء عادية طبيعية لا تثير الاستنكار او الاستغراب وهذا هو الداء واصل البلاء !!

في احصائية طريفة اجراها خبراء الجهاز المركزي للمحاسبات في مصر تبين ان استخدام اوقات العمل في المصالح الحكومية والاجهزة المركزية يمكن ان يوصف بانه استخدام اقتصادي ... فقد تبين ان ٧٣٪ من العاملين يغادرون مواقع عملهم، و٢٧٪ يتأخرون عن مواعيد العمل، و٢١٪ ينصرفون قبل نهاية الدوام دون اذن ... و٢٩٪ يعطلون اعمال المواطنين دون مبرر ... واشارت الاحصائيات ان هناك ٢٠٪ من الموظفين لا يلتزمون الدقة في التوقيع بسجل الحضور والانصراف، فضلا عن عدم الانتظام في تسجيل ايام الاجازات و٣٢٪ من العاملين يتراخون في الاستجابة لاوامر الرئيس المباشر و٣٠٪ يستقبلون زوارا لامور لا تتعلق بالعمل و٦٢٪ يتحدثون في امور شخصية اثناء الدوام و٢٦٪ يصحبون اطفالهم الى اماكن العمل و٢٠٪ يلهون مع زملائهم داخل المكاتب .

عندما انهيت مرحلة الدكتوراه في الولايات المتحدة وغادرتها نهائيا عائدا الى الكويت لم اكن نادما على مغادرتها ولكنني كنت اعرف انني سافتقد شيئين لن اجدهما في الكويت : اولهما الخدمة البريدية، وثانيهما الخدمة الهاتفية .

هاتان الخدمتان في الولايات المتحدة هما احد اسباب التقدم الاداري ومن ثم التكنولوجي اللذين تتميز بهما هذه الدولة .

فبواسطة التلفون او البريد تستطيع ان تقوم بمصالحك وتنجز معاملاتك وانت في بيتك او في مكتبك دون مغادرة اي منهما ولا تحتاج الى الانتظار ساعات طويلة في صفوف مضطربة ومزدوجة تشوبها الفوضى واستعراض العضلات لتجد في نهاية المطاف موظفا يقابلك بجفوة وغلظة ويخاطبك من اطراف انفه وكأنك مسكين جاء يطلب حسنة مثلما يحدث عندنا هنا في الكويت .

فبواسطة البريد تستطيع هناك ان تجدد رخصة القيادة او تمدد صلاحية دفتر السيارة او حتى ان تشتري كل ما يلزمك من حاجيات وانت لم تغادر مكانك !!

وبالتلفون تستطيع الاتصال بالدوائر والمؤسسات لقضاء اعمالك والاستفسار عن اجراءات او اوراق معينة يرسلونها لك بالبريد فتقوم بتعبئتها ثم ارسالها لهم مرة اخرى لتتم اجراءات معاملتك ... وهكذا .

فلماذا لا يكون مثل ذلك عندنا في الكويت ؟؟؟

وما الطرق التي نقوم بها لنرقى بوسائل الاتصال عندنا الى قريب مما وصلوا اليه .

ذلك ما سأحاول الاجابة عنه في الجزء الثاني من مقالي هذا ان شاء الله .

والله ولي التوفيق

نحو تقنية تعتمد على الذات ٣



د. أسامة الخولي: سلكنا ثلاثة سبل متناقضة فتخلفنا علميا

المحور الثاني من محوري تعزيز الاعتماد على الذات في المجال التقاني، اي محور تنشيط الابداع التقاني الذاتي، او بتعبير ابسط، تنمية القدرات العلمية - التقانية الوطنية وتطوير عطائها لكي يصبح واقعا مؤثرا في حياة المجتمع. ان انتهاج اساليب غير فعالة في تنمية هذه القدرات يؤدي الى تزايد التبعية التقانية، ويقذ عزوفنا عن الاعتماد على قدراتنا الذاتية. ومن واجب الامانة ان نسلم بداية بان ما نحن بصدده هنا لن يتحقق بسرعة ولا بكلفة قليلة، وان طريقنا الى تحقيقه لم تتضح معالمه بعد، بل ان التغيرات المتلاحقة في دنيا التقانة تزيد الامر تعقيدا وغموضا. ولكن هذا لا يعني ان قدرنا هو ان نظل اسرى التبعية التقانية، انما هو يعني ان علينا ان نعمق رؤيتنا في هذا الامر وان نكف عن ترديد الشعارات والوصفات التي انهالت علينا في السنوات الاخيرة من كل من «هب ودب» دون بذل جهد اصيل في فهم واقعنا وتلمس الطرق الفعالة للخروج منه الى ما حققته مجتمعات اخرى في العالم النامي من اعتماد واضح على الذات في المسائل التقانية، وبما فيها التعامل مع مصادرها الاجنبية.

السبعينات

وربما كانت السبعينات نقطة تحول مهمة في تاريخ التنمية العلمية - التقانية، اذ شهدت عددا من التغيرات الملفتة للنظر في الفكر السائد حول دور العلم والتقانة في التنمية، وعلاقات اكثر وثوقا بين مجتمع العلميين والتقانيين، وبين المخططين ورجال الاقتصاد والاجتماع والسياسة. وتميزت هذه الفترة بسمتين اساسيتين: اولاهما قفزة واضحة في معدلات اقامة مؤسسات التعليم والبحث وفي صياغة اهدافها واساليب عملها بطرق تختلف عن تلك التي اقيمت عليها سابقاتها الاقدم في قلة من الاقطار العربية. فشهدنا مثلا اقامة الجامعات ومراكز البحوث في الكويت والسودان والاردن وليبيا والجزائر، وفي المملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وغطت خطط انشائها وعملها طيفا فسيحا من التخصصات والمجالات. وتزامن هذا مع تغير واضح في توجهات المؤسسات الاقدم بعيدا عن النمط الاكاديمي الصرف الذي اهتدت به في سنواتها الاولى، وفي سعي جاد لتحقيق المزيد من التفاعل مع قطاعات الانتاج والخدمات والمشاركة في حل ما يواجهها من مشاكل.

والسمة الثانية كانت نشاطا ملفتا في العمل القومي، مثل بدء عمل مركز التنمية الصناعية للدول العربية، والمنظمات العربية للتربية والثقافة والعلوم، والتنمية الزراعية واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ومطالبة مؤتمر القمة المنعقد في الرباط عام ١٩٧٤ باعداد دراسة جدوى لانشاء منظمة عربية للبحوث، واقرار مؤتمر عام ١٩٧٦ باقامة صندوق عربي للتنمية العلمية التقانية برأسمال لا يقل عن نصف مليار دولار، وقيام اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا، متعاونة مع العديد من المنظمات الدولية والهيئات العربية، باعداد مشروع مركز عربي لنقل التقانة، وغير ذلك كثير مما نعرفه جميعا. واثار هذا النشاط، الذي بدا محموما احيانا، عددا من القضايا الجوهرية مثل طرق التعرف على برامج البحوث ومشروعاتها التي تحقق الاثر المنشود للنشاط العلمي في التنمية، والنمط الامثل للعلاقات بين اجهزة التعليم ومراكز البحث من ناحية، وبينها وبين الهيئات المستفيدة من ناحية اخرى، واساليب الادارة العلمية الملائمة لواقعنا، والقيود الخارجية (اجتماعية واقتصادية، داخلية وخارجية) على الاجهزة والمؤسسات العلمية. ومع تعثر المشروعات الطموحة، وتكشف الحجم الحقيقي لمشاكل العلم ومؤسساته وتشعبها، واكفهرار الجو الدولي وازدياد حدة التوترات فيه، والانكماش الاقتصادي العالمي، والتدهور في اسعار النفط، سادت في الثمانينات حالة نفسية وفكرية اقل تفاؤلا عن اواسط السبعينات، وتاهت السبل، وغمضت الرؤية داخل الاجهزة والمؤسسات العلمية التي فقدت الكثير من مصداقيتها لدى المجتمع ككل وشهدنا ما يشبه الردة في الثقة بجدواها وقدرتها واهميتها وفي التغيير في مواردها، بل وحتى تحجيم انشطتها.

اراء سائدة

ان تحليلنا لما حدث لابد وان يتناول الافصاح بوضوح عن الاراء السائدة والنماذج التي حاولنا الاقتداء بها لتحقيق النهضة العلمية - التقانية العربية، ثم تقليب النظر في مدى دقتها. ويمكننا تخليص هذه الاراء في مقولتين رئيسيتين:

اولاهما ان البحث العلمي يكسبنا المعرفة التي هي الرصيد الذي تستمد منه التطبيقات العلمية احتياجاتها. فالسلع المستحدثة والعمليات الانتاجية والخدمية الجديدة تقوم على اساس مبادىء ومفاهيم جديدة تبلورت في عالم العلم، في اكثر صوره نقاء وتجريدا. ولاشك ان الحرب العالمية الثانية كانت نقطة تحول بارزة في تأصيل هذه النظرة وترسيخها في الفكر العالمي الصناعي.

المقولة الثانية، والتي نادى بها رجال الاقتصاد وخبراء التنمية، هي ان بالدول المصنعة رصيدا ضخما من المعرفة بتطبيقات العلم متاحا للدول النامية كي تستفيد منه وتسارع بوتيرة التنمية فيها. ومن ثم، شاع الحديث عن «نقل التقانة» بصورتيها المجسدة في الالات والمعدات، والمعرفية ممثلة في المهارات المهنية والمعرفة الفنية والخبرات الادارية والتنظيمية. وعلى سبيل المثال، نجد ان رستو يؤكد لنا ان احد الشروط الاساسية للنمو الاقتصادي السريع هو استغلال الرصيد الضخم من الابتكارات، والذي لم يطبق بعد، في تطوير البلاد النامية وتحقيق زيادات سريعة في الناتج القومي.

اما في شأن النماذج فان اسلوب التقليد والمحاكاة قد ادى بنا بدوره الى ثلاث ظواهر مميزة لهذه المرحلة:

اولاها، اننا بدأنا ببناء المؤسسات على الطرف «العلوي» الحزام للناقل، عند مراكز البحث العلمي تمثلا بما شهدناه في الدول المصنعة. اي اننا افترضنا وجود هذا الحزام الناقل، او الدافع بعرض العطاء العلمي الى المستفيدين منه او المرشحين لمثل هذه الاستفادة، وانه يعمل بانتظام وكفاءة. والامر الملفت للنظر هنا عند استعراض الخبرة التاريخية في الوطن العربي، هو ان اول مركز للبحث العلمي اعلن عن انشائه في القاهرة قبل بداية الحرب العالمية الثانية مباشرة، نص مرسوم انشائه على ان الهدف منه هو خدمة الصناعة، لا البحث العلمي بصورته المجردة. ان هذه الرؤية الثاقبة والتي ربما كانت سابقة لاوانها قد طمست وتاهت في بريق الاسلوب الشمالي في بناء المؤسسات.

ثانيتها، هي التوجهات التي ميزت التعليم العالي او البحث العلمي في مؤسساته والتي كانت بدورها تكرارا للتحولات المهمة التي شهدها هذا التعليم في النموذج الرائد. لقد نبذنا التوجهات التي كانت قائمة قبل الحرب في معاهد التعليم العالي القليلة التي وجدت في الوطن العربي آنئذ والتي ركزت على التعريف بالممارسات المهنية واكتساب الخبرات التطبيقية. واتجهنا نحو التركيز على العلوم الاساسية والتطبيقية باعتبارها السلاح الفعال في مواجهة اي موقف في التطبيق العملي بعد التخرج، والمفتاح العام لحل مشاكله. وشهدت معاهد التعليم الهندسي والزراعي مثلا ما يشبه الثورة في مناهج هذا التعليم ومقرراته. وانتقل التركيز من المصنع او الحقل الى المختبر والمزرعة النموذجية. واشهد اني كنت واحدا ممن استهواهم هذا التوجه وسعوا جاهدين لتأصيله، تأثرا بما شهدناه اثناء استكمالنا لدراستنا في الخارج في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة. ولقد صاحب هذا التركيز على التعليم العالي وعلى توجيهه وجهة جديدة اهمال ملفت للنظر لما كان لدينا من مستويات التعليم الوسطى التقنية، وتراخ ملحوظ في التاكيد على اهمية التدريب العملي الواقعي بعد التخرج، ولقد تزامن هذا مع انصراف التعليم العالي عن الممارسات والخبرات التطبيقية الى «العلوم» الهندسية والزراعية. وربما ساعد على هذه التوجهات النمو المفاجيء في احتياجات البشرية التي تطلبتها مشروعات التنمية المتسارعة. وليس هذا مجال الاسهاب في الظروف والقيم التي اسهمت في هذه السمات الجديدة.

وثالثتها، ان التسليم بمقولة ان هناك رصيدا ضخما في الشمال من التقانات الملائمة والمتاحة للاستغلال في جهود التنمية العربية، وبالذات بناء القواعد الصناعية التي شاع وقتها الاعتقاد بانها اقصر السبل وانجعها لتحقيق التنمية المتسارعة، كان مناقضا تماما لما لاحظناه في الظاهرة الاولى من تركيز على اقامة مراكز البحث والتطوير على الطرف العلوي للحزام الناقل. ولما كان التركيز، نتيجة لذلك، هو على امتلاك القدرة على الانتاج استنادا الى هذا الرصيد من تقانات الشمال، وبالذات في صورها المجسدة كمعدات واساليب لانتاج سلع مصممة في الخارج، فلم يكن من المنطقي، او المقبول، ان نهدر ما استثمرناه في هذا الرصيد منها بان نجعل منه حقل تجارب للاجهزة العلمية الوليدة. وتأصل بهذا الانفصام بين طرفي «الحزام الناقل»، والذي لم يكن موجودا على اية حال، اكثر واكثر، عندما لجأ بعضنا الى تشجيع مشاركة الاستثمار الاجنبي لاصحاب التقانة المنقولة، في سعي مفهوم ومبرر لضمان حسن استغلالها في بلادنا واستقرار اوضاعها في ارضها الجديدة.

وانعكس هذا الاسلوب في النقل للتقانة بصورتها المجسدة، والذي شاركتنا فيه دول نامية اخرى كثيرة في العالم الثالث، على معالجتنا لمسالة تنمية الموارد البشرية. فقد ركزنا جهدنا واهتمامنا على تشغيل المنشآت الصناعية وانتاج السلع وتوفير الخدمات. ولم يكن هناك ما يدفعنا الى تنمية قدراتنا على انتاج التقانات المطبقة في انتاج هذه السلع وتوفير تلك الخدمات. ومرة اخرى كان هذا مناقضا في اساسه لتوجهات مؤسسات التعليم العالي التي سادت في الوقت نفسه والتي استعرضناها في الظاهرة الثانية.

وهكذا سلكنا ثلاثة سبل متناقضة تناقضات اساسية على ثلاثية الجبهات التقليدية «البحث - التعليم - الانتاج»، وكان كل سبيل منها تقليدا لما يجري في الغرب، او نقلا عنه، او تسليما بفكر سائد فيه آنئذ. واذا حاولنا اليوم وبعد مضي اكثر من عقدين من الزمان ان نستخلص الدروس المستفادة من هذه التجربة فانني اتصور ان على رأسها عدم تنبهنا الى ان كل واحدة من الدول التي تطلعنا الى فكرها ومؤسساتها وصلت الى ما وصلت اليه عبر طريق متميز شكلته خصوصية اوضاعها التاريخية سياسية او اقتصادية او اجتماعية، وان القفز فوق هذه الحقيقة وصولا الى نتيجة واقعها المعاصر قد صرفنا عن امعان النظر في الطريق الامثل لمسارنا من واقعنا نحن الى المستقبل المنشود.

(يتبع)

الحواس السبع

التقشف .. وتوجهاته

حين تفرض الظروف والمستجدات حالة التقشف على الدولة فانها عادة تضع سياسات تقشفية استجابة لهذه الظروف والمستجدات ، ومن المعروف والمألوف ان «الوضع التقشفي» يفرض شد الاحزمة على البطون ومحاربة التبذير ، وتقليص المصروفات وضغط النفقات بل وتصفية بعض المؤسسات التي تعاني من مشكلات مالية ويكون مردودها ضئيلا اذا ما قيس بما يصرف عليها - ونحن في الكويت نعيش حالة من التقشف فرضتها اوضاع «النفط الاسود» ، ولدينا «توجهات» تقشفية وليس سياسات تقشفية حتى لا يقال باننا تدخلنا في السياسة ، ورغم ذلك فإن مؤسساتنا ومخططينا ما زالوا يعملون طبقا «للعادات» و«التقاليد» التي اكتسبوها في زمن الوفرة المالية وليس طبقا للتوجهات التقشفية الجديدة .. فكلما عرضت لنا مشكلة او فكرة اقترحنا انشاء مؤسسة او هيئة جديدة لتنفيذ الفكرة او حل المشكلة ونسينا او تناسينا العبء الاضافي الناشيء عن خلق هذه المؤسسة او تلك الهيئة - بالاضافة الى «المشكوكية» في تحقيقها للغرض او حلها للاشكال .. فلدينا مثلا هيئة عامة للاستثمار .. ولكن هل انشاء هذه الهيئة قد حل جميع المشكلات المتعلقة بالاستثمار ؟ وهل قمنا بتصفية الاجهزة او الجهات او الادارات التي كانت تقوم باختصاصات هذه الهيئة قبل انشائها ؟ ! وهل اصبحت الهيئة هي الجهة الوحيدة المشرفة على قضايا الاستثمار ؟ !

ولدينا هيئة عامة للثروة السمكية والزراعية .. وقبل إنشاء هذه الهيئة كانت وزارة الاشغال والبلدية وغيرها تقوم باختصاصات هذه الهيئة .. فهل صفيت الجهات والادارات والاقسام التي كانت تقوم بهذه المهمات قبل إنشاء الهيئة .. والآن لدينا مشروع لانشاء الهيئة العامة للصناعة وكأننا تملك مصانع اليابان او اميركا او حتى كوريا الجنوبية وتايوان !!

وقد يكون السبب في الدعوة لإنشاء هذه المؤسسة هو «التورط» باشلاء وزارة التجارة والصناعة وموظفيها .. وقد يكون هنالك اسباب اكثر منطقية من تلك .. ولكننا نتساءل هل قيام هذه المؤسسة مثلا سيرتب تصفية الجهات التي كانت تقوم على شؤون الصناعة وتحويل اختصاصاتها وموظفيها الى الهيئة الجديدة ؟ ! أم اننا سنخلق مؤسسة جديدة تضيف عبئا جديدا دون ان تقدم اي شيء جديد ؟ ! وهذه فقط بعض التساؤلات التي نرى ان التوجهات التقشفية تفرضها وتجعلها ضرورية ومشروعة .

مطلق مساعد العجمي

سنعسة المشروعات السياحية

وجود محمد السنعوسي على رأس شركة المشروعات السياحية ضربة معلم!! بعد تاريخ طويل من العمل الاعلامي جعل تلفزيون الكويت - الذي كان الرجل الاول فيه - في مصاف تلفزيونات دول العالم المتقدم شكلا وموضوعا بشهادة أكثر الناس خلافا معه!! فالرجل نموذج لابن البلد بافكاره الشابة الطموحة وجرأته في معالجة معوقات العمل الحكومي!

ولا شك ان المشروعات السياحية مقبلة على عصر جديد سوف يشمل كافة مرافق الشركة وبطريقة «سنعوسية» مجربة!

فهو يعمل بطريقة الفريق المتكامل وهو اسلوب لا يزال غريبا بعض الشيء في الادارات الحكومية ... ولقد اثبتت التجارب انه الاصلح على اية حال، فمن هذا المنطلق سوف يتحرك الرجل لاجتذاب الكفاءات الكويتية والعربية التي لم تاخذ حقها في مكان عملها الحالي، ليشكل فريق العمل الذي سوف يتحرك به ومن خلاله لاحداث التغييرات المرتقبة في المشروعات.

وبعد، فهذه لسيت قصيدة مديح للرجل، والله وحده يعلم انه لا توجد علاقة شخصية تربطني به بقدر ما هي شهادة حق للرجل الذي اثبت من خلال النشاطات التي شارك وما زال يشارك فيها ان طريقته في العمل هي الاصلح!!

فيا شركة المشروعات السياحية «السنعسة» مفيدة جدا وتغسل اكثر بياضا!

نصرالله محمد النصرالله

رسائل الى المحرر

تمديد الدوام في المعاهد التطبيقية آثاره سلبية

نحن نعلم ان تشجيع الطلبة للالتحاق بالمعاهد التطبيقية يكون عن طريق ايجاد افضل الطرق لراحة الطلبة وتعليمهم بما ينفعهم وينفع بلادهم. ولكن القرار المفاجيء بتمديد الدوام واضافة ساعات النشاط سيكون له أثر عكسي وسلبي على نشاط الطلاب وقدرتهم على التحصيل. فليس معنى زيادة ساعات الدوام هو زيادة لتحصيل الطالب العلمي بل هو زيادة في التعب والانهاك وتقليل من القدرة على الاستيعاب.

ان تمديد ساعات الدوام من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء واضافة ساعتين للنشاط بعد نهاية الدوام لهو قرار بعيد كل البعد عن مصلحة الطلبة عموما.

ونحن الطالبات في معهد الكويت للعلوم الصحية نعود من المستشفيات في منتهى التعب بعد ساعات طويلة من التدريب العملي لنكمل المحاضرات النظرية في المعهد حتى الساعة الرابعة بعد الظهر تعود بعدها الى منازلنا لنصل بين الساعة الرابعة والنصف والسادسة مساء في المناطق البعيدة. هل تعتقدون ان هناك الوقت الكافي للطالبات للاستذكار والقيام باعمال المنزل؟ ثم ياتي هذا القرار ليمتد الدوام مع ساعات النشاط الى السابعة مساء فاذا اضفنا مسافة الطريق فلن تكون الطالبة في منزلها قبل الثامنة مساء تاركة البيت والاولاد ان وجدوا اثنتي عشرة ساعة كاملة. طبعا لا يوجد وقت للدراسة والراحة والقيام باعمال المنزل. ان هذا القرار غير عادل لكثير من الطالبات والطلاب.

ان ابسط قواعد التشجيع للالتحاق بهذا المعهد هو تسهيل مهمة الطالبات وتوفير الراحة ووسائل التعليم المناسبة. أما الآن بعد هذا القرار فان كثيرا من اولياء الامور سيترددون قبل ان يلحقوا بناتهم بهذا المعهد.

ان التمريض مهنة شريفة خلقت للفتاة العربية فنرجو ان يكون التشجيع بطريقة افضل من هذه الطريقة ونرجو النظر في مشكلة الطالبات اللواتي يستطعن المكوث خارج المنزل حتى الساعة السابعة او بعدها والا فان الطالبات سوف يؤدين الصلوات الخمس ويتناولن الوجبات الثلاث في المعهد وقد ياتي يوم تضطر فيه الطالبات الى المبيت في المعهد خشية التاخر عن موعد المحاضرة الاولى.

وفي النهاية نرجو اعادة النظر في هذا القرار قبل تعميمه على المعاهد جميعها والاخذ بالاعتبار مصلحة الطلبة وراحتهم.

[طالبات معهد الكويت للعلوم الصحية]

تحكم الوالدين في قضية الزواج

ان الحياة الزوجية السعيدة لا بد ان تبنى على اساس من الحب الوطيد وعلى اساس من الود والتعاطف، فالشاب الذي يريد ان يختار شريكة حياته، والشابه التي يمد اليها رجل كفء يد الخطوبة والزواج ليس لاحد الابوين ان يقف في وجهيهما معارضا ومحاولا عرقلة الزواج لاسباب تافهة ومحاولا عرض آرائه عليهما، وندري ان الاسلام قد اوجب اذن الزوجة ورضاها في اختيارها الزوج المناسب الذي تقتنع به ولم يترك للابوين الحرية في اختيار الزوج او الزوجة، وذلك لان الفتاة هي التي سوف تتزوج وتعيش حياتها مع زوجها وليس ابويها وتريد ان تسعد تحت جناح زوجها الذي تحبه فلا بد ان يكون بينهما ود حقيقي نابع من اختيارهما على اسس ومبررات عادلة وكذلك لها الحق برفض اي زوج لا يكون مناسبا اولا تستسيغ الحياة معه دون ان يكون للابوين تدخل واجبار على ذلك لانها تعرف ان السعادة لا يمكن ان تنمو مع زوج لم يتفق قلبها معه، اذن فتحكم الابوين في الزواج من اهم الاسباب التي قد تؤدي الى الحياة التعيسة وعدم التفاهم بين الزوجين وكثرة المشاكل حتى ينتهي الزواج بالطلاق .

ابو عبدالعزيز




هدى وبيان

نريد ان نرفق بالمحتفلين

ان من الاثم الكبير تسمية الاشياء بغير اسمائها، فليس من الصواب ان نسمي الخير شرا ولا الشر خيرا، وانها لشناعة ان ترى المعروف منكرا والمنكر معروفا، وان ندعو الكفر اسلاما او المعصية طاعة، او الاساءة احسانا، وما تصلح حياة ولا يستقيم امر مجتمع يقوم على مثل هذه الاعراف الفاسدة، وما ارسل الله الرسل ولا تابع توجيهه سبحانه لهم، الا ليصححوا الاوضاع ويصلحوا الطباع، ويزكوا الانفس التي تداخلت في انظارها واعتبارها معالم الاشياء، فما عادت ترى الامور على حقيقتها، ونعوذ بالله من الهوى المضل: ﴿أرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون﴾.

المجتمعون

وفي الناس من يريدون ان يطيعوا الله، ويزدادوا من الصالحات ويبلغوا شاوا عاليا من التقوى ولكنهم يفترون على الله ما ليس معهم به سلطان، ويقولون على رسول الله ما لم يقله صلوات الله عليه، ويفهمون آيات القرآن الكريم على نحو يبعدون به عن حقيقة معناها، ويرددون دعوات، ويتلون اوراداً وأذكاراً مليئة بما لا ينبغي ان يتمسكوا به او يتخذوه سبيلا الى رضوان الله تعالى.

ومن هؤلاء: اولئك الذين يجتمعون ليلة النصف من شعبان في بعض المساجد على ركعات بعد صلاة المغرب يفصلون بين كل ركعتين بقراءة سورة يس على نحو لا يتسم بالخشوع والخشية لله والادب الذي تستوجبه تلاوة آيات كتابه، ولا الادب الذي لا بد منه لمن يدعون ربهم، جاهلين قوله تعالى ﴿ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين﴾ وقوله ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين﴾.

ان مثل هؤلاء يجتمعون على هذا النحو قارئين داعين رب العالمين، مبتغين رضوانه سبحانه وتعالى.

الجهر بالدعاء

إن معلم الناس الخير ﷺ مر على قوم يجهرون بالدعاء ويرفعون اصواتهم بالذكر فقال: «ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا، ولكنكم تدعون سميعاً قريباً».

ان كل ما انكره الرسول ﷺ على بعض صحابته انما هو رفعهم لاصواتهم، ولكن الذين يرفعون اصواتهم في بعض المجتمع المسلم يفترون على الله ورسوله ما لم يأذن به الله، ولا هو مجال من هداه، ولا هو سبيل الى رضاه وتقواه.

من الدعاء

وماذا نقول في قول المجتمعين حينما يرددون هذا الدعاء: ان كنت كتبتني عندك في ام الكتاب شقيا او محروما او مطرودا او مقترا علي في الرزق فامح اللهم بفضلك شقاوتي وحرماني وطردي واقتار رزقي واكتبني عندك من السعداء .. فانك قلت وقولك الحق في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل ﴿يمح الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب﴾.

ان اللوح المحفوظ لا محو فيه ولا اثبات، فهو العلم الازلي السرمدي الذي لا تبديل فيه ولا تغيير، وقد يجد بعض الذين يحترمون انفسهم حرجا من ان يقولوا قولا ثم لا يلتزموه، والآية التي يوردونها من ضمن دعائهم من سورة الرعد ليست حجة لهم ولا شاهدا على ما تعلقوا به، والله تعالى يذكر في صدرها ما يكشف مراده، سبحانه منها وهو قوله ﴿ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان يأتي بآية إلا باذن الله لكل أجلة كتاب يمح الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾.

فان الله تعالى جعل لكل تصرف اجلا لا يعدوه وانهى دولا واقام قواعد أمم ومجتمعات، ووافق ذلك كله في زواله وثبوته ما في علمه القديم.

وفي هذا يورد ابن كثير قول الحسن البصري فيقول ﴿يمح الله ما يشاء ويثبت﴾ من جاء اجله يذهب، ويثبت الذي هو حي يجري الى اجله، ونحن نرى دولا تنشأ وانظمة تقوم، ونرى غيرها يذهب ولو الى حين .. وهذه اسرائيل تصطنع لنفسها وجودا وتعينها اميركا ودول الكفر على بغيها .. ونجد من تخاذلنا وتمزق شملنا مواد اخصاب لنبتتها الخبيثة وستتحقق عدة رسول الله ﷺ بمقاتلة اليهود والنصر عليهم حتى يقول الحجر والشجر «يا مسلم ان ورائي يهوديا فاقتله».

نصح

والذين يبتدعون في الدين ما ليس منه يقولون جاهلين او غافلين «إلهي بالتجلي الاعظم في ليلة النصف من شهر شعبان المعظم، التي يفرق فيها كل امر حكيم ويبرم...»الخ، فالليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم ويبرم هي ليلة القدر التي أنزل فيها القران الكريم، وكانت بدء اصطفاء رسول الله وارساله رحمة للعالمين، والله تعالى يقول ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن﴾ ويقول سبحانه تعالى: ﴿إنا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منزلين، فيها يفرق كل امر حكيم﴾.

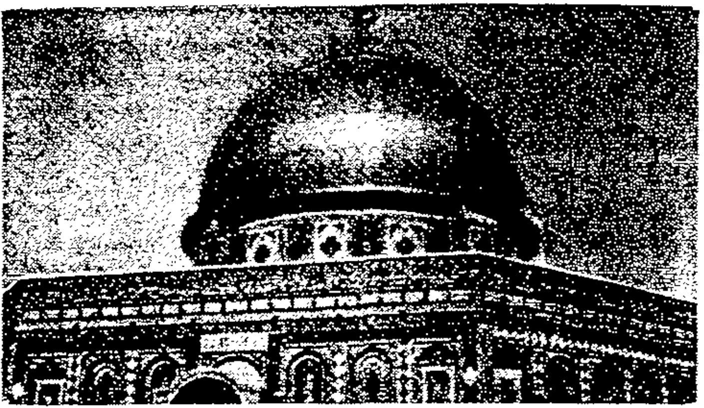
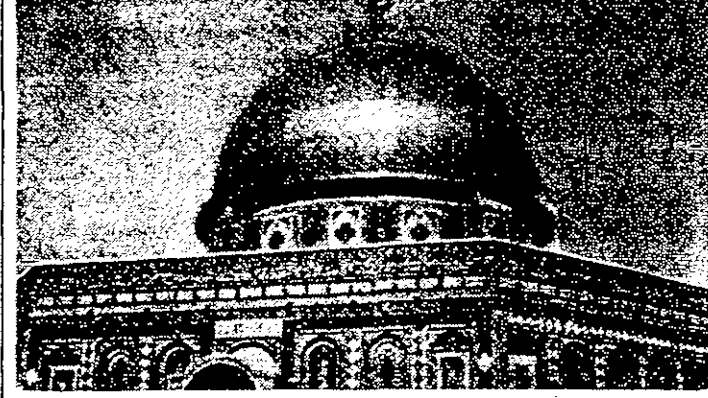
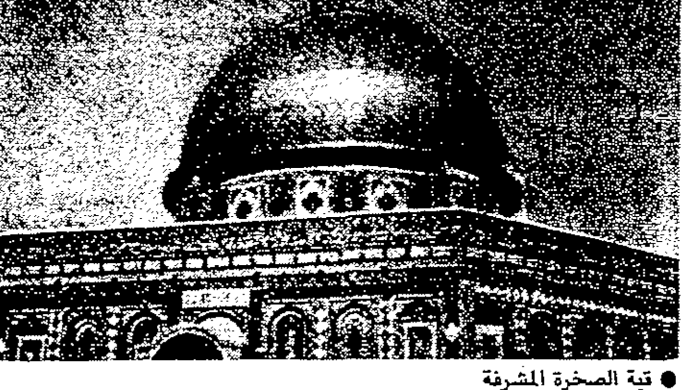
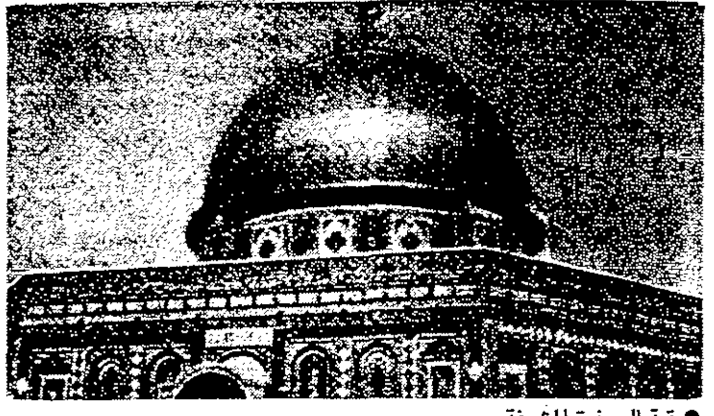
ثم يخصص سبحانه وتعالى ذلك العموم فيقول : ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر ....﴾.

واود ان ارفق بهؤلاء الاخوة، وان يتقبلوا هذا النصح بقبول حسن حتى تلتقي نيتهم وعزائمهم مع اقوالهم واعمالهم على ما فيه لله طاعة وما فيه للرسول ﷺ اتباع، وما فيه لانفسهم خير وانتفاع، والخير اردت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب.

معوض عوض ابراهيم

في ليلة النصف من شعبان

اذكروا وطنكم المعتدى عليه


● قبة الصخرة المشرفة

هذه ليلة النصف من شعبان وفيها اعتاد المسلمون ان يقوموا بانواع من العبادة من صلاة ودعاء وقيام، ولها دعاء مشهور يجتمع عليه المسلمون في المساجد والبيوت. وروى البيهقي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قال لها: «هذه ليلة النصف من شعبان، ان الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين، ويرحم المسترحمين، ويؤخر اهل الحقد كما هم».

وصفوة القول: ان لهذه الليلة فضلا ثبت في بعض الاحاديث، وان المسلم يستحب له فيها الاتجاه الى الله بالدعاء، واحياء ليلتها بالعبادة كما يستحب له صيام نهارها، وخير الدعاء واحبه الى الله ما ورد لفظه في القرآن والسنة، ففي القرآن ادعية يستحب الدعاء بها، وفي السنة ادعية اثرت عن النبي ﷺ ليستكثر منها المسلم، وليحرص عليها في مثل هذه المناسبات.

اما الحكمة من تخصيص هذه الليلة بالفضل، والتنويه بشأنها، والترغيب في صوم نهارها، فان من عادة الله في عباده، ان يتعهدهم بالتاديب فترة بعد فترة، وان يهيىء لهم وسائل التطهر من ادران المادة واوزار الحياة، كلما طال عليهم الامد، وبعدت عنهم النجعة فتجيء مثل هذه المواسم كفترات استراحة وعمل.. استراحة من اعمال الحياة التي ترهق الجسم والروح، واستراحة من الاوزار والذنوب، وعمل لتطهير النفس وتزكيتها، وتجديد الايمان وتقويته، وما احوج هذه الانسانية الغارقة في الشهوات، المعنة في اللذات، التاركة لشرائع الله وادابه، الى وثبات روحية تجدد صلة الانسان بربه وتذكره بعهده، وتلطف من اخلاقه التي قسا بها على الناس واعتدى وظلم.

تنبيه وحاجة

وشيء آخر في ليلة النصف من شعبان، وهو انها تنبه المسلم الى اقتراب شهر رمضان، ورمضان شهر التقوى والصلاح، وشهر العبادة والطاعة، وشهر الجود والاحسان، فليصم المسلم يوم النصف ليتهيأ لصوم رمضان، وليقم ليلة النصف ليتهيأ لاحياء ليالي رمضان، وليستغفر ربه في هذه الليلة حتى يستقبل رمضان بنفس مؤمنة، وروح مشرقة، وفؤاد مطمئن الى ثواب الله وحسن لقائه..

هذا هو بعض اسرار مثل هذه المواسم الدينية، التي يستحب فيها الدعاء والصلاة والعبادة.. وهي كلها مطهرات للنفس، مكملات للادب، باعثات على سمو الروح وطهارة الفؤاد.. وما احوجنا الى مثل هذه الليالي، وقد اغرقتنا الذنوب، ما احوجنا الى مثل هذه الليلة بعد ان قست منا القلوب، وشحت الايدي وعميت الابصار، وانحرفنا عن سنن الخير كما يريد الله ورسوله، ما احوجنا الى مثل هذه الليلة وقد داهمتنا الخطوب، وتتالت المصائب، وتالب علينا الاعداء وتنمر في ارضنا الاذلاء، واستنسر في وطننا البغاة !

مسالك النجاة

ما احوجنا في هذه الليلة الى ان نفيء الى الله، وترجع الى الحق، ونطهر قلوبنا وارواحنا، ونحاسب نفوسنا على ما فرطت في جنب الله حتى اضعنا المجد، في اوقات الشدة تخلص الامم الراغبة في النجاة الى مسالك النجاة، وتتمسك بوسائلها واسبابها. ونحن اليوم في محنة وشدة، العدو واقف على حدودنا وفي قلب وطننا الكبير، ينتظر فرص الغدر والاجرام، وانتم تعلمون ما وراء غدر العدو حين ينتصر.. من خراب الديار وتشتت الاحباب وتفرق الاسر، ليس لنا من وسائل النصر عليه الا القوة نلوذ بها لنصد غدر الغادرين.

والقوة في الاسلام نوعان: قوة الحديد والنار، والتسلح والاستعداد، هي التي امرنا الله بها في قوله: ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾ وهي القوة التي فرطنا فيها فاصبحنا اضعف امة، وقد كان ينبغي لنا ان تكون اقوى امة على وجه الارض.

والقوة الثانية هي قوة الروح والاخلاق.. هي قوة الرجولة والاستقامة، هي قوة الطاعة والعبادة، هي قوة الصلة بالله، والاعتزاز بقوته وجبروته هذه القوة التي يعبر عنها اليوم بالقوة المعنوية للجيوش والامم، ويرونها الزم شيء للامة المحاربة وللجيش المحارب، وهي التي حققت لامتنا النصر في تاريخها الذهبي، فامتنا خرجت من جزيرتها، لاتملك من السلاح مثل ما كانت عليه الامم الكبرى يومئذ كالفرس والروم، وليس عندها من وفرة الرجال والمقاتلين ما كان لتلك الدول من جيوش ومحاربين، ومع ذلك فقد حققت من النصر ما لم يكن يحلم به التاريخ، وخلدت من الاثار ما لم تخلده امة على وجه الارض، وانتشرت في المشرق والمغرب بسرعة اذهلت علماء التاريخ، ولايزال الناس في حيرة من امر هذا التوسع العجيب في ذلك الامل القريب.. وليس في الامر سر عندنا ولا معجزة.. وانما هو قوة الروح والعقيدة تحمل اصحابها على جناح النصر، فاذا هم في مثل سرعة البرق ينتصرون وينتشرون.

هذان طريقان النصر ووسيلتاه: نار ونور، حديد وخلق، سيف وايمان، مادة وروح فاذكروا هذا وانتم في قلب المعركة، ولم تنته ولم ينهزم اعداؤكم بعد.

دعاء المؤمنين

في هذه الليلة تتجه الدعوات الى الله ويذكر كل منكم نفسه واهله يطلب لهم المغفرة والرزق.. ولاباس ان يذكر الانسان نفسه، ولكن القبيح ان يذكر نفسه وينسى امته ووطنه.. فاذا اتجهتم الى الله بالدعاء في هذه الليلة، فاتجهوا اليه بقلوب التائبين، ونفوس المخلصين، ثم اذكروا مع انفسكم وقبل انفسكم امتكم وبلادكم.. اذكروا في هذه الليلة وطنكم المعتدى عليه، اذكروا فلسطينكم الجريحة، اذكروا جيشكم الباسل، اذكروا مستقبل امتكم وبلادكم.. اذكروا هذه المعركة القائمة ثم اسالوا الله النصر فيها.

استحضروا في هذه اللحظات خشية الله في قلوبكم فان ابواب السماء مفتحة لتقبل دعاء الخاشعين التائبين.

اللهم انا نسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا، واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

اللهم انا نسالك منازل السعداء، وكرامة الشهداء، والنصر على الاعداء.

صباح المتولي

طارق العيسى لـ القبس :

■ ادعو المحسنين من اهل الخير للمشاركة في دعم المشاريع الاسلامية خارج الكويت.

■ انشأنا ١٧٠ مسجدا وستين مدرسة و٢٤ مركزا صحيا واربعة مستشفيات

دعا السيد طارق العيسى مدير ادارة بناء المساجد والمشاريع الاسلامية في جمعية احياء التراث الاسلامي المحسنين من اهل الخير واصحاب الايادي البيضاء للمشاركة في دعم المشاريع الاسلامية خارج الكويت كانشاء المساجد والمدارس والمستشفيات والمراكز الصحية، كما دعا الى المشاركة في مشروع كساء فقراء المسلمين. جاء ذلك في لقاء للسيد العيسى مع القبس، قال فيه ان الادارة انشأت حتى الآن ١٧٠ مسجدا وستين مدرسة و٢٤ مركزا صحيا واربعة مستشفيات.

المساجد والمدارس

في البدء تحدث السيد طارق العيسي عن دور الادارة في بناء المساجد والمشاريع الاسلامية فقال :

قال ﷺ : «من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله، بنى الله له مثله في الجنة» متفق عليه.

لقد كان من اسباب ضياع الاسلام في كثير من الاماكن النائية هو عدم اهتمام المسلمين ببناء المساجد والمدارس مما صرف الناشئة عن الاسلام ومما جعل النصارى واهل الملل المنحرفة يدخلون ابناء المسلمين الى مدارسهم وكنائسهم، فكان ان انحرف كثير من ابناء المسلمين وتركوا الاسلام وتحولوا الى النصرانية والديانات الاخرى.

لذا قامت الادارة بتنفيذ الكثير من مشاريع المدارس والمساجد في الكثير من البلدان، وذلك بمساعدة بعض المحسنين جزاهم الله عن الاسلام خير الجزاء.

والمستشفيات

قال ﷺ : «داووا مرضاكم بالصدقة» (حسن عن ابي امامه) ركز النصارى في دعوتهم على بناء المستشفيات والمراكز الصحية لمعرفتهم ما لهذه المراكز من اهمية في تنصير المسلمين، لذا حرصت الادارة على ان تقطع الطريق على هؤلاء المبشرين ببناء المستشفيات والمراكز الصحية في الكثير من البلدان التي نفذت فيها مشاريع المساجد والمدارس علما بان الادارة تتعاون مع صندوق اعانة المرضى ووزارة الصحة والهلال الاحمر الكويتي في هذا المجال.

الدعاة

وعن دور الادارة في تفريغ وتخصيص دعاة في انحاء العالم الاسلامي قال السيد العيسى :

﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون﴾ ١٢٢ «سورة التوبة».

قال ﷺ من «جهز غازيا فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا» متفق عليه.

ان الله سبحانه وتعالى امرنا بتخصيص طائفة للتفقه بالدين والدعوة الى سبيله، ولان هؤلاء هم اولى الناس بالبر والاحسان، ولان الجهاد كما يكون بالنفس يكون بالمال فان الادارة تدعو الاخوة المحسنين الى المشاركة في دعم هذا المشروع الذي سيكون تنظيمه على النحو التالي :

١ - تقوم الادارة بتخصيص وتفريغ دعاة في انحاء العالم الاسلامي وخاصة في الدول الفقيرة والدول التي تتعرض لحملات تبشيرية.

٢ - تختار الادارة دعاة من اهل البلاد او غيرها من اهل الدين والصلاح والتمسك بالكتاب والسنة.

٣ - ستدفع الادارة لهؤلاء الدعاة رواتب شهرية مناسبة حسب حاجة البلد على ان يتفرغ للدعوة الى الله تفرغا كاملا.

٤ - ستوضع للدعاة برامج ومناهج محددة، ويخضعون لاشراف الادارة بالكويت.

٥ - يمكن للمتبرع تخصيص داعية لمدة عام، او اكثر كما يمكنه ايضا التبرع براتب شهر واحد او اكثر او تحويل مبلغ معين مباشرة عن طريق البنك.

٦ - ستقوم الادارة بتزويد الاخوة المتبرعين بتقارير دورية عن نشاط الدعاة.

٧ - تصرف الادارة على هذا المشروع من اموال الزكاة والصدقات.



● المركز الاسلامي الذي شيد على نفقة المحسن : عبدالرحمن المجحم في مدينة باكل بالسنغال الشرقي.

المكتبات

عن مشروع توزيع مكتبات اسلامية سنويا في العالم قال :

قال تعالى : ﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ ٩ «سورة الزمر».

فان الادارة ايمانا منها بما للمكتبة والكتاب من دور بالغ في نشر العلم، فانها عازمة بحول الله على ارسال مائة مكتبة اسلامية سنويا الى انحاء العالم الاسلامي تحوي كل منها مجموعة طيبة متكاملة من الكتب والمراجع الاسلامية النقية في كل مجالات العلوم الشرعية تقريبا كالتوحيد، والتفسير والحديث، والفقه، والسيرة، والتراجم..

وتبلغ قيمة المكتبة خمسمائة دينار كويتي شاملة اجور الشحن.

هذا وستكون الاولوية في توزيع هذه المكتبات على الدول التي يندر فيها وجود الكتاب الاسلامي.

نماذج من الكتب التي ستزود بها المكتبات :

- ★ تفسير ابن كثير الدمشقي
- ★ تفسير ابن جرير الطبري
- ★ تفسير القرطبي
- ★ فتح الباري شرح البخاري
- ★ شرح مسلم للنووي
- ★ مسند الامام احمد
- ★ الصحيحان، والسنن الاربعة، والموطا
- ★ شرح العقيدة الطحاوية
- ★ تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد
- ★ المغني لابن قدامة
- ★ فتاوى الامام ابن تيمية
- ★ البداية والنهاية لابن كثير
- ★ مقدمة وتاريخ ابن خلدون
- ★ لسان العرب
- ★ تاج العروس

كساء الفقراء

عن مشروع كساء فقراء المسلمين قال السيد العيسى :

قال تعالى : ﴿وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا﴾ ٥ «سورة النساء»

اخي المسلم : بادر بالمساهمة في مشروع كساء اخوة لك في انحاء العالم الاسلامي لا يجدون ما يستر عورتهم وذلك بتبرعك بثلاثة دنانير فقط نقدا.

حيث تقوم الادارة بشراء الكساء من الاسواق وارسالها الى الفقراء وهذا الكساء يحتوي على كل الملابس الضرورية كالدشداشة والسروال وغطاء الرأس للرجل او الجلباب والحجاب للمرأة. عسى الله تعالى ان يسترنا واياك يوم لا ينفع مال ولا بنون.

عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال: من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة...»

«رواه مسلم»

هذا ويشمل المبلغ قيمة الملابس مع الشحن، وتصرف الادارة على هذا المشروع من اموال الزكاة وكفارات اليمين والصدقات.

عن طباعة وتوزيع الكتب والاشرطة قال السيد العيسى :

قامت الادارة باعادة طباعة بعض الكتب ونسخ الاشرطة بعدة لغات وتوزيعها على الافراد والمراكز والمدارس المختلفة وقامت كذلك بارسال اعداد ضخمة من القرآن الكريم الى اماكن تحتاجها، هذا والادارة بصدد التوسع في هذا المشروع مع القيام بترجمة الكتاب الاسلامي الى العديد من اللغات بالتنسيق مع الجهات المختصة في جميع انحاء العالم ان شاء الله.

تقوم الادارة بشراء ماكينات الخياطة في البلدان الفقيرة وتدرب عليها نساء المسلمين حتى يقمن بخياطة الملابس بانفسهن ويكسبن من عمل ايديهن. كذلك تقوم الادارة بتقديم المواد الغذائية لمناطق الجفاف وحفر آبار المياه في القرى المحتاجة واقامة مشاريع صناعية استثمارية كمنجرة ومخبز ومصنع طابوق ومحددة وغيرها لتشغيل المسلمين عليها.

رحلات

عن رحلات الادارة لتفقد احوال المسلمين قال السيد العيسى :

تقوم الادارة سنويا بتنظيم رحلات تقوم بزيارة العديد من البلدان الافريقية والاسيوية وذلك لتفقد احوال المسلمين ولتعزيز الروابط الاخوية معهم ولتقديم المعونات من زكاة وصدقات للمحتاجين منهم، وكذلك لتفقد المشاريع المختلفة.

وقد قامت الادارة بزيارة الدول التالية : قارة افريقيا (السودان - نيجيريا - كينيا - تنزانيا - جمهورية مالي - ساحل العاج - السنغال - المغرب).

القارة الهندية (باكستان - الهند - افغانستان - بنغلادش - بلوشستان).

جنوب شرقي اسيا (تايلاند - اندونيسيا - سنغافورة - ماليزيا - كوريا).

وكانت هذه الزيارات لها نتائج طيبة ولله الحمد.

الموارد المالية:

الهبات والتبرعات والزكاة والصدقات والاثلاث الخيرية من المحسنين.

شروط

عن منهجيتهم في اقامة المشاريع قال السيد العيسى :

ونود ان نبين للاخوة جميعا اننا لا نقيم مشروعا اسلاميا الا بعد ان تتوفر فيه الشروط الاتية ويستكمل هذه المواصفات :

١ - الدراسة الجادة للحاجة الحقيقية لاقامة المشروع المعين، ومعرفة الجدوى الفعلية من اقامته.

٢ - ان يكون القائمون على ادارة المشروع بعد اكتماله من اهل الدين الصحيح واهل الاخلاص والدعوة.

٣ - ان يكون المشروع مسجلا تحت ادارة هيئة رسمية معترف بها، وليس ملكا خاصا.

٤ - ان تكون الجهة المستفيدة بالمشروع قادرة بالفعل على ادارته والاستفادة منه بعد اكتماله.

٥ - تتولى الادارة دراسة المشروع منذ تقديمه لها، وتقوم بزيارات دورية لمعرفة الارض والواقع الذي سيقوم عليه المشروع، ودراسة انسب الطرق لاقامته، وتتولى الاشراف الدائم عليه حتى يكتمل.

٦ - لادارة المشاريع علاقة وطيدة مع الجهات القائمة على المشروع، وهي تشرف ايضا على حسن سير المشروع وكيفية استغلاله وذلك بعد الفراغ منه.

٧ - ترتب الادارة زيارات ولقاءات للمحسنين الذين يريدون ان يقفوا بانفسهم على مشروعاتهم، ويطلعوا على مواقعها وكيفية الاستفادة منها.

منجزات

عن المنجزات التي حققتها الادارة بالارقام قال:

السيد العيسى : انجزت الادارة حتى الآن بناء ١٧٠ مسجدا، بناء ٦٠ مدرسة، بناء ٢٤ مركزا صحيا، بناء ٤ مستشفيات، توزيع ٧٥ مكتبة اسلامية.

هذا وتصرف الادارة رواتب شهرية لـ ١٥٠ مدرسا وداعية وطبيبين.

وتقدم كساء لـ ٦٠٠ مسلم في افريقيا، ووزعت ٣٥٠٠٠ مصحف في جميع انحاء العالم. كما وزعت اكثر من ٣٠٠٠٠ كتيب بلغات مختلفة، وقدمت ٥٠٠ طن من الاغذية لمناطق الجفاف، وحفرت ٦٥ بئرا للمياه، واشترت عددا من السيارات للدعوة.

حديث قدسي

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : «من صلى صلاةً لم يقرأ فيها بأم القرآن فهو خِداجٌ - اي نقصان - ثلاثا غيرُ تمام، فقيل لابي هريرة : انا نكون وراء الامام، فقال : إقرأ بها في نفسك، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله تعالى : في الحديث القدسي: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فاذا قال العبد :«الحمد لله رب العالمين» قال الله تعالى : حمدني عبدي، واذا قال : «الرحمن الرحيم» قال الله تعالى : اثنى علي عبدي، واذا قال : «مالك يوم الدين» قال الله تعالى مجدني عبدي - وقال مرة : فوض الى عبدي، فاذا قال : «اياك نعبد واياك نستعين» قال الله تعالى : هذا بيني وبين عبدي : ولعبدي ما سأل، فاذا قال : «اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين» قال الله تعالى : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل» .

قبس ديني

موقف من اجل اولى القبلتين

ما زالت الذكرى العاشرة ليوم الارض عالقة في النفوس في عباراتها وجملها وأفعالها ... وما زال للخطاب الاسلامي الذي قيل بلغة القرآن في تلك المناسبة طنين، لكن اعظم ما قيل في تلك المناسبة هو مادار داخل الاراضي المحتلة سواء في مسجد الناصرة او في المسجد الاقصى، حيث عبر المسلمون عن بقاء ثقافتهم وتراثهم وصلبهم الذي يمتد بعيدا في جذور التاريخ.

وبعد غد يحتفل المسلمون في بقاع الارض بليلة النصف من شعبان هذه الليلة التي قيل ان اتجاه قبلة المسلمين قد تحول فيها من المسجد الاقصى في القدس الشريف الى الكعبة المشرفة في مكة المكرمة : ﴿سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها، قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم﴾.

هاتان المناسبتان يجمعهما مشهد واحد في المرتكز هو ارض فلسطين والقدس التي تتسور افكارنا وعقولنا ابدا... وما تعنيه هذه الارض من معنى ديني كبير في نفوس العرب واليهود والمسيحيين.

ففي فلسطين يلتقي الدين اليهودي بالدين المسيحي بالدين الاسلامي. ولكن الشيء المثير حقا هو ان ذلك الملتقى التاريخي للاديان الثلاثة كان وسيظل محور الخطاب العربي الاسلامي ... في حين يرفض اليهود الاعتراف بهذا اللقاء التاريخي.

فالوجود الصهيوني في فلسطين يريد بعد ان اغتصب الارض أن يطمس كل ما يتصل بالشريك ليصبح هو الأنا الفلسطيني والأنا العربي، بل والأنا الاسلامي الوحيد على ارض اولى القبلتين !!

انه حقاً عمل استعماري استيطاني استلابي محض ... عمل يتصل بالارهاب الحقيقي والسلب الحقيقي... والتدمير الحقيقي لكل ما هو عربي واسلامي في ارض اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ... ويمارس هذا حتى في الاماكن المقدسة لتجميد حتى حقوق العبادة التي يمارسها المسلمون من ابناء فلسطين هناك...

لماذا لا تكون ليلة النصف من شعبان هي ليلة اسلامية يتذكرون فيها المسجد الاقصى والقدس والصخرة المشرفة... يتذكرون فيها اولى القبلتين التي تحولت عنها الصلاة في هذه الليلة ... هل يمكن ان يكون هذا الموقف التضامني ولو بالكلام من بعيد !؟

من هذا المنبر الصغير نطالب المنظمات الدولية والمنظمات الاقليمية الاسلامية كمنظمة المؤتمر الاسلامي، ورابطة العالم الاسلامي والمؤسسات المعنية الاخرى لأن تتنادى لموقف موحد من اجل اولى القبلتين في ليلة النصف من شعبان...

غازي جرادة

بريد القراء

الاحتفال بليلة النصف من شعبان بدعة

البدعة مذمومة في الاسلام، وقد نهى الله سبحانه وتعالى عن الابتداع في الدين وتشريع ما لم ياذن به الله، قال تعالى ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ﴾ وقال النبي ﷺ: «... عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة». فهذه الايات والاحاديث تدل على ادلة واضحة وصريحة على اتباع كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والتحذير من الابتداع في الدين، ولقد كثرت البدع في هذه الازمنة وتراكمت بعضها فوق بعض فاصبح الناس لايعرفون البدعة من السنة. ومن هذه البدع بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وتخصيص يومها بصيام، هذه الليلة التي لم يثبت عن النبي ﷺ ولا عن اصحابه ان احتفلوا في تلك الليلة.. ولقد ورد في فضلها احاديث لاباس بها، لكن هذه الاحاديث لاتدل على الاحتفال في تلك الليلة.

اما ما ورد في فضل الصلاة فيها فكله موضوع كما نبه على ذلك كثير من اهل العلم كالحافظ ابن رجب في كتابه لطائف المعارف وغيره.

يقول الامام الشوكاني رحمه الله في الفوائد المجموعة ما نصه: «حديث يا علي: من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، وقل هو الله احد عشر مرات الا قضى الله له حاجة.. الخ».

وفي الفاظه المصرحة بما يناله فاعلها من الثواب ما لايمتري انسان له تمييز في وضعه ورجاله مجهولون وقد روي من طريق ثانية وثالثة كلها موضوعة ورواتها مجاهيل.

وقال في المختصر: «حديث صلاة نصف شعبان باطل» ولابن حبان من حديث علي: «اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها».

وقد اغتر بهذا الحديث جماعة من الفقهاء كصاحب الاحياء وغيره، وكذا من المفسرين، وقد رويت صلاة هذه الليلة اعني ليلة النصف من شعبان على انحاء مختلفة كلها باطلة موضوعة.. الخ ماذكر.

قال الحافظ العراقي حديث صلاة ليلة النصف موضوع على رسول الله ﷺ وكذب عليه وقال الامام النووي في كتابه المجموع: «الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وهي اثنتا عشرة ركعة بين المغرب والعشاء ليلة اول جمعة من رجب وصلاة ليلة النصف من شعبان مائة ركعة هاتان الصلاتان بدعتان منكرتان ولايغتر بذكرهما في كتاب قوت القلوب واحياء علوم الدين ولا بالحديث المذكور فيهما، فان كل ذلك باطل ولايغتر ببعض من اشتبه عليه حكمهما من الائمة فصنف ورقات في استحبابهما فانه غالط في ذلك»..

واما تخصيص يومها بصيام فلا نجد له في الشرع دليلا على ذلك يصح. قال شارح تحفة الاحوزي ما نصه: «لم اجد في صوم يوم ليلة النصف من شعبان حديثا مرفوعا صحيحا..».

ابويوسف العازمي

من هدي النبوة

● عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور، فرفعوا رؤوسهم، فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال : السلام عليكم يا اهل الجنة، قال : وذلك قول الله ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾، قال : فينظر اليهم وينظرون اليه، فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه، حتى يحجب عنهم، ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم .

● وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ، ان الله يقول لاهل الجنة : يا اهل الجنة، يقولون : لبيك ربنا وسعديك، فيقول : هل رضيتم؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا مالم تعط احدا من خلقك !! فيقول : انا اعطيكم افضل من ذلك، قالوا : رب واي شيء افضل من ذلك ؟ فيقول : احل عليكم رضواني، فلا اسخط عليكم بعده ابدا .

كلمة السر

اعداد: أسامة عدنان حامد عساف ـ الاردن

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ت	ل	ي	ن	ق	ن	ا	ت	ن	ا	ح	ك	ي
٢	ن	ح	د	ف	ن	ر	ب	ك	م	ل	ا	ل	ب	ج
٣	ا	ل	ا	س	ر	ا	ع	ي	ل	ر	م	ط	ح	ن
٤	ق	ف	ل	ا	ل	ي	ع	ا	ر	س	ا	ح	ر	ص
٥	ر	ا	ي	ا	ف	ه	ة	ي	ا	ر	و	ل	ع	ت
٦	م	ن	ن	ا	م	ر	ح	ل	ا	ل	ظ	و	ي	ف
٧	ع	ق	ي	د	ة	ب	د	ه	م	ل	ا	ي	م	ح
٨	م	ج	ا	ه	د	ا	ر	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ب
٩	ا	ل	ح	ي	ا	ة	و	ج	ه	ا	د	ي	ه	ن
١٠	م	ا	ل	ج	ر	ح	ب	م	ي	ت	و	م	ن	خ
١١	ع	ل	ي	ه	ن	ا	و	ه	ل	ا	ل	ه	س	ي
١٢	ح	ا	ي	ل	ا	ا	ل	م	ي	ذ	د	ع	ن	ا
١٣	ب	س	ل	ا	ح	ه	ي	ه	د	م	ه	ض	و	ح
١٤	ن	د	م	ن	ل	ا	ي	ط	ل	م	ن	ا	ك	ل

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية « ١٤ » حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي « لاديب لبناني راحل ».

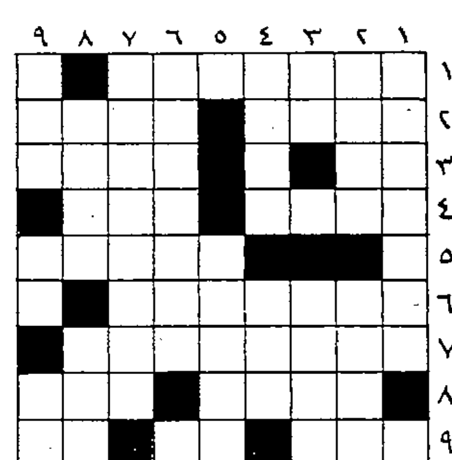
جبل المكبر ـ لن ـ تلين ـ قناتنا ـ حتى ـ نحطم ـ صرح اسرائيلا ـ الأسرائيل ـ تعلو ـ راية ـ في ـ حمى المهد ـ وظل ـ الحرم ـ قف ـ دون ـ رأيك ـ في ـ الحياة ـ مجاهدا ـ ان ـ الحياة ـ عقيدة ـ وجهاد ـ من ـ يهن ـ يسهل الهوان ـ عليه ـ ما ـ لجرح ـ بميت ـ ايلام ـ ومن ـ لم ـ يذد ـ عن ـ حوضه ـ بسلاحه ـ يهدم ـ ومن ـ لا ـ يظلم ـ.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« عبدالكريم الكرمي »

كلمات متقاطعة

اعداد : باسم عدنان حامد عساف ـ الاردن



أفقياً وعمودياً :

١ ـ دولة عربية ، ٢ ـ وحدة كيل ـ ماركة سيارات ، ٣ ـ سيدة ـ نضال ، ٤ ـ جزيرة كويتية ـ جدها في زيدون ، ٥ ـ امين صندوق بالاجنبية ، ٦ ـ دولة عربية ، ٧ ـ ممثلة مصرية راحلة ، ٨ ـ عالج ـ مدينة مغربية ، ٩ ـ بين جبلين ـ عبودية ـ مرض خبيث .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ صلاح منصور ، ٢ ـ للصبر حدود ، ٣ ـ اصم ـ أ ١ ١ ، ٤ ـ حب ـ يدوم ، ٥ ـ مراد ـ رز ، ٦ ـ تحاول ـ يرن ، ٧ ـ صدام ـ نورا ، ٨ ـ وو ـ ررررر ، ٩ ـ رد الزيارة .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل
(٢١/٣/ ـ ٢٠/٤)
لديك افكار رائدة وغير عادية تفاجئك ولاتعرف من اين حصلت عليها .

الثور
(٢١/٤ ـ ٢٢/٥)
تتعرض الى تناقض مع حبيب وهذا يؤدي الى شعور بعدم الامان، حاول التخلص من هذا التناقض .

الجوزاء
(٢٣/٥ ـ ٢٢/٦)
يطلب منك القيام بخدمة للاخرين اليوم، او يطلب منك ان تقدم وقتك وطاقتك لعمل نبيل .

السرطان
(٢٣/٦ ـ ٢٢/٧)
تاتيك افكار اصلية اليوم. انك خلاق جدا .. ولكن تشعر انك غير مرتاح لافكارك وربما تقوم بعمل غير عادي .

الاسد
(٢٣/٧ ـ ٢٢/٨)
يوم مناسب للاتصال بالاهل .. انت تحب التحدث الى الاقارب المتقدمين في السن وتشاركهم الذكريات .

العذراء
(٢٣/٨ ـ ٢٢/٩)
تتعرض لحوادث مزعجة اليوم، عليك بالانتباه واعمل ماتشعر به مناسبا لك .

الميزان
(٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠)
انتبه، انت معرض للحوادث اليوم، ابتعد عن عقد الصفقات او اقراض الاموال .

العقرب
(٢٣/١٠ ـ ٢٢/١١)
تفعل المستحيل في معالجة توتراتك العاطفية وتوترات من تحب دون جدوى .

القوس
(٢٣/١١ ـ ٢١/١٢)
تاكد من احتياطات السلامة في العمل وفكر لكي تزيل قلقك المؤرق .

الجدي
(٢٢/١٢ ـ ٢٠/١)
انت مندفع، وتتخذ قرارات فورية تندم عليها في المستقبل .

الدلو
(٢١/١ ـ ١٩/٢)
انت مندفع جدا اليوم، ولك الحق في اندفاعك ستجد ان كل شيء على خير مايرام .

الحوت
(٢٠/٢ ـ ٢٠/٣)
تتمتع بسعادة عاطفية ولكن يستغلك البعض بسبب طيبتك .. وتقدم خدمة لصديق .

أناقة رشيقة وعملية



● بنطلون وقميص وربطة عنق .

● جاكيت «كروازيه» وتنورة «درابيه» .

يريدونها رشيقة ، أنيقة ، عملية وفي أزياء مريحة يصممونها لها .

هي شاغلة المصممين والمثيرة لعبقرياتهم الابتكارية ، يستحلون لها في كل موسم مئات التصاميم ، ولا يحتارون . ذلك ، أن وراء كل جديد عملية تجارية ، لكن أيضا جمالية يجذبون اليها صاحبة السحر والدلال : سيدة العصر اليوم .

ودار أزياء «الج ٤» ، اختارت البنطلون الرجالي وأيضا القميص وربطة العنق ، وتماما مثله . وكل ذلك دون أن تقلل من مهابة أنوثتها ، بل على العكس زادتها سحرا وتحررا في العمل والمناسبات .

وروجيه ماهر بدوره . أرادها عصرية على طريقته . وذلك حين صمم لها الجاكيت الكروازيه فوق تنورة بثنيات .

البطلة تقفز .. وتخطف «اوسكار» !

خمسة وعشرون سباقا تنتهي بخمسة وعشرين فوزا في مدى عام واحد . هل يعتبر هذا بكثير ام انه قليل ؟ ان ذلك يعتمد على الظروف ... اذا ما تصفحنا كتاب « غينس» الخاص بالارقام القياسية فلسوف نقتنع بانه ما من لاعب رياضي في التاريخ الحالي لرياضة القفز العالي تمكن من الفوز على منافسه خمسا وعشرين مرة على التوالي في العام نفسه .

ولقد تسلمت اللاعبة البلغارية ستيفكا كوستادينوفا جائزة «الاوسكار» تقديرا لهذه السلسلة من القفزات الناجحة التي حققتها خلال عام ١٩٨٥ . ولكن يندر جدا ان يبلغ الانسان ذرى عالية مثل هذه في سن العشرين .

بدأت كوستادينوفا سلسلة انجازاتها في ١٩ كانون الثاني(يناير) من العام الماضي في قاعة «بيرسي» بباريس حيث احرزت الذهبية في المباريات العالمية الاولى على ارض الملاعب المسقوفة ، وواصلت مسيرتها على هذا النحو خلال الربيع والصيف بلا انقطاع حتى فصل الخريف . وان المرء ليتساءل مندهشا من اين تجد تلك الفتاة الرقيقة الرشيقة كل هذه القوة . ولكنك اذا استفسرتها عن ذلك لاجابتك قائلة بابتسامة ان المرأة البلغارية اذا ما وضعت هدفا ما نصب عينيها فانها قطعا ستجد القوة لتحقيقه .

ولدت ستيفكا في ٢٥ اذار (مارس) ومن الصعب عليها ان تتذكر الان متى بدأت ممارسة الرياضة لان هذه الفتاة النحيلة طويلة الساقين تعد «الرياضة» كل شيء قد ربطها بالجري والقفز حتى منذ الصف المدرسي الاول والشارع .. وثمة قلة من الناس اكتشفوا في سيرة حياة «النجمة» الحالية مباراتها الرسمية الاولى حينما شاركت مع اطفال المدرسة ولم تكن قد تجاوزت ربيعها العاشر ، في منافسات الالعاب الرباعية للاطفال : الجري والوثب العريض والعالي وقذف الكرة . بيد ان ستيكفا تذكر تلك المباراة الاولى اذ ان الطفلة الصغيرة واجهت الفشل فيها ولكنها كزت على اسنانها من جراء تلك الاهانة وبدا وكانها تعد نفسها قائلة «سوف ياتي يوم النصر الخاص بي ايضا» .

واذا كان هناك سبب واحد يدعوها للاسف حتى الان فهو ان الرقم القياسي العالمي ٢٠٧ سم ظل ثابتا امام هجماتها خلال هذا العام . ولقد حدث ذلك مرتين الاولى في موسكو ثم في بروكسل على وجه الخصوص حين اهتزت قصبة المؤشر الموضوعة على ارتفاع ٢٠٨ سم اهتزازا خفيفا بعد محاولاتها وسقطت على مرتبة القفز مصحوبة بتنهدات الاف المشاهدين على المنصات .

وتقول كوستادينوفا «انني لم افلح اما السبب فيرجع الى انني لم اجد من الضروري قيامي بتحطيم الرقم القياسي العالمي في انتصاراتي فقد وضعت امامي منذ مطلع العام مهمة هدف النصر فقط دون اعارة الانتباه للنتائج ، اذ ما زال هناك متسع من الوقت لتحقيق الارقام القياسية » ..

«انها الحدث الرياضي المثير لعام ١٩٨٥» ، كما اطلق الصحافيون الايطاليون على ستيفكا كوستادينوفا ، وهي لا تخفي رغبتها في عدم التنازل عن القمة العالمية بهذة السرعة .

واخيرا فان على متسابقة القفز العالي ان تمتلك ايضا ... فتنة خاصة بها اذا ما رغبت في الحصول على الفوز . انظروا مثلا الى اللاعبات العالميات اللاتي سجلن ارقاما قياسية والى البطلات وكل القريبات منهن . ففي مقدور كل واحدة منهن ان تدعي لنفسها لقب «ملكة الجمال ايضا امام اكثر المحكمين تعنتا . ولقد تجاوزت ستيفكا منافساتها في هذا المجال ايضا .

● ستيفكا : خطوات نحو الفوز

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

بطرس عبدو نصر ابو جودة، نجيب خطار ابو زيان، ملاطف احمد المراد، ليلى وديع ايوب، جورج رزق الله بستاني، اميلي ضاهر، سمير فايز الحلو، فؤاد شاكر ابي نادر، عجيب يعقوب النوار، الحاجة ملكة عشي فتوح .

مصر

الحاج السيد غلي السيد، حسين يوسف موسى، الحاج الحسين ماضي الرفاوي، حسن عبد العليم الهلالي، منيرة عبد الملك حرقص، محمد محمود السكري، السيدة هدى الرزاز، سنية عبد العزيز الانجباوي، الحاج عبد العزيز سالم، نبيل حامد المساوي، ارملة محمد علي حسين، عبد الجواد طبالة، احمد علي رضا، سميرة نظيم، لبيبة فرج خليل، احمد السعيد ابو السعود، كوثر فايز مرقس، صبري عبد العزيز احمد، سامي تادرس بسطوروس، سعيد موسى كليم، ارادة جاد الكريم، سنية اسرائيل انطاكية .

الاردن

عبدالله خلف جلال البرماوي، سعود طلب ابو سيلة، حسان محمود السلامة الدعجة، عبدالله حمادة الحمادات الخريشا، محمد رشيد السكافي، ابراهيم عبد الفتاح الصبار، اسماعيل سليم الدماغ، الحاجة امينة عبدة اللحام، عيدة يعقوب حتر، غزالة موسى الطواها، ابراهيم مصطفى علي، محمد عبدالله حسين قرباع، سامية حامد محيي الدين، امينة محمد مطلق الصبيحي، الحاج محمد علي الحاج عيد، محمد عبد السلام عبد الرزاق، الياس عودة غاوي، خلف عبد الرحمن الرحاحلة، امنة حسن موسى .

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧ .
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. محمد عبدالله المشاري
(استشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري باطني) ٥٧٥٣٩٥٩
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد صالح ابوحمرة
(استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

الطقس

● طقس غائم الى غائم جزئياً والرياح متقلبة الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وفرصة لامطار متفرقة.
● حالة البحر: معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٢، الاحمدي ٢٧، فيلكا ٢٨ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٩ بالمائة، الاحمدي ٩٠ بالمائة، فيلكا ٩٢ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
١١ صباحاً ١٠ مساء
أدنى جزر:
٤ فجرا ٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية فينيقيا ـ ٢٤٢٠٢٣٩ ـ شارع فهدالسالم ـ قرب فندق فينيقيا.
■ الكويت : صيدلية الحكيم ـ ٢٤٢٧٧٣٤ ـ شارع جابر المبارك.
■ حولي والنقرة : صيدلية الاخلاص ـ ٢٥١٤٩٠٠ ـ النقرة ـ شارع بيروت ـ مقابل سينما الاندلس.
■ السالمية والرميثية : صيدلية الفداء ـ ٥٦١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء ـ بناية الجارالله.
■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
■ الفروانية: صيدلية المناور ـ ٧١٠٦٩٢ ـ شارع السوق الجنوبي.
■ الجهراء : صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام ،
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالــــة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارىء

أرقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

الإذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٣٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ برنامج وتلك الامثال نضربها للناس ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم وتابع صباح الخير ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ احلى الاغاني ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ تابع احلى الاغاني، ١١,٤٤ ابتهال يا رب جئتك خاشعا، لعبد الفتاح راشد ١١,٤٨ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم ١١,٥٣ حديث من فضائل شعبان ١٢,٠٥ قراءة البرنامج ١٢,١٠ تبري لنوال، جاري يا حموده لاحمد حمزة، هذا الوعد لوحيدة خليل، ١٢,٣٠ مسلسل لعبة القرية ١٢,٤٤ جرح الهوا لفاتن حناوي، فخذي شراعي لشادي الخليج، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ عالمنا اليوم ١,٤٥ ياريح لغريد الشاطىء، فرح وهنا لهدى سلطان ٢,٠٠ عالم غريب ٢,١٥ البارحة لفرقة التلفزيون، غريب يا زمان لفايزة احمد، نسيتونا لصالح الحريبي، يابوردين لسميرة توفيق، انا وانت في الهوى لعبد الغني السيد، ٣,١٥ ابتهال ٣,١٨ القرآن الكريم ٣,٢٣ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم ٣,٢٨ موشح قصدت باب الرجا لحمزة شكور وفرقته ٣,٣٠ برنامج معا على طريق الامن ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ تشكيلي واشكيلك لعبد المحسن المهنا ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ اي ساعة واي يوم لسعاد محمد ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ ليش الجفا لاحمد عبدالله ٥,٠٠ نجوم القمة ٥,٢٣ شفتك وابتلى قلبي لمحمد علي عبدالله ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب ٥,٤٤ منية العشاق لعباس البدري، انا زي ماانا لليلى مراد ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ القرآن الكريم ٦,٢١ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم ٦,٢٦ برنامج مساء الخير يا كويت ٧,٤١ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم ٧,٤٦ تابع مساء الخير يا كويت ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٢٠ هذي الكويت لعبد الكريم عبد القادر، حبيب لعوض دوخي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ قمره يا قمره لفيروز، حظي معاه لفيصل عبدالله، لاهونا والهوى مكتوب لنجاة علي ٩,٠٠ الجديد في الثقافة والفن ٩,٣٠ حفلة شعبية: مادرينا بك لمصطفى احمد، يا حلوه يا سمره لسالم تركي، وينك يا درب المحبة لعلي العطاس، يالمسافر لاحمد الجميري ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ مسلسل الفتح العظيم ١٠,٢٢ صوت يا حبيبي لاحمد عبد الكريم ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع ١٠,٤٥ يا حبيبي طال غيابك لفريد الاطرش ١١,٠٠ ساعة مع الشباب ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ سهرة ثقافية ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ القرآن الكريم ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور ، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج ، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة : محبة الله للاقوياء من عباده ، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا والطيب من القول ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا ، ٦,٤٠ الحديث القدسي الشريف ، ٦,٤٥ برنامج : على طريق الهدى ، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم ، للشيخ محمد البحيري ، ٧,٠٥ برنامج : عقيدة الاسلام ومعتقدات الغرب والطيب من القول ، ٧,١٦ الحديث الديني : كيف نغير المنكر والطيب من القول ، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد شرف الحلواني ، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٣,٥١
الشروق	:	٥,١٥
الظهر	:	١١,٤٨
العصر	:	٣,٢٣
المغرب	:	٦,٢١
العشاء	:	٧,٤١

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٥,١٥ المسلسل الكارتوني / وودي بيكر ، ٥,٤٢ المسلسل الكارتوني / مشاهير العالم ، ٥,٥٣ منوعات اطفال / طق يا مطر طق ، ٦,١٠ خلق الله : الشمس ، ٦,٢١ حيوانات العالم ، ٦,٥٩ اهم الانباء ، ٧,٠٥ منوعات ، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي : صفحات مهنية ، ٨,٠٩ حديث الاسبوع ، ٨,٣٠ مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩,٥٥ المسلسل العربي : المنعطف ، ١٠,٤٦ سهرة مع الاسبوع الثقافي الكويتي الذي اقيم مؤخرا في جمهورية الجزائر الشقيقة ، ١٢,١٥ اهم الانباء ، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٥٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .



● دلال عبد العزيز

البرنامج الثاني

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٥,٠٩ رسوم متحركة ، ٥,٢٠ الانتقال الى ستاد الملز بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي النادي العربي الكويتي ونادي البحرين البحريني ضمن البطولة الرابعة لاندية مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم ابطال الدوري على الهواء مباشرة ، ٧,١٠ رسوم متحركة ، ٧,٣٠ المسلسل الفكاهي / جورج بيرنز ، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٨,٣٨ المسلسل البوليسي : تي جي هوكر ، ٩,٣٠ البرنامج الاسبوعي : نادي السينما ويتضمن عرضا وتحليلا للفيلم الاجنبي : «الارض الجديدة» ، ١٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم ثم النشيد الوطني .

السهرة الليلة

«الاسبوع الثقافي الكويتي» و «نادي السينما»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع «الاسبوع الثقافي الكويتي» الذي أقيم في جمهورية الجزائر الشقيقة .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج الاسبوعي : «نادي السينما» ويتضمن عرضا وشرحا وتحليلا للفيلم الاجنبي : «الارض الجديدة» . ويدور حول عائلة سويدية ترحل الى الولايات المتحدة وتستقر في أرض زراعية جديدة ... لكنها تواجه صراعا مع الهنود الحمر .

السينما

الاندلس : فيلم:
امرأة لا تبيع الحب ـ عربي

السالمية : فيلم :
روكي (ج٣) ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
للحب قصة أخيرة ـ عربي

السيارات: فيلم:
التفاحة والجمجمة ـ عربي

الفردوس : فيلم :
أنا لست لعبة ـ هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
يوم الرعب ـ هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
اللص لاكها ـ بنجابي

الجهرة : فيلم :
وطن فوق الجراح ـ عربي

غرناطة : فيلم :
المهمة النهائية ـ أجنبي

الصليبخات : فيلم:
المفسد ـ هندي

الجليب ـ فيلم :
ساجينا ماهاتو ـ بنغالي

سيارات الاحمدي : فيلم :
التفاحة والجمجمة ـ عربي

محاضرة عن "التعليم في لهجة البدوي" بمعهد التربية

د. فاطمة الخليفة: على العلماء العرب الاهتمام بدراسة اللهجات وتنغيمها

ضمن نشاط معهد التربية للمعلمين في موسمه الثقافي السادس القت الدكتور فاطمة الخليفة مساء امس محاضرة بعنوان «التنغيم في لهجة البدوي»، وذلك بمقر المعهد بالعديلية.

دارت المحاضرة حول اللهجة البدوية وتركزت اهدافها في دراسة انماط التنغيم في لهجتهم ومقارنة بين لهجة البدو واللهجة الحضرية من وجهة نظر التنغيم.

كما تضمنت المحاضرة دراسة فرعية متخصصة لخصائص التنغيم في اللغة العربية على اتساعها، والدوافع وراء دراسة لهجة البدو، لانها الاقرب الى الفصحى، وهي الاقدر على اعطاء فكرة عامة عما كان عليه التنغيم قديما.

وقد حاولت الدكتورة فاطمة الخليفة من خلال عرضها للبحث محو المفهوم الخاطيء للتفسير غير الدقيق عن بعض انماط التنغيم في لهجات العرب، اي تخفيض الغموض واللبس الى الحد الادنى بين الناس ذوي اللغة والخلفية الواحدة.

بدأت الدكتور محاضرتها بتعريف التنغيم فقالت: هو الارتفاع والانخفاض في درجة الصوت على مستوى الكلمة والجملة، ويتمثل دوره في تقسيم الجمل واشباه الجمل من خلال تمييز الوحدات التنغيمية، وتمييز الخصائص الخلافية في انواع الجمل، (هل الجملة خبرية ام استفهامية)، وكذلك تمييز الفروق الدلالية للجملة نفسها مثلا: «تريد قهوة ام شاي»؟ والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم، والمساهمة مع باقي القرائن في فك الانواع المختلفة للبس اللغوي كالنبر مثلا.

وعن الخطوات والمراحل التي استغرقها البحث والجهود التي بذلتها الباحثات في سبيل اخراجه بالصورة المطلوبة قالت: لقد كان عليهن التدرب على تمييز ملامح التنغيم، كما كان لا بد من تدرب الاذن على السمع وتمييز النبر والتنغيم في الكلام المراد تحليله، واختيار مجموعة المتكلمين، وذلك عن طريق تحديد المجموعة او الفئة التي اختيرت للمساهمة في انجاح البحث وتطبيع المتكلمين حتى يمكن تسجيل محادثات هؤلاء الناس، فكان لابد من ازالة ما يسمى بالحواجز التي تفصل بين الناس وتجعلهم غرباء ثم تبدأ الالفة والصداقة، وهذه اهم ركيزة للبحث الميداني الذي تتسم فيه العلاقات الانسانية بالمودة، لان الانسان لا يستطيع ان يكتب عن شيء لا يحبه، لذلك كانت المحنة منطلقا واسعا فتح هؤلاء الطيبون فيه قلوبهم وتحدثوا بصراحة عن حياتهم، واضافت: ثم بدأت بعد ذلك عملية تسجيل المحادثات بعد ان تكونت الصلة الطيبة بهؤلاء الناس حتى لا يشعروا برهبة المسجل فتصبح المحادثات طبيعية او قريبة جدا من الطبيعة، كما تم تحديد انواع الجمل، فمن جملة المحادثات الطبيعية، تم اختيار الجمل لتمثل القطاع الاكبر، وتلت ذلك كتابة صوتية للمحادثات بالحروف الصوتية العالمية، وكذلك المقارنة مع التحليل المعملي، بعد ان تم اختيار التنغيم حسب التدريب السمعي (الاذن) وتحليلها في المختبر بـ Spectrograph لمشاهدة الارتفاع والانخفاض على الورق، ثم تحليل النتائج التي ظهرت مطابقة لتحليل الاذن.

● فاطمة الخليفة

انماط التنغيم الاساسية:

وتحدثت بعد ذلك عن انماط التنغيم الاساسية فقالت: ترتبط انماط التنغيم بالجمل، فالنغمة الهابطة مثلا من الوسط الى اسفل تاتي مع الجملة الخبرية العادية، كما ان النغمة الهابطة في اعلى الى اسفل تاتي في نهاية قائمة، ولقد اضاف البحث نغمة جديدة وهي ما اسميتها بالنغمة السطحية الهابطة والتي منها اخبار عن شيء يدركه المخاطب ويعزف عنه المتكلم.

ففي نمط التنغيم الاستفهامي للسؤال العادي تكون النغمة صاعدة الى اعلى، وللسؤال المفتوح المسبوق بـ كيف وأين ولماذا؟ وياخذ هذا النوع نمطين: نمط يرتفع ويهبط بسرعة على الكلمة نفسها (كيف) مثلا، والثاني يرتفع ويهبط على جزء اخر من الكلمة مثلا (ما ... ذا) عندما تنطق بنغمة طويلة.

اما نمط التعجب فهو نوعان كالاستفهام، الاول تعجب عادي وهو نغمة مرتفعة الى اعلى ولكن تبدأ ايضا اعلى من السؤال، ونغمة صاعدة هابطة على نمط السؤال الذي يبدأ بـ كيف و«ليش» .. الخ.

وبالنسبة لجمل الامر لم ابحث في موضوعها لانها لم ترد علي في المادة التي جمعتها ففي المحادثات الطبيعية عادة لا يكون هناك امر من احد. وهذه الامور تظهر عادة بين الاهل والابناء، ولا توجد لدي تسجيلات لها.

الخصائص التنغيمية للهجة البدوية:

ثم تحدثت عن الخصائص التنغيمية للهجة البدوية فقالت: اللهجات البدوية التي درستها تتفق في اساسيات انماط تنغيماتها مع مثيلاتها من لهجات الخليج واللهجة المحلية بالكويت (الحضرية)، كما تتفق في التنغيم الاساسي للجمل العربية، ولكن هناك فروقات بسيطة تجعل التنغيم في لهجة البدو يتميز بخصائص قد لا توجد في لهجات البدو في الدول العربية الاخرى، ولم احاول البحث عن هذه المميزات نظرا لصعوبة التوصل اليها، وبسبب ضرورة معايشة تلك اللهجات فترة كافية للتعرف الى خصائصها.

واضافت: ولعل اهم خاصية للتنغيم تتمثل في الاطالة والامالة بالكسر فالاطالة في الوقت عند الكلام هي اهم خصائص كبار السن عند البدو، والسبب يرجع الى ان اتباع الحياة كان بطيئا كما ان الاشياء من حولهم كانت ابسط، وهناك ايضا التقسيم المتكرر للكلام، فمثلا عند سؤال احدى الباحثات «لام محمد» وهي امرأة كبيرة في السن من قبيلة العجمان عما اذا كان عندها بنات اجابت:

«عندي بنت» ... اسمها «الجازى»، وعندي «وضحة».

فلم تجب مرة واحدة بان لها ابنتين احداهما الجازى والثانية وضحة مثلا.

وفي سرد الرواية المحفوظة في القلب عن احداث قديمة قد تكون خيالية، يستطرد المتكلم دون توقف، وحتى اذا وقف للتنفس فانه يستطرد ثانية فهو لا يحتاج تعقيبا او سؤالات من احد، فالقصة محفوظة عنده ويجب ان يتقبلها الاخرون دون استفسار، كما يلاحظ تاكيد اهمية الاحداث من خلال ابراز الكلمات وتكرارها وشحنها بالطاقة خاصة عندما تكون القصة عن غزو القبائل التي عاش احداثها المتكلم او اهله، فعند وصف المعركة يقول: «ويومهم ويومهم»، «وعندك وعندك» ـ اي ان المعركة على اشدها ـ.

تصورات عن توسيع البحث:

واضافت الدكتورة فاطمة قائلة: ولقد تنبه العلماء الغربيون لدراسة اللهجات كجزء من دراسة الشعوب وعاداتها ونفسيتها، لذلك يجب على العلماء العرب الاهتمام بدراسة اللهجات وتنغيمها كجزء يوصلنا الى وضع معيار ثابت للتنغيم وخصائصه في اللغة العربية المعيارية، وكذلك الاهتمام بالتنغيم للاستفادة منه في تدريس العربية وخاصة للاجانب، كما تنبه الانكليز لذلك في العشرينات من هذا القرن، ولعله من المهم جدا اجراء دراسة مقارنة بين الخصائص التنغيمية للهجات العربية المختلفة للوصول الى صفة موحدة لان اختلاف الكلمات المعجمية والمفاهيم من الصعب تقيدها، ولكن قد يكون من الاسهل توحيد التنغيم في الدراسات حتى لا يكون هناك لبس او غموض في التفاهم بين الشعوب العربية، كما ان هناك ضرورة الاهتمام بالتنغيم كجزء مهم من الكلام لزيادة فاعلية الاتصال اللغوي الشفهي.

ويذكر ان الدكتورة فاطمة الخليفة، حازت على الليسانس في اللغة العربية من جامعة الكويت وعلى الماجستير في علم اللغة من جامعة انديانا بالولايات المتحدة الاميركية، كما حصلت على الدكتوراه في علم الاصوات من جامعة لندن. وهي تعمل حاليا مدرسة لعلم اللغة بجامعة الكويت، وفي الوقت نفسه فهي منتدبة لمعهد الابحاث العلمية للمشاركة في مشروع بحث عن النبر في اللغة العربية باستخدام الكمبيوتر، وقد شاركت في بعض المؤتمرات المحلية والعالمية في مجال التخصص.

(باي باي يا عرب) في مؤتمر صحفي

في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء، تقيم فرقة مسرح الفنون مؤتمرا صحفيا في مسرح عبد العزيز المسعود في كيفان، يحضره أبطال المسرحية ومخرجها المنصف السويني. حيث يدور الحوار مع عبدالحسين عبدالرضا وبقية نجوم المسرحية حول هذه المسرحية التي ستعرض في الاسبوع المقبل، بعد استعدادات لتقديمها استمرت أكثر من عامين.

قيد

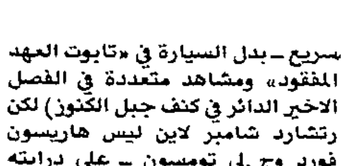
اترى يحب الروح في ام الجسد
ام ثورة الحب الصليب على وتد
ام آهة صعدتها تشكو الهوى
ام رعشة القلب الكبير وقد سجد
كربيع ذاك العام اهدى للربى
سر الحياة معربدا مثل الزبد
فالحب طيف يرتدي عبق الشذا
الحب سيف في الشدائد ماغمد
الحب يهدى للنجوم بريقها
لو يهدى للريم الشريد لما شرد
سلمته القيد الذي اغراه بي
ليت القيود رهينة لا تسترد

فاديا شحيبر

في «معكرونة».. العين تدمع لاختفاء الإنسانية بمعانيها

«كنوز الملك سليمان».. قوة أخرى العرب والمسلمون أشرار مجرمون!





● ال باتشينو كما يبدو في «ثورة» : كلاهما مازال معلقا

● جاك ليمون كما يبدو في «معكرونة»

شاشة القبس الدولية

في الاسابيع الماضية تعمدت ان لا اشاهد «ثورة» الفيلم الجديد لال باتشينو وناتساكينسكي، في لندن على اساس ان الصالة الباريسية التي تقوم بعرضه ذات شاشة اكبر وان الصمت يسود فعلا بين المتفرجين الفرنسيين فلا احاديث جانبية او همهمات خلال العرض.

بعد اربعة ايام من وجودي في باريس، قررت ان انهي الزيارة بهذا الفيلم الذي انقسم النقاد من حوله بشدة، لكن على الباب كان فيلم اخر قد وقع، اذ بينما المتفرجون يستمعون الى اصوات المدافع البريطانية وهي تدك الثوار الساعين الى تحرير اميركا سمعوا صوت انفجار مختلف او اقوى.

مجهولون مجروا الفنبلة في الشانزليزيه فحطموا جزءا من الصالة وقتلوا وجرحوا ابرياء، وان بقي اسم باتشينو وعنوان الفيلم «ثورة» سليمين معلقين فوق مدخل الصالة، وحتى الان لم ار الفيلم بعد.

الفيلم: «معكرونة»
MACARONI (****)
اخراج: ايتوري سكولا.
بطولة: جاك ليمون، مارشيللو ماستروياني، داريا نيكولودي.
ايطالي ـ ١٩٨٦. النوع: كوميدي.
العرض: باريس ونيويورك وروما (ناطق بالانكليزية) المدة: ١٠٥د.

جاك ليمون كان سعيدا عندما طلب منه المخرج الايطالي ايتوري سكولا («الغيرة على الطريقة الايطالية»، «يوم اخر» الخ..) التمثيل في فيلم من اخراجه، حسب تصريح له حين بدأ العمل في مطلع العام الماضي قال انه كان قد الم بصيت المخرج سكولا وشاهد بعض اعماله، والى جانب ذلك يقدر الكوميديا الايطالية ويعتقد ان دوره في الفيلم المقبل مختلف كثيرا عن ادواره الاخرى.

على ما في هذا الحديث من عموميات ربما لجا اليها لانه كان ما يزال في بداية التصوير، يدرك من يشاهد «معكرونة» بان حس ليمون لم يكن خاطئا بالمرة.

الفيلم ليس فقط مختلفا عن اي دور لعبه ليمون من قبل (حتى في نطاق كوميديا بيلي وايلدر وامام وولتر ماتاو) بل هو افضل دور مثله منذ سنوات بعيدة من دون اغباط حق وجودة معظم ما يؤديه، هذا كله لان «معكرونة» من اخراج فنان مبدع وقدير يمكن، من دون ريب، اعتباره افضل مخرج افلام كوميدية موجود على الخارطة السينمائية من مدغشقر الى هونغ كونغ ومن بونيس ايريس في الارجنتين الى حافة الدنيا عند القطب الشمالي او ما بعد.

«معكرونة» يبدأ بكاميرا تتبع شخصا وصل الى مطار نابولي عند صبيحة احد الايام. المدينة تبدو عند عتبة باب الخروج ومن فوقها سماء ملبدة بالسحاب، لا شيء يغري ولا ذلك الشخص القادم من الولايات المتحدة (جاك ليمون نفسه) بذلك الرجل الذي يمضي الوقت مكترثا بالاماكن التي تطاها قدماه، انه احد كبار موظفي شركة دوغلاس للطائرات الحربية، جاء الى نابولي للاجتماع مع اترابه في الفرع الايطالي. انه في اواخر الاربعينات، تعب يجد راحته في وحدته ولديه زوجة تسعى للطلاق منه، حياته ـ يمكن ان تقول ـ خالية من المسرات، مليئة بالمشاغل العملية ومفتقرة الى البهجة والحياة، محفظته ـ كحياته ـ تتبع النظام الميكانيكي ففيها انواع البطاقات المالية والمصرفية التي يبدو (كما نرى لاحقا) وكانه لا يستطيع العيش من دونها.

في غرفته يوم وصوله يسمع طرقا على الباب، يفتحه ويفاجا برجل ايطالي يهجم عليه وياخذه باحضانه، يدفعه عنه ويساله من هو وما حاجته، يحاول الرجل انعاش ذاكرة الاميركي فيخبره بانه كان صديقا له عندما كان ذلك الاميركي جنديا في القوات الاميركية التي دخلت نابولي في نهايات الحرب العالمية الثانية، ولكي ينعشها اكثر يريه صورة قديمة تمثله (الاميركي) وشقيقة الايطالي معا: «هل نسيتها ... كنتما في الحب». لكن الاميركي روبرت كان قد نسيها فعلا «انا لا اعرف عما تتحدث» ويساله حاجته معتقدا ان في الامر نوعا من الابتزاز الرخيص، الايطالي (مارشيللو ماستروياني) يصدم، يتشاتمان ويخرج الايطالي مهانا.

في اليوم التالي يستهدي الاميركي على عنوان الايطالي ويعتذر منه ويبدأن صحبة رائعة، لقد تذكر الاميركي حبه القديم ووقف على ان العائلة والجيران يعرفونه جيدا بعدما كان الايطالي قد تطوع بارسال خطابات مزورة وممهورة باسم الاميركي يتحدث فيها عن مغامراته الكبيرة في شتى انحاء الارض. امور لم تحدث مع الاميركي ولا هو بقي جنديا او محاربا بعد تحرير ايطاليا.

الاحداث تمضي لتفسر لنا موقفا انسانيا شاملا من الحياة، الاميركي يتحول ويترك مناهج الحياة التي اعتاد عليها تزول، صحيح ان له تحفظات على سلوك الايطالي فيما يتعلق بالخطابات والاكاذيب التي وزعها بين الاسطر مظهرا اياه بطلا كبيرا، لكن تفهم موقف الايطالي واحترام خياله وحبه له كانا كافيين لكي يفتح له ايضا صدره وصداقته.

الايطالي من ناحيته فنان صغير المكانة، موهبة محلية جدا تعيش احلامها الصغيرة وخيالاتها المطلقة ايضا، انه ـ الى جانب تاليف مسلسلات البطولة في الرسائل الملفقة ـ يكتب المسرحيات ويمثلها على خشبة مسرح جيب شعبي يجد فيه بعض رواده مكانا لقراءة صحفهم وقت العرض، ايضا يعزف البيانو، لكن الموهبة الاساسية والكبيرة جدا لدى الايطالي هي ابتسامته وطيبته. انسانيته. «معكرونة» هو عن تلك الانسانية التي نسجت بين الاثنين، عن الالفة والصداقة والاخوة كما نسيها العالم ونستها السينما ونسيها المثقفون قبل غيرهم.

في نهاية الفيلم يجتمع افراد العائلة على طاولة غداء طويلة. جاك ليمون على يمين الطاولة، لكن رأسها خال فلقد مات صديقه بسكتة قلبية على شاطيء بحر لم يبحر به في حياته، الزوجة تقدم صحن «المعكرونة» الى الاميركي الحزين، ياخذ الصحن ويضعه على الطرف الذي كان صديقه سيجلس عليه لو كان ما يزال حيا. ياخذ فوطته وشوكته ويضعهما هناك. لقد اخبره صديقه مرة انه مات ثم عاد للحياة من قبل.

نقطع على حبل ممدود من يد السجد الميت على فراشه الى اعلى الباب ثم منحدرا حيث هناك جرس معلق، فقط في حالة اذا ما عادت الحياة اليه فان الجرس سيقرع، نقطع على لقطة قريبة لافراد العائلة الجالسة حول الطاولة. الكاميرا تمسح تلك الوجوه الحزينة وتصل في النهاية الى وجه الاميركي وهو ينتظر. لقطة تالية تغادر فيها الكاميرا البيت من نافذته حيث تمتد مدينة نابولي وحال ما تخرج الكاميرا من النافذة نسمع صوت الجرس يقرع، لكنه ملحوق بموسيقى حتى يترك المخرج النهاية مفتوحة فلا نعلم اذا ما عاد الايطالي الى الحياة فعلا او لا.

العين تدمع حين الكتابة، لكنها تبكي حين مشاهدة الفيلم (هذا اذا كان المرء حساسا الى درجة افتقاده المشاعر التي يتحدث عنها الفيلم). ربما تبكي فقدان الحياة ذلك الصديق، ربما تبكي الاختفاء التدريجي للانسانية ومعانيها الصغيرة ـ الكبيرة، او ربما الماضي وترثي المستقبل، لكن ما هو مؤكد هو انها كانت تبكي حال الفن السابع الذي يجعل مثل هذه الاعمال نادرة في زمن بحاجة الى معانيها وطروحاتها ومضامينها.

سكولا، عدا بعض الهنات في الثلث ساعة الاخيرة، ينجح مرة اخرى في تقديم عمل كوميدي من الصنف الذي يعيش ابدا، الصنف الذي يثير شتى الانفعالات ويفتح الكثير من الجروح وفي ذات الوقت لا يتوقف عن اطلاق الضحكات الخارجة من القلب، يحضرني مشهد المصالحة حين يدعي ماستروياني الزعل ثم يستاذن جاك ليمون ويختفي وراء «كابينة» ملفات ويضحك مستلذا باسف صاحبه و موحيا بطيبة قلبه، يحضرني المشهد الذي يتجادل فيه الصديقان فيضرب باسف صاحبه و موحيا بطيبة قلبه، يحضرني المشهد الذي يتجادل فيه الصديقان فيضرب الايطالي محفظة الاميركي فتتناثر منها البطاقات الكثيرة التي تحتويها، ويبدأ الاميركي بالبحث عنها على قارعة طريق منتصف الليل. يهمهم:

«هذا الداينر كلوب ... هذه الفيزا كارد، هذا هو الماستركارد.. ثم بعدها يجلس على الرصيف لكي يعيدها الى محفظته، ثم يسال نفسه «واين التي لا تترك البيت من دونها» (شعار اعلاني لبطاقة «الاميركان اكسبريس») في الوقت الذي يكون فيه صديقه قد التقطها وتقدم بها اليه.

اذا كنت في باريس تبحث عن فيلم جيد ويبقى في البال، اذا كنت قد سئمت اسمال الحياة وافلام التنكيت والتهريج، فـ «معكرونة» هو وجبتك للروح والجسد ... يكفي انها من صنع نابولي.

الفيلم: «كنوز الملك سليمان» KING SOLOMON·S MINES ●.
اخراج: ج.لي تومسون.
بطولة: ريتشارد شامبرلاين، شارون ستون، هربرت لوم.
اميركي (١٩٨٥). توزيع: كانون. المدة: ١٠٠د. العرض: لوس انجلوس، باريس.

هذه هي المرة الرابعة التي تتعرض فيها السينما الغربية لرواية هـ.رايدر هاغارد (١٨٥٦ ـ ١٩٢٥) التي وضعها قبل مائة عام (١٨٨٥) والتي، كمعظم كتاباته الناجحة، دارت احداثها في «المجاهل» الافريقية، المرة الاولى كانت عام ١٩٣٧ عندما قام الفرع البريطاني لشركة غومون الفرنسية بانتاج «كنوز الملك سليمان» من اخراج لروبرت ستيفنسون وبطولة لبول روبسون وسيدريك هاردويك (الاول ممثل اميركي اسود والثاني ممثل مسرحي بريطاني انتقل الى السينما حتى وفاته عام ١٩٦٤).

المرة الثانية وردت عام ١٩٥٠ تحت العنوان نفسه وقام بالبطولة فيها ستيوارت غرانجر وديبورا كير واخرجه واحد يدعى كومبتون بانيت، ثم الثالثة بعد تسع سنوات تحت عنوان «واتوسي» من اخراج اخر اسمه كيرت نيومان وبطولة جورج مونتغمري وتانيا ايلغ.

من العبث البحث في المرات الثلاث السابقة عن منحنيات ايجابية على صعيد علاقة كل من هذه الافلام بالشعوب الاخرى المتواجدة (السود الافريقيون) ذلك انها ـ مثل عشرات غيرها ـ كانت مهتمة بعنصر المغامرات وما يلتف حوله من كليشيهات معهودة، اذ لا يمكن تصور افريقيا آنذاك من دون حيوانات مفترسة مهاجمة ولا من دون قبائل مخيفة او اشرار بيض، لكن مع نسخة شركة «كانون» لصاحبيها غولان وغلوبوس، هذه الكليشيهات لا تكفي، الحرب المستعرة بين اطراف العالم يجب ان تنتقل الى الفيلم ولو ان زمن احداثه يعود الى الثلاثينات.

هذا بكلمات اخرى يعني حشر المسلمين والعرب واعتبارهم من جملة الاشرار والمجرمين وليس هناك من حسيب سوى اولئك النقاد العرب المساكين الذين لا يقرأ المسؤولون كلامهم وتنبيهاتهم.

لكن من قبل الاستطراد ما هي قصة «كنوز الملك سليمان»؟

يفتتح الفيلم على بطليه الان (رتشارد شامبرلاين) المغامر الذي يسعى لتوصيل جيسي (شارون ستون) الى والدها الذي اختفى في منطقة ما من شمالي افريقيا ولو ان هناك ايحاء بان حضار فرعونية ماثلة فيها، في مقدمة بداية العناوين نرى والدها وقد وقع اسير رجل تركي مخيف (الممثل جون ريز دافيز) الذي يعلم ان العجوز يعلم موقف كنوز الملك سليمان ويريدها له، حين يصل «بطلانا» الى المكان نواجه سوقا مكتظة بعرب وافارقة يمشون في كل اتجاه هايبون ودايبون في كل سمي ويحذرها بانهم ليسوا لطفاء، وما يلبث تحذيرهان ينقلب واقعا فمن قبيلة افريقية تاكل لحم الادميين الى مسلمين يصلون دون ترتيب اونظام حالما يرتفع المؤذن بصلاة والى شخصيتين متعاونتين في الشر هما المسلم التركي (سادي وعنيف ويشع الخ...) والجنرال الالماني (هربرت لوم) العامل تحت قيادته النازية، سريعا من بعد تبدأ مغامرة البحث عن الكنوز الدفينة والتسابق بين طرفي النزاع: بطلا الفيلم والاشرار وقد انضم الى التركي والالماني عرب وافارقة.

الفيلم يستعير مشاهد كاملة من «انديانا جونز» في «تابوت العهد المفقود» و«انديانا جونز ومعبد الهلاك» اي لا يكتفي باستعارة الاجواء والمواقف المثيرة، بل مشاهد محددة مثل مشهد قطع مسافة تحت قطار سريع ـ بدل السيارة في «تابوت العهد المفقود» ومشاهد متعددة في الفصل الاخير الدائر في كنف جبل الكنوز) لكن رتشارد شامبر لاين ليس هاريسون فورد وج.لي تومسون ـ على درايته وخبرته التقنية الطويلة. ـ ليس ستيفن سبيلبرغ والفيلم كله ليس ايا من هذين الفيلمين اللذين بدوريهما لم يخليا من العنصرية والمواقف السلبية.

انه يخلو من القدرة الشاملة على توزيع المشاهد والمفارقات المثيرة على ايقاع مدروس. عند اصحاب هذا الفيلم ان تكثيف تلك المفارقات هو مفتاح التشويق، بينما عند سبيلبرغ كان المفتاح هو النظرة الشمولية الكاملة لشكل الفيلم ومراعاة مقدار من التفاوت لكي يتيح للمتفرج التقاط انفاسه والاستعداد من جديد من دون ان يخسره للحظة، هذا ما جعل من «تابوت العهد...» و«انديانا جونز ومعبد ....» عملين ناجحين، وبينما «كنوز الملك سليمان» يبدو تقليد هواة بالمقارنة، وهو دون شك ليس ببريق الاحجار الزجاجية التي لعبت دور كنوز سليمان.

محمد رضا

التقديرات: ●: رديء، *: وسط **: جيد، ***: ممتاز، ****: تحفة ـ لا تدعه يفوتك.

مهرجان للأزياء العربية

بغداد ـ وأخ ـ تنظم وزارة الثقافة والاعلام العراقية مهرجانا قوميا كبيرا للزي العربي للفترة من ٢٢/٣٠ ابريل الجاري وتجرى في دار الازياء العراقية تحضيرات اقامة هذا المهرجان الذي يعقد لاول مرة على صعيد الوطن العربي.

ويشارك فيه عدد كبير من الاقطار العربية ممثلة بفرق للازياء وفرق للعروض الفلكلورية.

وتشارك في هذا المهرجان ثلاث عشرة دولة هي مصر والادن ومنظمة التحرير الفلسطينية وتونس والجزائر والمغرب .. والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين واليمن السمالي والمملكه العربيه السعودية اضافة الى العراق. والى جانب الفرق الرسمية المشاركة سيشارك ممثلون عن المؤسسات الثقافية والعالمية والعربية ومجموعة كبيرة من المتخصصين بامور الازياء العالميين مع عدد من عارضات الازياء وعدد من الموسيقيين والمغنيين لاعداد فقرات خاصة بالمهرجان وعدد من الفنانين التشكيليين والباحثين والعلماء المتخصصين في أمور التراث الشعبي وأمناء متاحف الازياء.

وستفتتح بالمناسبة معارض متخصصة للالبسة والمنسوجات والحلي والمطبوعات الخاصة بالتراث الشعبي ومعرض كبير للفن التشكيلي يستوحي الزي والحلي الشعبية واخر للصور الفوتوغرافية وعرض افلام وثائقية.

اعادة ذقن أبوالهول

القاهرة ـ وأخ ـ قررت مصر وقف المفاوضات الجارية بين مصلحة الاثار المصرية العامة والمتحف البريطاني حول استعادة (ذقن) أبوالهول.

ورفضت مصر طلب بريطانيا بارسال قطعة أثرية مشهورة مقابل اعارة (ذقن) أبوالهول مدة عشر سنوات وتصر على اعادتها باعتباره جزءا مكملا لأشهر وأجمل فرعوني «احدى عجائب الدنيا».

وتحتفظ بريطانيا بهذه القطعة الاثرية الفريدة في خزانة متحفها منذ عام ١٩١٨ وعرضتها عام ١٩٢٥ بعدها لم تر النور منذ أربعين عاما حيث ما زال أبوالهول ينتظر اعادة (الحيته) التي أمر البريطانيون على الا تنمو له مرة ثانية.

مسابقة ثقافية

بغداد ـ وأخ ـ تنظم دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام العراقية مسابقة بعنوان «مسابقة قادسية صدام للرواية والقصة القصيرة».

واشترطت الدار ان تكون الرواية او القصة القصيرة جديدة لم يسبق نشرها في مجلة او كتاب وان تعبر عن روح النصر في معركتنا المقدسة وان تكون الكتابة على صفحة واحدة وعلى الالة الكاتبة وان ترصد جوهر البطولة الميدانية وبخمس نسخ للروايه او القصه القصيرة. وكما اشترطت ان لا يقل عدد الصفحات عن صفحتين حجم فولسكاب للقصة القصيرة ومائة صفحة للرواية.

للبيع لعدم التفرغ

١- صالون سيدات يمن منذ عشر سنوات بدخل وموقع على شارع عام بالسالمية الايجار الشهري ٢٥٠ دينار وتجهيزات وديكورات ومعدات حديثة. السعر المطلوب ٥٠٠ر٨ بدون الرخصة

٢- صالون حلاقة رجالي فخم بفندق درجة أولى/ الايجار الشهري ٦٦٠ دينار. للبيع بالرخصة بـ ١٢ ألف دينار.

للاتصال/ت ٥٧٣٥٨٨٦

٩-١ - ٥ر٣ - ٥ر٨ مساء

جديد.. فعال

سيدتي انعمي أنت وأفراد أسرتك بنوم هادئ ومريح باستخدام جهاز جيوب سيرا

المطرد الفاتك للبرغش والبعوض والذباب

UFO elettroemanatore zanzarifugo

الوكيل العام: مؤسسة الهدى للتجارة العامة والمقاولات

تلفون: ٨٣٢١٨٥ - ٨٤٢٦٦٢ - ٨٤٧٤٤١

متوفر بالجمعيات والصيدليات والأسواق المركزية والشعبية

نقل ركاب إلى جميع انحاء مصر

تعلن مؤسسة برقان للنقل الخارجي

عن نقل الركاب إلى جميع انحاء مصر

يبدأ السعر من ثلاثين دينار للراكب

مع وزن ٩٠ كلغ للراكب الواحد/ و ٣٠٠ فلس لكل كغ زائد

مواعيد السفر: رحلتان اسبوعيا كل اثنين وخميس

المراجعة: الشرق - شارع الهلالي - عمارة الأسماك - مقابل المطافي ت ٢٤١٧٩٣٢ - أو خيطان - شارع المطار - تاكسي برقان - ت ٧١٩٨٧٢ - ٧١٤٠٦٤

للبيع

سيارات مستعملة لدى الغانم لتأجير السيارات في الشويخ/ الأحمدي

شفروليه كابريس، شفروليه امبالا وانيت، تويوتا كرسيدا، تويوتا كورولا باص تويوتا واوبل كاديت

لمزيد من المعلومات اتصلوا بهاتف: ٨١٨٧٠٦ الشويخ ٣٩٨١٤٢٣/٤ الأحمدي

الغانم لتأجير السيارات europcar rent a car

صيدلية الج

محلول العسل والثوم للشعر

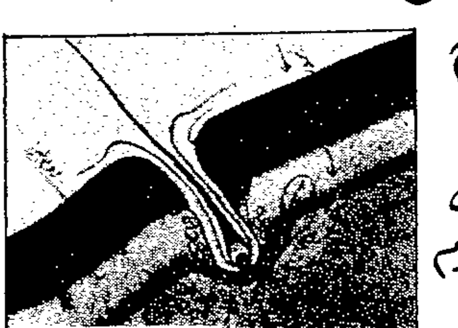
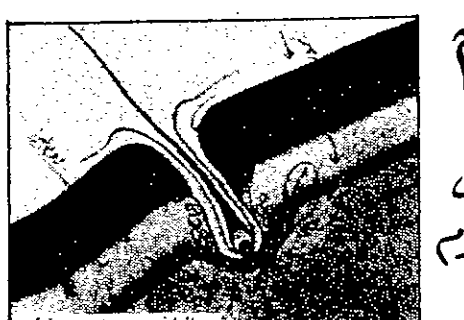
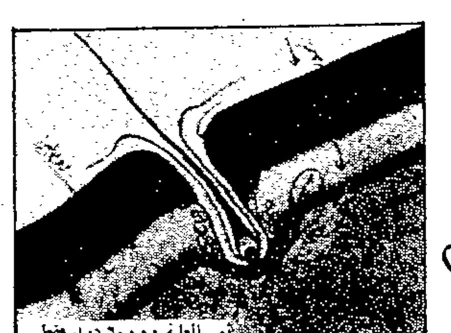
بروبولين PROPOLINE

دليك موضعي لعلاج تساقط الشعر.

بروبولين يكثف الشعر الخفيف ويقوي الشعر الضعيف

يباع لدى/ صيدلية الجودر - صيدلية الزهراء

سودر ت ٢٥١٠٢٥٤ - حولي

ثوم بمستخلص العسل الطبيعي وخلاصة الثوم والأعشاب

يف، يطيل الشعر القصير، يغذي جذور الشعر

- صيدلية الغانم - صيدلية الشفاء -

شارع تونس - انتيكا

معجون أسنان بالعسل الطبيعي والأعشاب الطبيعية يبيض الأسنان يقوي اللثة ويمنع ترسب البلاك على الأسنان

الثمن ٠٠٠ر١ دينار كويتي

صيدلية صحارى - صيدلية الأحمدي

فيتامول رقم ٧

كريم فيتامين خاص بتنقية البشرة وتصفيتها يزيل بقع الكلف والنمش والبقع السوداء الراكدة من الوجه والجسم ويشد البشرة بسرعة ...

الثمن ٣ دنانير

لوجود فيتامين به هذا المستوى خاضع للفحص المستمر من قبل معهد الفيتامينات بسويسرا

لتصفية وتبييض البشرة

الوكيل العام/ صيدلية الجودر/ ت ٢٥١٠٢٥٤

حملة العميري

كما عودناكم: أحدث وأرقى سكن بالمدينة المنورة في فندق بهاء الدين الجديد.. أثاث فخم ومكيف بجانب الحرم.

أرقى العمارات المكيفة والمفروشة ٢ ملاء في مكة المكرمة

باصات حديثة مكيفة مؤجرة من شركة المواصلات الكويتية. تمكن لكل زوج وزوجته غرفة خاصة في المدينة المنورة ومكة

الاتصال/ت ٥٣١٤٠٣٢ - ٥٣١٨٧٧٠

الرقة/ قطعة ٦ جادة ٧ منزل ٢٣

للإيجار

موقع البناية - مدرسة أم حبيبة - مسجد - القادم من سيناء غرناطة - بيوت ذوي الدخل المحدود - القادم من الدائري الخامس

للإيجار

شقق غرفة نوم وصالة وصالون حمام ومطبخ مجهز/ تكييف مركزي

الايجار: ١٥٠ دينار

الموقع: خيطان الشمالية - شارع ٣٧ خلف مدرسة أم حبيبة/ البناية بها مطعم وادي حضرموت على الشارع

هاتف ٨١٤٣٨٧

٧٥٠ فلس

سعر متر الكتان الإيطالي عرض ١٤٠سم

لدى البلدي

٢٤٣٦٩٤٣

للشاليهات

بمناسبة بدء موسم الصيف فحص وصيانة وتصليح جميع أنواع المولدات الكهربائية عن طريق ورشنا المتنقلة في جميع انحاء الكويت

- عقود صيانة سنوية.
- اشتراك في برنامج الصيانة الوقائية.

مؤسسة الخلاوي لصيانة المعدات الصناعية

٨١٤٠٩٢ / ٨٣٢٠٠٣

مكيفات فريدريك - الزامل

ari Al-Zamil Friedrich

صنعت خصيصاً لتتناسب مع اجواء الخليج العربي

فريدريك قوة ١٩٠٠٠ BTUH ذو كفاءة وقوة عالية لتتناسب أجواء الكويت الحارة

ابتداء من ١٠٥ د.ك

بالإضافة إلى BTUH ١٢٠٠٠ و ٢٣٠٠٠ و ٢٧٠٠٠

الوكيل العام/ شركة غسان أحمد الخالد وشركاه ت/٢٤٣٤٢٣٣/٢٤٦١٣٣٣/٢٤٦٢٣٣٣/ الورشة/ ٨٤٧٣٣٣

للبيع أو للايجار

رخصة مؤسسة استيراد وتصدير ووكلاء بالعمولة

رخصة سوق مركزي

الاتصال/ت ٨١٥٧٧٤ - صباحاً من ٧ - ١ ظهراً

٧٣٢١٦٥ / ٧٤٤٤٢٦ / مساء من ٢ - ٥

بردى للأثاث

حولي/ شارع تونس/ ت ٢٦١٦٩٤٦ - ٢٦١٦٢٧٦ - ٢٦٥٤٢٧٦

مطبخ امريكي ٣ متر	٩٠	دينار
غرفة نوم (أوروبية)	١٩٥	دينار
طقم كنبات ٤ + ٤	١٣٥	دينار
مكتبة امريكية	٣٩	دينار

تحذير

تركت الخادمة رضية بيكم سيد عبد الستار - هندية الجنسية - منزل مخدومها ولم تعد إليه وهي لاتزال بكفالته. لذا يحذر من التستر عليها أو استخدامها. ويرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال ت/٨٣٢٨٩٣ - ٢٥١٨٠٥٧

مطلوب

مسؤول شؤون موظفين

مؤهل جامعي مع سنة خبرة اقامة صالحة ولديه سيارة

ت: ٧١٨٩٤٤ - ٧١٨٩٦٠

وظيفة شاغرة

في شركة كبرى لمواد البناء

١- محاسب: دبلوم أو شهادة جامعية ٣ سنوات خبرة. دوام كامل.

٢- مسؤول مبيعات لقسم المطابخ: يتقن اللغة الانجليزية، خبرة ٣ سنوات بالعمل سابقاً في احدى شركات المطابخ في الكويت.

الاتصال في المواعيد المحددة كالتالي: ١١ - ١٢ صباحاً ومن ٦ - ٧ مساء السيد صالح - تلفون: ٨١٤٤٩٩

أبناء ديرتنا

حتى تحافظوا على سلامة منازلكم من متاعب التمديدات الكهربائية والصحية. نحن على استعداد لصيانتها وتصليحها لتدوم أكثر مع كفالة على التصليح. تلفون ٢٤٢١٠٧٧

مطلوب

سائقو تراكتورات وجريدر ونسافات يحملون إجازة قيادة عامة

(الراتب حسب الخبرة)

المراجعة تلفون: ٣٩٠١٨٩٨

Grand View College
Des Moines, Iowa U.S.A.

هل ترغب بالدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية.

* في كلية خاصة، صغيرة. * جو دراسي خاص وودي. * معترف بها في الكويت والولايات المتحدة. * ٤٥٠ درس TOEFL على الأقل. * يفضلها الطلبة الكويتيون.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بتلفون ٢٦١٣٩٢٦

للايجار

شقة تصلح لصالون سيدات أو مشغل خياطة. بموقع ممتاز بالسالمية. المراجعة ت/٨٤١٧٣٨ - ٠٧٨٢٠٣ خالد

مفقود

فقدت اسوارة ذهب «صفت اربع أبو حصان» قرب جمعية العديلية. فمن يجدها يرجى الاتصال بالهاتف ٥٣١٦١٩٢ أبو نادر

مطلوب

شركة تجارة ومقاولات بحاجة الى سكرتيرة / سكرتير

يجيد العربية والانجليزية محادثة وطباعة عربي انجليزي وتلكس.

المراجعة ت/٢٥٣٢٠٥٧ - ٢٥٢٤٢١٦ - ص.ب ٤٣٣٥٥ الشويخ

الرمز البريدي 70654

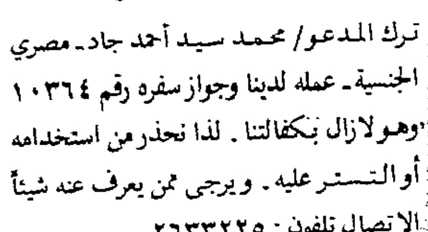
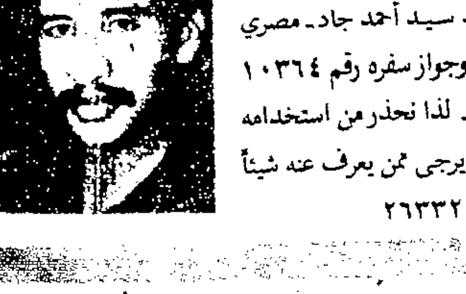
شركة السهل التجارية بحاجة إلى

سواقين - إجازة عامة - نقل خارجي

المراجعة شخصياً - سوق الوطنية - الدور الرابع - شقة ٤٣١

تلفون: ٢٤٦٦٦٢٣ - ٢٤٦٦٦٢٤

تحذير

ترك المدعو/ محمد سيد أحمد جاد - مصري الجنسية - عمله لدينا وجواز سفره رقم ١٠٣٦٤ وهو لازال بكفالتنا. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال تلفون: ٢٦٣٣٢٢٥

تحذير

ترك المدعو/ محمد فاروق التزام - سيلاني الجنسية - عمله (سائق خاص) لدينا بتاريخ ١/٤/٨٦ وهو لازال تحت كفالتنا. لذا نحذر من استخدامه أو ايوائه أو التستر عليه. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال ت/٥٣٣٤٩٩٩ - ٢٤١٦٩٦٧

للبيع لأعلى سعر

ربع قسيمة بالحساوي - مبني عليها دورين - عبارة عن عشر غرف و ٥ حمامات وأربعة مطابخ مع حوش. مجزأ الى أربعة بيوت. قسم منها مؤجر. البناء جديد والكهرباء موحدة وبها وثيقة. بالحساوي. قطعة ٤ قسيمة ١٩٩ - قرب الشارع العام. المراجعة تلفون: ٢٤٣٩٥٣٦

مطلوب

١- فيلا كبيرة لمقر سفارة.

٢- فيلا كبيرة لسكن سفير.

٣- فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات في جميع المناطق.

الدرويش للخدمات العقارية

تلفون: ٢٤١٢٥٠٣/٢٤١٢٨٥٤

للايجار

سرداب كامل في النقرة

خلف مجمع الملا مباشرة

الايجار ٢٠٠ دينار. هاتف ٨١٤٣٨٧



همسات

● .. الى مجلس ادارة النادي العربي الرياضي .. أنتم المسؤولون بشكل رسمي عن النتائج غير المرضية لفريق كرة القدم ببطولة الاندية أبطال دول مجلس التعاون .. صحيح ان المدرب اخطأ الا انه كان يجب ان تتم محاسبته ومتابعته قبل الدورة فالتاريخ سجل نتائج الفريق الآن .. واذا فات الفوت ما ينفع الصوت !

● ـ الى مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي ـ فريق كرة القدم بالنادي يتراجع يوما عن يوم لاسباب لا نعلمها مثلكم لانكم الاقرب للفريق .. عليكم بدراسة وضع الفريق جيدا ووضع النقاط على الحروف لمصلحة النادي واعادة السمعة لفريق الكرة فوق كل اعتبار ـ وانشغالكم بأمور أخرى بعيدة عن دراسة الفريق دفع المدرب الى «خلط» اللاعبين «بخلاطة» انكليزية نهورت اللون الابيض ـ فانتبهوا أيها السادة !

● الى اتحاد التنس .. دوختونا بحكاية استقالة أمين سركم .. مرة استقال وأخرى لم يستقل .. ديروا بالكم على لعبتكم .. ولا تنشغلوا بالمهاترات حتى لا تتساقطوا كأوراق شجر الخريف .. ويجب ان تتعظوا .. ترى الاندية ما راح تسكت عليكم اذا زودتموها !

● الى اتحاد الجمباز ـ عسى ما شر لا حس ولا خبر أين نشاطاتكم وبطولاتكم وصولاتكم المعروفة ـ ترى اللعبة التي تشرفون عليها بحاجة الى متابعة وتدريب واحتكاك ومن غيرها ما راح تتطور ـ نحن معكم بانكم مظلومون اعلاميا ـ لسبب لازم تتحركون شويه علشان تجبرون الاعلام بمتابعتكم وتغطية اخباركم ـ والله زمان ياجمباز ـ

● الى نجم الدفاع «المحبوب» محبوب جمعة «الله يشفيك من هالاصابة اللعينة» وشد حيلك يا «محبي» ترى الناس مشتاقة لك .. والكل بانتظار عودتك للملاعب فانت سيد وملك الدفاع «والازرقين» السالمية والمنتخب بحاجة ماسة لك ـ ولا تقصر علينا باخبارك المفرحة ترى احنا بانتظار البشارة وبعودتك سليما تماما من المانيا ـ

● الى حكم كرة اليد حامد الدبيسان كان من المفروض ان تعد من واحد الى عشرة قبل اعتذارك عن المشاركة في تحكيم مباريات الكاس خاصة وان الكثير فسره على أنك موقوف بسبب قراراتك في المباراة الفاصلة على بطولة الدوري بين القادسية والسالمية .

● الى فريق كرة اليد بنادي الصليبخات نهنئكم على مستواكم في مباريات الكاس والذي فاق مستوى فرق كثيرة بالدرجة الاولى واياكم والغرور خاصة وأنتم في طريقكم لدوري الاضواء الموسم المقبل ، ونصيحة الوقاية خير من العلاج .

● الى حسين حمد لاعب نادي الساحل ومدرسة الرمي ـ مبروك عليك تحطيمك لرقم الكويت للناشئين في دفع الجلة على يديك ـ واصل جهودك وتدريبك باخلاص كي تستعيد لنا رقم آسيا الذي فقدناه .

● الى اتحاد الكرة .. ما زالت برقيات التهنئة تنهال على مقر اتحادكم وتحمل في طياتها عبارات الثناء والتقدير على جهدكم الكبير مع اللاعبين في احراز بطولة كاس الخليج الثامنة «ترى جماهيرنا لن ترضى سوى بالفوز بعد الآن» وحساب الجماهير لا يرحم ـ

● الى خليفة المنصور ما نشاهده الان في مباريات الكرة الطائرة يجعلنا نحس بالفراغ الكبير الذي تركته بابتعادك عن مجال التحكيم ـ «الصح» ينقال فاللعبة ما تزال تحتاج الى جهودك.

المشكلة ليست في اتحاد كرة القدم واللجنة الأولمبية فقط

التغيير سنّة الحياة والتطوّر .. ولا يعني الإساءة للآخرين

نريد تخطيطاً علمياً وعملياً .. وليس إسمياً

يخطيء من يظن ان ما واجه الحركة الرياضية في البلاد كان بسبب المشكلة او المشاكل التي وقعت في اتحاد كرة القدم وفي اللجنة الاولمبية .... او انه بسبب تدني مستوى منتخب كرة القدم فقط وخروجنا من تصفيات كاس العالم والدورة الاولمبية وخسارتنا لكاس امم آسيا.

يخطيء كثيرا من يعتقد ذلك ... ويخطيء ايضا كل من يعتقد ان تجمع الاندية الرياضية بعد التغييرات التي حدثت في عدد منها اثر الانتخابات الاخيرة ... واتفاق هذه الاندية لاول مرة وبالاجماع كان من اجل الوقوف امام اتحاد كرة القدم ... او أي شخص اخر.. ذلك ان مشكلة الرياضة الكويتية برزت بسبب المشاكل التي وقعت في السنوات الثلاث الماضية وكانت مشاكل اتحاد كرة القدم واللجنة الاولمبية اخرها وليس اولها.

وقد كنا في «القبس» اول من اشار ونبه الى ان الرياضة الكويتية في معظم اللعبات تسير نحو الانحدار بمؤشر خطر ... وعددنا قبل اكثر من ست سنوات النتائج التي حققتاها في البطولات والدورات العربية في العاب كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد والجمباز والسباحة وغيرها ...

وقارنا بين الارقام الكويتية في الالعاب الفردية والارقام العربية والاسيوية والعالمية مما اضطر اللجنة الاولمبية لتشكيل لجنة برئاسة احمد مهنا لدراسة اسباب تدني مستويات جميع الالعاب في الكويت ... الا اننا وحتى تقديم استقالة باقي اعضاء اللجنة الاولمبية لم نسمع شيئا عن التقرير الذي اعد لهذا الغرض من قبل اللجنة المكلفة ... وكأن الامر كان حقنة مخدر ... ولم يكن خط لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الاولمبية افضل من غيرها ... فالتخطيط كما يظهر الآن وبعد الحال الذي آل اليه الوسط الرياضي ... هذا التخطيط كان لكل شيء .. عدا الرياضة.

وبعد تراكم المشاكل في الاتحادات وبعد ان كثرت «الشيع والاحزاب» من اجل البقاء في كرسي المسؤولية ... وبعد ان اصاب لعبة كرة القدم (اللعبة الشعبية الاولى) ما اصابها .. ولان هذه اللعبة هي صاحبة الشعبية الاولى ... وبعد ان ارتبط اسم الرياضة بالنيابة العامة والمحاكم ... بدأت تهب رياح التغيير ... بدأت سنة الحياة في التطور تفرض نفسها ... واصبح لا بد منه وتتابعت الاحداث بسرعة ... هي كالبرق بالنسبة لما سيكتب عن هذه المرحلة في تاريخ الكويت الرياضي وبدأت الحقائق تتكشف .. في الوقت الذي بدأ فيه الكل يقتنع ان اخطاء عديدة قد رافقت الذين عملوا في هذه المرحلة .. ومع عدم الاقلال بما بذلوه من جهد ... ولا بد من التغيير لانه سنة الحياة وسنة التطور ولأن التطور والتغيير لم يكن يعني في يوم من الايام الاساءة للاخرين ... سواء الذين عملوا بجد وبامانة ... او اولئك الذين لم يحالفهم التوفيق.

ماذا نريد الآن !

لقد كان الفوز ببطولة كاس الخليج العربي الثانية ضربة حظ موفقة .. ورمية من غير رام ... فكما ذكرنا اكثر من مرة لم يكن اكثر المتفائلين يتوقعون الحصول على مركز متقدم في هذه البطولة وكانت الامال عند الجميع مسؤولين ومواطنين تنحصر في التمني بالسماح للكويت بالمشاركة من اجل الاشقاء ... ولن لا يتعرض منتخبنا الوطني بعد ذلك لخسائر ثقيلة من الاشقاء بسبب عدم الاستعداد وبسبب ما اصاب نفسيات اللاعبين والاداريين من احباط نتيجة للظلم المتعمد الذي وقع على الاتحاد الكويتي لكرة القدم ... وخطط البعض وقدر ... وضحكت الاقدار من تخطيطهم وانقلب السحر على الساحرة... وتكاتف اللاعبون والاداريون ومن خلفهم الجمهور ليخلقوا احلى واقوى ملحمة كروية خليجية حققت المعجزة وفازوا بالكاس ... بل وامتلكوه.

ان هذا الذي تحقق لم يكن نتيجة تخطيط علمي مدروس ... او نتيجة لاعداد جيد وكاف للفريق ... لقد كان طفرة تضامنت عوامل عديدة لتحقيقها ... ويأتي للسؤال الذي يفرض نفسه الآن ماذا نريد؟ نعم ماذا نريد؟... وهل الرياضة في البلاد وهي كرة قدم ... وفقط ؟

كلا .. ليست الرياضة هي كرة القدم وفقط وما نريده الآن تخطيطا علميا وعمليا يرفع من مستوى كل اللعبات ... لا نريد لجانا تحمل اسماء ما نتمنى من امور .. ولا تعمل لنا شيئا

... نحن بحاجة الى تخطيط فعلي وليس للجان تخطيط فقط ... نريد عقولا تعرف ان الرياضة علم ودراسة وان بناء الانسان اصعب بكثير من بناء المنشاة او حتى المدرسة لانه الاساس في كل بناء سليم من اجل المجتمع ...

نريد خطة خمسية تعنى باللاعب كانسان وتهتم بما يحتاجه كل ناد وكل اتحاد ... نريد انظمة وقوانين تتمشى مع طموحاتنا في المستقبل وتفي حاجاتنا الحاضرة ... تقدر المواطن الذي يخدم بجد وبامانة وباخلاص ويعمل من اجل بلده وامته ورفعتها ... وتضرب بيد من حديد على كل من جاء من اجل كسب فردي او شخصي او مغنم مادي او معنوي ... نريد ان يعود للرياضة نقاؤها وصفاؤها وان تكون مضرب الامثال في الطهارة والعفة.

وكل هذا الذي نريد تقع مسؤوليته وفي الدرجة الاولى على الاندية الرياضية فهي القاعدة وهي الاساس الذي تبنى عليه الحركة الرياضية فاذا كان هذا الاساس قويا متينا فانه سيتحمل البناء مهما كبر ومهما ارتفع ... اما اذا كان الاساس ضعيفا وفصل على «المقاييس» غير المطلوبة فلن يتمكن البناء من العلو مهما حاول المستفيدون من بذل الجهود من اجل تركيز او تسنيد الاعمدة الايلة للسقوط.

اما الدور الاساسي المرادف لدور الاندية في المرحلة المقبلة فانه يقع على وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك بسرعة تعديل القوانين الرياضية بما تراه مناسبا لتحقيق اهداف المجتمع وحمايته ... وعليها الاستفادة من كل ما افرزته المشاكل التي تعرضت لها الحركة الرياضية مؤخرا حتى تخدم هذه القوانين سنوات عديدة مقبلة فلم تعد الحركة الرياضية تتحمل المزيد من الهزات والمؤثرات التي تقف حائلا دون تقدمها.

تلكسات عبر القبس

ومنا الى :

★ فريق النادي العربي لكرة القدم : اين الروح يا الاخضر ؟

★ ديف مكاي : لن نقول لك اين الخلل .. فانت ادرى « بثغرات » فريقك .. وما نرجوه منك قبل ان تترك الفريق ان تنصح « البعض » بالاعتزال رأفة بالعربي وبجماهيره الوفية .

★ اميركو مدرب السالمية : تسلمت فريقا من اقوى فرق الكويت وحولته « مسالما » .. اما انك لا تجد من يحاسبك واما انك « اميركي » وتريد شرا بالعرب .. حتى ولو كان كرويا .

★ اشهيرست مدرب الكويت : شانك شان اميركو تسلمت فريقا ارعب اندية الكويت وحصل على كاس الامير بجدارة .. وبقدرة قادر تحول على يديك الى فريق اضعف من فريق « قدامى » شركات التامين ولم تقدم جديدا سوى تغيير مراكز اللاعبين بغية الخروج بنقطة « التعادل » .. نخشى ان نجد بالفريق في المباريات المقبلة ١١ لاعبا كلهم مدافعون بمن فيهم حارس المرمى لتضمن النقطة « السوداء » في تاريخك .

★ اتحاد كرة القدم : عقب انتهاء كاس الامير ستبدأ مباريات كاس العالم وسينشغل الجميع بمتابعتها ومع ذلك لم نسمع شيئا عن استعداداتكم لدورة الالعاب الاسيوية .. كاس الخليج لا تكفي يا جماعة .. فنحن نريد الخروج من الاطار الاقليمي حتى ولو بالاعداد القصير الاجل .. فقط اعلنوا برامجكم لنقول للعالم « نحن هنا ».

★ اتحاد التنس الارضي : جن جنونكم عندما اعلن امين السر استقالته عبر الصحف .. ولكن ألم تلاحظوا انكم « زودتوها حبتين » في محضر اجتماعكم الاخير .. اذا كنتم بالفعل تسعون للمصلحة العامة فعليكم بترتيب البيت اولا حتى لا ينطبق عليكم المثل القائل « اذا كان رب البيت على الدف ضارب ..... » .





أبو جرّاح
الظهير الجارح

نعيم سعد مبارك فرج من مواليد الكويت في ١/١٠/٥٦ ظهير ايمن نادي التضامن والمنتخب الوطني لكرة القدم يعتبر افضل ظهير ايمن بالكويت منذ بداية الثمانينات وحتى وقتنا الحاضر انضم للفريق الاول بنادي التضامن موسم ٧٤/٧٣ واختير لمنتخب الشباب عام ١٩٧٦ ولعب اولى مبارياته الدولية في بطولة اسيا للشباب التي جرت في بانكوك السنة نفسها التي انضم فيها للمنتخب. شارك مع المنتخب الوطني الاول عام ١٩٧٩ وكانت اول بطولة رسمية يشارك فيها مع المنتخب الاول هي دورة الخليج الخامسة التي اقيمت في بغداد وقد سجل هدفا واحدا في الدورة امام منتخب الامارات ... اشتهر بقوة ادائه وبسرعته الفائقة وبصلابته ولعبه الرجولي امام الفريق الخصم ويكتب عنه «نعيم سعد» ممنوع المرور ... اطلق عليه لقب واحد اشتهر به وهو لقبه الاصلي «ابو جراح» حيث ان جراح هو ولده الاكبر ... شارك نعيم في العديد من البطولات القارية والدولية اهمها نهائيات دورة موسكو الاولمبية ونهائيات كأس العالم باسبانيا وشارك بتحقيق الانتصار مع زملائه والفوز ببطولة دورة الخليج الثامنة ... وكان قد شارك بنهائيات بطولة العالم العسكرية الثلاثين التي اقيمت بقطر عام ١٩٨١ وفاز بها منتخب الكويت العسكري وقد اعتبر افضل ظهير ايمن بالدورة وعرض عليه مبلغ خيالي للانتقال للعب لاحد الاندية الفرنسية الا انه رفض العرض للمساهمة في استمرار تالق كرة بلده الكويت ... وابو جراح اطلق عليه الكثير من عشاق اللعبة لقب «الظهير الجارح» لقوة ادائه ومشاركته مع الخصم ولتسديداته القوية التي اذا ما وجهت نحو المرمى توجيها جيدا فانها تجرح الشباك من قوتها واخر اهدافه الجارحة كان بمرمى منتخب العراق بدورة الخليج الثامنة التي اقيمت مؤخرا في البحرين.

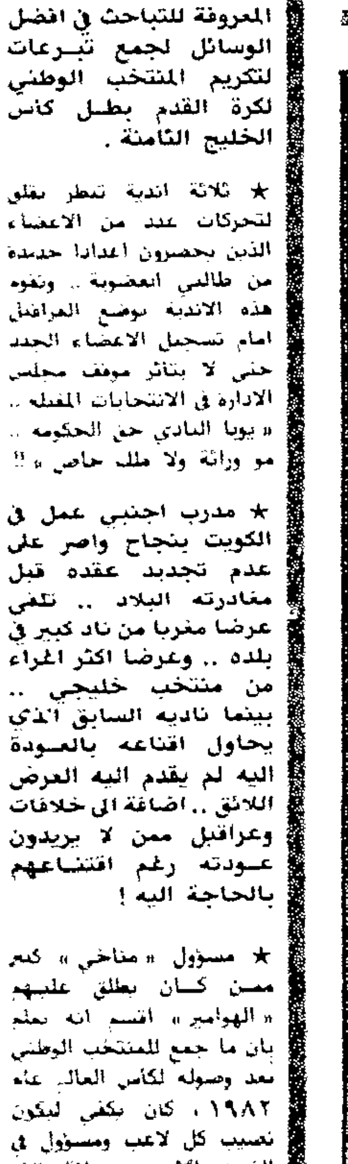
أسرار

★ ٣ رياضيين من ناد واحد يقع خارج المدينة اتهموا بقضية مالية سبق وان صدر بحقهم حكم البراءة .. الا ان احد شهود العيان شاهدهم وراء القضبان في الاسبوع الماضي .. وما زالت علامات التعجب ترتسم على الوجوه لهذا الحدث !

★ ناد كبير يشكو من مشكلة كروية تتزايد يوما بعد الاخر بسبب اختلاف الاراء وتضاربها حول مدرب الفريق الذي لم يحقق شيئا مع فريقه هذا الموسم .. وستشهد الايام المقبلة تطورات جديدة على هذا الفريق وهناك احتمال بتغيير العديد من الوجوه المشرفة عليه .

★ مشادة وقعت بين بعض لاعبي الكرة باحد الاندية المعروفة وبين مجلس الادارة .. ادت الى ابتعاد هؤلاء اللاعبين عن التدريب وعدم الانضباط مما ترتب عليه ابعادهم عن الفريق وقد ظهرت بوادر التفكك على هذا الفريق « البحري » في مباراته الاخيرة .

★ حكم « مضرب » تفوه بالفاظ غير لائقة على زميل له كان مراقبا « للخط بمباراة السالمية والكويت في كأس الامير ولم يكن من مراقب الخط الا الطلب من الشرطة باحضار هذا « المزعج » وقد فوجيء مراقب الخط ان الشخص الذي كان يتهجم عليه هو من زملائه الحكام « المضربين » ولم يكن امام مراقب الخط سوى العفو عن زميله العزيز .. وترديد كلمة الله يسامحك !!



★ ينتظر ان توافق وزارة الشؤون على طلب احد الاتحادات لارسال وفد لمتابعة بطولة عالمية ستقام قريبا .

★ مجلس ادارة جمعية الصحفيين الجديد يبحث في جلسته المقبلة اقتراحا بتكريم قدامى الصحافيين الذين عملوا في الصحافة الكويتية .. بعضهم يضع شرطا للتكريم .. ممن خدموا بامانة ونزاهة .

★ ينتظر ان يوجه اتحاد كرة القدم دعوة خلال ٤٨ ساعة لعدد من الشخصيات الاقتصادية المعروفة للتباحث في افضل الوسائل لجمع تبرعات لتكريم المنتخب الوطني لكرة القدم بطل كاس الخليج الثامنة .

★ ثلاثة اندية تنظر بقلق لتحركات عدد من الاعضاء الذين يحضرون اعدادا جديدة من طالبي العضوية .. وتفوه هذه الاندية بوضع العراقيل امام تسجيل الاعضاء الجدد حتى لا يتأثر موقف مجلس الادارة في الانتخابات المقبلة .. « يوبا النادي حق الحكومه .. مو وراثة ولا ملك خاص » !!

★ مدرب اجنبي عمل في الكويت بنجاح واصر على عدم تجديد عقده قبل مغادرته البلاد .. تلقى عرضا مغريا من ناد كبير في بلده .. وعرضا اكثر اغراء من منتخب خليجي .. بينما ناديه السابق الذي يحاول اقناعه بالعودة اليه لم يقدم اليه العرض اللائق .. اضافة الى خلافات وعراقيل ممن لا يريدون عودته رغم اقتناعهم بالحاجة اليه !

★ مسؤول « مناخي » كبير ممن كان يطلق عليهم « الهوامير » اقسم انه يعلم بان ما جمع للمنتخب الوطني بعد وصوله لكاس العالم عام ١٩٨٢ ، كان يكفي ليكون نصيب كل لاعب ومسؤول في الفريق اكثر من مائة الف دينار !

* عدم التزام بعض المندوبين بقرارات مجالس اداراتهم في الاجتماعات التي يوفدون اليها ... قد يكلف هذه المجالس الكثير .

* مدرب اجنبي في ناد كبير يشكو مر الشكوى من قلة عدد اللاعبين الذين يحضرون التدريب ... رغم ان فريقه كان مرشحا لاكثر من بطولة .



بريشة : منير زخاري

الأندية توافق بالاجماع على ميثاقها و«النظام» الأساسي لها

اصدرت الاندية الرياضية بالكويت عقب اجتماعها الذي عقدته مساء امس الاول بنادي القادسية الميثاق «النظام» الاساسي الخاص بها ويشمل على ٨ بنود.. ومما يذكر ان الاربعة عشر ناديا قد حضروا الاجتماع وقرروا بالاجماع الموافقة على البنود التالية التي تشكل ميثاقا للاندية الرياضية:

● اولا: النهوض بمستوى كافة الالعاب الرياضية التي تمارس على مستوى الدولة.

● ثانيا: العمل على نشر النواحي الثقافية والاجتماعية والروحية والصحية بين الاندية الاعضاء.

● ثالثا: المساعدة على زيادة روح التعاون والمحبة بين الاندية الاعضاء وبينها وبين الاتحادات واللجنة الاولمبية.

● رابعا: مساعدة الاتحادات الرياضية في اداء رسالتها من اجل رفع المستوى الفني والاداري لجميع الالعاب الرياضية، وذلك بتقديم افضل السبل والاقتراحات من اجل النهوض بالالعاب على المستوى المحلي والخارجي.

● خامسا: التعرف عن قرب على ما يعترض الاندية من مشكلات مختلفة ووضع التوصيات والحلول المناسبة بشأنها.

● سادسا: ممارسة الاندية الرياضية لدورها المفروض ان تؤديه باعتبارها الجمعيات العمومية للاتحادات، وذلك بالمتابعة والرقابة والتقييم لمختلف المجالات الادارية والمالية والفنية.

● سابعا: التعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لضرورة دعم الاندية الرياضية ماديا ومعنويا من خلال وضع خطة شاملة فيما يحقق تطور الحركة الرياضية.

● ثامنا: تتشكل لجنة يطلق عليها اسم «اللجنة العليا الدائمة للاندية الرياضية» تكون بمثابة الاداة التنفيذية لهذا الميثاق وتعتبر اللائحة المنظمة لتشكيل اللجنة وبنودها بمثابة «مذكرة تفسيرية للميثاق».

لجنة التدريب توصي بتعيين صالح زكريا مدربا للمنتخب الاول

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعا في الساعة السادسة من مساء اليوم وذلك لمناقشة عدة بنود مدرجة على جدول الاعمال. منها توصيات واقتراحات لجنة التدريب الخاصة بتعيين مدربي المنتخبات الوطنية. ويذكر ان لجنة التدريب قد عقدت اجتماعا مساء امس الاول برئاسة جاسم السبتي لوضع خطة اعداد المنتخبات الوطنية في الفترة المقبلة وتعيين مدربي المنتخبات الوطنية. وقد علمت القبس ان لجنة التدريب قد رفعت توصية بتعيين صالح زكريا مدربا للفريق الاول لكرة القدم.

توزيع شهادات الحكام المستجدين بمقر اتحاد القدم الليلة

يقيم مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الساعة الثامنة مساء اليوم الثلاثاء حفل شاي يتم فيه توزيع الشهادات على الحكام المستجدين الذين نجحوا في الدراسات التي نظمها الاتحاد مؤخرا وذلك في مقر الاتحاد بالعديلية.

اليوم جمعية عمومية لهيئة فرسان الجهراء

يعقد بعد ظهر اليوم اجتماع للجمعية العمومية لهيئة فرسان الجهراء برئاسة محمد هيف الحجرف رئيس الهيئة وذلك بمقرها، وسوف تناقش الجمعية نشاطاتها في ختام الموسم الذي ينتهي بسباق يوم غد الاربعاء.

عودة عبيد العنزي قادما من انكلترا

وصل الى البلاد مساء امس الاول عبيد العنزي نائب رئيس الاتحاد الكويتي للجودو قادما من المملكة المتحدة بعد ان انهى بنجاح دراسته هناك والتي استمرت حوالي ثمانية اشهر.

القادسية يهزم العربي باللقاء الحاسم ويحرز بطولة أول دوري للملاكمة

فاز نادي القادسية ببطولة الدوري العام للملاكمة الذي ينظمه اتحاد الملاكمة للمرة الاولى بالبلاد هذا الموسم بعد ان فاز على العربي ١٨/١٧ في المباراة النهائية الفاصلة المعادة التي اقيمت بينهما امس على حلبة العربي، وقد اقيمت المباراة تحت رعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة. هذا وقد اسفرت نتائج الاوزان المختلفة بالبطولة عما يلي:

● وزن خفيف الذبابة: فوز اياد حسن - القادسية لانسحاب الخصم.

● وزن الذبابة: فوز غنام عبد الرزاق - العربي لانسحاب الخصم.

● وزن الديك: فوز محمد علي عبدالله - العربي لانسحاب الخصم.

● وزن الريشة: فوز علي اسماعيل - القادسية لانسحاب الخصم.

● وزن الخفيف: فوز محمد ادريس - القادسية على خالد عبد اللطيف - العربي لايقاف الحكم المباراة.

● وزن الوسط: فوز باقر عبد النبي - العربي لانسحاب الخصم.

● وزن خفيف المتوسط: فوز سيد امين - العربي على ابراهيم توفيق - القادسية بالنقاط.

● وزن المتوسط: فوز خالد قيس - القادسية على يعقوب حسين لعدم التكافؤ.

● وزن خفيف الثقيل: فوز احمد عبد الوهاب العربي لانسحاب الخصم.

● وزن الثقيل: فوز خالد الخشتي - القادسية لانسحاب الخصم.

● وزن فوق الثقيل: فوز علي البلوشي - القادسية على كامل نزال - العربي لايقاف الحكم المباراة خارج المستوى.

غدا: خمس مباريات استعدادا لكأس العالم

تقام يوم غد (الاربعاء) ٥ مباريات ضمن استعدادات المنتخبات للمشاركة بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم بالمكسيك حيث يتقابل منتخبا انكلترا واسكتلندا في مباراتهما السنوية بويمبلي وتستضيف بلجيكا منتخب بلغاريا في بروكسل ويتقابل منتخب رومانيا والاتحاد السوفيتي في بوخارست.

ويسافر منتخب المغرب لمقابلة منتخب ايرلندا الشمالية في بلفاست ويلعب منتخب جمهورية ايرلندا في دوبلن ضد منتخب اوروغواي.

بعد خروج بطل الدوري وحامل اللقب خيطان والصليبخات بنهائي كأس كرة اليد

كتب عبد المحسن سليم

صعد خيطان والصليبخات لنهائي بطولة كاس كرة اليد وذلك بعد فوز خيطان على السالمية بطل الدوري للموسم الجاري ٨٦/٨٥ بنتيجة ٢١/٢٥، انتهى الشوط الاول بالتعادل ١٢/١٢، ادار اللقاء الحكمان محمد الهولي وعبد اللطيف العروج، كما فاز الصليبخات على كاظمة بطل الكاس للموسم الماضي بنتيجة ١٨/٢١ انتهى الشوط الاول ٨/٩ لصالح الصليبخات، ادار اللقاء الحكمان خليل الطباخ وصاحب المزيدي.

اقيمت المباريات على صالة عبد العزيز الخطيب بالنادي العربي هذا وستقام في الرابعة والربع من مساء غد الاربعاء بصالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية المباريات النهائية حيث يتقابل كاظمة والسالمية لتحديد المركزين الثالث والرابع يعقبها لقاء خيطان والصليبخات لتحديد بطل الكاس والمركز الثاني.



● خالد عبدالرحمن يصوب من اعلى دفاع كاظمة - تصوير مرهف حورية

كاظمة والصليبخات

جاءت المباراة حماسية ولم يسجل احدهما في مرمى الاخر اي اهداف الا بعد مرور ٨ دقائق من بدايتها، واستطاع دفاع الفريقين ان يحكم غلق الدائرة ويمنع الهجوم من التصويب من اي اتجاه، فاعتمد الهجوم على الاختراق للتسديد، وكان الصليبخات هو المتقدم طوال الشوطين، واستطاع كاظمة ان يتعادل في الشوطين ١٦/١٧، وتمكن الصليبخات من مواصلة تقدمه ١٧/١٨ حتى انهى المباراة بنتيجة ١٨/٢١، وقد تفوق الصليبخات على كاظمة في سرعة تسجيل الاهداف وذلك باجادة المهاجمين للتصويبات الارضية المفاجئة، ايضا تفوق في الدفاع عندما اجاد عمر ابراهيم مراقبة عبدالله جاسم والذي يعتبر القوة الضاربة وهداف كاظمة فيما احتفظ هجوم كاظمة بالكرة والاكثار من التمريرات على الدائرة والتسديد المشتت على المرمى.

خيطان والسالمية

تفوق خيطان بمهاراته الفنية خاصة في الشوط الثاني واستطاع ان يربك دفاع السالمية الذي اضطر ان يلعب بطريقة ٤ - ٢ للحد من خطورة اسماعيل عبد القدوس، وجليل ابراهيم والتي لم تحقق القرص منها وذلك لخطورة خالد عبد القدوس، وحسين قمبر على الدائرة، كما اعتمد السالمية على تصويبات عبد الخالق عبد القدوس القوية من خارج الدائرة وايضا كثرة محاولات عيسى الفردية في تسجيل الاهداف عن طريق الاختراق، ولكن تماسك دفاع خيطان حال دون ذلك، وقد هبط اداء السالمية في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني برغم الطرد الموقت لعلي ابراهيم ووليد عبد القدوس ولم يسجل السالمية اي هدف خلال فترة طردهما.



● خالد عبد القدوس يخترق دفاع السالمية ليسجل هدفا لخيطان

البديعة وكابول لبورسلي يفوزان بكأسي مبارك العبدالله والشركة الكويتية للاستثمار

فازت الفرس «البديعة» لاسطبل بورسلي بالفارس خليل سليمان بكاس الشيخ مبارك العبدالله الاحمد الجابر بعد ان فازت بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة ضمن سباقات الاجتماع السابع والعشرين لنادي الصيد والفروسية التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار النادي.

وقطعت البديعة مسافة السباق وطولها ١٢٠٠ متر في ١,١٥,٦ دقيقة وبفارق بعيد عن التاليات لها وهن لولو للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه، وكوفومة الكويت لدسمان بالفارس محمد عبدالعزيز.

وعقب انتهاء الشوط قام الشيخ علي الحمود الصباح بتسليم الكاس ليوسف بورسلي.

كما فاز الجواد كابول بكاس الشركة الدولية الكويتية للاستثمار بعد فوزه بالشوط الخامس لجياد الدرجة الثانية (نتاج)، وقطع كابول لاسطبل بورسلي بالفارس حيدر يوجا مسافة السباق وطولها ١٢٠٠ متر في ١,١٥,٤ دقيقة وبفارق ثلاثة ارباع الطول عن رضية للثويني والابراهيم التي جاءت بالمركز الثاني. وعقب انتهاء الشوط قام خليفة يوسف الرومي بتسليم الكاس ليوسف بورسلي.



● الشيخ علي الحمود الصباح ويوسف بورسلي وبينهما الكاس



● خليفة يوسف الرومي يسلم الكاس ليوسف بورسلي

وفيما يلي نتائج السباقات التي اقيمت امس:

★ الشوط الاول على مسافة الفي متر لجياد الدرجة الثالثة: ١- انا هون للمطوع والسماح بالفارس خليل سليمان بزمن ٢,١٥ دقيقة.

★ الشوط الثاني على مسافة ١٤٠٠ متر للمبتدئات: ١- محفوظ العراق لاسطبل عزيز بالفارس ارهان شبتشي بزمن ١,٣١ دقيقة وبفارق طولين.

★ الشوط الثالث على مسافة ١٤٠٠ متر لجياد الدرجة الاولى: ١- محبوبة صالح للحميضي بالفارس فارق آدم بزمن ١,٢٩ دقيقة وبفارق ٤ اطوال.

★ الشوط الرابع على مسافة ١٢٠٠ متر لجياد الدرجة الثالثة: ١- البديعة لبورسلي بالفارس خليل سليمان بزمن ١,١٥,٦ دقيقة وبفارق بعيد.

★ الشوط الخامس على مسافة ١٢٠٠ متر لجياد الدرجة الثانية (نتاج) ١- كابول لبورسلي بالفارس حيدر يوجا بزمن ١,١٥,٤ دقيقة وبفارق ثلاثة ارباع الطول.

★ الشوط السادس على مسافة ١٢٠٠ متر للجياد المبتدئات: ١- منية النفس للمطوع والسماح بالفارس عمر اهلت بزمن ١,١٨,٢ دقيقة وبفارق ٥ اطوال.

اتحاد المبارزة يستضيف بطولة اسيا للاشبال وتحفظان للدكتور بهبهاني

اتخذ مجلس ادارة اتحاد المبارزة عدة قرارات في اجتماعه الاخير اهمها: الاستماع الى تحفظ الدكتور ابراهيم بهبهاني على معارضه ممثلي الاتحاد طرح الثقة باللجنة الاولمبية الكويتية باعتبار الموقف المطلوب هو الحياد وعدم التصويت واقتنع الاعضاء بعدم طرح الثقة رغم القرار السابق بالحياد، وافق الاتحاد على استضافة دورة اسيا للاشبال بالكويت، الموافقة على اقامة معسكر تدريبي للاعبي المنتخب استعدادا لبطولة العالم التي ستقام في بلغاريا من ١ الى ٢١ يوليو المقبل، قرر المجلس ترشيح علي يوسف وعبدالرحيم السعيد بحضور الجمعية العمومية غير العادية للجنة الاولمبية لبحث موضوع الاستقالة وتفويضهما لاتخاذ القرار المناسب وقد تحفظ الدكتور بهبهاني على القرار باعتبار الموافقة على الاستقالة هدفها تصفية الاجواء الرياضية.

التضامن يهزم الصليبخات بخمسة اهداف نظيفة ويتصدر مجموعته بالكأس

تصدر فريق التضامن المجموعة أ بكاس سمو امير البلاد لكرة القدم منفردا برصيد ٣ نقاط بعد ان الحق بفريق الصليبخات هزيمة قاسية بخمسة اهداف مقابل لا شيء في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على استاد صباح السالم. كانت نتيجة الشوط الاول ٢/ صفر واحرز الهدفين عدنان احمد وبانل شبيب في الدقيقتين ٣٥ و ٤٣ وفي الشوط الثاني اضاف عدنان احمد الهدف الثالث في الدقيقة ٢٠، ثم احرز اسامة البناي الهدف الرابع في الدقيقة ٣٥، وسجل طارق سالم الهدف الخامس والاخير في الدقيقة ٤٦ من الوقت الضائع، وبذلك يتقدم التضامن فرق المجموعة أ برصيد ٣ نقاط من مباراتين يليه كاظمة والعربي بالمركز الثاني برصيد نقطتين ونسبة الاهداف نفسها يليهما الفحيحيل بالمركز الرابع برصيد نقطة واحدة ثم الشباب، الساحل، والصليبخات دون رصيد من النقاط.

اتحاد المبارزة يشكر القبس

تلقى القسم الرياضي في القبس كتاب شكر من علي يوسف حسين رئيس اتحاد المبارزة لمناسبة انتهاء الموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ جاء فيه «يسرنا ان نبعث لكم، ولجميع العاملين معكم بخالص الشكر على ما قدمتموه وتقدمونه دائما على صفحات جريدتكم الغراء من نشر رياضة المبارزة وتعريف القراء المحبين للرياضة اخبار اللعبة محليا وعالميا».

● المحرر: لا شكر على واجب.

رسالة الأردن

تعادل المجد السوري مع الوحدات الأردني ١/١ وديا



● فريق كرة القدم بمركز شباب الوحدات

عمان من محمد غنام:

خرج فريقا الوحدات والمجد السوري متعادلين بهدف لكل منهما في مباراة كرة القدم الثانية التي اقيمت بينهما على ملعب الزرقاء، الوحدات لعب بطريقة الرديف مطعم بعناصر من الفريق الاساسي. وقدم الفريق مباراة جيدة وتمكن من تسجيل هدف السبق في الدقيقة ٢٨ من الكرة التي رفعها سهيب على رأس محمد مشه الذي وضعها في المرمى.

فريق المجد لعب بطريقة هجومية وقام الظهيران بمساندة ثلاثي الهجوم بعكس المباراة الاولى الذي لعب بطريقة دفاعية، وتمكن من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٣٤ عندما سدد محمد شواهين كرة ارضية على يمين الحارس. هذا وغادر عمان امس الوفد عائدا الى بلاده.

البقعة والحسين

● فاز فريق البقعة على مركز الحسين بهدفين مقابل لا شيء وذلك في ختام مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم. واضاع الفريق اضعافهما.

● وافق اتحاد الدراجات على الاشتراك في بطولة العالم للناشئين وذلك في اجتماعه الاسبوعي. كما وضع الاتحاد الترتيبات النهائية لاجتماعات الاتحاد العربي التي ستعقد في عمان في الاول من ايار المقبل.

● علمت القبس ان فواز زهران لاعب المنتخب الوطني في مركز الحسين للكرة الطائرة سينضم الى صفوف الوحدات خلال الايام المقبلة. وزهران حصل على تحرره من ناديه اثر انتقاله الى العربي القطري.

٤ فرق عربية بدور الـ ١٦ لبطولة كأس الأندية الأفريقية أبطال الدوري

العواصم الافريقية ـ أ ف ب ـ تمكنت اربعة فرق عربية مشاركة ببطولة الاندية الافريقية ابطال دوري كرة القدم من الصعود الى دور الـ ١٦ لهذه البطولة بعد ان نجحت في تخطي منافسيها بمباريات دور الـ ٣٢. فقد صعد فريق الترجي التونسي بفوزه ١/صفر على شقيقه المريخ السوداني في المباراة التي اقيمت بالعاصمة التونسية، وجاء صعود الترجي باحتساب قاعدة احتساب الهدف الذي يحرزه الفريق خارج ارضه بهدفين في حالة التعادل بعدد النقاط، وكان المريخ قد فاز في المبارة الاولى بالخرطوم ١/٢. وتعد هذه المباراة الوحيدة التي جمعت بين فريقين عربيين اخرج احدهما الاخر. ويذكر ان هدف الترجي جاء من ركلة جزاء سددها معلول في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني، وتألق في هذه المباراة حارس مرمى المريخ. وقد اقيمت المباراة بدون جمهور بناء على قرار وزير الشباب التونسي في اطار الاجراءات الامنية التي اتخذتها السلطات على اثر المظاهرات التي نظمها الشباب احتجاجا على الغارة الاميركية على ليبيا.

صعود تيزي وزو

وفي واجادوجو صعد فريق تيزي وزو

● معلول

الجزائري الى دور الـ ١٦ بعد تعادله مع نجمة واجادوجو بطل بوركينا فاسو بهدف لكل منهما، وكان تيزي وزو قد فاز في مباراة الذهاب ٥/صفر. وفي المغرب تمكن الفاسي المغربي من الفوز ٢/صفر على جان دارك السنغالي وصعد الى دور الـ١٦ لتعادله في مباراة الذهاب صفر/ صفر. كما اسفرت باقي المباريات عن صعود روكان دولا طلانتيك بطل بينين اثر فوزه على افريكان سبورتنس بطل ساحل العاج ١/صفر، وصعد كانون ياوندي الكاميروني رغم هزيمته صفر/ ٢ امام الاول من مايو بطل انغولا، وذلك لفوز كانون ياوندي ٣/صفر في اللقاء الاول. هذا وتاجلت الى مساء امس مباراة يونيون زائير وبوروندي انتر كلوب بسبب هطول امطار غزيرة على مدينة كينشاسا ليلة امس الاول مما حال دون اقامة المباراة.

ويذكر ان فريق الزمالك المصري كان قد صعد هو الاخر الى دور الـ ١٦ بعد تعادله مع الفهود السوداء بطل رواندا بهدف لكل منهما، وكان الزمالك قد فاز في اللقاء الاول بالقاهرة بنتيجة ١/٥.

دوري كرة القدم في أوروبا
بورتو يحتفظ ببطولة الدوري البرتغالي
شامروك يفوز ببطولة دوري ايرلندا للعام الثاني

احتفظ فريق بورتو بلقب بطولة دوري البرتغال بعد فوز صعب بنتيجة ٤/٢ على كوفيلي ليرتفع رصيده الى ٤٩ نقطة بفارق نقطتين عن بنفيكا الذي خسر صفر/١ امام بوافيستا ويأتي سبورتنغ بالمركز الثالث برصيد ٤٦ نقطة بعد فوزه ٢/١ على سالفيروس.

● اليونان: فاز اوفي ١/صفر على روكسا ليرتفع رصيده الى ٣٧ نقطة بالاسبوع قبل الاخير متقدما بفارق نقطتين عن كل من ايك وهيراكليس ومعززا فرصته لاحتلال المركز الثاني بعد بناثينايكوس الذي ضمن اللقب برصيد ٤٢ نقطة، وكان قد فاز ٣/صفر على بانيونيوس وخسر ايك صفر/٢ امام بانسير ايكوس وفاز هيراكليس ١/صفر على ابولون.

● ايرلندا: فاز فريق شامروك ببطولة دوري جمهورية ايرلندا للعام الثاني على التوالي بعد تغلبه ٤/صفر على يورك ليرتفع رصيده الى ٣٣ نقطة بفارق نقطتين عن غالواي، ويسعى شامروك لاحراز بطولة الكأس ايضا عندما يلعب الاسبوع المقبل ضد واترفورد.

● اسكتلندا: تعادل هارتس ١/١ في ملعبه مع دوندي حامل اللقب ليواصل مسيرته نحو اول فوز بتاريخه في الدوري الاسكتلندي منذ ٢٦ عاما.

● الارجنتين: تعادل بلاتنسي ٤/٤ مع ريفر بليت المتصدر والذي حافظ على فارق الصدارة بفارق ١٠ نقط عن نيوويلس اولد بويز الذي تعادل ١/١ مع اسغريما لابلاتا، ويأتي ديبورتيغو اسبانيول بالمركز الثالث بفارق الاهداف بعد فوزه ١/صفر على ريسنغ كوردوبا ويأتي ارجنتينوس جونيورز بالمركز الرابع برصيد ٤٤ نقطة بعد فوزه ٢/صفر على توللرز كوردوبا.

● سويسرا: بنهاية الاسبوع الثاني والعشرين يتساوى فريقا غراسهوبرز ويونغ بويز برصيد ٣٢ نقطة ثم نوشاتل زاماكس ٣٠ نقطة وسيون ولوسيرن ولكل منهما ٢٧ نقطة وزيورخ ٢٦ نقطة. وكان غراسهوبرز قد فاز ٥/١ على فيقي ويونغ بويز ٤/١ على سيرفيت وتعادل نوشاتل زاماكس ١/١ مع اراو.

● النمسا: فاز اوستريا فيينا ٣/٢ على شتروم غراز ليرتفع رصيده الى ٥٠ نقطة متقدما بفارق ٤ نقط عن رابيد فيينا بنهاية الاسبوع الثلاثين، ويحتل لاسك المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة.

● هنغاريا: فاز هونفيد خارج ملعبه ٤/٢ على بيكس ليرتفع رصيده الى ٤٤ نقطة متقدما عن بيكس اقرب منافسيه بيكس ورابا ايتو بفارق ٧ نقط.

● الدانمرك: بنهاية الاسبوع الثالث يحتل هيرفولغي المركز الاول برصيد ٩ نقط يليه اودنسي برصيد ٥ نقط ثم بروندبي ولاينجبي وكاستروب وكي بي واي جي اف واسبيرج برصيد ٤ نقط.

● بولندا: فاز غورنيك زابرزي خارج ملعبه ١/صفر على ليتش بوزنان ليواصل صدارة الدوري البولندي برصيد ٤٤ نقطة بنهاية الاسبوع التاسع والعشرين بفارق ٤ نقطة عن ليجيا وارسو ثم فيدجو لودز ٤٠ نقطة وبوزنان ٣٥ نقطة.

نتائج الرياضة الاميركية بالبيسبول والهوكي والسلة

نيويورك ـ ا.ب ـ في دوري البيسبول الاميركي كانت نتائج مساء الاحد: فوز بوسطون ٦/٢ على شيكاغو وبولتيمور ٦/٢ على تكساس ونيويورك ٥/٤ على ميلووكي وكانساس ٦/٤ على تورنتو وكاليفورنيا ٨/٥ على منسوتا واوكلاند ٩/٣ على سياتل.

وفي دوري البيسبول الوطني فاز نيويورك ٨/صفر على فيلادلفيا ولوس انجلوس ٧/٣ على اتلانتا وهيوستون ٦/٤ على سينسيناتي ومونتريال ٢/صفر على سانت لويس وسان فرانسيسكو ٤/صفر على سان دييغو.

وفي دوري الهوكي فاز ادمنتون اويلرز ٦/٥ على كالغاري فليمز وتورنتو ميبل ليفس ٣/صفر على سانت لويس بلوز.

دوري السلة

وفي دوري السلة فاز بوسطون سلتيكس ١٣٥/١٣١ على شيكاغو بولز وفيلادلفيا ١٠٢/٩٧ على واشنطن بوليتس وبورتلاند تريل بليزرز ١٠٨/١٠٦ على دنفر نوغيتس وميلووكي بكس ١١١/٩٧ على نيوجيرسي نيتس ودالاس مافيريكس ١١٣/١٠٦ على يوتاه جاز.

الارهاب الاميركي يتسبب بالغاء اشتراك الاميركيين بسباق دراجات اسبانيا

مدريد ـ رويتر ـ قال منظمو سباق دراجات في اسبانيا امس ان الفريق الاميركي انسحب من المسابقة بسبب مخاوف من تعرض افراده لهجمات ارهابية في اعقاب الغارات الاميركية على ليبيا.

وقالت متحدثة لرويتر ان الحكومة الاميركية امرت جميع فرق مسابقات الدراجات الاميركية بالغاء جولات في اوروبا خلال الصيف لاسباب امنية.

معلومات خليجية

يعتبر احمد السعدون من الشخصيات الرياضية اللامعة ليس في الكويت فحسب وانما في قارة آسيا واتحاد كرة القدم الدولي ... فقد استطاع هذا الرجل بتواضعه وبعد نظره وفهمه العميق لدقائق الامور ان يحقق للكويت الكثير من المكاسب .. فزيادة على نجاحه في قيادة اتحاد كرة القدم في دولة الكويت .. حقق اكبر النجاح في كسب ثقة مسؤولي الرياضة في آسيا واخل بالتالي بميزان القوى في القارة بعد ان كان للصالح العدو الصهيوني .. ونجح احمد السعدون في ابعاده عن نشاط كرة القدم الاسيوي وهذا يسجل له ..

وقد كان احمد السعدون رئيساً للجنة المنظمة العليا لدورة كاس الخليج العربي الثالثة بالكويت وكان السبب المباشر في نجاح الدورة .. فقد بذل جهوداً خارقة على كافة المستويات .. على مستوى اعداد المنتخب الكويتي .. وعلى مستوى استكمال استاد نادي الكويت الرياضي الذي أقيمت عليه مباريات الدورة .. وعلى مستوى توفير كل احتياجات الاشقاء الذي شاركوا في الدورة ، وضيوف الكويت .. فقد لازم السعدون كل اللجان خلال فترة الاستعداد للوقوف على احتياجاتها وتذليل الصعاب أمامها ولقي كل الدعم من سمو الأمير الشيخ جابر الاحمد الذي كان ولياً للعهد آنذاك .. فخرجت الدورة ناجحة في كل شيء .. فله وللكويت تحية .

اسرائيل تحاول العودة للالعاب الاسيوية وتوقع رفض المجلس الاولمبي

طوكيو ـ كونا ـ افادت الانباء الواردة من سيئول عاصمة كوريا الجنوبية ان دولة الكيان الصهيوني تحاول الرجوع الى المجلس الاولمبي الاسيوي .

ونسب الى مصادر كورية قولها ان اللجنة الاولمبية الاسرائيلية التي ابعدت من اتحاد الالعاب الاسيوية في عام ١٩٧٨ لاسباب امنية تحاول الرجوع والاشتراك في العاب سيئول الاسيوية .

وعلم ان المجلس الاولمبي الاسيوي سيرفض الطلب الاسرائيلي .

ابطال مجلس التعاون: ظفار العماني والعربي القطري.. لقاء بطولة

يشهد استاد الملز بمدينة الرياض بعد ظهر ومساء اليوم مباراتين ضمن بطولة الاندية ابطال دوري كرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجية.

في اللقاء الاول يلتقي فريقا البحرين والعربي الكويتي في لقاء لتحسين المراكز فقط حيث يحتل البحرين المركز الاخير بدون رصيد والعربي في المركز قبل الاخير وله نقطتان فقط.

اما اللقاء الثاني فسيكون بمثابة لقاء بطولة حيث سيجمع بين ظفار العماني وله ٤ نقاط، والعربي القطري وله ٥ نقاط، وتوج العربي القطري جهوده بفوزه على الهلال المضيف ٢/١ ليلة امس الاول.

الوداد البيضاوي يتصدر دوري الكرة المغربي

الرباط ـ ا.ف.ب ـ في ختام مباريات الاسبوع الرابع والثلاثين لمسابقة دوري كرة القدم في المغرب، اقيمت مباراتان مؤجلتان أسفرتا عن فوز الوداد البيضاوي على اتحاد المحمدية ٢/١ ليتصدر الوداد قائمة الترتيب برصيد ٨٠ نقطة بالتساوي مع الجيش الملكي ومتقدما عليه بفارق الاهداف علما بان للوداد مباراة مؤجلة، كما حقق الرجاء البيضاوي نتيجة جيدة بفوزه خارج ارضه على الدفاع الحسني الجديد ٢/صفر لينفرد بالمركز الثالث برصيد ٧٩ نقطة ويفارق ٧ نقاط عن القنيطري الرابع في الترتيب العام.

بطولة مونت كارلو للتنس تخشى بأس ثلاثي الشمال

مونت كارلو ـ ا.ف.ب ـ يتصدر لاعبو التنس السويديون قائمة المرشحين للفوز ببطولة مونت كارلو التي بدأت امس (الاثنين) ويشترك فيها اربعة من المصنفين العشرة الاوائل في العالم .

وتعد دورة مونت كارلو اول البطولات المهمة في اطار جائزة نابيسكو الكبرى لعام ١٩٨٦ وتجرى مبارياتها على ارض حمراء ويبلغ اجمالي جوائزها ٤٠٥ الاف دولار .

ويشكل ماتس فيلاندر ... الذي هزم في الدور النهائي لهذه البطولة في العام الماضي امام التشيكي ايفان لندل الذي سيتخلف عن هذه البطولة ... وستيفان ايدبيرغ الحائز على بطولة استراليا ويواكيم نيستروم الذي بدأ الموسم بداية مبشرة .... حيث حقق ٣ انتصارات في تورونتو ولا كوينتا وروتردام ... ثلاثيا يخشى بأسه وفد من الشمال، ولا يغيب عن الاذهان كنت كارلسون الذي فاز مؤخرا ببطولة باري بايطاليا .

اما الفرنسي يانيك نواه المصنف رقم ٨ في اتحاد التنس للمحترفين فيصعب التكهن بنتائجه في هذه البطولة اذ لم يلعب في الاونة الاخيرة الا عددا ضئيلا من المباريات وهدفه الاول سيكون السعي الى استعادة حساسيته على الارض الحمراء وذلك قبل خمسة اسابيع من بطولة فرنسا الدولية، وهذا هو حال معظم اللاعبين الذين لعبوا مؤخرا سلسلة من البطولات في قاعات مغلقة .

ومما يذكر ان بوريس بيكر البطل الالماني الغربي لن يشترك في مونت كارلو بسبب الام في فخذه .

● ماتس فيلاندر

خسارتان ثقيلتان لريال مدريد وبرشلونة

مدريد ـ ي.ب ـ بعد فوزيهما المذهلين في البطولات الاوروبية مساء الاربعاء تعرض فريقا ريال مدريد (البطل) وبرشلونة (بطل العام الماضي) لخسارتين ثقيلتين بنتيجة ٣/٥، حيث فاز ريال سوسيداد على ريال مدريد الذي سجل له هوغو سانشيز هدفين وفاز اسبانيول على برشلونة الذي سجل له بيرند شوستر هدفين.

وفي بقية مباريات الاسبوع الرابع والثلاثين تعادل لاس بالماس دون اهداف مع اوساسونا وفاز خيخون ٢/صفر على سيلتا وبلنسية ١/صفر على قادش وسانتا ندير ٤/١ على هيركوليز وتعادل سراقوسة ١/١ مع اشبيلية وفاز اتلتيكو مدريد ٣/١ على اتلتيكو بلباو.

ويبلغ رصيد ريال مدريد ٥٦ نقطة بفارق ١١ نقطة عن برشلونة ويأتي بلباو بالمركز الثالث برصيد ٤٣ نقطة ثم سراقوسة واتلتيكو مدريد برصيد ٤٢ نقطة وخيخون ٣١ نقطة.

نهائي كأس كرة اليد بصالة القادسية

قرر اتحاد كرة اليد اقامة المباراة النهائية لمسابقة كاس الاتحاد للموسم الرياضي ٨٥/٨٦ الساعة الخامسة و ٤٥ دقيقة مساء غد الاربعاء على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي، على ان تسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في الساعة الرابعة والربع مساء.

بريد «القبس» الرياضي

سبق وان ذكرنا في الاعداد السابقة اننا لن نأخذ بعين الاعتبار الرسائل التي تصلنا من القراء بدون ذكر الاسم الحقيقي او التوقيع .. ومع ذلك فقد وصلتنا رسالة من الاخت القدساوية «بنت الفردوس» ولا نعرف من هي بنت الفردوس هذه فمنطقة الفردوس مليئة بالعائلات .. وهي كتبت ملحوظة تقول فيها «لا يجب ان يكون مصير رسالتي سلة المهملات لانها اول رسالة أبعثها في حياتي» .. خيرها بغيرها يا بنت الفردوس .. فموضوع الرسالة أعطي أكثر من حجمه ولا نراه صالحا للنشر في الفترة الحالية فعذرا للأخت ونرجو ان تقدر ظروف الصحافة وان لا تبخل علينا برسائلها .

العودة للماضي كلام فاضي

● القارىء العرباوي خالد عبدالرحمن عبدالله من طلبة معهد التربية للمعلمين بعث برسالة يقول فيها : أرجو نشر رسالتي على صفحات جريدتي المفضلة القبس ورغم علمي انكم تختلفون مع الشيخ فهد الاحمد في وجهات النظر الا أنني آمل بنشر رسالتي من باب الامانة الصحفية .. الشيخ فهد الاحمد وأعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية عرفنا بموضوع استقالاتكم وبصراحة فانه يحز في نفس كل مواطن تقديم هذه الاستقالة التي تعد ضربة للالعاب الرياضية بصفة عامة وكرة القدم خاصة ، فهذه الاستقالة ستسبب المشاكل والمتاعب لمن سيخلفكم باللجنة الاولمبية وأشك ان يأتي من هو بنفس قدرتكم وكفاءتكم فهناك من يقف ضد الرياضة الكويتية وفهد الاحمد بالذات وهم سبب هذه المشاكل والبلاوي التي اصابتنا .

● لا نعرف لماذا ذكر القارىء صفته «كعرباوي» ورسالته لا تحمل حرفا واحدا عن العربي .. وما هي علاقة اختلاف وجهات النظر بنشر رسالته من عدم نشرها ..

عموما فنحن بدورنا نقول للقارىء «الاولمبي» خالد عبد الرحمن ان الاختلاف بوجهات النظر لا يفسد للود قضية .. والعودة في رسالتك للماضي واعادة كلام انتهى منذ فترة حول المشاكل والبلاوي كما تقول لا يفيد أحدا في الوقت الحاضر .. فمثل هذا الكلام لا يحمل في طياته شيئا جديدا .. عليك الاهتمام بدراستك اولا ومن ثم توجيه النصائح التي تنفع مستقبلا والماضي فات .. والكل فتح صفحة جديدة .. ويجب ان تفتح أنت صفحة جديدة أيضا ان كنت تنوي ارسال رسائلك للصفحة .. وتقبل منا تلك النصيحة الاخوية .. وأخيرا لم ولن ينكر أحد دور الشيخ فهد الاحمد القيادي بالحركة الرياضية .

مقال وردنا كما يبدو بالخطأ

● القارىء محمد سلمان مرزوق العازمي .. بعث بمقال يرد فيه على مقال أمل الكظماوية ويقول انها نشرت رسالتها في الزميلة الجماهير بالعدد رقم ٦١٦ .. ومع ان الرسالة حملت في طياتها العديد من الانتقادات لامل الكظماوية الا أننا اكتفينا بذكر هذه الاسطر البسيطة من رسالة القارىء العازمي .

● اليك يا أخ محمد سلمان العازمي نقول ان الرسالة التي ارسلتها لنا قد وردتنا بالخطأ كما يبدو فنحن في القبس لا نخصص زوايا لرد قارىء على آخر وكنا نتمنى ان ترسل رسالتك للزميلة المعنية فنحن في «القبس» لا نعرف أمل الكظماوية ولا نعلم ما جاء في رسالتها .. عموما نشكرك على هذا الاطراء الجميل ونأمل ان تكون رسائلك المقبلة موجهة للمصلحة العامة وليس للرد على فرد واحد أو قارئة وان تكون رسائلك ايجابية وتسهم في دفع الحركة الرياضية في بلدنا الحبيب نحو التطور ونحو الافضل .



● مدير المنتخبات الوطنية يتحدث لـ «القبس».

جاسم السبتي رئيس لجنة التدريب ومدير المنتخبات الوطنية

■ مدراء الفرق الخليجية غير متخصصين فنيا .. لذا طغى الجانب الاداري

■ لا يوجد تطور ملموس لمستوى الفرق على ايدي المدربين الأجانب بالخليج

■ التحديات والاغراءات المالية وطول مدة المعسكرات أثرت على المستوى الفني

ماذا بعد فوز منتخبنا الوطني لكرة القدم بكاس دورة الخليج الثامنة..؟ وماذا يعد اتحاد الكرة للفترة المقبلة.. أسئلة مطروحة وتتوارد في اذهاننا حول المرحلة المقبلة للمنتخب الوطني.

وقد التقت «القبس» مع جاسم السبتي رئيس لجنة التدريب ومدير المنتخبات الوطنية وطرحنا امامه هذه التساؤلات التي تفرض نفسها بقوة خلال هذه الفترة. وقد تطرق السبتي في حديثه الى دورة كاس الخليج الثامنة وأهم ملاحظاته عليها ثم تناول ملامح خطة الاعداد للمنتخبات الوطنية والخطوات الجديدة التي سيتخذها الاتحاد للتطوير في الفترة المقبلة.

● وفي بداية حديثه تناول السبتي أهم العوامل التي كانت وراء النجاح الكبير الذي حققه المنتخب الوطني بالفوز بكاس الخليج الثامنة، واشار الى اهمية الدفعة المعنوية للجمهور وجهود اللاعبين وروحهم العالية اثناء الدورة مما كان له الاثر الفعال في العودة بالكاس وامتلاكها.

● واستطرد السبتي قائلا: وفي هذا الصدد اود ان اشيد بجهود مدربي الاندية الرياضية في الكويت فقد كان لهم دور كبير في هذا الفوز. فقد كانت لياقة لاعبي المنتخب جيدة عندما استدعيناهم الى المنتخب. وهذا سهل مهمة المدرب صالح زكريا. وكان كل ما يحتاجونه اقامة مباريات تجريبية عديدة لزيادة الانسجام. ولكن مع حماس اللاعبين ومعنوياتهم العالية استطاعوا ان يعوضوا قلة الاعداد وان يفوزوا بالبطولة ويمتلكوا الكاس الثانية بدورات الخليج.

أسباب هبوط أداء المنتخب بنهاية المباراة

● وعندما سئل السبتي عن رأيه في أسباب هبوط اداء المنتخب في الدقائق الاخيرة من لقاءاته بكاس الخليج قال: أود ان اشير الى اننا لعبنا ٩٠ دقيقة بحماس وبأداء قوي في مباراة السعودية.. وفي مباراتنا مع عمان.. فوجيء الفريق بمستوى عمان غير المتوقع ولكننا نجحنا بالفوز في آخر ١٥ دقيقة من المباراة.. اما بالنسبة لمباراتنا مع الامارات فقد كانت افضل مباريات الدورة.. حيث توفرت الندية

والخطط والتكتيك.. وكانت هناك دراسة لاسلوب وخطط كارلوس قبل المباراة، ووضعنا الخطط طبقا لتوقعاتنا التي جاءت سليمة، واستطعنا ان نتغلب عليها ونفوز بالمباراة ليصبح رصيدنا آنذاك ٦ نقاط. ومن هنا سوف اوضح اسباب هبوط الاداء واعتقد انه أمر طبيعي. حيث بدأ يتدخل العامل النفسي والاعصاب مع لاعبينا بعد ان اصبح الفريق مؤهلا للفوز بالبطولة. وبدأ اللاعبون يشعرون بالضغط النفسي الشديد من اجل الحفاظ على الانجازات والانتصارات التي حققوها منذ بداية الدورة وحصولهم على ٦ نقاط. ولذلك كان اللاعبون يتطلعون الى اطلاق صافرة الحكم في نهاية كل لقاء بعد مباراة الامارات التي أوصلتهم الى مشارف البطولة. ففي مباراة قطر في آخر ١٥ دقيقة اختفى الوسط والمهاجمون وكانت هناك خطورة على مرمانا. وكذلك في مباراة العراق حيث اصبح اللاعبون يحسبون كيف يكسبون اللقاء الحاسم الذي سيجعلهم يفوزون بالدورة ويمتلكون الكاس. ولذلك عندما احرزوا هدفين في مرمى العراق.. تراجع الاداء لاشعوريا بغية المحافظة على الفوز. ومن هنا استطيع ان اقول ان العامل النفسي والشد العصبي يؤثر على جسم اللاعب ويضعف اللياقة البدنية ويقل مجهوده ويتعب بسرعة.

التحديات والاغراءات المادية أثرت بالمستوى الفني

● وانتقل جاسم السبتي الى نقطة اخرى حول مستويات الفرق الخليجية واهم ملاحظاته حول الدورة الثامنة. وقال السبتي ان الدورة الثامنة تعد اول تجربة له يكون فيها مسؤولا عن الفريق او قريبا من موقع المسؤولية لكل صغيرة وكبيرة.

واستطرد قائلا: ولقد لاحظت مع الاسف عدة سلبيات منها ان الجانب الاداري يطغى ويبرز في الصورة اكثر من الجوانب والمستويات الفنية للفرق. ولكي اوضح ذلك اقول ان عنصر التحدي بين رؤساء الوفود كان طاغيا على كل شيء في الدورة.. وبمعنى أدق كان هناك تحد بين اداريي الوفود وكان يأخذ الطابع الشخصي البحت لكسب رهان الفوز وما صاحب ذلك من جملة تصريحات اعلامية وبالتالي اثر هذا التحدي على المستوى الفني للفرق التي وقعت تحت ضغوط هذا العامل. بالاضافة الى ان هناك الكثير من المغريات والوعود المادية وغير المادية من قبل الاداريين لكسب البطولة، اثرت بدورها على مستوى أداء اللاعبين في الدورة حيث شكلت عبءا وضغطا نفسيا على اللاعبين للفوز.

● وقال السبتي: اما بالنسبة للجوانب الفنية وملاحظاتي عليها خلال الدورة.. فقد وضح ان المعسكرات الطويلة التي اقامتها العديد من المنتخبات الخليجية في الخارج قبل الدورة أصابت اللاعبين بالملل والضيق لابتعادهم فترات طويلة جدا عن اسرهم وخاصة ان لكل لاعب ظروفه الاجتماعية والخاصة التي سوف تشكل عبءا كبيرا على معنوياته خلال المعسكرات الطويلة. وهذا أثر كثيرا على المستوى الفني للاعبين خلال الدورة ايضا.

مدراء المنتخبات ليسوا متخصصين فنيا

● نقطة اخرى فنية أود الاشارة اليها وهي ان كثيرين من مدراء الفرق ليسوا متخصصين فنيا في امور اللعبة. ويفترض ان يكون مدير الفريق ملما او متخصصا بالامور الفنية في الفريق لأنه المسؤول المباشر عن المدرب والطاقم التدريبي وعندما يكون هناك اخطاء فنية يستطيع التدخل والعمل على تصحيحها لأنه المسؤول عن المدرب وكذلك هو المسؤول ايضا عن الفريق أمام مجلس الادارة. والملاحظ ان مدراء الفرق ليست لديهم دراية كافية بالامور الفنية وبالتالي نجد ان تقييمهم للمدرب وكتابة التقرير عنه غير صحيحين. واستطيع ان اقول ان مثل هؤلاء المدراء دورهم لا يتعدى الجانب الاداري فقط ومن ثم فان هناك الكثير من المدربين لا توجد عليهم رقابة او محاسبة فنية وهذا ما يؤثر في النهاية على المستوى الفني للاعبي الفريق. والخلاصة ان مفهوم الرياضة يجب ان يكون الجانب الفني فيه بنسبة ٨٠٪ والجانب الاداري بنسبة ٢٠٪ وما يحدث في دورات الخليج ان العكس هو الصحيح فالجانب الاداري ٨٠٪، والجانب الفني ٢٠٪.

تقييم لمستويات الفرق

● وتطرق السبتي الى مستويات الفرق بالدورة الثامنة وقال: الفريق العماني بدأ يلعب كرة جماعية ويمتاز بلياقة بدنية عالية بنسبة ٩٠٪ وامتاز اداؤه

أجرى الحوار :
جمال مرجان

بالكفاح حتى آخر دقيقة ولم يكن صيدا سهلا كما توقعت معظم الفرق. واعتقد ان جميع الفرق تعمل له ألف حساب حاليا.

● وعن الفريق القطري اقول انه يلعب برجولة وحماس ولكن ينقصه الهدافون. اما الامارات فهو فريق يلعب كمجموعة بشكل جيد ولكن مستواه قل كثيرا عما كان عليه في تصفيات كاس العالم الاسيوية.. وكنت اتوقع ان يظهر بمستوى افضل بكثير خلال الدورة الثامنة. ولكنه لا يزال من الفرق الجيدة.

● اما بالنسبة للسعودية فهو كفريق يمتلك كل العناصر الجيدة ولكن خسارته من الكويت في اول مبارياته بالدورة أثرت كثيرا على معنويات اللاعبين في بقية مباريات الدورة واهتز وتذبذب مستواه. واعتقد ما كان يجب ان يحدث له ذلك فالرياضة غالب ومغلوب.

● اما فريق البحرين فهو فريق عادي جدا ولكنه افضل كثيرا من الدورات السابقة. واعتقد انه لعب افضل مبارياته امام الكويت. وبالنسبة للعراق فقد حضر للدورة معتبرا نفسه افضل الفرق ومن المرشحين للبطولة ولكنه فوجيء ببعض المستويات المرتفعة بالدورة. وهذا لا ينفي انه فريق جيد ولكن اعتقد انه كان من الافضل ان يشترك العراق بالفريق الاول الذي سيلعب في كاس العالم حيث كانت الدورة الثامنة ستعتبر فترة اعداد جيدة له للمكسيك، وكان يجب ألا ينظر الى الخوف من الاصابات.

● تناول السبتي في حديثه مرحلة ما بعد دورة الخليج الثامنة.. وكان لزاما علينا ان نلقي الضوء على الفترة المقبلة بعد ان حقق المنتخب الوطني انجازا تاريخيا وامتلك الكاس الثانية في دورة الخليج الثامنة. وقد طرحنا على السبتي بصفته رئيس لجنة التدريب ومدير المنتخبات الوطنية سؤالا عن كيفية اعداد المنتخبات والخطة التي سيتبعها الاتحاد في الفترة المقبلة.

برنامج زمني للمسابقات المحلية والمشاركات الخارجية

● وقال السبتي في هذا الصدد: سيتم وضع خطة شاملة ومتكاملة لجميع مسابقات الاتحاد الداخلية حيث سنركز على المسابقات المحلية بشكل جيد لرفع مستوى الكرة في البلاد. ولذلك وضعنا برنامجا للمسابقات يشمل كافة المشاركات الخارجية والمعسكرات استعدادا للدورات المقبلة وكذلك برنامجا مخصصا للمباريات الودية التي سنستقدم فيها الفرق الاجنبية بحيث لا يتم تغيير مواعيد جدول المسابقات والعمل على تثبيته لكي تكون جميع اللقاءات والمشاركات الداخلية والخارجية معروفة مسبقا قبل بداية كل موسم وحتى نهايته باليوم والاسبوع والشهر ايضا وهذا سوف يسهل كثيرا مهمة المدربين في الاندية الرياضية بالكويت لكي يبنوا برنامج اعدادهم قبل بداية الموسم على أسس سليمة. وهذا بالطبع ايضا سوف يساعد اتحاد الكرة في رسم خطة الاعداد للمنتخبات المختلفة على ضوء هذا البرنامج الثابت بحيث لا تؤثر مشاركتنا الخارجية على برنامجنا الداخلي.

جدول المسابقات عقب كأس الامير

● وقال السبتي ان كافة مشاركاتنا الخارجية وبرنامج اعداد المنتخبات سوف يتم وضعه في جدول المسابقات الداخلية الذي ستقوم باصداره عقب نهاية كاس سمو امير البلاد مباشرة. وهذه هي المرة الاولى بالكويت يتم وضع برنامج مسابقاتنا بالكامل مبكرا قبل بداية كل موسم.

● وحول تعيين مدرب الفريق الاول ومنتخبات الشباب والناشئين للفترة المقبلة.. قال السبتي:

لقد اجتمعت لجنة التدريب بالاتحاد مساء السبت الماضي وقررت رفع توصية الى مجلس الادارة لتعيين مدربي المنتخبات وطرحت عدة اسماء للمدربين لمختلف المنتخبات وسوف يتم البت فيها من قبل مجلس الادارة.

خطة اعداد المنتخبات

وبالنسبة لخطة اعداد منتخبي ١٦ و١٩ سنة قال السبتي: يجري حاليا دراسة خطة الاعداد للمنتخبين في لجنة التدريب استعدادا للمشاركة في تصفيات أسيا المقبلة التي ستقام في العراق ابتداء من أول اغسطس المقبل.

برنامج اعداد لمنتخبنا استعدادا لسيئول

● اما بالنسبة للمنتخب الاول فقال السبتي لقد تم اعداد برنامج متكامل استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية في سيئول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر الى ٥ أكتوبر المقبلين وسوف يبدأ برنامج الاعداد للمنتخب يوم ١٠ اغسطس المقبل لمدة ٤٠ يوما قبل دورة سيئول مباشرة حيث سيتخلل البرنامج معسكر تدريبي لمدة ٢٠ يوما في احدى الدول الاوروبية نظرا لشدة حرارة الطقس في الكويت في هذه الفترة. كما تقرر ان يشارك المنتخب الاول ايضا في تصفيات كاس آسيا التي ستقام في شهر ديسمبر المقبل وننتظر حاليا تحديد التاريخ وأي المجموعات التي سنلعب فيها.

● وحول الاسس التي استندت اليها لجنة التدريب في اختيار مدربي المنتخبات الوطنية. قال السبتي: اولا وقبل كل شيء ليس هناك شيء اسمه نفضل مدربا وطنيا او مدربا عربيا او مدربا اجنبيا.. لان أهم أسس اختيار المدرب عدم النظر الى جنسيته بل ننظر الى أيهم الاكفا؟ وهل يستطيع ان يقود الفريق؟ وهل هو مؤهل لذلك؟. ولكني اضيف ان من واقع تجاربنا مع المدربين الاجانب سواء بالكويت او في الخليج عامة، نجد ان الاستعانة بالمدرب الاجنبي يكلف اموالا طائلة بالاضافة الى بعض الانانية في اختيار مساعديه من جنسيته الذين يكلفون مبالغ كبيرة ايضا بدورهم وقد يستفيد المدرب من نسبة معينة من هذه الاموال الخاصة بمساعديه بينه وبينهم. وهذا بالطبع يضيع فرصة الاستعانة بمساعدين للمدربين من ابناء البلد الوطنيين. وهذا ما لاحظناه في معظم الدول الخليجية حيث لا يستعين المدرب الاجنبي بمساعدين له من الوطنيين للاستفادة من خبرته. ولذلك قررنا اسناد مهمة مساعد المدرب لفرق الناشئين للمدربين الوطنيين بالكويت.

المدرب الاجنبي لم يرفع مستوى الفرق

● والسؤال المطروح حاليا بالنسبة لدول الخليج.. هل هم راضون على المستوى الذي وصلت اليه مستويات فرقهم تحت قيادة المدربين الاجانب؟ اعتقد ان الاجابة معروفة.. فليس هناك تقدم ملموس في المستوى على يد المدربين الاجانب. وحتى بالنسبة للكويت فليس هناك مستوى متطور فيما عدا ناديين او ثلاثة اندية ذات مستوى جيد على يد المدربين الاجانب. واضيف ايضا ان المدربين الوطنيين والعرب لديهم المقدرة على العطاء والاخلاص في العمل اكثر من المدربين الاجانب. فالمدرب الاجنبي على الاقل ينظر الى الامور التجارية والمادية ولا يهمه بناء قاعدة قوية للمنتخب او الفريق ويتطلع الى الانتصارات السريعة الانية، وعندما يستنفد قوة الفريق يترك النادي أو المنتخب لانه محترف ولا يهمه ماذا سيحدث للفريق من بعده.

خطأ اختيار المدربين عن طريق السفارات

● وتطرق السبتي الى احد عيوب اختيار المدربين الاجانب بالكويت. وقال ان الاندية بالكويت تحتاج الى مدرب عملي يفيد في بناء قاعدة قوية لمستقبل النادي بعيدا عن استخدام اساليب حقل التجارب التي يطبقها على الفريق. واضاف بان معظم مجالس ادارات الاندية تستعين بالسفارات والقنصليات بالكويت لترشيح المدربين لانديتهم.. وهذا من اكبر الاخطاء التي لا تخدم النادي في رفع مستوى الفرق لانه يجب ان يعتمدوا على الاشخاص ذوي الدراية الفنية لاختيار المدربين.

العمل مشترك بين مدير المنتخب والمدرب

● وسئل السبتي عن سر ارتدائه بدلة التدريب دائما وتواجده المستمر في الملعب اثناء تدريبات المنتخب.. وهل هناك تعارض بين منصب مدير المنتخب ومدرب الفريق؟

واجاب السبتي قائلا: ليس هناك تعارض بين وجهات نظر مدير المنتخب والمدرب بالطبع.. ويجب ان يكون هناك تعاون بين الطرفين، فالعمل بينهما مشترك ومتكامل ويجب الا يتركا المجال لتدخل احد في اختصاصاتهما. كما يجب ان يتحمل كل منهما المسؤولية وعدم القاء الاخطاء على الاخر.

وبالنسبة لسر ارتدائي لبدلة التدريب دائما اثناء مباريات المنتخب فهو لسهولة الحركة والتنقل وخاصة في مثل هذا الجو وفي مثل هذه المباريات الحساسة وبدلة التدريب اسهل بكثير في الحركة من «الدشداشة».. وقد أكون مضطرا لمعاونة الاخ زكريا في الاحماء وما الى ذلك مع ارمسترونغ أيضا لذلك فانني فضلت ارتداء بدلة التدريب، والكل يعلن ان الزي الرسمي قد يقيد الحركة في مثل هذا المكان، وذلك كل ما في الامر.

صالح زكريا مدرب المنتخب الوطني

■ خطة زمنية لبناء منتخب قوي للأولمبياد وكأس العالم

■ المدرب الوطني مظلوم.. ويحتاج لإعطائه الفرصة كاملة

■ أطلع على أحدث الأساليب وعدم تطور المدرب الوطني اتهام باطل



● صالح زكريا مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم.

صالح زكريا ... المدرب الوطني الناجح المجتهد .. الذي قاد المنتخب الوطني لكرة القدم في ظروف صعبة، وتحمل مسؤولية التدريب قبل الاشتراك في دورة كاس الخليج الثامنة باسبوع واحد ... واستطاع في النهاية ان يحقق اغلى الانتصارات بالفوز بكاس الخليج وامتلاكه للمرة الثانية. وقد اتجهت الانظار الى صالح زكريا بعد تحقيق هذا الانجاز الكبير في فترة زمنية وجيزة. وقد اجرت «القبس» معه حوارا حول تصوراته لكيفية اعداد منتخب وطني للمستقبل. واسس اعداد الخطط والبرامج التدريبية للمنتخبات.

● وفي بداية الحوار سئل صالح زكريا عن وضعه كمدرب للفريق الاول. فقال ان هذا الامر لم يبحث بعد وهو متروك لمجلس ادارة الاتحاد لاختيار مدرب الفريق الاول ومدربي فرق الناشئين خلال الفترة المقبلة. وقد كلفت من قبل الاتحاد لاداء مهمتي مع المنتخب خلال دورة الخليج والحمد لله وفقت في المهمة.

خطة زمنية لبناء منتخب قوي

● وسئل صالح زكريا عن الخطة التي سيعدها في حالة تكليفه مرة اخرى من قبل الاتحاد ليتولى مهمة تدريب الفريق الاول. فاجاب زكريا ان هذا الامر لم يعرض علي حتى الآن ولكن عندي برنامج وخطط اعداد للمنتخبات الوطنية يمكن ان اوضح اهم ملامحها وتتمثل في اعداد خطة زمنية محددة لمدة ٣ سنوات تبدأ من دورة الالعاب الاسيوية وتنتهي بتصفيات كاس العالم عام ١٩٨٨ وهذه الخطة تشمل عدة مستويات. والبداية ستكون الاهتمام ببناء قاعدة قوية وعريضة من الناشئين لفرق تحت ١٥ و١٦ سنة وهذا سوف يستلزم منا ان نتعاون وننسق مع المسؤولين في وزارة التربية لوضع اسس سليمة لتطوير اللعبة في المدارس لانها عنصر اساسي وحيوي لتفريغ اللاعبين الناشئين للاندية وبالتالي الى منتخبات الناشئين. وسوف يشمل التنسيق في هذا المستوى، اولياء امور الطلبة الذين يعدون نقطة اساسية لتوعية ابنائهم وتشجيعهم للرياضة حيث سيساعد ذلك المدرب بالمدرسة والنادي. واعتقد ان التعاون والتنسيق مع التربية واولياء الامور في خطة الاعداد التي ذكرتها لو سارت كما يجب بالاسلوب السليم سوف يصبح اللاعب الناشيء عجينة لينة يسهل تشكيلها على اسس صحيحة سوف ترفع من مستوى اللعبة وتدعم القاعدة الاساسية لها.

تنسيق وتعاون مع مدربي الاندية

● ايضا خطة الاعداد تتضمن بجانب المدرسة، التعاون والتنسيق مع النادي لرفع المستوى لان مدرب النادي يقع عليه عبء كبير في تسهيل مهمة مدرب المنتخب وتنفيذ خطة اعداد للفريق. وسوف تعقد العديد من الاجتماعات التنسيقية مع مدربي ومدراء الفرق بالاندية لعرض وجهات النظر في سبيل تنمية قدرات اللاعبين الناشئين، وتطوير مستويات لاعبي الفريق الاول بالاندية.

الاهتمام بالمسابقات المحلية واستقدام فرق قوية

● واستطرد زكريا قائلا : ايضا هناك تصورات وخطة في ذهني بالنسبة للمسابقات المحلية لرفع المستوى العام للعبة، وكذلك بالنسبة للمباريات التجريبية للمنتخب الاول مع الفرق الاجنبية حيث سيتم التركيز على استقدام الفرق القوية من انكلترا، ايطاليا، فرنسا، والمانيا ولن نلتفت الى الفرق الضعيفة التي لن تفيد المنتخب. اذن كما ترى فان خطة بناء منتخب قوى تبدأ من القاعدة الاساسية والاهتمام باللاعب في سن ١٥ و١٦ سنة وعمل البرامج والخطط التنسيقية بين الاتحاد والمدرسة والنادي لتصب في النهاية في قالب بناء منتخب وطني قوي.

دور مهم للصحافة

● ولا يفوتني هنا ان اشير الى اهمية دور الصحافة في رفع مستوى اللعبة عن طريق النقد الرياضي البناء الذي سيفيد دون شك خطة الاعداد للمنتخبات الوطنية وبناء منتخب قوي. ولكن اود ان اؤكد على نقطة مهمة بالنسبة للصحافة ... وهي ان النقد البناء مطلوب ومفيد ويجب ان يتم بصورة صحيحة وليس باسلوب الاثارة والتشويه والتخبط الناتج عن عدم المام بعض الصحافيين باساليب التخطيط الرياضي. وهذه النقطة مهمة جدا لرفع المستوى وتصحيح الاخطاء اذا كان النقد بناء.

خطة اعداد للاولمبياد وكاس العالم

● واستطرد زكريا قائلا : ومن المفروض ان تكون هناك خطة بالنسبة لبرنامج الاتحاد استعدادا للاولمبياد وكاس العالم عام ١٩٩٠ تعتمد اساسا على الاعداد الجيد في النادي لتاتي بعد ذلك مهمة مدرب المنتخب الاول اكثر سهولة ... وتتمثل الخطة في التركيز اساسا على البرنامج التدريبي الداخلي بالاضافة الى المعسكرات الخارجية القصيرة التي لا تتعدى ثلاثة اسابيع ولن تكون كالسابق لمدة شهرين. وانا شخصيا لو كلفت بتدريب المنتخب الاول سوف اغير من اسلوب المعسكرات الخارجية الطويلة. لانه حتى المنتخبات الاوروبية المتقدمة لا تستمر معسكراتها الخارجية اكثر من اسبوعين نظرا للنتائج السلبية العكسية التي تنجم عنها بالنسبة لمعنويات ونفسية اللاعبين. والاعداد سيكون بسيطا لان اللاعب سيكون مهيأ في النادي كما ذكرت سلفا ويحتاج الى جرعات تدريبية بسيطة، والى ثلاث او اربع مباريات لكي يستعد للمشاركة في أي دورة، واكرر مرة اخرى ان اعداد المنتخبات ليس بالامر العسير وهو اسهل من اعداد فريق النادي شريطة ان تنفذ كافة البنود التي ذكرتها سلفا من التعاون والتنسيق بين وزارة التربية واولياء الامور والنادي مع الاتحاد في برنامج وخطة مدروسة جيدا.

● في النهاية يبقى ان اذكر ان هناك خطة اعداد في تصوري بالنسبة لمنتخبات الناشئين تحت ١٦ و١٩ سنة حيث سيتم المشاركة في تصفيات كاس العالم التي ستقام في بغداد ابتداء من شهر اغسطس المقبل.

المدرب الوطني اقدر على فهم اللاعبين

● وتطرق صالح زكريا الى الفرق بين المدرب الوطني والمدرب الاجنبي وقال : ليس هناك فرق بينهما ... ولكن المدرب الوطني اقدر على فهم لاعبيه اكثر من المدرب الاجنبي لان المدرب الوطني يعرف ظروف وبيئة وطبيعة المشاكل التي يمكن ان يواجهها اللاعب وبالطبع هذه نقطة اساسية ايجابية بالنسبة للجانب المعنوي. اما بالنسبة للجانب الفني ... فالدراسة والخبرة في الوقت نفسه هي الاساس لبناء فريق جيد سواء للنادي او المنتخب. واضيف عامل اللغة ايضا التي تعد عائقا بين المدرب الاجنبي واللاعب او الاداري.

عدم تطور المدرب الوطني اتهام باطل

● وحول ما اذا كان المدرب الوطني اقل اطلاعا على الاساليب الحديثة العالمية في التدريب من المدرب الاجنبي قال صالح زكريا : اود ان اسال سؤالا لمن يدعي ذلك ... وهو كيف يجزمون بان المدرب الوطني لا يطلع على اساليب وطرق التدريب الحديثة او بمعني ادق كيف يحكمون على صالح زكريا بانه غير مطلع ؟... فانا اطلع على كل جديد في مجال التدريب وتطوير المنتخبات والفرق. لاني مشترك في جامعة بودابست بالمجر، ويصلني كل ما يخص تطوير المنتخبات واعدادها واساليب التدريب الحديثة في جميع دول العالم المتقدمة بالاضافة الى زياراتي المتكررة الى بودابست لاطلع بنفسي على كل جديد سنويا. والسؤال هنا ايضا كيف يعلم الناس او الصحافة اني اقوم بذلك ام لا ؟ بالطبع لا يعلمون ذلك ... ولهذا اعتبر الحديث عن عدم اطلاع المدرب الوطني وتطوير نفسه اتهام باطل وظالم.

اتمنى اتاحة الفرصة للوصول الى الاولمبياد

● واستطرد زكريا قائلا : انا لا اقول اني مدرب وصلت الى مستوى عال في التدريب .. ولكني في اول الطريق والنتائج التي ساحققها ستثبت اني كنت مدربا مطلعا او غير مطلع لو اتيحت لي الفرصة كاملة لتدريب المنتخب لانه لا يمكن الحكم علي من خلال ثلاثة اسابيع توليت فيها التدريب .. واتمنى ان تتاح لي الفرصة لتطبيق خطة مستقبلية لرفع كفاءة المنتخب الكويتي وسيكون الاولويات بالنسبة لي ان ننجح في دورة الالعاب الاسيوية ونحقق نتائج جيدة ولكن الهدف الاساسي هو الوصول الى اولمبياد سيئول وكاس العالم ١٩٩٠.

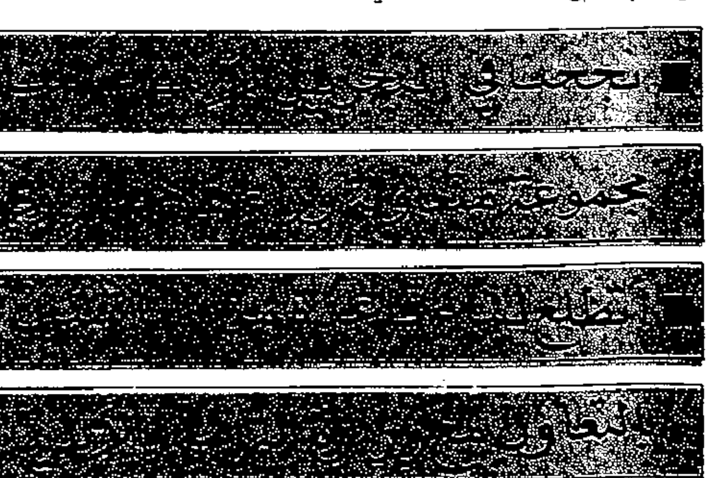
المدرب الوطني مظلوم لغياب الوعي الرياضي

● وقال صالح زكريا ان المدرب الوطني مظلوم بسبب الافتقار الى الوعي الرياضي السليم لان مبدأ اتاحة الفرصة له تكاد تكون معدومة .. فالمدرب الوطني يتولى تدريب الفريق لفترة لا تتعدى سنة او اقل ثم يتم الاستغناء عنه دون ان تتاح له فرصة التخطيط وبناء فريق جيد. واعتقد ان الفرصة يجب ان تكون ثلاث سنوات على الاقل لكي تظهر نتائجها. ولو كان هناك وعي رياضي لم قالوا للمدرب الوطني مع السلامة بعد ٦ اشهر. وللاسف لا يمكن الحكم على مدرب خلال ٦ اشهر.

● وحول عدم استقرار صالح زكريا مع فريق او ناد قال زكريا : لقد تخرجت عام ١٩٧٦ وعملت مع زجالو في بداية مشواري الرياضي ثم توليت تدريب نادي الكويت سنة ١٩٧٨ واحرزنا بطولة الدوري ثم الكاس خلال ثلاث سنوات ثم توليت تدريب الجهراء عام ١٩٨٤ لمدة عامين وطورت الفريق ويمكن ان يخدم النادي لمدة عشر سنوات اذا كانت هناك ادارة جيدة تحافظ على مستواه وتطوره. ثم توليت مهمة المنتخب الوطني بدورة كاس الخليج الثامنة وبالطبع لا يمكن الحكم علي خلال تلك الفترة الوجيزة ... ولكن في المستقبل سيكون هدفي هو التخطيط للمدى البعيد اذا ما عرض علي تدريب الفريق الاول.

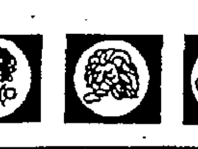
مجموعة متكاملة ساهمت بالنجاح

● وحول اهم ملاحظاته الشخصية عن تجربته بدورة الخليج الثانية قال : انها المرة الاولى التي ارتاح فيها للادارة الحكيمة بالاتحاد التي كانت تشجعني وتدفعني للامام خلال الدورة. بالاضافة الى اننا جميعا عملنا كمجموعة متكاملة متعاونة ساهمت في هذا النجاح من مدربين واداريين ولاعبين بالاضافة الى مؤازرة وتشجيع الجمهور الكويتي الوفي للمنتخب ... وكل هذه من الاشياء الايجابية التي شعرت بها ولمستها خلال الدورة.







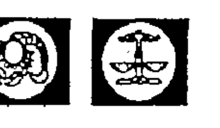









عطارد


حكماء الصين يكشفون طالعك من سنة ميلادك

القرد مزدوج الشخصية .. يحب التغيير

ويعادي النمر والديك خيالي وعاطفي .. يحب الدقة ويصادق البقرة

يقول الفلكيون الصينيون، ان مواليد العام الواحد يشتركون في برج واحد، ومصير واحد، وهم في هذا يختلفون عن الفلكيين الغربيين الذين يحددون البرج بشهر الميلاد، والفلكيين العرب الذين يحددونه بيوم وساعة الميلاد.

والاساليب الثلاثة صحيحة ـ فعلم الفلك العربي القديم يحدد البرج بالطالع، او بالبرج الصاعد ساعة الميلاد، والغربيون يحددونه بالشهر، وهم بذلك يعتمدون على حركة الشمس عبر البروج والصينيون يحددونه بالسنة، ويعتمدون على حركة كوكب المشتري.

والسنة الجديدة في الصين تبدأ في فبراير .. والدورة الفلكية عندهم مدتها ١٢ سنة، يرمز لكل سنة منها بحيوان من الحيوانات المعروفة ـ وتقول الاساطير الصينية ان بوذا استدعى الحيوانات التي اختارها لتمثل الدورة الفلكية للحظ وعددها ١٢ حيوانا فجاءت الحيوانات الواحد بعد الاخر ـ وكان اول من جاء هو الفار وبعده البقرة، فالنمر، والارنب، والتنين، والثعبان، والحصان، والعنزة، والقرد، والديك، والكلب واخيرا ـ الخنزير ـ فاعطى بوذا البرج الاول للفأر، لانه اول القادمين، والبرج الاخير للخنزير لانه اخرهم.

واذا اردت ان تعرف حظك على الطريقة الصينية، فما عليك الا ان تعرف سنة ميلادك وتنظر الحيوان الذي يتحكم بها.

فالفأر يحكم السنوات ١٩٠٠، ١٩١٢، ١٩٢٤، ١٩٣٦، ١٩٤٨، ١٩٦٠، ١٩٧٢، ١٩٨٤.

والبقرة: ١٩٠١، ١٩١٣، ١٩٢٥، ١٩٣٧، ١٩٤٩، ١٩٦١، ١٩٧٣، ١٩٨٥.

والنمر: ١٩٠٢، ١٩١٤، ١٩٢٦، ١٩٣٨، ١٩٥٠، ١٩٦٢، ١٩٧٤، ١٩٨٦.

والارنب: ١٩٠٣، ١٩١٥، ١٩٢٧، ١٩٣٩، ١٩٥١، ١٩٦٣، ١٩٧٥.

والتنين: ١٩٠٤، ١٩١٦، ١٩٢٨، ١٩٤٠، ١٩٥٢، ١٩٦٤، ١٩٧٦.

والثعبان: ١٩٠٥، ١٩١٧، ١٩٢٩، ١٩٤١، ١٩٥٣، ١٩٦٥، ١٩٧٧.

والحصان: ١٩٠٦، ١٩١٨، ١٩٣٠، ١٩٤٢، ١٩٥٤، ١٩٦٦، ١٩٧٨.

والعنزة: ١٩٠٧، ١٩١٩، ١٩٣١، ١٩٤٣، ١٩٥٥، ١٩٦٧، ١٩٧٩.

والقرد: ١٩٠٨، ١٩٢٠، ١٩٣٢، ١٩٤٤، ١٩٥٦، ١٩٦٨، ١٩٨٠.

والديك: ١٩٠٩، ١٩٢١، ١٩٣٣، ١٩٤٥، ١٩٥٧، ١٩٦٩، ١٩٨١.

والكلب: ١٩١٠، ١٩٢٢، ١٩٣٤، ١٩٤٦، ١٩٥٨، ١٩٧٠، ١٩٨٢.

والخنزير: ١٩١١، ١٩٢٣، ١٩٣٥، ١٩٤٧، ١٩٥٩، ١٩٧١، ١٩٨٣.

٩ ـ برج القرد ..

يتضمن برج القرد مواليد اعوام : ١٠٩٨، ١٩٢٠، ١٩٣٢، ١٩٤٤، ١٩٥٦، ١٩٦٨، ١٩٨٠.

● يتميز مواليد هذا البرج بحب التغيير وعدم القدرة على الاستقرار، ولكنهم ينجحون في اي عمل يقومون به .

● انهم يحبون الالفة والجماعة ، ولكنهم لا يجدون الراحة في الزواج او في الحب ، ويحبون المظهر وسرعان ما يشعرون بالملل من اي شيء .

● اصدقاؤهم في العمل من مواليد برج التنين ، وفي الحب والزواج من برج الفار ، واعداؤهم من مواليد برج النمر .

● مولود برج القرد يكون ذا شخصية قائمة بذاتها ومزدوجة من حيث الاخلاق والطباع ،

ويبدو ان احد جانبي هذه الشخصية يعمل ضد الجانب الاخر باستمرار ، وعلى الرغم من ان جميع هؤلاء الاشخاص تقريبا يتميزون بذكاء نادر فانهم يفسدون حياتهم بما فيهم من عجز عن المثابرة والاستمرار على خطط واهداف واحدة .

● نادرا ما تكون عند مواليد برج القرد فكرة ثابتة عما يريدون حقيقة ، وقد يغيرون بسرعة وظائفهم وخططهم في الحياة لمجرد ملاحظة عابرة ، واذا لم يصادفهم زواج سعيد جدا فانهم لا يستقرون في الزواج ايضا ، ويعتبر هذا النوع من الناس اشدهم استعصاء على الفهم .

● كثيرا ما نرى في مواليد هذا البرج حدة الطبع وبرودته في وقت واحد ، وقد يحبون بشغف عظيم باحد جانبي شخصيتهم ، وبسرعة كبيرة يكرهون بالجانب الاخر .

● انهم ميالون جدا الى الانتقاد والسخرية ، ويمكنهم ملاحظة اقل خطأ او تصنع يبديه الناس ، ويستطيعون التعبير عن ارائهم بسخرية بارعة بقدر ما هي لاذعة .

● وفي جميع المعاملات التي يفيد فيها الدهاء والفطنة يستطيعون ان يتفوقوا على جميع منافسيهم لو كانت بهم رغبة حقيقية للدخول في المنافسة .

● وهم يمتازون في الدبلوماسية ، ومحدثون موهوبون ، وان كان المستمع اليهم لن يكون بعد الاستماع اكثر فهما لموضوع الحديث منه قبل الاستماع .

● واذا اخفوا على علاتهم ، وعلى ما فيهم من سرعة التقلب فهم اعظم الناس مجلبة للسرور ، ولكن لا يصح للمرء ان ينتظر منهم ان يكونوا اليوم مثلما كانوا بالامس .

● وهم يعتقدون انهم اشد الناس صدقا واستقامة ، وقد يكونون كذلك في اللحظة التي يصرحون فيها بهذا ، ولكن اللحظات بالنسبة لهم تعتبر حياة كاملة ، ولذلك فانه بعد يوم واحد او اسبوع واحد تسمع منهم نفس القصة بلون اخر .

● انهم يصلحون لاعمال الصحافة والخطابة والاعمال المكتبية ومحامين وضباط جمارك ومندوبين تجاريين وعلماء ، وسعادة ، ووكلاء اعمال .

١٠ ـ برج الديك ..

يتضمن برج الديك مواليد السنوات الاتية : ١٩٠٩، ١٩٢١، ١٩٣٣، ١٩٤٥، ١٩٥٧، ١٩٦٩، ١٩٨١.

● مواليد هذا البرج يفخرون بانفسهم ، ويحبون ان يعبروا عن ذاتهم ـ ويحبون الخيال اكثر من الواقع ـ ويعتدون كثيرا بالمبالغة ، وعندما يحبون يفرطون في الحب لدرجة غير مستساغة ولكنهم يتمتعون بحب العمل ، والنجاح هنا مرتبط بالجهد .

● اسعد حظ لهم في مواليد برج البقرة في الصداقة والحب والزواج والعمل .

● مواليد برج الديك ماديون ، وعمليون في نظرتهم للحياة ، ولكنهم يحللون كل شيء ويعللونه من وجهة نظرهم الخاصة ، فاذا قرروا صواب شيء ما فلانه يلائمهم ، ولهذا فانهم غالبا ما يعملون عكس ما يتوقعه المرء .

● المرأة المولودة في برج الديك يحيطها كثير من الغموض فهي اما متعارفة في الفضيلة والصلاح ، واما على النقيض التام من هذا ، واما ان تكون على درجة كبيرة من الاستقامة والصدق والمحافظة على التقاليد ، او على عكس ذلك تماما ، ولكنها سواء كانت صالحة او فاسدة تعتبر شيئا قائما بذاته ، وفي كل الامور تفكر في نفسها اولا .

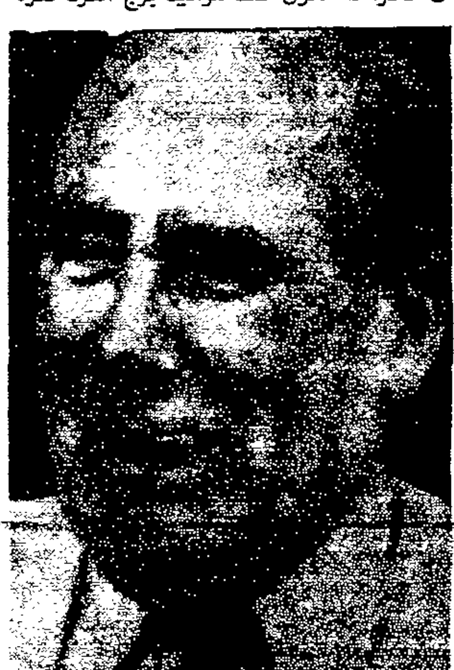
● وكثيرا ما نرى المرأة المولودة في هذا البرج تهجر زوجها واطفالها . لا لشيء غير ظنها بانها يجب ان تفعل ذلك . وكذلك من المحتمل ان نجدها تغير من آرائها عن الدين تغيرا نهائيا ، ولقد نجد مثل هذه المرأة متدينة محافظة على التقاليد ، ثم نراها تتحرر من كل هذا تحررا مطلقا .

● ومواليد هذا البرج من الجنسين رجالا ونساء من حيث الزواج يقدمون الواجب ، عاطفيون الى ابعد الحدود على الرغم من الجمود الذي قد يبدو في تصرفاتهم ، وهذا الجمود في الواقع حجاب كثيف يخفون به طبيعتهم الخجول .

● يمكنهم تكييف انفسهم بالنسبة للظروف بسهولة خارقة للعادة ، ولكن الفضول وحب الاستطلاع غريزة فيهم .

● انهم يحبون الدقة .. ومن الصعب ارضاؤهم ، وكثرة انتقادهم للناس تنفرهم منهم فيشعرون بحرج عميق في نفوسهم يجعلهم يعتزلون الناس ويسبب لهم الالام .

● انهم يشكون دائما من عدم فهم الناس لهم .



● اللورد كارادون برج العنزة



● انغريد بيرغمان برج الارنب



● جيمس ستيوارت برج القرد


● منصور خالد برج العنزة

تعلم الفلك

كوكب عطارد

كوكب عطارد من أسرع الكواكب ، وأصغرها في مجموعتنا الشمسية ، وهو أقرب الى الشمس من أي كوكب اخر ومتوسط بعده عن الشمس حوالي ٣٦ مليون ميل ، ومعدل سرعته يتيح له ان يكمل دورة كاملة حول الشمس كل ٨٨ يوما . وحيث ان عطارد قريب جدا من الشمس فانه يمكن ان يرى في ظل الظروف غير العادية فقط بعد غروب الشمس مباشرة ، أو قبل شروقها مباشرة .

وعطارد يدور حول محوره في نفس الوقت الذي يدور فيه حول الشمس ، والنتيجة هي :

ان نصف الكوكب يستحم في ضياء أبدي ، بينما النصف الاخر يغرق في ظلام مطلق ، وعندما يكون في وضع جيد للرؤية يكون شديد اللمعان .

وعطارد يشيع الفوضى في الجو ، ويولد الرياح الشديدة ، وحيث انه لا يمكن ان يبعد اكثر من ٢٠ درجة عن الشمس فانه يمكن مشاهدته لبضعة أيام فقط .

وعطارد يعود الى نفس الدرجة التي كان فيها في الفلك في نفس اليوم كل ٧٩ سنة .

دلالات عطارد

وعطارد بارد يابس متوسط ، واليبوسة اكثر وضوحا فيه ، سعد بذاته ويتشبه بغيره ، أي سعد مع السعود ونحس مع النحوس ، وكذلك بالنسبة للذكورة والانوثة ، وان كان مذكرا بذايه ، نهاري ، ويتغير اذا مازج غيره ، له من الطعوم والروائح ما اختلط من طعمين ، ممتزج اللون .. وخصوصا اللون الازرق السماوي ..

وله من الاشكال ما هو مركب من شيئين مفردين ، ومن الايام يوم الاربعاء ، ومن الارض الرمل ، ومن الاماكن الاسواق والدواوين والمساجد وبيوت المصورين والقصارين وما يقرب من البساتين وأماكن الري وعيون المياه ، ومن المساكن : مكة والمدينة وأرض العراق والديلم وجيلان وطبرستان ، ومن المعادن كلما ضرب بكتابه ونقش من دنانير ودراهم وفلوس والعصفر الرديء والزنبق ، ومن الفلزات والجواهر الفيروزج والمرجان والزرنيخ والكهرباء وكل حجر أصفر أو أخضر ومن الحبوب والفواكه : الماش والنافلي والكروما والكزبره ومن الاشجار : كل شجرة قوية الرائحة زفره .. ومن النبات الرياحين والبقول وكل ما ينبت في الماء ، ومن الاغذية والادوية تلك التي تفضل يبوستها على برودتها وهي محبوبة ولا تنفع الا أحيانا ، ومن الات المعاش : الحبوب ، ومن الاحوال : القول .. ومن القوى : القوة الفكرية . ومن ذوات الاربع : الحمير والبغال والكلاب المعلمة والثعالب والارانب وابن أوى وكل دابه تحت الظلفة . وكل حيوان صغير مائي ، ومن الطيور : الحمام والسوداني والصفور والراه وطيور الماء والزرازير . ومن العناصر والاخلاق المرة السوداء ، ومن بدن الانسان العروق النابضة ومن أعضاء الجسم الداخلية المرارة ،

ومن الراس اللسان بشراكة مع القمر . ومن الحواس الذوق ومن اعضاء الجسم اللسان والات النطق .. ومن الاعمار الصبا .. ومن الانساب الاخوة والاصاغر ، ومن الاخلاق الذكاء والفطنة والحكم والسكينة والوفاء والرأفة والصبر والظرف وبعد الغور ونفع المزاح وحب الاطلاع والحفظ والشرف في كل امر والحرص على اللذات وكتمان السر وحب الرياسة وحسن الطلعة والسخاء ورعايه حقوق الناس والكف عن الترف والفزع واصطحاب أهل الفكر مع المكر والخدعة والحقد والجبن ، ومن الافعال والغرائز والاخلاق : التعليم للادب وعلم المنطق وحشو الكلام وذلق اللسان وسرعة البيان وحسن الصوت وحفظ الاخبار ، وشدة البطش وكثرة الرزايا من الاعداء والخوف منهم وسرعة الاعمال والسعايه والسرقة وحب الكتب . ومن طبقات الناس : التجار والكتاب واصحاب الدواوين والجراح والمصارعون والعبيد ومن الصناعات : التجارة والمبايعات والمشاركات والمساحة والنجوم والكهانة والهندسة للاشياء السماوية والارضية والفلسفة والمناظرة والنظم والشعر والبلاغة والخدمة بالصناعات ولطف الكف والحرص على الكمال في كل شيء وبيع الرقيق والجلود والكتب والدراهم وقص الشعر وصناعة الاقساط . وبيت عطارد هو برج العذراء والجوزاء . ووباله الحوت والقوس وشرفه في العذراء في الدرجة الخامسة عشرة منه .

■ بريد عطارد ■

■ هرمي مزدوج ـ قرية عالي ـ البحرين
هذه الطفلة، جعلها الله من بنات السلامة، تنشأ متسرعة ومهملة، وينبغي تعويدها على الصبر.

★★★

■ تاتر ـ العديلية:
وهذا الطفل المحروس ينشأ مزاجيا، وينبغي تعويده على الانضباط وتشجيعه على الدراسة لكي يتغلب على مزاجيته.

★★★

الحائرة في امرها ـ خيطان:
تتحسن اوضاعك هذا العام وتصبح اكثر استقرارا وسعادة عاطفية في الخريف.

★★★

فتاة وامرأة ـ الكويت:
لا مانع من ان تتبعي البرنامج الذي تذكرته فهو سيعدك للدراسة في الخارج والاعتماد على نفسك والاختلاط بالاخرين، واتمنى لك التوفيق.

★★★

■ مشمش ـ العديلية:
هذا الطفل المحروس ينشأ حسن الطبع، وينجح في كل عمل يتعلق بالاطفال.

★★★

■ الشمس غدا اكثر اشراقا ـ خيطان:
حظوظك ستبدأ بالارتفاع بالفعل ابتداء من مايو ١٩٨٧ ـ اما هذا العام فاني انصحك بالانضباط، وبتجنب كل امر مشكوك فيه.

★★★

■ ابو طيبة ـ العديلية:
السنة المقبلة سعيدة بالنسبة لك بشكل غير عادي، وخصوصا في الشؤون المالية والترقية تحصل عليها هذا العام ـ فمبروك.

★★★

■ سيمون وسيمون ـ النقرة:
القضية العائلية التي تشغلك هذا العام جوابها في الخارج، واحتمال اسفار موفقة هذا العام.

★★★

هرمي فردي ـ قرية عالي:
الشؤون العاطفية قد تستوجب منك السفر هذا العام ـ وعام ١٩٦٦ كان بارزا في حياتك، وفي عام ١٩٧٩ اعدت النظر في امور كثيرة.

★★★

■ بنت كيفان الكيفانية ـ كيفان
هذه السنة مناسبة للدراسة، ولكل ما يتعلق بالامور الهندسية او العمل في مجالها، كما انها مناسبة لتنفيذ المشاريع الجديدة.

★★★

بياتريس ش. ـ السالمية:
هذه الطفلة، جعلها الله من بنات السلامة، تنشأ جريئة، شجاعة، ولكنها عجولة في تصرفاتها، وتنجح في الطب والجراحة.

★★★

قيروان ـ العديلية:
عام ١٩٨١ كان من الاعوام البارزة في حياتك، وخلال عام ١٩٨٧، ربما كان لك زواج تسعدين به، فلا داعي للتشاؤم يا ابنتي.

★★★

■ ام طيبة ـ العديلية:
عام ١٩٨٦ سيكون من الاعوام المهمة في حياتك حيث تتحقق احلامك، وحياتك العائلية تسير هادئة.

★★★

امن ـ القادسية:
هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ ذكيا، عاقلا، ولكن ينبغي تعويده على الحرص وتشجيعه على الدراسة.

★★★

ابو خليل ابو سمرة ـ شارع قتيبة:
هذا العام يحمل بعض المتاعب في العمل فكن حريصا، وتجنب الديون الجديدة والاشاعات.

★★★

وحيدة ـ العمرية:
تتعزز شخصيتك هذا العام، وهنالك عقبة فلكية تحول دون تحقيق الاحلام تزول مع نهاية هذا العام.

★★★

■ جفيني غاني (لـ) ـ السالمية:
هذه الطفلة، جعلها الله من ابناء السلامة، تنشأ طيبة القلب، ذكية، ولكن ينبغي تعويدها على الصبر وضبط الاعصاب ومكافأتها على كل نجاح تحرزه.

★★★

ابو التوجيهي ـ الرميثية
سنة مناسبة بالنسبة لك، وسعادة عاطفية، واذا حاولت البحث عن عمل هذا العام فليكن في شركات النفط اذ ان تقدمك سيكون سريعا جدا.

★★★

انديانا HEالسالمية:
ابرز ما يميز هذه الطفلة المحروسة هو انها لا تميل الى الاعتماد على النفس، ولذلك ينبغي تشجيعها على ذلك، كما ينبغي تشجيعها على الدراسة.

★★★

نوله الدلوعة ـ الرميثية:
هذه السنة جيدة على الصعيد المالي، ولكني انصحك بالحرص بما يتعلق بالادوات والسيارات.

★★★

■ سعد مبارك العازمي ـ الرابية:
استخدم الحزم، وان كنت اشك انك تجيده.

★★★

الحب الطاهر ـ بيان:
هذه السنة ينبغي ان تكون حريصا في كل ما تفعله وخصوصا في الشؤون المالية، اذ انها تستوجب الحرص.

★★★

■ الديك ـ النقرة:
مسؤوليات جديدة تلقى على عاتقه، وتخطر على بالك افكار كثيرة للنهوض بها.. وعلى العموم فان هذه السنة سعيدة.

★★★

■ ام حنظل ـ الفحيحيل:
عدم تعاون المحيطين بك في شؤونك يزيد من تعقيدات الامور من حولك، ومع ذلك فان السنة مناسبة لك.

★★★

ابو المامون ـ السالمية:
اشخاص نافذون يساعدونك على تحقيق اهدافك هذا العام، وعام ١٩٨٠/١٩٨١ كان بارزا في حياتك.. وفي هذا العام تعيد النظر بامور كثيرة.

★★★

■ البطاء الجهراء ع ـ الجهراء:
عام ١٩٧١ كان من الاعوام البارزة في حياتك، وهذا العام سعيد على الصعيد المادي، وتستطيع ان تبدأ فيه المشاريع الجديدة.

كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية ـ فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان ـ وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم : ______ ■ الاسم المستعار : ______

■ تاريخ الميلاد : ______ ■ مكان الميلاد ______

■ اسم الأم : ______ ■ الساعة : ______

■ العنوان : ______

في المؤتمر السنوي «للكويتية»

أحمد المشاري: ٩٪ تراجع في إيرادات المؤسسة لعام ٨٦

صناعة الطيران تدفع ضريبة ٣ حروب.. الخليج ولبنان.. والنفط

■ خدمة درجة رجال الأعمال جديدة ... ستبدأ في يونيو وسنركز في الميزانية المقبلة على قطاع الشحن

■ «كاظمة» أصلحت بالكامل وجاهزة للاقلاع بانتظار الحصول على تأشيرات مرور للطيارين

قال رئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري انه من المتوقع ان تتراجع ايرادات المؤسسة الاجمالية الفعلية لعام ٨٥-٨٦ بنسبة ٩ بالمائة عما هو مقدر لها في الميزانية.

واضاف المشاري في كلمة القاها لدى افتتاحه المؤتمر السنوي العام للمؤسسة امس، ان ذلك حدا بالمؤسسة الى ترشيد وضغط النفقات بنسبة مساوية حتى لا تتاثر الارباح التقديرية لعام ٨٥-٨٦، اذ ان المؤسسة تسعى للاستمرار في الاحتفاظ بقدراتها الذاتية على تمويل عملياتها وبرامجها الانمائية والتدريبية المختلفة من خلال ايراداتها حتى لا تصبح عبئا على ميزانية الدولة في وقت يعاني فيه السوق المحلي من الاوضاع الاقتصادية الصعبة، واشار الى ان خطط وبرامج المؤسسة لميزانية العام المقبل ٨٦-٨٧ ستنبع من الادراك نفسه لصعوبة الاوضاع والعوامل التي تؤثر سلبا على حركة النقل الجوي بالمنطقة، وذكر ان تضافر عوامل تذبذب اسعار العملات وضعف مستويات العوائد الناجمة عن استمرار حرب الاسعار وازدياد حجم السعة المعروضة عن حجم الحركة المتوفرة، ادت الى تراجع اوضاع شركات الطيران الاعضاء في منظمة «اياتا» عما كانت عليه عام ١٩٨٤، في حين ان تقارير «اياتا» وتوقعاتها للعام الحالي لا تبعث على التفاؤل وتشير الى احتمال العودة الى وضع الخسارة.

وقال المشاري ان غياب الاستقرار السياسي والامني من جراء استمرار الحرب العراقية - الايرانية والحرب الاهلية في لبنان والركود الاقتصادي الناجم عن تراجع مداخيل بلدان المنطقة في ضوء انخفاض انتاج واسعار النفط اضرت بالقطاعات الاقتصادية المختلفة التي منها صناعة الطيران في بلدان المنطقة.

واوضح المشاري ان المؤسسة ستقوم في سبيل تطوير الايرادات وتقليص المصروفات لتحقيق التوازن المطلوب باتباع سياسات تسويقية اكثر جرأة خلال الميزانية المقبلة، عن طريق تطوير اسواق فرعية جديدة لتعويض الحركة المفقودة وتحقيق التوازن بين الايرادات والمصروفات، اذ اجرت المؤسسة دراسات مستفيضة لتحديد الاسواق الفرعية المرتبطة بشبكة خطوطها الحالية والتي يمكن التركيز عليها بصورة اكبر.

كما ان المؤسسة شرعت بتقديم خدمات جديدة تأتي في مقدمتها خدمة درجة رجال الاعمال التي ستبدأ بتقديمها اعتبارا من اول يونيو المقبل اضافة الى انها بدأت من اوائل الشهر الحالي بتقديم خدمة اختيار المقعد لمسافري الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال عند حجز التذاكر في مكاتب المؤسسة، في حين استحدثت المؤسسة نظاما آليا متطورا للمعلومات يتيح للمسافر الحصول على ما يريد من معلومات عن الخطوط والرحلات والبلدان عند استصدار تذكرته.

واضاف المشاري ان المؤسسة ستركز في ميزانيتها المقبلة على قطاع الشحن كمصدر مهم للدخل عن طريق زيادة السعة المخصصة للشحن على خطوط الشرق الاقصى واوروبا واميركا، وتستعد للتوسع في استخدام النظم الالية في مجال المعلومات المتعلقة بعمليات الشحن، بعد افتتاح مبنى الشحن الجديد في وقت لاحق هذا العام.

وقال رئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان المؤسسة ستعمل على ترشيد السعة على خطوطها المختلفة خاصة بعد وصول طائرات «البوينغ ٧٦٧ - ٢٠٠» ذات المدى الطويل والسعة المتوسطة والتي ستعمل على الخطوط بعيدة المدى ذات الكثافة المتوسطة بدلا من الطائرات الحالية،

واعادة النظر في عدد طائرات اسطول المؤسسة من المدى المتوسط - القصير في ضوء المتغيرات الحالية والدراسات الجديدة التي اجريت وستقوم ببيع طائرتين من الانواع المتوسطة - قصيرة المدى، كما ستقوم بترشيد مسارات الرحلات بربط بعضها والغاء بعضها او تقليص عددها تحقيقا للجدوى الاقتصادية المثلى وترشيد استهلاك الوقود باستخدام انظمة آلية واجهزة فنية على الطائرات، والحصول على افضل الاسعار محليا وخارجيا وتطوير الهيكل التنظيمي للمؤسسة وتعديل اجراءات العمل لرفع الكفاءة الانتاجية للموظفين.

وفي معرض رده على سؤال حول مصير الطائرة الكويتية «كاظمة» الرابضة في مطار طهران، اشار احمد المشاري الى انه تم اصلاح الطائرة بالكامل من قبل الفنيين الذين اوفدتهم المؤسسة في وقت سابق وانها جاهزة للاقلاع، موضحا ان طلب الحصول على تأشيرات مرور للطيارين ما زال قيد البحث في وزارة الخارجية الكويتية، وبين انه في حالة عدم استرجاع الطائرة فان شركات التامين ستقوم بدفع مبلغ يتراوح بين ٥٧ مليونا الى ٦٢ مليون دولار كتعويض عن الطائرة، مبينا ان المؤسسة سترفع دعوى قضائية في حالة امتناع هذه الشركات عن دفع المبلغ.

وقال المشاري ان المؤسسة حريصة على ان تكون علاقة رجال امن الطائرات جيدة مع الركاب وذلك عن طريق التنسيق المشترك مع وزارة الداخلية لتطوير عمل امن الطائرات.

ويشارك في المؤتمر السنوي للمؤسسة الذي سيناقش عددا من الامور التسويقية كبار موظفيها ومدراء المحطات الخارجية.



● المشاري يتحدث في المؤتمر السنوي لـ «الكويتية»

السعودية تعفي الشركات الخليجية من ضريبة الدخل

وافقت المملكة العربية السعودية امس على استثناء الشركات الخليجية المقامة والمسجلة في احدى دول مجلس التعاون من دفع الضرائب في حال قيامها بممارسة نشاط فيها.

وذكرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن وزارة الخارجية السعودية ابلغتها بهذه الموافقة، موضحة أن الشركات الخليجية ستكتفي بدفع الزكاة أسوة بالشركات السعودية.

وقالت ان القرار الجديد يشترط على الشركات التي ترغب بممارسة نشاطاتها في السعودية «ان تقدم مستنداً مصدقاً من ممثلية المملكة بالدولة التي حصلت فيها على التراخيص الى مصلحة الزكاة والدخل السعودية مبيناً فيه قيد الشركة بالسجل التجاري وتوزيع أنصبة الشركاء وجنسياتهم وصورة من عقد تاسيس الشركة والتعديلات التى تتصل بملكية رأس المال وتوزيعه بين الشركاء».

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز قد أصدر أمراً باعفاء مواطني دول مجلس التعاون والشركات الخليجية العاملة في السعودية من ضريبة الدخل المفروضة على الشركات الاجنبية والاكتفاء بدفع الزكاة.

ودعت الامانة العامة الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى اتخاذ خطوات مماثلة للبادرة السعودية، التي قالت ان من شأنها «تنمية وتوسيع وتدعيم الروابط الاقتصادية بينها على أسس متينة لما فيه خير شعوبها».

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين — التاريخ: ١٩٨٦/٤/٢١

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
١	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠,٠٣٥	٠,٠٣٤	٠,٠٣٥	٢٠٠٠٠٠	٢	٦٩٠٠	٠,٠٣٥	٤/٢٠	٠,٠٣٦	٠,٠٣٥	
٢	مجموعة البحرين والكويت	٠,٠٦٠	٠,٠٥٨	٠,٠٦٠	٢٠٠٠٠٠	٣	١١٦٠٠	٠,٠٥٧	٤/٢٠	٠,٠٦٠	٠,٠٥٩	٠,٠٠٣+
٣	اللؤلؤة الاستثمارية							٠,٠٢٠	٤/١٩		٠,٠٢١	
٤	الاستثمارات الخليجية	٠,٠٠٩	٠,٠٠٨	٠,٠٠٩	١٢٠٠٠٠٠	٤	١٠٧٠٠	٠,٠٠٨	٤/١٦	٠,٠١٠	٠,٠٠٨	٠,٠٠١+
٥	الخليج العالمية للتامين											
٦	العربية الدولية للتامين										٠,٠١٠	
٧	الشارقة للتامين										٠,٠١٥	
٨	اتحاد الخليج للتامين										٠,٠١٨	
٩	المجموعة الخليجية للمشاريع							٠,٠٣٠	٤/١		٠,٠٢٨	
١٠	عقارات الخليج							٠,٠٢١	٤/٢٠	٠,٠٢٣	٠,٠٢١	
١١	الخليج للمشاريع الطبية							٠,٠١٧	٤/١٥		٠,٠١٧	
١٢	رأس الخيمة للدواجن والعلف							٠,٠١٢	٤/٨	٠,٠١٢	٠,٠١٠	
١٣	الاسمنت الابيض							٠,٠١٩	٤/٢٠	٠,٠٢١	٠,٠١٩	
١٤	اسمنت عجمان										٠,٠٠٨	
١٥	اسمنت الفجيرة	٠,٠١٢		٠,٠١٢	١٠٠٠٠٠	١	١٢٠٠	٠,٠١١	٤/١٦		٠,٠١٢	٠,٠٠١+
١٦	اسمنت الشارقة	٠,٠١١		٠,٠١١	٨٠٠٠٠٠	٤	٨٨٠٠	٠,٠١١	٤/١٢	٠,٠١٢	٠,٠١١	
١٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							٠,٠١٣	٤/٩		٠,٠١٥	
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)											
	المجموع الكلي				٣٦٠٠٠٠٠	١٤	٤٥٢٠٠ د.ك					

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد — التاريخ: ١٩٨٦/٤/٢١

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاهلية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	مشاريع الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	المجموعة العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	الكويتية للمطاحن والدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥	بنك الخليج الاول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	بنك البحرين الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين والكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	بنك الخليج المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	العربية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	المنتجات البترولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/٤/٢١	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٧ ١٥/١٦	١٠ ٧/١٦	٦ ٨/١٦	١١ ٣/٨	٦ ٧/٨	١	٦ ١/٢
شهر	٧ ١٥/١٦	١٠ ١/٤	٦ ٣/١٦	١٠ ١١/١٦	٦ ٣/٤	٤ ١/٨	٦ ٥/٨
٣ أشهر	٧ ١٥/١٦	٩ ٥/٨	٦	١٠ ١/١٦	٦ ١١/١٦	٤ ١/٨	٦ ١/٢
٦ أشهر	٧ ١٥/١٦	٩ ١/٨	٦	٩ ١١/١٦	٦ ١١/١٦	٣ ٧/٨	٦ ١/٢
سنة	٨	٨ ١٥/١٦	٦	٩ ٣/٨	٦ ١١/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/٤/٢١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ لير ايطالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٤/٢١

الرقم	اسم السند	الفائدة %	تاريخ الاستحقاق	أسعار الافتتاح: شراء	أسعار الافتتاح: بيع	أسعار الاغلاق: شراء	أسعار الاغلاق: بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي									[illegible]	[illegible]

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٨٧	—
دولار كندي	١	٢١٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٢
جنيه استرليني	١	٤٣٩	—
مصري نقدي	١	١٥٨	—
مصري تحويل	٤٦٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٢	—
دينار أردني	١	٨٢٧	—
دينار عراقي	١	٢٧٢	—
دينار تونسي	١	٤٠٤	—
دينار بحريني	١	٧٦٤	—
دينار يمني ج	١	٨٤٠	—
درهم امارات	١٠	٧٨٥	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٨٩	—
ريال قطري	١٠	٧٩٢	—
ريال عماني	١	٧٥٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٠٠	٣٤
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٣٠٠	١٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٨٠٠	١٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٣٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٩٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٣١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤١
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٠٠	١٥٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٠٠	٦
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٠٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٦٨٢	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١١٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٥٣٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٥٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٣٠	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٠٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٥٠	١٤
ذهب تولات	٤١١٦	—	٣٧٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٨٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٠٠

● المزيني (١٩٨٦/٤/٢١)

الذهب والفضة

١٩٨٦/٤/٢١

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٩٥
كيلو ٩٩٥	٣١٨٥
عشر تولات ١١٦ غ	٣٧٣
اونصة	١٠٠
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٤٣,٢٥
فضة اونصة	٥,١١
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٤٣,٥٠
فضة اونصة	٥,١٢
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٠٠
فضة اونصة	٥,١١
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٤٤,٢٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٣,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٣٩,٠٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٠,٤٥
فضة غرام	٤,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٨٤,٢٠	٨٤,٥٠
الريال السعودي	٦,٦٤	٦,٦٦
الدولار الاميركي	٢٤,٢٠	٢٤,٦٠
الجنيه الاسترليني	٣٧,٠٠	٣٧,٨٠
الفرنك الفرنسي	٣,٤٢	٣,٤٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٦٣	١,٣٧٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٠,٤٥
غرام الفضة		٤,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/٤/٢١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٣٣٠٠
ايساي ليمتد	١٦٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٧٥
شن ايتسو كيميكال	١٢٨٠
نومورا سيكيوريتي	١٩٤٠
دايوا سيكيوريتي	١٣٩٠
سوميتومو بنك	١٨٨٠
فوجي بنك	١٥٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٤٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٧٢
هيتاشي ليمتد	٨٩٢
ميتسوشيتا الكتريك	١٦١٠
سوني كوربوريشن	٥٠٩٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٢٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	—
طوكيو الكتريك	—
فانوك ليمتد	٧٤٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٨٨٠
تايسي كوربوريشن	٤٣٣
كاسيو كمبيوتر	١٦١٠
كانـون	١١٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٥٨٢٧,٢٨
حجم التعامل بالمليون	٥٢٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/٤/٢١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٣/٨
بوردن انك	٦١ ٥/٨
بوروز كوربوريشن	٦٢ ١/٨
داتا جنرال	٤٠ ٣/٤
كاتربيلر	٥٣
تشيزمنهاتن بانك	٤٨
كرايزلر	٤١ ١/٤
سيتي كورب	٦١ ١/٢
كلوريكس	٥٥
دير اند كومباني	٣٤ ١/٤
ديجيتال ايكويمنت	١٨٢ ٣/٤
دو كيميكالز	٥٣ ١/٢
دوبوند	٧٦
ايستمان كوداك	٥٨ ٣/٤
ايكسون	٥٧ ٣/٨
فايرستون	٢٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٧ ١/٢
فوستر ويلر	١٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٧٧ ١/٤
جنرال موتورز	٨١ ١/٢
جنرال داينامكس	٨٦ ٣/٤
كوديز	٣٢ ٣/٨
هاليبرتون	٢١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٢ ١/٢
هيلتون هوتيل	٧٤
هوليداي ان	٦٨ ٧/٨
هوندا موتورز	٦٦ ٥/٨
اي بي ام	١٥٢ ٥/٨
اي تي تي	٦٤ ١/٨
جونسون - جونسون	٦٥ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨٤
ماكدونيل دوغلاس	٩٠ ١/٢
مينيسوتا ماينتغ	١٠٣ ١/٤
جيه بي مورغان	٨٦
ان سي ار كوربوريشن	٤٦ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٦ ٣/٤
بيبسي كومباني	٩٢ ٣/٨
بولارويد	٦٢ ١/٤
شلومبرغر	٣٠
اس سي ام كوربوريشن	—
سينجر كومباني	٥٣ ١/٨
سوني كوربوريشن	٢١ ١/٤
سكويب	٩٨ ٣/٤
سينتكس	٥٨ ٣/٨
تيليداين	٣٥٠ ١/٨
تكساسكو	٣٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٢ ٣/٨
اب جونز	١٦٤ ١/٢
وستنغ هاوس	٥٦ ٥/٨
مؤشر داو	١٨٤٠,٤٠
حجم التعامل بالملايين	١٥٣,٦٤

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٥٤٨٦,٨٤
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٣٩٦,١
معدل الفايننشال تايمز العام	٨١٢,٦٧
معدل الداو جونز الصناعي	١٨٤٧,٩٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٢,٢٢
حجم التداول في نيويورك	١٧٤٥١٣٥٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/٤/١٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي	٢٤ ١/٢	٢ ١/٨+
٢) يو.اس.ستيل	٢٠ ١/٤	١/٤-
٣) ايست كوداك	٦٠ ١/٤	١ ٣/٨+
٤) والت ديزني	٤٦ ٣/٤	٣ ١/٢+
٥) اي.بي.أم	١٥٤ ٣/٤	٢ ١/٨+
٦) دارت كرافت	٥٧ ١/٢	٣ ١/٤+
٧) يونيون كارب	٢٣ ١/٢	١ ١/٨+
٨) تيكساكو	٣٢ ٥/٨	٣/٨+
٩) بلمان كو.	٩	١/٤-
١٠) فاني ماي	٣٤	٢ +

اسواق المال العالمية

(٨٦/٤/١٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩
الاموال الفدرالية	٦ ١٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٧٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٢٥ ٤٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٤
اموال تحت الطلب	٤ ٣/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٥ ١/٨

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	حجاز	قطرية
٣	هوتوري	بنامية
٤	سكيبر (١)	بنامية
٥	فورتكس سكيبر	بنامية
٦	المحرق	كويتية
٧	جيوشينا لاورو	ايطالية
٨	شام	امارات
٩	—	—
١٠	تالانا	ليبيرية
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	نذلويد روشستر	هولندية
١٣أ	—	—
١٤	بان كوريا	كوريا/ج
١٤أ		
أسماك (١)	زرقا	قطرية
أسماك (٢)	رشيدة	قطرية
أسماك (٣)	اتلانتيك ريفر	هندوراسية
أسماك (٣أ)	—	—
١٥	كوتا موليا	سنغافورية
١٦	الخيرات	كويتية
١٦أ	—	—
١٧	لالازار	باكستانية
١٨	وجيانج	صينية

جاسم السعدون في محاضرة بالجامعة عن التطورات الاخيرة في الاوضاع النفطية

العالم يخوض صراعاً غير متكافىء.. ودول الخليج مرشحة لتزويد العالم بنفط يقل سعره عن ١٠ دولارات للبرميل

كيسنجر طبع الدولارات لسداد الفواتير النفطية وتخفيض القوة الشرائية للدولار النفطي الى النصف

■ «السي. أي. إي» «خدرتنا» بسعر ٩٠ دولاراً للبرميل ■ «أويك» ستبقى مرغوباً فيها ما دامت دون رأس


● الطريقي والسعدون يتوسطهما مقدم الندوة

بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة القى عبدالله الطريقي رئيس مجلس ادارة المجموعة الاستشارية في الرياض وجاسم السعدون مدير عام شركة الشال للاستشارات الاقتصادية محاضرة عن التطورات الاخيرة في الاوضاع النفطية.

وفي ما يلي محاضرة السيد السعدون، حيث تنشر القبس غداً محاضرة السيد الطريقي حيث تعذر نشرها اليوم لضيق المساحة.

سوف ابدأ المحاضرة بتقرير بعض الفرضيات التي تحكمت في مسار المحاضرة، بعض هذه الفرضيات بديهي وبعضها قابل للجدل واهم هذه الفرضيات هي:

أ – ان السياسة النفطية تقررها في الغالب تكتلات (وكالة الطاقة الدولية، والاويك والاوابك وتجمع دول مجلس التعاون لحيازتها قرابة ٥٠٪ من الاحتياطي النفطي الثابت) ودور الدول في تقرير هذه السياسة يتفاوت من دولة الى اخرى ومن ظرف الى اخر.

ب – ان مصالح الكتل متناقضة في معظم الاحيان لاسباب سياسية واقتصادية وان قبول هذا التناقض كحقيقة مدخل اساسي لرسم الاستراتيجية لكل كتلة، وهذا لا يمنع وجود نقاط التقاء في مكان ما في الوسط يعتمد في حده الادنى والاعلى على قدرة هذا التكتل او ذاك.

ج – ان الصراع بين هذه الكتل هو صراع مصالح وصراع طويل المدى ولا تحكمه في معظم الاحوال قيم ومبادىء، وان القيم والمبادىء ان وجدت تستخدم لاستغلال ظرف موات وتلغي ما عدا ذلك، ولعل تجربة الولايات المتحدة بمنح ومنع المعونات الضرورية واحراق فائض القمح ومنح الاعانات لبعض المزارعين لكي لا يزرعوا للمحافظة على سعر مقبول له وفي عالم كان وسيظل جائعا امور لا علاقة لها بمبادىء الاقتصاد الحر او انسانية القرار، ولعل تصريح ريغن الاخير بان زيادة المعروض من النفط ذهبت الى اكثر مما ينبغي ودفعت بالاسعار الى اقل مما يتوقع، مما يعتبر تدخلا في قوى السوق، ويبدو انه اضاف مبدأ جديدا وهو الايمان بقوى السوق ما دامت تتفق ومصالحه.

د – ان صراع المصالح هذا، صراع غير متكافىء وهو بين طرف واع بمصالحه ويخطط لتحقيقها على كل مدى وبخيارات عديدة ومتاحة، وبين طرف او اطراف غير واعية بما يكفي لمصالحها، ولا تعمل على تنمية هذا الوعي، وقليلا ما تستفيد من تجاربها التاريخية والمؤلم منها على وجه التحديد، وفي كثير من الاحيان تدعم بوعي او بدونه مصالح الطرف الاخر، ولا تحركها سوى ضغوط المدى القصير والتي قد تكون متناقضة مع متطلبات المديين المتوسط والطويل.

هـ – ان قضايا النفط للدول المنتجة في العالم الثالث هي قضايا طويلة الامد وقضية قدر وبقاء، ويجب ان يركز الاهتمام على هذا المدى، اما الاهتمام بتقلبات الاسعار في المدى القصير فهي قضايا على اهميتها للبعض تعتبر قضايا هامشية.

وقد قسمت المحاضرة والتي ستعزز هذه الفرضيات بشكل ضمني الى قسمين. في القسم الاول سوف اتعرض للاداء التاريخي لكل من «الاويك» وضمنها حتى وقت قريب على الاقل «الاوابك» ودول مجلس التعاون، وعن نشأة واستراتيجية وكالة الطاقة الدولية، وفي القسم الثاني سوف اعرض لتصنيف الدول من حيث مدى الاثر الذي تتركه عليها تقلبات المدى القصير واحتمالات توظيف هذه الظروف من قبل وكالة الطاقة الدولية لتحقيق ما تبقى من اهدافها لضمان امداد طاقة رخيصة في المدى الطويل، واحتمالات نجاحها في ذلك اذا بقيت استراتيجية «الاويك» على ما هي عليه.

القسم الاول: الادوار والاستراتيجيات

١ – لم تكن هناك ادوار واستراتيجيات في الفترة ما قبل عام ١٩٦١، فلم تكن هناك كتل اصلا وانما كان هناك قطاع نفطي كل علاقته باقتصاد دول العالم الثالث محكوم برغبة شركات العالم الاول وحكوماتها وبالتبعية، ولم يكن هناك تناقض في المصالح بين متخذي القرار والمستفيدين منه، وقد كانت هناك مصلحة في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية في ان ينتج كل ما تطلبه اقتصاديات الدول المتقدمة وباسعار رخيصة ولا باس من تناقصها عند الحاجة لتحقيق معدلات تنمية مالية لاعادة بناء ما دمرته الحرب وبالتحديد في اوروبا. وبالتالي كانت هذه الدول اي الدول المنتجة للنفط ممولة بشكل غير مباشر لمشروع «مارشال» لاعادة بناء اوروبا وكمثال فقد انخفضت اسعار برميل النفط من المنطقة – والعالم بنفس النسبة – من ١/٨٥ دولار في عام ١٩٥٧ الى ١/٦٧ دولار دولار في عام ١٩٥٩ ثم الى ١/٥٩ دولار عام ١٩٦٠.

٢ – وكان رد الفعل الناتج عن جهود ذاتية لبعض المهتمين بقضايا النفط ان كانت الدعوة لانشاء «الاويك» وانشئت في عام ١٩٦١ وتمكنت من ايقاف اسعار النفط عن الهبوط وكان ان ظلت الاسعار ثابتة لفترة عشر سنوات تقريبا ولم ترتفع بشكل رئيسي سوى في اواخر ١٩٧٣، واعتقد ان ايجابية «الاويك» الوحيدة كانت في الجهود المخلصة التي انشاتها ولا اذكر بعد ذلك ان كان لها دور ريادي مدروس وفعال، وسنعود لشرح هذه الخلاصة في سياق الحديث فيما بعد.

٣ – لقد كان ملخص ما تقدم ان اسعار النفط كانت ضعيفة ومتدنية لقرابة ربع قرن من الزمان اي منذ اواخر الاربعينات وحتى اواخر عام ١٩٧٣، وبالرغم من انها استراتيجية كانت ضرورية بالنسبة لدول العالم الاول في عملية اعادة البناء وساهمت جزئيا في ثمرات وضعها الحالي، الا انني أعتقد ان دراستها ساهمت في رسم استراتيجيتها الجديدة في حقبة ما بعد عام ١٩٧٤ وعام ١٩٧٩، فلقد كان من عيوب الحفاظ على امدادات عالية من النفط الرخيص ان اصبحت دول العالم الاول تعتمد بشكل كلي على هذا النفط في كل مدخلات حياتها، ولاعطي امثلة رقمية لترجمة هذه النتيجة اذكر ان التزايد في الاستهلاك ادى الى زيادة الطلب على انتاج الطاقة مما ادى الى زيادة هذا الانتاج في المتوسط خلال ربع قرن بحوالي ٨ر٤٪ سنويا، وكان النفط نتيجة رخصه يكسب على حساب مصادر الطاقة البديلة، وبلغ استهلاك الاقتصاد الاميركي من الطاقة في نهاية عقد السبعينات ما يتراوح بين ٢٥ – ٣٠٪ في حين ان نسبة سكانها الى العالم حوالي ٦٪ اي خمسة اضعاف المتوسط تقريبا، وبلغ استهلاك الاميركي الواحد ما يساوي استهلاك ٢ من الالمان و٣ من اليابانيين و١٠٥ من السري لانكيين وحوالي ١٠٠٠ نيبالي، وبلغ وزن النفط المشحون في البواخر عام ١٩٧٠ ما يوازي ٥٥٪ من اجمالي التجارة الدولية المشحونة بحرا، وفي خلاصة زاد استهلاك العالم من النفط بحوالي ١٠٣٪ ومن الغاز بحوالي ١١٣٪ وكان الانحراف في استهلاك الطاقة واضحا إذ ان ٨٠٪ من المنتج منها يستهلك في دول العالم الاول والثاني وتعداد سكانهما قرابة البليون الواحد اي ٢٠٪ من تعداد سكان العالم، في حين سكان العالم الثالث يستهلكون ٢٠٪ من الطاقة وتعداد سكانهم قرابة ٨٠٪ من تعداد سكان العالم. واذا استثنينا دول العالم الثاني لضعف تاثيرها وتاثرها بما يحدث في هذه السوق، نجد ان ٧٥٪ من انتاج العالم من الطاقة يستهلك في دول العالم الاول والثالث، ٥٥٪ منها في دول العالم الاول، و٢٠٪ الباقية في دول العالم الثالث، وهذا يحصر العلاقة في السوق النفطية بين دول متقدمة واعية ودول منتجة للنفط وفي اغلبها هو معظم ما تملك، وكما كانت «الاويك» نتاج انخفاض اسعار النفط او في احسن الاحوال ثباتها لتمويل اعادة البناء التنموي في دول شركات النفط الاجنبية، كانت وكالة الطاقة الدولية نتاج ارتفاع الاسعار المفاجىء في عقد السبعينات وسلب الدول المستهلكة الهامش الكبير من الحرية في تحديد هذه الاسعار، وخلاصة هذه الفقرة ان استراتيجية الدول المتقدمة بضمان إمداد متزايد ورخيص لقرابة ربع قرن من الزمان تسببت في اعتماد اقتصاديات هذه الدول والى درجة كبيرة على الدول المنتجة وهي تبعية بشكل او باخر، وافرزت سياسة الكتل في تقرير شؤون السياسة النفطية وكان نتاجها الاول تكوين «الاويك» في بداية الستينات، ونتاجها الثاني تكون وكالة الطاقة الدولية في عام ١٩٧٤.

٤ – وقد انتهت استراتيجية «الاويك» بتكوينها إذ حافظت على اسعار ثابتة في احسن الاحوال واستسلمت لردود الفعل فيما عدا ذلك طوال ربع قرن من حياتها. وقد عكست «الاويك» كل امراض التخلف وهي تتعامل في سلعة مستهلكوها من المتقدمين الواعين لمصالحهم. واذا استعرضنا بشكل سريع تاريخ «الاويك» من خلال استعراض أهم الاحداث التي مرت بها، نجد انه باستثناء الجهد الايجابي في تكوينها والاهداف الطيبة التي كانت وراء هذا التكوين، فاننا نلاحظ ان دورها كمنظمة كان سلبيا او محايدا في احسن الاحوال، وكانت اول تجربة «للاويك» في منتصف الستينات عندما عرضت شركات النفط تصورها لاتفاق تنفيق العائدات ولم يكن لـ «الاويك» اي تصور تحليلي يبين مزايا وتبعات العرض ومدى الغبن الواقع على الدول المنتجة، بل على العكس من ذلك كانت نية حكومات «الاويك» قبول العرض لولا تدخل مجلس الامة الكويتي ورفضه للعرض مما ادى الى تحسينه بشكل رئيسي.

وكانت زيادات الاسعار الهامشية الثانية في بداية السبعينات نتيجة اتفاقية طرابلس لإمتصاص حماس دولة ذات نظام جديد بعد تفاعلات سياسية عنيفة في المنطقة، ولتعويض الانخفاض الحقيقي في سعر النفط المسعر بالدولار بعد تخفيض الدولار في بداية عام ١٩٧٣. والاهم لم يكن «للاويك» دور ايجابي في اتفاقات المشاركة في تلك الحقبة بل للاسف كان لها دور سلبي بالقبول مرة اخرى لعروض شركات النفط، وكان مرة اخرى لمجلس الامة الكويتي الدور الرئيسي في دفع الامور حتى الوصول بها الى التملك الكامل. اما الزيادة الرئيسية في الاسعار، فقد كانت الزيادة الرئيسية الاولى والتي كانت نتائج حرب اكتوبر لعام ٧٣ وراح ضحيتها الالوف. أي لم تكن نتائج جهود «الاويك» بعد دراسة حجم الطلب القائم والمحتمل وتكاليف الانتاج الحدية للحقول المختلفة وتكاليف انتاج بدائل النفط، ورغم عدالة ارتفاع أسعار النفط الا انه لو كانت «للاويك» استراتيجية لوزعت هذه الزيادة على عدد من السنوات حتى يسهل استيعابها والمحافظة عليها، وقد أفرزت هذه الطفرة في الاسعار ولادة وكالة الطاقة الدولية باستراتيجيتها المخالفة.

وفي الفترة ما بين الزيادة الاولى في الاسعار والثانية في نهاية عقد السبعينات تصرفت «الاويك» في معظم الاحوال على تسريع تحقيق الاهداف الاستراتيجية لوكالة الطاقة الدولية. فرغم زيادة الاسعار من حوالي ٢,٩ دولار للبرميل في بداية عام ١٩٧٣ الى حوالي ٥ دولارات للبرميل في أكتوبر من العام نفسه ثم الى حوالي ١١,٥ دولارا للبرميل في يناير من عام ١٩٧٤، اي انها تضاعفت حوالي اربع مرات، مما يعني قفزة مماثلة في الايرادات، الا ان دول «الاويك» لم تراع أثر ذلك وتنافست بحدة لزيادة حصصها في السوق حتى بلغ الانتاج السعودي مثلا خلال هذه الحقبة حوالي ١١ مليون برميل في اليوم. وقد أدى ذلك أيضا الى وجود فائض دائم في السوق وادى أيضا الى ثبات الاسعار اذ تراوحت ما بين ١٠ – ١٢ دولارا حتى بداية عام ١٩٧٩. حدث ذلك رغم انخفاض السعر الحقيقي للنفط الى النصف تقريبا نتيجة سماح الدول المستهلكة لارتفاع حاد في معدلات التضخم لديها حتى أصبحت برقمين، وكان ذلك ناتجا عن قيام بنك الاحتياط الفيدرالي بعملية طبع للدولار لتغطية الزيادة في فاتورة النفط. وقد بذرت بذور الخلاف الحاد داخل جسد «الاويك» خلال هذه الفترة.

ثم كانت الصدمة الثانية في أسعار النفط والتي ارتفعت الاسعار بموجبها من حوالي ١٢,٨ دولارا في بداية عام ١٩٧٩ الى حوالي ٢٥,٥ دولارا للبرميل في نوفمبر من العام نفسه كرد فعل على حدث سياسي أي الثورة الايرانية، ثم الى حوالي ٣٥,٥ دولارا للبرميل في يناير من عام ١٩٨١ أي بعد بدء الحرب العراقية – الايرانية، وفاق السعر في السوق الفورية ٤٠ دولارا، ولم يكن «للاويك» دور في رفع أسعار النفط وانما حدث كرد فعل ولا أستبعد دورا لوكالة الطاقة الدولية فيه بعد ان تراخت جهودها وثمار هذه الجهود قبيل هذه الطفرة، ولكن الاهم من ذلك انه لم يكن «للاويك» رأيها الاستراتيجي في هذه الزيادات السريعة وتبعاتها واحتمالات التطور فيها وحساب الفعل لتقليل كم هذه التبعات. وفي محاولة لتجميع ما كتب في هذه الحقبة والقاء نظرة عليه لم أجد اي رأي أو دراسة جادة سواء لمنظمة «الاويك» أو المنظمات النفطية الاقليمية أو حتى وزارات النفط في الدول المنتجة وكأن ما حدث ويحدث ويحتمل أن يحدث علاقته بالقمح وليس بالنفط وهو قدر يغلبهم. وفي المقابل كانت هناك اجتهادات من جميع المعنيين بالنفط خارج «الاويك» والعالم الثالث، الذين اكتفوا بمتابعة تطورات المدى القصير، والاستمتاع الى أقصى الحدود بالثروة الهابطة عليهم دون جهد أو تخطيط.

وكما حدث بعد الصدمة الاولى حدث بعد الصدمة الثانية وبدأت مشاكل فائض المعروض من النفط مع بداية عام ١٩٨١ وبدأت الضغوط على الانتاج والاسعار. وقد اضطرت «الاويك» الى الدعوة الى اجتماع في مارس من عام ١٩٨٢ لتحديد سقف اعلى لانتاجها في حدود ١٨ مليون برميل في اليوم، وتبنت «الاويك» رسميا سعرا معلنا للنفط مقابل التحكم في الانتاج. وكان سوء التقدير والتدبير وقصر النظر واضحا في تقسيم حصص الانتاج بين دول المنظمة. فقد اقتسمت جميع الدول وعددها ١٢ دولة ١٠,٣٥ ملايين برميل في اليوم، وترك ما تبقى للسعودية وقدرة ٧,٦٥ ملايين برميل في اليوم. وقد اعطي لدول مثل نيجيريا وأندونيسيا وتعداد سكانهما حوالي ٢٥٠ مليون نسمة، ٢,٦ مليون برميل في اليوم أي ١,٣ مليون لكل منها. وفرض يومها حكم القوي من قبل دول مجلس التعاون وكان خطأ استراتيجيا وضياع فرصة لوضع أسس صلبة لتوزيع الحصص، وفي اعتقادي فان هذا الاجتماع كان بداية النهاية للمنظمة التي خفضت أسعارها بحوالي ٥ دولارات للبرميل في مارس من عام ١٩٨٣ بعد تمرد نيجيريا الاول بتخفيض أسعارها أسوة ببريطانيا والنرويج. ولم تقم «للاويك» قائمة بعدها فقد فقدت نصف حصتها تقريبا من الانتاج العالمي فانخفضت هذه الحصة من حوالي ٣٢ مليون برميل في اليوم عام ١٩٧٨ الى حوالي ١٦ مليون برميل عام ١٩٨٤. ولم تستطع ان تسيطر على احترام حصص الانتاج أو الاسعار المعلنة وابتدعت دولها طرقا مختلفة للتجاوز مما اضطرها لتعيين مراقب خارجي على هذا الانتاج ثم كان الاعلان النهاية في ديسمبر من عام ١٩٨٥ بتقنين الفوضى في سوق النفط.

ونتيجة غياب الاستراتيجية متوسطة وبعيدة المدى على مستوى المنظمة ارتفعت النفقات العامة لاسباب سياسية قصيرة المدى والنظر لتواكب الارتفاع الوقتي في ايرادات النفط وبافتراض استمرارها الى الابد حتى أصبحت هذه النفقات تتحكم في قرارات هذه الدول وأفقدتها المرونة وفي بعض الدول أفقدتها كثيرا من الأمل بتجاوز الازمة بعد أن كبلت بديون خارجية عالية. وفقدت بالتبعية الى حد كبير مرونتها في التحكم في الانتاج لتقرير أي سياسة فعالية بشأن الاسعار.

وواضح من تاريخ «الاويك» واستقراء هذا التاريخ بان المطلوب ليس رأسها كما يعتقد البعض فهي لم تكن ولا أعتقد انها ستكون ذات أهمية فهي ليست سوى بيروقراطية تابعة لمجموعة حكومات متنافسة ومتصارعة، ولتجنب أي اشكال مع أي من اعضائها فهي بلا رأي وبلا استراتيجية. وباستثناء الايام الاولى لولادتها عندما ولدت طبيعية، فقد نما في «الاويك» كل شيء ما عدا رأسها الذي بدأ يتلاشى حتى أضحت بلا رأس للمطالبة به.

وعلى عكس ذلك كانت نشأة وكالة الطاقة الدولية في عام ١٩٧٤، اذ انها بدأت في رسم استراتيجيتها في المدى القصير والمتوسط والطويل وترأسها في ذلك الحين هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ومستشار الامن القومي. ومن امثلة ما قرروه ومارسوه التالي:

أولا: في الزمن القصير، سمحوا لمعدلات عرض النقود لديهم بان ترتفع بقيامهم بطبع الدولار لسداد فواتيرهم النفطية مما تسبب في معدلات تضخم برقمين وانخفاض بقيمة الدولار مما خفض الزيادة الحقيقية في سعر النفط محسوبا بالقوة الشرائية للدولار الى دون النصف في سنوات قليلة.

ثانيا: وفي المدى القصير والمتوسط أقنعونا بانه ما لم يتم تدوير فائض الارصدة النقدية لديهم فان التبعات ستكون غير محتملة ومن ثم كانت فوائض «الاويك» احد مصادر تمويل التنمية لديهم. وكان ذلك لم يكن كافيا فاصدروا شبكة من القوانين تحدد مسار هذه الاستثمارات وتجمدها وتصادرها ان لزم الامر، وانتقل النفط من باطن الارض كاداة للضغط عليهم، الى أرصدة لديهم تستخدم كاداة للضغط علينا.

ثالثا: وفي المديين القصير والمتوسط اقنعونا من خلال سيل من المقالات وتحريك النزاعات الاقليمية هنا وهناك بضرورة زيادة نفقاتنا العامة اما لتمويل تنمية هي في حقيقتها بناء قشرة هشة ومكلفة، او لتسويق اسلحة بما يترتب عليها من نزف بشري ومالي بعد ذلك، وبدلا من ان تصبح النفقات العامة وسيلة او اداة بناء اقتصادي اصبحت قيدا يحد من حرية الحركة حتى في المدى القصير ويلغيها في بعض الاحيان.

رابعا: وفي المدى المتوسط اصدروا سيلا من الدراسات حول مستقبل النفط لعل اشهرها دراسة جهاز المخابرات المركزية المنشورة، وشاركت في هذا السيل مجموعة كبيرة من المؤسسات العلمية والاستشارية وجميعها كانت في اواخر السبعينات واول الثمانينات تتنبأ لاسعار النفط بان تبلغ الخمسين والستين والتسعين دولارا للبرميل في منتصف الثمانينات.

وشجعونا على قبول هذه الفرضية وبالتالي التصرف من وحيها والتصرف براحتنا ونسيان التفكير والتخطيط للمستقبل.

وهذا ما كان يتعلق بنا في استراتيجيتهم وواضح من استقراء تاريخ الاويك كيف سارعت هي وحكوماتها بالطبع في تنفيذها.

اما ما يخصهم فيمكن تلخيص اهمه في التالي:

خامسا: في المدى القصير عند بحثهم في احوالهم وكيف يتجنبون الصدمة واثارها اتفقوا في ما بينهم على بناء ما اسموه بالاحتياطي الاستراتيجي ورفعوه في حده الاقصى الى ما يقارب استهلاكهم لحوالي ١٢٠ يوما، وافادهم هذا الاحتياطي في احتواء اي اثر لمقاطعة في ايقاف الانتاج او ايقاف تصديره لفترة من الزمن كما حدث عام ١٩٧٣، وافادهم من جانب اخر في التحكم في العرض في المدى القصير عن طريق زيادة المعروض كلما كان هناك اجتماع للاويك او نقص موقت في العرض للضغط على الاسعار لتهبط او في اسوأ الاحوال لتثبيتها، وقد ساعد على تكوين هذا المخزون وحسن استخدامه، سياسة دول «الاويك» في التنافس على مزيد من الانتاج من اجل زيادة حصتها بضعة دولارات.

سادسا: ومن جانبهم درسوا انماط الطاقة لدولهم وامكانات الهدر فيها، ووضعوا مواصفات جديدة لصناعاتهم للحفاظ عليها، وقد وجدوا هامشا واسعا من الهدر في الاستهلاك الفردي الاميركي للطاقة فكان مثلا يستهلك ضعف السويدي المساوي له في مستوى الدخل وكان لا بد من التركيز على الاقتصاد الاميركي للحد من استهلاكه للطاقة، وقد كان من نتائج هذه البرامج ان استطاعوا خلال سنوات قليلة بعد صدمة الاسعار الثانية من ايقاف النمو في استهلاك االطاقة وتحويله الى نمو سالب، فانخفض بالتبعية الطلب على نفط الاويك كنتيجة مباشرة لهذه السياسة بحوالي ٣ ملايين برميل يوميا.

سابعا: قاموا بتشجيع وتمويل برامج البحث عن الطاقة البديلة والنفط خارج دول الاويك، فاصبحت الذرة – بتكاليف ٨ دولارات لما يوازي طاقة برميل النفط ورغم مشاكلها البيئية – طاقة منافسة للنفط، وكان لزيادة النفط الثانية المفاجئة دور في تبرير اقتصاديات الاستثمار في الاسكا وبحر الشمال والبر الاميركي في بعض الحقول الحدية، والتمويل جزئيا تم بالفوائض النقدية لدول الاويك وكان الاثر المباشر لهذه السياسة الاستغناء عن حوالي ٣ ملايين برميل اخرى من نفط «الاويك» ولعلنا في الكويت ساعدنا جزئيا في ذلك عندما قمنا بشراء شركة «سانتافي» وكان جزءا من شروط الصفقة زيادة استثمارات الشركة في البحث عن النفط في الولايات المتحدة الى بليون دولار.

وكانت النتيجة النهائية لما تقدم ان استهلاك العالم من النفط انخفض بحوالي ٨ ملايين برميل يوميا حاليا في المتوسط عما كان عليه في اواخر السبعينات جميعها كانت حصة للاويك. وان باقي الانخفاض في حصتها جاء من خلال استبدال نفطها بنفوط دول اخرى. والنتيجة من فقدان الاويك لاي دور فعال وكان ذلك هوالمطلوب في استراتيجية وكالة الطاقة الدولية، وامعانا في اضعافها تزامن الانخفاض في اسعار النفط مؤخرا مع تخفيض مقصود للدولار، وفي اعتقادي فان دولار الاويك ما زال مطلوبا ضمن استراتيجية وكالة الطاقة الدولية وبالتالي فالاخيرة لن تراهن على انهائها وانما وضعها ضمن حجم محدد منعا للفوضى التي قد تصيبها بضرر شريطة ان تبقى مع السيطرة على احتمالات نموها، وهذا ما سنتعرض له في القسم الثاني من المحاضرة.

القسم الثاني: الوضع القائم وأثره في استقراء احتمالات المستقبل

١ – لقد حولت استراتيجية وكالة الطاقة الدولية تكتل «الاويك» الى فاقد لزمام المبادرة ومتصارع على مكاسب الزمن القصير يأمل في ارتفاع الاسعار لعلها تضيف قليلا لايراداته لمواجهة التزاماته قصيرة الامد مع خوف من تحول عسكري او شعبي عنيف ضد هذه الحكومة او تلك.

وما زال الهدف الاستراتيجي لوكالة الطاقة الدولية هو ضمان امداد رخيص للطاقة في الامد البعيد، مع عدم السماح لاي تكتل للمنتجين باخذ زمام المبادرة في التحكم في الاسعار او الانتاج، ولو في الزمن القصير، ولتحقيق هذه الاستراتيجية فان بقاء «الاويك» باستراتيجيتها القائمة امر مطلوب من قبل الدول المتقدمة لانها حلقة ضرورية في حلقات تنفيذ استراتيجية الوكالة.

وقبل ان نعرض لكيفية تزاوج استراتيجية «الاويك» الخاطئة مع استراتيجية الوكالة في استقرائنا للمستقبل، دعنا في البداية نحصر اهم افرازات هذه الاستراتيجيات للسنوات العشر الماضية على وضعنا الحالي. فلقد كان من نتائج التطورات الاخيرة في سوق النفط ان قسمت المنتجين الى ثلاث مجموعات مؤثرة في استقراء هذا المستقبل. اثنتان منها تنتميان الى العالم الثالث ولا فرق في من هم داخل «الاويك» ومن هم خارجها فالجميع في الهم «اويك» والمجموعة الثالثة تنتمي الى العالم الاول واعضاء في وكالة الطاقة الدولية.

٢ – وتعتبر المجموعة الاولى والتي تضم الدول ذات التعداد السكاني العالي والتي تعتمد بشكل اساسي على النفط في صادراتها اضعف الحلقات في قدرتها واثرها على التحكم في مسار السيناريو المحتمل لسوق النفط. فالدول مثل نيجيريا وفنزويلا واندونيسيا وايران والعراق – لظروف الحرب – وهي داخل «الاويك» مع كل من مصر والمكسيك خارجها، دول تتعرض لضغوط سياسية واقتصادية شديدة في المدى القصير، واحتمال تحول سياسي عنيف يعصف بقياداتها احتمال قائم.. وهي لذلك تعيش تحت هاجس ملاحقة تطور الاسعار اليومي لعل الظروف تتحسن وترتفع اسعار البرميل بضعة دولارات، فنيجيريا مثلا والتي بلغت صادراتها من النفط حوالي ١,٩ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٠ بقيمة قدرها حوالي ٢٤,٩ بليون دولار، واجهت مصاعب حادة ناتجة عن انخفاض هذه الصادرات الى ١,١ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٤ بقيمة قدرها حوالي ١١,٣ بليون دولار حين كان سعر برميل نفطها ٢٩,٦ دولارا، وبافتراض فقدان نصف هذا السعر عند استمرار حرب الاسعار سوف تنخفض ايراداتها في عام ١٩٨٦ الى حوالي ٥,٦ بلايين دولار وهوامر غير محتمل. امافنزويلا فقد تخسر حوالي ٢,٣ بليون دولار عند سعر ٢٠ دولارا للبرميل وحوالي ٤ بلايين دولار عند سعر ١٥ دولارا للبرميل، والمكسيك تخسر حوالي ٣ بلايين دولار و٥,٤ بلايين دولار على التوالي عند نفس الاسعار، وذلك في عام ١٩٨٦ عنه في عام ١٩٨٥. وستخسر كل من مصر والجزائر حوالي ٤٠٪ من ايراداتها من العملات الاجنبية لصادراتها السلعية عند انخفاض اسعار النفط الى نصف ما كانت عليه في عام ١٩٨٥. وهذه الدول اصلا دول عجز في معاملاتها مع العالم الخارجي، ومثقلة بالديون الخارجية وعاجزة في ظل ظروف ١٩٨٥ عن الخدمة هذه الديون واقساطها. وهذه الدول ومن في حكمها في المجموعة ستكون الحلقة الضعيفة القابلة للسقوط في المدى القصير والتوقف عن الاستمرار في حرب الاسعار. وسوف تبدأ في المعاناة في الربعين الثاني والثالث من هذا العام بعد ان تبدأ باستلام ايراداتها المنخفضة للصفقات التي عقدتها في الربع الاول من هذا العام.

٣ – ودول المجموعة الثانية هي دول الكثافة السكانية الخفيفة ونموذجها هي دول الخليج المنتجة للنفط، وان كان ينسحب بدرجة اقل على سلطنة عمان وهي خارج منظمة «الاويك» ايضا. وهذه الدول تملك اكثر من ٤٠٪ من الاحتياطي الثابت في العالم بتكلفة انتاج متدنية جدا قياسا على التكاليف الحدية للمنتجين الاخرين، ونصيبها في الانتاج يبلغ حوالي ٤٠٪ من انتاج «الاويك»، واكثر قليلا من ١٠٪ من انتاج العالم. وقد كانت هذه الدول تملك حوالي ٢٥٠ بليون دولار في شكل احتياطيات مالية بعد الطفرة الثانية في اسعار النفط، ومن المتوقع ان تكون قد انخفضت الى ما دون ١٥٠ بليون دولار نتيجة السحب منها لتغطية عجز السنوات السابقة، وشطب بعضها لكونه في حكم الفاقد، هذا الى جانب انخفاض قوتها الشرائية نتيجة فقدان الدولار لاكثر من ٢٥٪ من قيمته مقابل العملات الرئيسية الاخرى في اقل من سنة. الى جانب ما تقدم فان هذه الدول تعاني من صعوبات شديدة في التاقلم مع دخلها الجديد بعد ان انخفض اجمالي دخلها من قرابة ١٦٠ بليون دولار في عام ١٩٨١ الى قرابة ٦٠ بليون دولار في عام ١٩٨٥. وقد تبنت هذه الدول مفهوما خاطئا في التنمية يعتمد بالدرجة الاولى على كل ما يمكن ان يصنعه فائض المال دون جهد حقيقي او مشاركة حقيقية من البشر. وخطورة هذا التوجه هو ان السبيل الوحيد لاستمراره هو ضمان استمرار فائض من انتاج النفط وتزايد في اسعاره، واي اخلال بذلك سوف يصيب هذه المجتمعات بالعجز ويفقدها الكثير من مصداقيتها وقوتها السياسية والاقتصادية. وكلما طال امد ذلك دون ان يحدث تغيير جذري في هذه الاستراتيجية يخفف من اثر وقع هذه المتغيرات الخارجية ويتاقلم معها باقل التكاليف في الاتجاهين، عنى ذلك تعقيدا وعجزا ظاهرا اكبر. وحتى هذه الدول لن يكون احتمالها في الزمن القصير متساويا، فسيكون الاثر اقل في الكويت منه في السعودية وفي الاخيرة اقل من دول المنطقة الاخرى. وستخسر كل من الكويت والسعودية ماليا عما هو مقدر في ايراداتها في خططها وذلك يعتمد على متوسط السعر الذي يصله برميل النفط في حرب حقيقية في الاسعار. ولكن ذلك سيعوض جزئيا نتيجة زيادة حجم الانتاج حيث من المتوقع حاليا ان الانتاج الكويتي في الفترة الاخيرة قد بلغ حدود ١,٥ مليون برميل في اليوم وفاق في السعودية ٥ ملايين برميل في اليوم.

وعناصر التفوق النسبي في المجموعة الثانية عنها في المجموعة الاولى انها دول خفيفة السكان وتستطيع شراء بعض الوقت بالجزء القابل للتسييل من فوائضها المالية. ولكنها رغم ذلك تعتمد حتى وقت قريب في ٩٠٪ في تمويل نفقاتها العامة على ايرادات النفط ويمثل قطاع النفط حوالي ٧٠٪ من ناتجها المحلي وتفوق مساهمة النفط ومنتجاته ٩٠٪ من صادراتها السلعية، وكما ذكرنا يعتمد استمرارها في نهج الحياة الذي تعيشه على ايرادات نفط اعلى وهي تتعرض لضغوط حالية لتغيير هذا النمط. ومن مؤشرات هذه الضغوط تاجيل اعلان الموازنة العامة في السعودية لمدة خمسة اشهر بعد الاعلان عن ميزانية رخاء في العام الماضي اقتطع منها بعض النفقات الهامشية المتعلقة بدخول الافراد، وتواجه الكويت عجزا قد يبلغ ضعف المقدر في خطتها الخمسية وهناك مقترحات حكومية لفرض بعض الرسوم بطريقة انتقائية وهناك عجز كبير في الميزانية الاتحادية في الامارات وضغوط بتخفيض النفقات الثابتة وتاخير في سداد الالتزامات، كما خفضت عمان سعر صرف عملتها. وهذه الضغوط ستخفف بشكل ملحوظ لو تحسنت اسعار النفط في الزمن القصير. كما ان هذه الدول تأخذ اكبر من حجمها في العلاقات الاقليمية والدولية، ولهذا الدور تكاليف يبدو ان القدرة على تحملها مع التنازلات لن تطول، وهذا يمثل بعدا اخر من الضغوط، واذا اضفنا الى ذلك ان هذه الدول في ظل المتاح من البحث وجدية البحث وهامش المشاركة في سلطة اتخاذ القرار ومستوى الوعي السائد، فان احتمالات مراهنة هذه الدول على مدى ابعد من القصير بما يعنيه من تضحية سياسية ليس محتملا في القريب. وستكون هذه المجموعة هي المرشحة الثانية بالتبعية للاستسلام للضغوط والاستجابة في ترتيب اتفاق يحقق بعض المطالب الاتية.

٤ – اما المجموعة الثالثة المؤثرة فهي مجموعة منتجة مستهلكة او مستهلكة ومتاثرة سلبا او ايجابا باي سيناريو محتمل في السوق النفطية من حيث تاثيره على معدلات نموها والعمالة والتضخم وموازينها الخارجية والداخلية. وفي مقدمة هذه الدول والتي تؤثر قراراتها وسياساتها بشكل رئيسي على ما تبقى من دول المجموعة، كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، وهاتان الدولتان تستمدان تاثيرهما الى جانب قوتهما السياسية والاقتصادية، من كونهما متاثرتين سلبا مع النرويج ايضا من حرب الاسعار. وهذه الدول الثلاث مع عشرين دولة اخرى اعضاء في وكالة الطاقة الدولية وفيها يتقرر ما فيه صالح الجميع باقل التكاليف.

ولتبرير استراتيجية وكالة الطاقة الدولية لا بد لنا من عرض سريع لاهم المزايا والتكاليف لهاتين الدولتين كنموذج لدول المجموعة. فالولايات المتحدة مثلا تستهلك ١٥–١٦ مليون برميل يوميا مرشحة للتزايد في هبوط رئيسي في اسعار النفط، وتنتج منها حاليا حوالي ١٠ ملايين برميل يوميا، وتستورد ما تبقى في الغالب من خارج «الاويك» واهم عملائها من دول العالم الثالث المكسيك. وعند اسعار نفط عند ١٥ دولارا للبرميل او دون ذلك قد يرتفع اعتمادها على الخارج الى ما بين ٤٠ – ٥٠٪ من احتياجاتها وذلك يعتمد على السعر الذي يستقر عليه النفط ومجموع المزايا التي تعود على الولايات المتحدة من انخفاض رئيسي في اسعار النفط يمكن ان تتلخص في ان اي انخفاض بحدود ١٠٪ من سعر برميل النفط سوف يؤدي الى نمو اضافي بحدود ١/٢ بالمائة. وسيؤدي انخفاض تكاليف الانتاج لكل ما يساهم به النفط الى ضغوط تضخمية اقل وربما ادى الى الغاء اي ضغوط تضخمية محتملة ناتجة عن الانخفاض المتسارع في سعر صرف الدولار. ومعدلات نمو اعلى للاقتصاد الاميركي المتزامنة مع ضغوط تضخمية اقل وبالتبعية اسعار فائدة اقل سيؤدي الى ايرادات اكبر ووعاء ضريبي اكبر ثم احتمالات اكبر لتخفيض عجز الميزانية الذي قد يبلغ للسنة المالية الحالية حوالي ١٩٠ بليون دولار، قد يفوق انخفاض الوعاء الضريبي للصناعة النفطية. وفاتورة اقل للنفط المستورد بحوالي ١٩ بليون دولار عند سعر ١٥ دولارا للبرميل قد تعني خفضا في عجز الميزان التجاري الاميركي والذي بلغ حوالي ١٤٩ بليون دولار في عام ١٩٨٥ وهو عجز قياسي. او بمعنى اخر قد يساعد في تحسين احتمالات نمو ديون الحكومة الاميركية والتي فاقت ارصدتها المجمعة ٢٠٠٠ بليون دولار اي ضعف ديون العالم الثالث مجتمعة. وبطبيعة الحال قد يحسن ايضا من رقم البطالة نتيجة اطالة عمر الرواج الحالي والذي ادى الى هبوط الرقم دون ٧٪ وهو الرقم في اخر ايام ولاية كارتر، واقل بحوالي ٤٪ عن متوسط نسبة البطالة في اوروبا.

اما بريطانيا فستكون مزايا انخفاض اسعار النفط عليها نفسها بالنسبة للولايات المتحدة باستثناء ما يتعلق بميزانها التجاري، فسيكون الاثر عليه في المدى القصير سالبا فهي بلد مصدر للنفط، وبقية الانعكاسات ستكون اقل ايجابية لانها تعتمد على النفط بشكل اكبر. فهي مثلا ستخسر اكثر من ٦ بلايين جنيه استرليني من ايرادات النفط خلال السنة المالية الحالية ان استقرت اسعار النفط عند ١٥ دولارا للبرميل او اقل، في حين ان الحكومة قبل هذا التطور في اسعار النفط وعدت بتخفيض الضرائب بحوالي ٢,٣ بليون دولار ولا بد لها ان تتراجع عن وعدها كليا او جزئيا، مما قد يجعل حكومة المحافظين في وضع سياسي اكثر ضعفا اضافة الى خسارتها السياسية بعد معركة تاتشر مع وزير دفاعها حول شركة «Westland»، وتكاليف معدلات البطالة الحالية البالغة حوالي ١٣٪.

اما بقية الدول، فباستثناء النرويج والتي ستخسر حوالي ٢,٥ بليون دولار من صادراتها ان استقرت اسعار النفط عند ١٥ دولارا للبرميل، فان دولا مثل اليابان وفرنسا والمانيا قد توفر في وارداتها عند نفس السعر ١٨ بليون دولار و٦,٢ بلايين دولار و٥,٦ بلايين دولار على التوالي. او بمعنى آخر، قد تفقد الدول المصدرة للنفط عند انخفاض اسعاره الى ١٥ دولارا للبرميل اكثر من ٥٠ بليون دولار في العام لصالح الدول المستوردة ومعظمها اعضاء في وكالة الطاقة الدولية.

ولكن يخطىء من يظن ان طريق الدول المتقدمة كله مزايا متلاحقة مرتبطة بشكل مباشر بانخفاض اسعار النفط، فللاسعار المنخفضة دون حد معين تبعات قد تبلغ حد الخطر الجسيم الذي قامت وكالة الطاقة الدولية من اجله ولمنع تكراره. واعتماد طاقة رخيصة في المديين المتوسط والطويل هو تكرار لاستراتيجية الخمسينات والستينات والتي ادت الى ثورة الاسعار في السبعينات.

لذلك فرغم مزايا الزمن القصير السابق ذكرها، فان الدول المتقدمة مستعدة للتنازل عن هامش منها في سبيل مزايا الزمن المتوسط والطويل، هذا الى جانب التكاليف الجانبية للهبوط السريع في الاسعار. ولعل اهم التكاليف تتلخص في احتمال خروج الحقول الحدية من الانتاج مثل بعض حقول الجنوب الاميركي وبحر الشمال والاسكا، وتوقف الاستثمارات الجديدة في الطاقة وخروج بدائل الطاقة من سوق منافسة النفط. فمثلا دون سعر ١٨ دولارا للبرميل تخرج حقول الاسكا من المنافسة بالاضافة الى بعض حقول بحر الشمال وبعض الحقول في الجنوب الاميركي، ودون ١٥ دولارا للبرميل سوف يخرج الى جانب ما تقدم مزيد من الحقول في كل المناطق وسيوقف تقريبا اي استثمارات جديدة للبحث عن النفط فيها، ودون ١٠ دولازات للبرميل يمتد الخطر الى الذرة كطاقة بديلة ويبدأ بتهديد انتاج كامل حقول بحر الشمال وبعض دول العالم الثالث. وفي نفس الوقت ستكون دول «الاويك» وبالتحديد دول منطقة الخليج الدول المرشحة لتزويد العالم بحاجته عند هذه الاسعار وتستطيع هذه الدول بعد بعض الوقت ان تضاعف انتاجها. وهذا يعني عودة بعد بضع سنوات قليلة الى تفوق معدلات الطلب على المعروض لتساقط الحقول الحدية وبدائل النفط من جانب، والى العودة الى معدلات الاستهلاك العالية للنفط وهذا يعني بالتبعية العودة الى صدمات الاسعار كلما كان الوضع السياسي مواتيا.

وهناك بعض التكاليف الجانبية ايضا والتي تتزايد طرديا مع الهبوط السريع في اسعار النفط مثل تورط النظام المصرفي الاميركي في ديون الدول النفطية والصناعة النفطية المحلية. وهناك ولايات الجنوب الاميركي والتي تمر في احوال ركود اقتصادي في زمن انتعاش في الولايات المتحدة وسيكون وضعها اسوأ في احوال ركود عام. ففي لويزيانا بلغ معدل البطالة حوالي ضعف المعدل الاميركي، وفاق بنسبة اكبر من ١٪ لهذا المعدل في كل من تكساس واوكلاهوما.

وسوف تواجه بريطانيا مشكلات اضافية، اذ ان المزايا النسبية لانخفاض اسعار النفط ستكون افضل لشركائها الاوروبيين المنافسين لها مما يضعها في وضع تنافسي اسوأ الى جانب ضعف امتيازات الدولة المنتجة للنفط وفقدانها لبعض الموارد المالية في بلد بلغ فيه متوسط البطالة حوالي ١٣٪ وقد بدات النرويج تعاني من مشكلات قياسا على شريكاتها الاوروبيات فسجلت عجزا في ميزانيتها هو الاول خلال ٨ سنوات، واضرابات عمال النفط الحالية هي نتاج مباشر لهبوط اسعاره والعجز عن مواجهة مطاليبهم.

٥ – والخلاصة في تقديري ان للشركاء في وكالة الطاقة الدولية، اي دول المجموعة الثالثة، مصلحة ظاهرة في انخفاض اسعار النفط وابقائها متخفضة نسبيا مع ضمان امداده، ولكنهم لن يحققوا ذلك على كل مدى ما لم يضعوا سقفا ادنى لهذه الاسعار. وفي تقديري ان هذا السقف الادنى لا بد وان يحقق لهم اقصى قدر من مزايا التخفيض باقل التكاليف. واعتقد انهم بعد ممارسة كافة الضغوط على المجموعتين الاضعف حتى يضمنوا عدم تمردها سوف يقبلون في المدى القصير – خلال سنة من الان – بسعر يتراوح ما بين ١٨ – ٢٢ دولارا للبرميل، وقد يحدث ذلك في اتفاق ضمني غير معلن بينهم وبين بعض الفاعلين في «الاويك» وخارج «الاويك». وعند هذه الاسعار ستضمن هذه الدول نموا اضافيا في حدود ١,٥٪ يطيل من عمر فترة الرواج الحالي، وضغوطا تضخمية واسعار فائدة وبطالة اقل ووفرا في موازينها التجارية في حدود ٢٨ بليون دولار على حساب الدول المنتجة للنفط. وفي نفس الوقت سوف يخفض الامدادات المحلية للنفط ويقلل من حدة مشكلات الصناعة ومشكلات القطاع المصرفي معها ومع الدول النفطية المدينة. كما انه سوف يقلل من احتمالات التحولات السياسية غير المرغوبة من وجهة نظرهم في بعض الدول النفطية والتي قد تهدد هذه الامدادات، كما تهدد في تغيير استراتيجيات التنمية المعتمدة عليهم مما يخفف من الضغوط لملاحقة التطورات قصيرة المدى في اسعار النفط.

ويزيد من القوة التفاوضية للدول المنتجة. وهكذا سواء اتفقوا في «الاويك» لو لم يتفقوا فسيناريو النفط مقرر سلفا ولكن لا بأس من ان يتصارعوا في «الاويك» ومزيد من الالم ومزيد من التنازلات لصالح الاخرين وبالتبعية مزيدا من الضعف. ولعل اول المؤشرات على انزعاج الولايات المتحدة، رأس الدول المتقدمة، من الهبوط الحاد في الاسعار جاء في بداية الشهر الحالي من وزير الطاقة الاميركي الذي بدأ يحذر من الاثار المدمرة على الصناعة النفطية المحلية اذا ما استمرت هذه الحرب. وقد تبعه نائب الرئيس الاميركي الذي عكس تماما استراتيجية وكالة الطاقة الدولية، وقد تكلم عن هبوط منتظم في هذه الاسعار او هبوط بالمظلة باستخدام تعبيره. والهبوط بالمظلة يعني من وجهة نظره هبوطا باقل التكاليف. او هبوطا الى سعر يحقق اعلى المزايا باقل التكاليف من وجهة نظرهم. ورغم تصريحات الادارة الاميركية بعد ذلك من انهم لا يحبذون تدخلا في تحديد الاسعار ويرغبون في رؤية قوى السوق تحددها، الا ان الرئيس ريغن صرح بعدها ان فائض الانتاج يدفع بالاسعار الى ادنى وذلك في حكم ريغن – اي حكم القوى – تدخلا في قوى السوق. اي ان الرئيس ريغن هو الاخر يريد هبوطا في الاسعار ولكن فقط الى رقم محدد في ذهنه حتى لا يؤدي هذا الهبوط الى تهديد الامن القومي الاميركي نتيجة اسقاط خيارات الولايات المتحدة بتعدد مصادر هذه الطاقة. وهم يهددون كسلاح اخير باستخدام الضريبة على النفط المستورد للحفاظ على حد ادنى لاسعاره حتى لا يتحقق ما يتخوفون منه رغم مخالفة ذلك لمبدأ حرية التبادل التجاري وحرية السوق.

٦ – ما تقدم يقودنا الى الاستنتاج الرئيسي لهذه المحاضرة، وهو تطابق استراتيجية «الاويك» مع استراتيجية الدول المتقدمة ممثلة في وكالة الطاقة الدولية، وبالتالي اهمية وجود «الاويك» في وضع ما يخدم هذه الاستراتيجية كاحدى حلقات تنفيذها. «فالاويك» بمجموعتيها اقل قدرة على تحمل ضغوط المدى القصير من المجموعة الثالثة او دول الوكالة، وهي ايضا اقل وعيا بمصالحها وتتبع استراتيجية متغيرة حسب الظروف السائدة، فدول المجموعة الاولى في «الاويك» وهي من الدول المتشددة نسبيا مثقلة بالديون ومتطلبات العملة الاجنبية وعجز النفقات العامة، وستكون اقل تشددا وستعتبر اي تطور في الاسعار ما بين حد الدول المتقدمة الادنى والاعلى انجازا بعد ان تدهورت الاسعار الى حد بلغ دون ١٠ دولارات للبرميل في بعض الاحيان. ودول المجموعة الثانية في «الاويك» رغم أن هدفها المعلن من حرب الاسعار هو ارغام دول المجموعة الاولى، بريطانيا والنرويج، على القبول بمبدأ التحكم في الانتاج وهي يفترض لن تعرف سلفا رد فعل مارغريت تاتشر، فهي في الواقع تحقق الهدف غير المعلن بالضغط على دول المجموعة الاولى في «الاويك» لإرغامها على القبول بمواقف أكثر ليناً في توزيع حصص الإنتاج والالتزام بها. والنتيجة هي أن عودة «الاويك» الى نظام تقنين الحصص واحترامها لفترة طويلة بعد هذه التجربة الاليمة وباسعار أدنى تتفق ورغبة الدول المتقدمة، سيكون هو هذا السيناريو المحتمل فيما تبقى من هذا العام، وان لم يحدث في الاجتماع الحالي ربما يحدث في اجتماع الصيف أو الخريف عندما لا يكون على أي من دول «الاويك» تخفيض حصته في الإنتاج نتيجة ارتفاع الطلب الموسمي على النفط. ولا أظن أن الاسعار الجديدة والحد الذي وصلته جهود الاقتصاد في الطاقة ستسمح بانخفاض اضافي في الطلب على نفط «الاويك» دون أن يحدث كشف رخيص وكبير لمصادر نفط جديدة في العالم، وهو أمر يصعب تحقيقه. ولن تخسر بريطانيا حصتها فهي لم تحقق رقمها القياسي الذي تحقق في يناير ١٩٨٥ والبالغ ٢,٧٨ مليون برميل في اليوم بل ان هناك من يرجح تناقص انتاجها في السنوات القليلة المقبلة. وهذا الحكم ينسحب على كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين بكل احتمالات التزايد في الانتاج، والذي تقابله احتمالات تزايد الاستهلاك لبليون نسمة في عصر انفتاحها النسبي على الغرب. أي أن المرجح هو بقاء نصيب «الاويك» في السوق أي حوالي ١٦ مليون برميل في اليوم لفترة قصيرة مقبلة عند مستوى اسعار تحدده وكالة الطاقة الدولية ولا باس من تزايد هذه الحصة بين فترة وأخرى ما دامت «الاويك» لا تنتج سوى ٦٠٪ من طاقتها الانتاجية في حين بلغ انتاج منافسيها طاقتهم القصوى، أما ضرورة بقاء «الاويك» فتحتمه عدم الرغبة في البديل المحتمل، والبديل المحتمل هو انفراط نهائي لـ «الاويك» وفقدان السيطرة على حرب الاسعار، وساعتها فقط تظهر احتمالات حقيقية لطاقة رخيصة تستمر لفترة أطول من المقدر لها وتحقق المحظور سالف الذكر. لذلك ستظل «الاويك» منظمة مرغوب في وجودها حتى ينمو لها رأس، وعندها فقط سنجد من يطالب برأسها. ونمو هذا الرأس يتطلب تغييراً في استراتيجية البناء الداخلي لكافة دول «الاويك» وهي قضية قريبة من المستحيل. لذلك من الاجدى للدول التي تعلمت من الدرس – ان وجدت – ان تخفف من ارتباطها تدريجياً بالنفط أو على الاقل أن لا تجعل مصالحها في المديين المتوسط والطويل قابلة للضرر الجسيم تحت ضغوط المدى القصير لهذا الارتباط.

عبداللطيف الحمد محاضراً في فيينا عن تأثير انحسار الموارد المالية على التنمية الاقتصادية العربية

أزمة انحسار عائدات النفط لن تنتهي قبل ١٠ سنوات

■ العمل العربي المشترك وصل الى ادنى مراحل عدم الفاعلية

■ حان وقت انشاء مصرف قومي لدعم الصادرات العربية .. وآخر تجاري

■ مطلوب فروع عربية للمصارف العربية .. وليست محلية وعالمية فقط

■ الازدياد المفاجيء في عائدات النفط ادى لعدم الاستقرار الاجتماعي العربي

■ على الدول المانحة للقروض والمساعدات اعادة تنظيم اعمال المؤسسات المعنية

نشرنا أمس الجزء الاول من المحاضرة التي القاها عبداللطيف الحمد رئيس مجلس الادارة المدير العام للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في لقاء المصرفيين العرب الذي انعقد في فيينا الشهر الماضي.

وفي ما يلي الجزء الثاني من تلك المحاضرة والذي يتناول التوقعات المستقبلية للاقتصاديات العربية. ومستقبل سوق النفط والتعاون الاقتصادي العربي، والتجارة البينية .. كما

تضمن هذا الجزء اقتراحا بانشاء مصرف ائتمانات التصدير العربي، ومصرف آخر تجاري عربي وفتح فروع للمصارف التجارية العربية في البلدان العربية.

● عبداللطيف الحمد

التوقعات المستقبلية

من الامور الملفتة للنظر ان مدى القلق لدى صانعي القرارات العربية هو اكبر مما يمكن ان تولده الارقام الاحصائية المجردة قبل تطورات سوق النفط في بداية هذا الشهر. فلا شك بأن الموارد النفطية العربية تراجعت بشكل واضح، وكبير في بعض الدول، الا ان القيمة المطلقة للعائدات لا تزال نسبيا عالية. وهنا سوف نحاول، بصورة موجزة وعامة، استشراق ثلاثة عناصر مهمة على مستقبل التنمية العربية وهي: مستقبل سوق النفط، ومستقبل التعاون العربي، والتجارة البينية ومدى تأثرها بالموارد النفطية وانعكاسات التغير فيها على عملية التنمية الاقتصادية.

مستقبل سوق النفط

ان الاحداث المتلاحقة منذ بداية عام ١٩٨٦ جعلت التنبؤات السابقة التي كانت تتوقع انخفاضا بعد نهاية ١٩٨٥ تتسارع بالتحقق. فقد كان من المتوقع ان يبلغ سعر النفط ادناه خلال عامي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩، الا ان الاسعار المعلنة في بداية عام ١٩٨٦ تجاوزت بالانخفاض ما كان متوقعا ان يحصل بعد عامين.

والسؤال الذي يفرض نفسه: متى ستعاود اسعار النفط ارتفاعها؟ وهناك اعتقاد بان الاسعار ستبدأ بالتحسن عام ١٩٩٢، لتعود الى المستوى الذي كانت عليه في عام ١٩٨٠، وقد ترتفع الاسعار بعد عام ١٩٩٢ بصورة ملحوظة لتصل الى نحو ٤٠ ـ ٥٠ دولارا «باسعار ١٩٨٠ الثابتة» مع حلول عام ٢٠٠٠ (مابرو، ١٩٨٥). وهنا يظهر قسم من الاجابة من خلال تسلسل الاحداث. فاذا كانت كل الدلائل تشير الى ان سعر البرميل سيعاود الارتفاع بعد انخفاض كبير، اذا فالجواب المنطقي انه بعد هذا التدهور الذي سيستمر خلال العامين المقبلين سيعاود الطلب على النفط الارتفاع في عام ١٩٨٩ بدلا من عام ١٩٩٢. ولكن هل سيكون السعر بحدود ٤٠ ـ ٥٠ دولارا بعد ١٥ عاما بينما هو في بداية شهر مارس ١٩٨٦ بحدود ١٢ دولارا فقط؟ ان الاجابة ستكون موضع تكهن واسع، الا انه من الواضح ان ازمة انحسار العائدات ربما تتجاوز العشر سنوات.

فالتوقعات السابقة كانت تشير الى ان سوق النفط سيتحسن في نهاية الثمانينات ليعود سعر النفط الى مستوى عام ١٩٨٠. اما الآن، فانه اذا كان سعر البرميل نحو ١٢ دولارا وربما ينخفض اكثر، فانه سوف ياخذ وقتا طويلا ليعاود الارتفاع، اذا حصل ذلك، حتى ولو بدأت نقطة الانعطاف بالارتفاع اليوم وعليه فاذا كان سعر البرميل مقارنة بالاسعار السابقة هو سبب الازمة فانه لا توجد اشارة في الافق القريب على زوال هذه الازمة.

ـ والتحسن المتوقع في سوق النفط مستقبلا سيكون مناسبة للنظر الى المشاكل التي خلقتها الفورة النفطية السابقة. ومن هذا المنطلق فان الصورة المقبلة ستعالج الاختلالات التي نجمت وان النمو الاقتصادي في الخمسة عشر عاما المقبلة يفترض ان يكون خاليا من المشاكل المهمة التالية:

ـ ان الازدياد المفاجيء في عائدات النفط والارتفاع المرافق له في النفقات سببا تغيرات اجتماعية سريعة الى درجة تقييد قدرة المجتمع على الاستيعاب والتكيف، وادى ذلك الى ظهور عوامل عدم الاستقرار الاجتماعي في الوطن العربي.

ـ الارتفاع المفاجيء لاسعار النفط في الفترة السابقة ادى الى خلق توقعات باستمرار نمو الدخل بمعدلات مرتفعة لا يمكن تحقيقها سواء في الدول النفطية او غير النفطية.

ـ ان وجود الثروة النفطية منع عددا من الحكومات النفطية من اعتماد سياسات اقتصادية في قضايا معينة كالاصلاح الضريبي وتحديد اسعار الطاقة والغذاء... الخ، بينما اعتمدت الحكومات غير النفطية على جرعات التحويلات الرسمية الآتية لحل مشاكل الادارة الاقتصادية المتراكمة.

التعاون الاقتصادي العربي

لاشك في ان العمل الاقتصادي المشترك، والعربي بشكل عام، وصل الى ادنى مراحله من عدم الفاعلية في السنوات الاخيرة. وان تزامن هذا التراجع مع التدهور المستمر في سوق النفط العربي سيضاعف المشكلات التي تواجه الاقتصادات العربية في الخمسة عشر عاما المقبلة. والطريق لتلافي هذه المشاكل المتوقعة، هو ببساطة معروف لدى كل المواطنين العرب: اعطاء الاهمية الجدية والاولوية للعمل الاقتصادي المشترك.

ان هامشية العمل الاقتصادي العربي المشترك ليست ناتجة عن قلة موارد بالدرجة الاولى وانما عن قلة التزام وادراك بابعاده المستقبلية المهمة. فقد ذكرنا ان حجم العون الانمائي العربي انخفض كثيرا ولكن الفرصة مازالت قائمة لاستغلال الموارد المتاحة، التي بلغ متوسطها ٣ بلايين دولار سنويا منذ عام ١٩٨٢، للتركيز على القطاعات والمشروعات التي تنمي الترابط العربي وتنمي القدرة البشرية على تطوير الموارد الكامنة.

وفي الوقت الذي يتوقع فيه تناقص المساعدات الانمائية الميسرة ومساهمات المشروعات العربية المشتركة خلال السنوات القليلة المقبلة نتيجة اوضاع سوق النفط الراهنة، فانه ستستمر وتتزايد حاجات معظم الدول العربية وخاصة الاقل نموا للمعونات الانمائية الميسرة لمقابلة ما تواجهه من صعوبات اقتصادية مزمنة. واذا بقيت المساعدات الثنائية على وضعها الحالي المنخفض فان الضغوط على المؤسسات التمويلية العربية سوف تزداد، ويترتب على ذلك مقاسمة الاعباء بين المساعدات الثنائية والمساعدات المؤسسية. الامر الذي قد يتطلب قيام الدول المانحة الرئيسية (وخاصة دول مجلس التعاون) باعادة تنظيم اعمال هذه المؤسسات وتعزيز امكاناتها.

التجارة البينية

لقد لعبت (الصادرات والواردات) في ما بين الاقطار العربية دورا ثانويا في الاداء الكلي للتجارة الخارجية العربية. اذ بقيت نسبة الصادرات الى الدول العربية نحو ٧,٣٪ بينما كانت نسبة واردات الدول العربية من بعضها نحو ٨,٧٪ عام ١٩٨٣، وبصورة عامة استمر اعتماد الاقطار العربية على الدول الغربية وثيقا بل ومتزايدا، سواء كسوق للصادرات او كمصدر للواردات (جدول ١٥).

ولا تعاني التجارة العربية البينية من ضعف ادائها الاجمالي فحسب، وانما تعاني من ضعف بنياني يعكس المستوى المتواضع لمرحلة النمو الاقتصادي التي وصلتها الاقطار العربية. ويتمثل هذا الضعف في طغيان نسبة المواد الخام في مجموع الصادرات اذ بلغت نسبة عالية تتجاوز ٩٠٪ او اكثر منذ عام ١٩٧٣ بالمقارنة بنسبة ٣,٢٪ خلال تلك الفترة للسلع الصناعية.

ويبدو ان نسبة التجارة البينية ارتفعت في عام ١٩٨٣ نتيجة انخفاض التجارة الخارجية العربية بشكل عام وليس نتيجة ارتفاع حجم التجارة البينية. وربما يكمن احد اسباب ضعف التجارة البينية العربية في النقص في المؤسسات والمرافق التي توفر للصادرات غير التقليدية الدعم التمويلي الكافي وبالشروط التي تمكن هذه الصادرات من المزاحمة المتكافئة في الاسواق العالمية. وضعف المرافق التمويلية في الدول العربية مرتبط بضعف قابلية المصدرين على اسناد عملياتهم التصديرية بنوعين من التامين: الاول تامينها ضد مخاطر عدم الدفع من قبل المستورد لصادراتهم في البلد المستورد، والثاني الضمانات التي تطلبها المصارف التجارية مقابل التسهيلات الائتمانية التي تحتاجها العملية التصديرية.

ومن هذا المنطلق فان الحديث عن استراتيجية تشجيع الصادرات في النمو الاقتصادي ليست نقاشا فكريا بل توجه مستقبلي تفرضه متطلبات ترتيب الاولويات الانمائية في المنطقة العربية في ظل تراجع الموارد المالية النفطية.

مقترحات عملية محددة

سوف نتعرض هنا الى بعض المقترحات المحددة التي نعتقد انها تساهم في تصحيح عملية التنمية العربية، واستمرار النمو، وتدعيم عمليات التكامل العربي. وهذه المقترحات لا تعني ان تكون بديلا لبرنامج اكثر شمولا يغطي كافة الجوانب ذات العلاقة بالتنمية العربية.

انشاء مصرف ائتمانات التصدير العربي
ARAB Export Credit Bank

ان الحديث عن استراتيجية تشجيع الصادرات التي ترتبط بشكل متواصل مع مبدأ التنمية العربية المعتمدة على الذات يستلزم اتخاذ بعض الخطوات الاجرائية لتحقيق مثل هذا الاسلوب. ومن هذه الاجراءات التي حان وقتها انشاء مصرف لدعم الصادرات العربية عن طريق تقديم ائتمانات التصدير. ويفترض في هذا المصرف ان يكون ذا نشاط وطبيعة عربية قومية يغطي كافة اجزاء الوطن العربي.

وتجربة مصارف ائتمانات ودعم الصادرات ليست جديدة في العالم، بل ان معظم الدول الصناعية وحتى الدول النامية لديها مصارف دعم الصادرات او مؤسسات مماثلة. وتكمن اهمية دور هذه المصارف في قيامها من الناحية العملية بدعم وتوسيع طاقات الانتاج التصديري في الدول المعنية عن طريق تقديم الائتمان الكفيل بالمساهمة في تمويل مستلزمات العمليات الانتاجية. وانشاء هذا المصرف يتطلب مساندة ومشاركة القطاع العام خاصة في مراحل تاسيسه وتمويله. ان استخدام الاسلوب التجاري في دعم الصادرات، سوف يحفز مؤسسات التصدير لان تكون تنافسية في جودة منتجاتها وفي تكلفتها. وهذا يقود لان تطور هذه المؤسسات وسائل البحث والاختراع مما يساهم في خلق تقنية عربية ذاتية.

ويستهدف مصرف دعم الصادرات العربي النهوض بصادرات السلع والخدمات من الدول العربية الى بعضها، في المرحلة الاولى، والى بقية العالم في المرحلة النهائية. ويفضل اعطاء اولوية الدعم الى الصادرات غير التقليدية. ويسعى برنامج المصرف الى تقديم تمويل متوسط وطويل الاجل لصادرات السلع الانتاجية والخدمات الفنية. ووفق هذا البرنامج يقدم المصرف خطوط ائتمان وتسهيلات ائتمانية قابلة للتدوير الى البنوك المركزية والمؤسسات الوطنية المختصة في البلدان الاعضاء لتمكينها من تمويل صادرات السلع والخدمات الانتاجية او خصم الاوراق المالية المتعلقة بهذه الصادرات. وهو يشبه في هذه الحالة مصرف التصدير الاميركي اللاتيني BLADEX. ويمكن للمصرف ان يركز، في مراحله الاولى، على بعض المهمات التالية:

أ ـ التمويل المباشر لصفقات تجارية من السلع والخدمات.

ب ـ اعادة التمويل بشكل مباشر للقروض التي تعطيها المصارف المركزية او هيئات رسمية مختصة في البلدان الغربية دعما للتصدير.

ج ـ مساندة اعادة التمويل عن طريق ضمان المصرف للاوراق المالية الناشئة عن صادرات البلدان الاعضاء.

و ـ التامين المباشر للائتمان الذي يقدمه المصدر الى المستورد العربي (او الاجنبي) ضد مختلف المخاطر التي تؤدي الى تأخير او عدم الدفع من قبل المستورد.

هـ ـ تقديم المعونة الفنية لتطوير البنية المؤسسية المساندة لتمويل الصادرات في البلدان الاعضاء.

ووظائف هذا المصرف لا تتعارض مع صندوق النقد العربي او المؤسسات القومية الاخرى ذات الصلة، حيث ان لا احد يقوم بتقديم هذه التسهيلات حاليا. ومصادر التمويل المقترحة لهذا المصرف، بصورة مبدئية، يمكن ان تاتي من عدة جهات لصالح المشروع، يشترط ان تكون هذه الجهات عربية الملكية والادارة واهمها هي:

١ ـ المصارف المركزية او الحكومات ومؤسساتها العامة.

٢ ـ المصارف التجارية وشركات التامين والاستثمار.

٣ ـ الافراد المستثمرون ومؤسسات القطاع الخاص الصغيرة.

والاساس الفكري لهذا التوجه العملي في اقامة المصارف ناتج عن انتشار استراتيجية تشجيع الصادرات كما ذكرنا سابقا، حيث يعزى النمو الاقتصادي المرتفع في «الاقطار الصناعية الجديدة» الى اتباع هذه الاستراتيجية. على الرغم من الاقطار الصناعية الجديدة (وخاصة تايوان، كوريا، سنغافورة، هونغ كونغ، ومؤخرا البرازيل) لها اوضاع اقتصادية وعلاقات سياسية متميزة مع الغرب الصناعي، الا ان هذه الاستراتيجية تجلب اهتمام عدد كبير من المسؤولين الاقتصاديين.

والاتجاه الاخير لدى تركيا التي انتهجت سياسة تشجيع الصادرات الى الاسواق الجديدة، عوضا عن سياسة احلال الواردات السابقة اثبت جدواه في تحسين وضع الاقتصاد التركي خلال السنوات القليلة الماضية. والمدرسة العملية الجديدة هذه تقوم على توجيه اعادة الاولويات الانمائية نحو تشجيع التصدير. وهذا يتم عن طريق رفع قيود التصدير وعن استيراد المواد اللازمة للتصدير، وانشاء اجهزة لدعم الصناعات التحويلية الى ايجاد اسواق خارجية، وتطوير اجهزة الادارة الاقتصادية لتكون مساعدا للمؤسسات في خلق اسواق وتعزيز القوة التفاوضية الجديدة. ومن هذه المؤسسات مصرف دعم الصادرات العربي المقترح هذا.

وهذه المقولة تتلاءم في نتائجها مع استراتيجية التنمية العربية المعتمدة على الذات. فاستراتيجية تشجيع الصادرات سوف تعتمد على التطور التقني الفريد وعلى تطوير المهارات الضرورية التي سوف تزيد من قدرة تحسين المنتجات. ان وجود المنافسة الشديدة في الخارج سوف يدفع هذه المؤسسات لكي تطور اسلوبا انتاجيا يحسن من نوعية المنتج ومن تقليل تكلفته وبالتالي خلق قاعدة تقنية ذاتية بامكانها دعم النمو المستمر.

انشاء مصرف عربي تجاري
PAN – ARAB COMMERCIAL BABK

لا يوجد حاليا مؤسسة تمويلية عربية على المستوى القومي تهتم بتدعيم نشاط القطاع الخاص. والنشاط التمويلي الاقليمي سواء من قبل مؤسسات التمويل او الحكومات العربية موجه بشكل رئيسي للمشروعات الحكومية ومشروعات البنية الاساسية. وهو في هذه الحالة يستبعد المشروعات الاقتصادية التي يشارك بها القطاع الخاص.

ولذا فان انشاء مصرف عربي وتجاري يمارس اعماله في كل الدول العربية هو محاولة لتوفير التمويل لمشروعات القطاع الخاص المحلية والقومية. والمهمة الاساسية للمصرف هي تجميع المدخرات العربية واستثمارها في احتياجات التنمية العربية سواء في الدولة نفسها او على المستوى القومي. وهو في هذه الحالة يقوم باعادة استثمار وتدوير رؤوس الاموال العربية ونقلها الى حيث المردود الاقتصادي المرتفع وحيث الحاجة الاقتصادية لها.

ويمكن تقسيم مهام هذا المصرف الرئيسية في حقلين اساسيين: الاول الاعمال المصرفية المعتادة للمصارف التجارية وفي هذا المجال يمكن للمصرف:

١ ـ قبول ودائع المدخرين من كافة الفئات والبلاد العربية.

٢ ـ اصدار وثائق الائتمان للمستثمرين العرب.

٣ ـ تمويل عمليات الانتاج المحلية والقومية.

٤ ـ القيام بكافة الاعمال المصرفية المعتادة الاخرى.

اما الدور الاستثماري فيتمثل في تمويل الاستثمارات متوسطة الاجل لمشروعات القطاع الخاص بالدرجة الاولى مع اعطاء اهمية متميزة لتمويل المشروعات العربية المشتركة التي يدخل فيها القطاع الخاص ايضا. وفي هذه الحالة يمكن للمصرف:

١ ـ تدوير فوائض الاموال العربية من المناطق ذات الانتاجية المنخفضة لرأس المال الى مناطق ذات انتاجية رأسمالية مرتفعة.

٢ ـ التركيز على تمويل المشروعات الانتاجية للقطاع الخاص وتسهيل العمليات المصرفية لمؤسسات القطاع الخاص خارج مراكزها المحلية.

٣ ـ تمويل ودعم عمليات التجارة الخارجية التي لا يغطيها مصرف ائتمانات التصدير بين الدول العربية او مع العالم الخارجي.

٤ ـ تقديم المشورة المالية والمساعدة الفنية لفعاليات القطاع الخاص والمشروعات المشتركة ودعم انشطتها المشتركة في مجال تمويل الانتاج وتسهيل انتقال عوامل الانتاج بين الدول العربية، والقيام بالتنسيق والمتابعة بين المؤسسات المصرفية العربية من جهة وبين الصناديق القطرية والقومية في مجال التنمية من جهة اخرى.

وبالامكان تاسيس هذا الكيان المصرفي المشترك في ما بين المؤسسات المصرفية العربية والحكومات العربية ومؤسسات القطاع العام التابعة لها وبمشاركة الافراد المستثمرين ايضا.

والمهم ان يتم البدء بتنفيذ هذا الكيان المشترك في هذا المجال الحيوي مهما كانت صيغته القانونية او حجمه على ان يكون قابلا للنمو والتطور. وحتى يكون هذا المشروع ذا جدوى وفاعلية على المجال العملي فانه يتطلب المشاركة الجادة من كل حكومات الدول العربية والتعهد بالسماح له بمزاولة اعماله بالطريقة التي تستلزمها قواعد الكفاءة الاقتصادية.

والمسببات العملية لهذا المصرف متعددة لعل اهمها:

أ ـ وجود مصارف تجارية عربية قطرية ومشتركة ثنائية او اقليمية كبيرة، الا ان تنسيق العمليات التمويلية في ما بينها يبدو ضئيلا. اما المصارف العربية الدولية فهي تخضع في تعاملها مع الدول العربية من واقع قوانين دول المقر المنظمة.

ب ـ تتقيد معظم المصارف القطرية (وحتى الانمائية) بالحدود الجغرافية والسياسية وتتشدد في تفسير وتطبيق المفهوم الوطني للقوانين.

ج ـ ضعف الموارد المالية وتفاوتها في الاقطار العربية وبالتالي ضعف قدرات المصارف المحلية.

هـ ـ اعتماد اغلب المؤسسات الانمائية (وحتى التجارية) القطرية على موارد الدولة بصورة مباشرة او غير مباشرة في تمويل رأسمالها. وهذا يؤدي الى تفاوت قدرة هذه المؤسسات على مسايرة التقدم التقني في الخدمات المصرفية الحديثة.

ان الدعوة لانشاء مثل هذا المصرف تنبع من التعليل بان توزيع استثمارات فوائض النفط العربية هو توزيع غير متوازن حيث ان الحجم الرئيسي من هذه الاستثمارات يقع خارج الوطن العربي، وفي نفس الوقت فان جزءا كبيرا منه يتجه محليا بصورة اساسية الى الاستثمارات غير المنتجة كالمضاربة في الاراضي والعقارات او الاحتفاظ بها على شكل ودائع نقدية في البنوك التجارية المحلية. وهذا يعني ان المنافسة المحلية تاكل القيمة الحقيقية لهذه الاصول التي يمكن تنميتها خارج السوق المحلية لكل دولة ايضا.

وبالطبع يحتاج مشروع هذا المصرف ان يعالج نقاطا مهمة في عمل المصرف بصورة تفصيلية، لا مجال لها في هذه الدراسة، من اهمها: مدى علاقة المصرف العربي هذا بالمصارف الوطنية المحلية، مسالة تحديد عملة التداول وسعر الصرف المعتمد، علاقة المصرف بالقوانين المصرفية والتشريعات المحلية، وكيفية وآلية انسياب الاموال الخاصة والعامة بين فروع المصرف.

واعادة توزيع هذه الموارد من خلال مصرف ذي طبيعة ونشاط قومي محصور بالوطن العربي من شانها اعطاء الفرصة لتمويل كثير من عمليات الانتاج والتجارة بين الدول العربية التي لا يمكن ان تتم بدون وسيط كفء. ان الناظر الى عمليات المصارف العربية يجد انها تتركز في اتجاهين قطري ضيق او عالمي واسع يستثنى الوطن العربي في كليهما. وفي الحالتين النتيجة واحدة هي زيادة التبعية الاقتصادية للعالم الخارجي.

وان المصرفين العربيين المقترحين هنا يختلفان من ناحية الوظائف الاقتصادية ومن ناحية الحيز الجغرافي لكل منهما. فمصرف أئتمانات التصدير العربي يختص بشكل واضح وصريح في دعم الصادرات غير التقليدية العربية سواء الى الدول النامية كمرحلة اولى او الى الدول الاخرى كمرحلة نهائية. اما المصرف العربي فيقوم بكافة الاعمال المصرفية المعتادة قصيرة الامد كمصرف تجاري للقطاع الخاص له فروع ومساهمون ومدخرات من كل من الدول العربية، اضافة الى دوره الاستثماري في اعادة تدوير الفوائض العربية من دولة عربية الى اخرى حسب احتياجات الاستثمار ومحفزات العائد الاستثماري. وينصب دوره الاستثماري في تمويل المشروعات الانتاجية وعمليات التجارة الخارجية التي لا يغطيها مصرف ائتمانات الصادرات العربي.

ان انحسار الموارد النفطية ربما يحمل معه فوائد ايجابية على مستوى الاكتفاء والتنمية الذاتية. فالانخفاض في عائدات النفط (او التحويلات الرسمية والخاصة الناجمة عنه الى الدول غير النفطية) جعل استمرار الاستيراد بالمعدل الحالي امرا صعبا.

ان الفورة النفطية جعلت من تأثير الترابط والتكامل بين القطاعات والمشروعات الاقتصادية العربية وكذلك انتقال عوامل الانتاج العربية بسهولة امرا غير ذي اولوية مهمة في ذهن المخططين العرب. والمصرف التجاري ربما يعتبر محاولة لاعادة ترتيب الاولويات الانمائية التي يجب ان يشارك فيها ويتسفيد منها القطاع الخاص.

ولذا فان وجود فائض للعائدات النفطية في ظل استراتيجية تنمية ذاتية هو وضع مثالي جدا كان من المفروض ان يحقق نقلة نوعية مهمة لتنمية الوطن العربي. وعلى اية حال فانه لا يزال هنالك فائض حقيقي للعائدات النفطية، ولكنه اقل طبعا بالقيمة المطلقة. ويعتبر مهما في تطوير مفاهيم تنمية عربية ذاتية لمستقبل الوطن العربي بالاعتماد على الذات والامكانات العربية وفي مقدمتها الموارد البشرية، في اطار رؤية شاملة من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي. وتستند هذه التنمية الى بناء وتوطين قاعدة عربية تكنولوجية تكون اساسا لتصنيع وسائل الانتاج وتعظيم الانتاج السلعي بغرض تلبية الاحتياجات الاساسية للمجتمع وتحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي.

فتح فروع عربية للمصارف التجارية العربية

من الملاحظ ان المصارف التجارية العربية تمارس اعمالها في مجالين اما قطري محدود او عالمي يمارس الاعمال التجارية خارج الوطن العربي. وكما ذكرنا سابقا فانه بالامكان الاستفادة من هذا التنوع والحضور الدولي للمساهمة في تمويل عملية التنمية اعتمادا على المصادر العربية وبالتالي تحقيق الاستقلال الاقتصادي الحقيقي.

وفي هذا المجال لا توجد للمصارف العربية، وبالذات دول الخليج فروع ذات اهمية، ان وجدت، في اي من دول العجز المالي مثل سوريا، مصر، السودان، الصومال، وغيرها. فكما هو معروف فان هذه الدول تعاني من عجز واضح في تمويل عملياتها الانمائية (سواء الداخلية او الاستيراد والتصدير). ووجود فروع لمصارف عربية وخليجية في هذه الدول سوف يساهم في حل جزء من هذه الازمة.

وامتداد المصارف العربية الى دول عربية جديدة لا يتعارض واقتراح المصرف العربي التجاري بل ان ذلك يساعد على خلق سوق مالية قادرة على توفير احتياجات استثمارات التنمية عربيا.

وعدم انتشار النظام المصرفي العربي الى كل الدول يعود الى عدة عوامل منها:

(١) عدم الاستقرار السياسي في عدد من هذه الدول وبالتالي عدم احترام الملكية الخاصة في القطاع المصرفي.

(٢) تزايد التعقيد والفساد الاداري الذي يحبط من عزيمة المستثمر ويقلل من ربحية استثماره.

(٣) تكون انطباعات فكرية واقتصادية عامة سلبية ضد الممارسة الاقتصادية (غير السليمة) في هذه الدول، قلل من فرص الامتداد المصرفي.

وهذه المعوقات في الواقع لا تمنع المستثمر العربي، تجاه تزايد الاخطار الخارجية، من البحث عن مصادر استثمارية جديدة في هذه الدول.

ويمكن في البداية ان تكون التجربة المصرفية على شكل مكتب برأسمال محدود ومهمات محددة لترسيخ المفهوم الصحيح تجاه رأس المال العربي ودوره في التنمية العربية.

مابرو، روبرت، «الآثار الاقتصادية لانخفاض طلب الطاقة مستقبلا على العالم العربي»، وقائع مؤتمر الطاقة العربي الثالث، الجزء الثالث، ١٩٨٥، صفحات ٢٤٣ ـ ٢٦٤.

جدول (١٢)

الناتج المحلي الاجمالي العربي موزعا حسب الدول

(بليون دولار بالاسعار الجارية)

الدولة	١٩٧٣*	١٩٧٤*	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الامارات	٣ر٦	٧ر٩	١٤ر٦	٢٩ر٦	٣٣ر٣	٣١ر٠	٣٧ر٥	٢٨ر٠
السعودية	١١ر٠	٢٨ر٠	٨٣ر٩	١١٦ر٠	١٥٣ر٩	١٥٣ر١	١٢٠ر٠	١٠٨ر٩
عمان	٠ر٥	١ر٦	٣ر٤	٦ر٠	٧ر٣	٧ر٥	٧ر٨	٨ر٧
قطر	٠ر٥	٢ر٨	—	٧ر٨	٨ر٧	٧ر٦	٦ر٤	٦ر٧
الكويت	٥ر٤	١٣ر٠	٢٣ر٣	٢٧ر٥	٢٤ر٣	١٩ر٩	٢١ر٣	٢٢ر٧
ليبيا	٧ر٥	١٣ر١	١٩ر١	٣٥ر٣	٣٠ر٨	٢٩ر٦	٢٧ر٩	٢٨ر٣
البحرين	٠ر٤	٠ر٨	٢ر٣	٣ر٨	٤ر٣	٤ر٦	٤ر٩	٥ر١
تونس	٢ر٨	٣ر٥	٧ر٣	٨ر٧	٨ر٣	٧ر٩	٨ر١	٧ر٨
الجزائر	٨ر٧	١٣ر٥	٣٢ر٣	٤٢ر١	٤٣ر٦	٤٤ر٩	٤٩ر١	٥٢ر٥
سوريا	٢ر٦	٤ر٣	٩ر١	١٣ر٨	١٦ر٤	١٧ر٣	١٩ر٣	٢٠ر٣
العراق	٥ر٣	١١ر٦	٣٤ر١	٥٤ر١	٥٣ر٣	٤٣ر٥	٤٥ر٥	٤٥ر٩
مصر	٩ر٣	١٠ر٤	١٧ر٧	٢٣ر٧	٢٤ر٧	٢٩ر٣	٣١ر١	٣٣ر٨
الاردن	٠ر٧	٠ر٨	٢ر٣	٣ر٣	٣ر٦	٣ر٨	٤ر١	٤ر٣
لبنان	٢ر٧	٣ر٥	—	٤ر١	٣ر٩	٤ر٠	٣ر٦	٢ر٧
المغرب	٦ر١	٧ر٢	١٤ر٧	١٤ر٣	١٤ر٨	١٥ر٠	١٣ر٣	١١ر٧
جيبوتي	٠ر١	٠ر٣	٠ر٣	٠ر٤	٠ر٥	٠ر٥	٠ر٦	٠ر٣
السودان	٢ر٦	٣ر٦	٦ر٦	٨ر١	١٠ر٢	٧ر٣	٦ر٣	٨ر٠
الصومال	٠ر٤	٠ر٤	١ر٣	١ر٥	٢ر٦	١ر٩	١ر٨	٢ر١
موريتانيا	٠ر٣	٠ر٤	٠ر٦	٠ر٧	٠ر٧	٠ر٧	٠ر٧	٠ر٧
اليمن الشمالي	٠ر٦	٠ر٨	٢ر٠	٢ر٧	٣ر٠	٣ر٥	٣ر٦	٣ر٣
اليمن الديمقراطي	٠ر٢	٠ر٣	٠ر٦	٠ر٧	٠ر٧	٠ر٩	١ر٠	١ر٠
الناتج المحلي الاجمالي	٧٠ر٩	١٢٧ر١	٢٧١ر٣	٤٠٣ر١	٤٣٠ر٦	٤٢٤ر١	٤٠٤ر٤	٤٠٢ر٠

المصدر: الصندوق العربي، وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ١٩٨٥، صفحة ٢٩٢ ـ ٣٠٨

* الصندوق العربي، الحسابات الاقتصادية للوطن العربي، المجلد الاول، ١٩٨٤، صفحة ٢.

جدول (١٣)

الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي العربي

(بليون دولار بالاسعار الجارية)

وجه الانفاق	١٩٧٣*	١٩٧٤*	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
اجمالي تكوين رأس المال والمخزون	١٤ر٥	٢٤ر١	٨٢ر١	٩١ر٩	١١٨ر٣	١٢٤ر٦	١٢١ر٣	١٢١ر٣
الاستهلاك الخاص	٢٣ر٦	٤٢ر٩	١٠٢ر٨	١٤١ر٣	١٥٥ر٥	١٧٠ر٦	١٧٩ر٥	١٨٠ر٦
الاستهلاك العام	١٣ر١	٢٠ر٣	٤٧ر٢	٧٩ر٦	٨٢ر١	٩٩ر٤	١٠٤ر٧	١٠٩ر٩
صادرات السلع والخدمات	٣٠ر٢	٧٧ر١	١٥٠ر٥	٢٣٢ر٢	٢٢١ر٨	٢٠٨ر٢٠	١٦١ر٩	١٥١ر١
واردات السلع والخدمات	٢٠ر٥	٢٧ر٣	١٠٧ر٦	١٣٩ر٥	١٦١ر٥	١٦٨ر٨	١٦٣ر٠	١٥٦ر٣
الناتج المحلي الاجمالي	٧٠ر٩	١٢٧ر١	٢٧٥ر١	٤٠٣ر٥	٤٣١ر١	٤٢٤ر٧	٤٠٥ر٥	٤٠٣ر٦

المصدر: الصندوق العربي ـ وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ١٩٨٥، صفحة ٢٩٢ ـ ٣٠٨

* الصندوق العربي، الحسابات الاقتصادية للوطن العربي، المجلد الاول، ١٩٨٤، صفحة ٨.

جاسم السعدون في محاضرة بالجامعة عن التطورات الأخيرة في الأوضاع النفطية

العالم يخوض صراعاً غير متكافئ .. ودول الخليج مرشحة لتزويد العالم بنفط يقل سعره عن ١٠ دولارات للبرميل

كيسنجر طبع الدولارات لسداد الفواتير النفطية وتخفيض القوة الشرائية للدولار النفطي الى النصف

■ «السي. أي. إي» «خدرتنا» بسعر ٩٠ دولاراً للبرميل ■ «أويك» ستبقى مرغوباً فيها ما دامت دون رأس

● الطريقي والسعدون يتوسطهما مقدم الندوة

بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة القى عبدالله الطريقي رئيس مجلس ادارة المجموعة الاستشارية في الرياض وجاسم السعدون مدير عام شركة الشال للاستشارات الاقتصادية محاضرة عن التطورات الاخيرة في الاوضاع النفطية.

وفي ما يلي محاضرة السيد السعدون، حيث تنشر القبس غداً محاضرة السيد الطريقي حيث تعذر نشرها اليوم لضيق المساحة.

سوف ابدأ المحاضرة بتقرير بعض الفرضيات التي تحكمت في مسار المحاضرة، بعض هذه الفرضيات بديهي وبعضها قابل للجدل واهم هذه الفرضيات هي:

أ - ان السياسة النفطية تقررها في الغالب تكتلات (وكالة الطاقة الدولية، والاويك والاوابك وتجمع دول مجلس التعاون لحيازتها قرابة ٥٠٪ من الاحتياطي النفطي الثابت) ودور الدول في تقرير هذه السياسة يتفاوت من دولة الى اخرى ومن طرف الى اخر.

ب - ان مصالح الكتل متناقضة في معظم الاحيان لاسباب سياسية واقتصادية وان قبول هذا التناقض كحقيقة مدخل اساسي لرسم الاستراتيجية لكل كتلة، وهذا لا يمنع وجود نقاط التقاء في مكان ما في الوسط يعتمد في حده الادنى والاعلى على قدرة هذا التكتل او ذاك.

ج - ان الصراع بين هذه الكتل هو صراع مصالح وصراع طويل المدى ولا تحكمه في معظم الاحوال قيم ومبادىء، وان القيم والمبادىء ان وجدت تستخدم لاستغلال ظرف موات وتلغي ما عدا ذلك، ولعل تجربة الولايات المتحدة بمنح ومنع المعونات الضرورية واحراق فائض القمح ومنح الاعانات لبعض المزارعين لكي لا يزرعوا للمحافظة على سعر مقبول له وفي عالم كان وسيظل جائعا امور لا علاقة لها بمبادىء الاقتصاد الحر او انسانية القرار، ولعل تصريح ريغن الاخير بان زيادة المعروض من النفط ذهبت الى اكثر مما ينبغي ودفعت بالاسعار الى اقل مما يتوقع، مما يعتبر تدخلا في قوى السوق، ويبدو انه اضاف مبدأ جديدا وهو الايمان بقوى السوق ما دامت تتفق ومصالحه.

د - ان صراع المصالح هذا، صراع غير متكافىء وهو بين طرف واع بمصالحه ويخطط لتحقيقها على كل مدى وبخيارات عديدة ومتاحة، وبين طرف او اطراف غير واعية بما يكفي لمصالحها، ولا تعمل على تنمية هذا الوعي، وقليلا ما تستفيد من تجاربها التاريخية والمؤلم منها على وجه التحديد، وفي كثير من الاحيان تدعم بوعي او بدونه مصالح الطرف الاخر، ولا تحركها سوى ضغوط المدى القصير والتي قد تكون متناقضة مع متطلبات المدين المتوسط والطويل.

هـ - ان قضايا النفط للدول المنتجة في العالم الثالث هي قضايا طويلة الامد وقضية قدر وبقاء، ويجب ان يركز الاهتمام على هذا المدى، اما الاهتمام بتقلبات الاسعار في المدى القصير فهي قضايا على اهميتها للبعض تعتبر قضايا هامشية.

وقد قسمت المحاضرة والتي ستعزز هذه الفرضيات بشكل ضمني الى قسمين. في القسم الاول سوف اتعرض للاداء التاريخي لكل من «الاويك» وضمنها حتى وقت قريب على الاقل «الاوابك» ودول مجلس التعاون، وعن نشاة واستراتيجية وكالة الطاقة الدولية، وفي القسم الثاني سوف اعرض لتصنيف الدول من حيث مدى الاثر الذي تتركه عليها تقلبات المدى القصير واحتمالات توظيف هذه الظروف من قبل وكالة الطاقة الدولية لتحقيق ما تبقى من اهدافها لضمان امداد طاقة رخيصة في المدى الطويل، واحتمالات نجاحها في ذلك اذا بقيت استراتيجية «الاويك» على ما هي عليه.

القسم الاول: الادوار والاستراتيجيات

١ - لم تكن هناك ادوار واستراتيجيات في الفترة ما قبل عام ١٩٦١، فلم تكن هناك كتل اصلا وانما كان هناك قطاع نفطي كل علاقته باقتصاد دول العالم الثالث محكوم برغبة شركات العالم الاول وحكوماتها وبالتبعية، ولم يكن هناك تناقض في المصالح بين متخذي القرار والمستفيدين منه، وقد كانت هناك مصلحة في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية في ان ينتج كل ما تطلبه اقتصاديات الدول المتقدمة وباسعار رخيصة ولا باس من تناقصها عند الحاجة لتحقيق معدلات تنمية عالية لاعادة بناء ما دمرته الحرب وبالتحديد في اوروبا. وبالتالي كانت هذه الدول اي الدول المنتجة للنفط ممولة بشكل غير مباشر لمشروع «مارشال» لاعادة بناء اوروبا وكمثال فقد انخفضت اسعار برميل النفط من المنطقة - والعالم بنفس النسبة - من ١/٨٥ دولار في عام ١٩٥٧ الى ١/٦٧ دولار دولار في عام ١٩٥٩ ثم الى ١/٥٩ دولار عام ١٩٦٠.

٢ - وكان رد الفعل الناتج عن جهود ذاتية لبعض المهتمين بقضايا النفط ان كانت الدعوة لانشاء «الاويك» وانشئت في عام ١٩٦١ وتمكنت من ايقاف اسعار النفط عن الهبوط وكان ان ظلت الاسعار ثابتة لفترة عشر سنوات تقريبا ولم ترتفع بشكل رئيسي سوى في اواخر ١٩٧٣، واعتقد ان ايجابية «الاويك» الوحيدة كانت في الجهود المخلصة التي انشاتها ولا انكر بعد ذلك ان كان لها دور ريادي مدروس وفعال، وسنعود لشرح هذه الخلاصة في سياق الحديث فيما بعد.

٣ - لقد كان ملخص ما تقدم ان اسعار النفط كانت ضعيفة ومتدنية لقرابة ربع قرن من الزمان اي منذ اواخر الاربعينات وحتى اواخر عام ١٩٧٣، وبالرغم من انها استراتيجية كانت ضرورية بالنسبة لدول العالم الاول في عملية اعادة البناء وساهمت جزئيا في تمرات وضعها الحالي، الا انني اعتقد ان دراستها اسهمت في رسم استراتيجيتها الجديدة في حقبة ما بعد عام ١٩٧٤ وعام ١٩٧٩، فلقد كان من عيوب الحفاظ على امدادات عالية من النفط الرخيص ان اصبحت دول العالم الاول تعتمد بشكل كلي على هذا النفط في كل مدخلات حياتها، ولاعطي امثلة رقمية لترجمة هذه النتيجة اذكر ان التزايد في الاستهلاك ادى الى زيادة الطلب على انتاج الطاقة مما ادى الى زيادة هذا الانتاج في المتوسط خلال ربع قرن بحوالي ٨،٤٪ سنويا، وكان النفط نتيجة رخصه يكسب على حساب مصادر الطاقة البديلة، وبلغ استهلاك الاقتصاد الاميركي من الطاقة في نهاية عقد السبعينات ما يتراوح بين ٢٥ - ٣٠٪ في حين ان نسبة سكانها الى العالم حوالي ٦٪ اي خمسة اضعاف المتوسط تقريبا، وبلغ استهلاك الاميركي الواحد ما يساوي استهلاك ٢ من الالمان و٣ من اليابانيين و١٠٥ من السري لانكين وحوالي ١٠٠٠ نيبالي، وبلغ وزن النفط المشحون في البواخر عام ١٩٧٠ ما يوازي ٥٥٪ من اجمالي التجارة الدولية المشحونة بحرا، وفي خلاصة زاد استهلاك العالم من النفط بحوالي ١٠٣٪ ومن الغاز بحوالي ١١٣٪ وكان الانحراف في استهلاك الطاقة واضحا إذ ان ٨٠٪ من المنتج منها يستهلك في دول العالم الاول والثاني وتعداد سكانهما قرابة البليون الواحد اي ٢٠٪ من تعداد سكان العالم، في حين سكان العالم الثالث يستهلكون ٢٠٪ من الطاقة وتعداد سكانهم قرابة ٨٠٪ من تعداد سكان العالم. واذا استثنينا دول العالم الثاني لضعف تاثيرها وتاثرها بما يحدث في هذه السوق، نجد ان ٧٥٪ من انتاج العالم من الطاقة يستهلك في دول العالم الاول والثالث، ٥٥٪ منها في دول العالم الاول، و٢٠٪ الباقية في دول العالم الثالث، وهذا يحصر العلاقة في السوق النفطية بين دول متقدمة واعية ودول منتجة للنفط وفي اغلبها هو معظم ما تملك، وكما كانت «الاويك» نتاج انخفاض اسعار النفط او في احسن الاحوال ثباتها لتمويل اعادة البناء التنموي في دول شركات النفط الاجنبية، كانت وكالة الطاقة الدولية نتاج ارتفاع الاسعار المفاجىء في عقد السبعينات وسلب الدول المستهلكة الهامش الكبير من الحرية في تحديد هذه الاسعار، وخلاصة هذه الفقرة ان استراتيجية الدول المتقدمة بضمان امداد متزايد ورخيص لقرابة ربع قرن من الزمان تسببت في اعتماد اقتصاديات هذه الدول والى درجة كبيرة على الدول المنتجة وهي تبعية بشكل او باخر، وافرزت سياسة الكتل في تقرير شؤون السياسة النفطية وكان نتاجها الاول تكوين «الاويك» في بداية الستينات، ونتاجها الثاني تكون وكالة الطاقة الدولية في عام ١٩٧٤.

٤ - وقد انتهت استراتيجية «الاويك» بتكوينها إذ حافظت على اسعار ثابتة في احسن الاحوال واستسلمت لردود الفعل فيما عدا ذلك طوال ربع قرن من حياتها. وقد عكست «الاويك» كل امراض التخلف وهي تتعامل في سلعة مستهلكوها من المتقدمين الواعين لمصالحهم. واذا استعرضنا بشكل سريع تاريخ «الاويك» من خلال استعراض اهم الاحداث التي مرت بها، نجد انه باستثناء الجهد الايجابي في تكوينها والاهداف الطيبة التي كانت وراء هذا التكوين، فاننا نلاحظ ان دورها كمنظمة كان سلبيا او محايدا في احسن الاحوال، وكانت اول تجربة «للاويك» في منتصف الستينات عندما عرضت شركات النفط تصورها لاتفاق تنفيق العائدات ولم يكن لـ«الاويك» اي تصور تحليلي يبين مزايا وتبعات العرض ومدى الغبن الواقع على الدول المنتجة، بل على العكس من ذلك كانت نية حكومات «الاويك» قبول العرض لولا تدخل مجلس الامة الكويتي ورفضه للعرض مما ادى الى تحسينه بشكل رئيسي.

وكانت زيادات الاسعار الهامشية الثانية في بداية السبعينات نتيجة اتفاقية طرابلس لإمتصاص حماس دولة ذات نظام جديد بعد تفاعلات سياسية عنيفة في المنطقة، ولتعويض الانخفاض الحقيقي في سعر النفط المسعر بالدولار بعد تخفيض الدولار في بداية عام ١٩٧٣. والاهم لم يكن «للاويك» دور ايجابي في اتفاقات المشاركة في تلك الحقبة بل للاسف كان لها دور سلبي بالقبول مرة اخرى لعروض شركات النفط، وكان مرة اخرى لمجلس الامة الكويتي الدور الرئيسي في دفع الامور حتى الوصول بها الى التملك الكامل. اما الزيادة الرئيسية في الاسعار، فقد كانت الزيادة الرئيسية الاولى والتي كانت نتائج حرب اكتوبر لعام ٧٣ وراح ضحيتها الالوف. أي لم تكن نتائج جهود «الاويك» بعد دراسة حجم الطلب القائم والمحتمل وتكاليف الانتاج الحدية للحقول المختلفة وتكاليف انتاج بدائل النفط، ورغم عدالة ارتفاع أسعار النفط الا انه لو كانت «للاويك» استراتيجية لوزعت هذه الزيادة على عدد من السنوات حتى يسهل استيعابها والمحافظة عليها، وقد أفرزت هذه الطفرة في الاسعار ولادة وكالة الطاقة الدولية باستراتيجيتها المخالفة.

وفي الفترة ما بين الزيادة الاولى في الاسعار والثانية في نهاية عقد السبعينات تصرفت «الاويك» في معظم الاحوال على تسريع تحقيق الاهداف الاستراتيجية لوكالة الطاقة الدولية. فرغم زيادة الاسعار من حوالي ٢،٩ دولار للبرميل في بداية عام ١٩٧٣ الى حوالي ٥ دولارات للبرميل في أكتوبر من العام نفسه تم الى حوالي ١١،٥ دولارا للبرميل في يناير من عام ١٩٧٤، أي انها تضاعفت حوالي أربع مرات، مما يعني قفزة مماثلة في الايرادات، الا ان دول «الاويك» لم تراع أثر ذلك وتنافست بحدة لزيادة حصصها في السوق حتى بلغ الانتاج السعودي مثلا خلال هذه الحقبة حوالي ١١ مليون برميل في اليوم. وقد أدى ذلك الى وجود فائض دائم في السوق وأدى أيضا الى ثبات الاسعار اذ تراوحت ما بين ١٠ - ١٢ دولارا حتى بداية عام ١٩٧٩. حدث ذلك رغم انخفاض السعر الحقيقي للنفط الى النصف تقريبا نتيجة سماح الدول المستهلكة لارتفاع حاد في معدلات التضخم لديها حتى أصبحت برقمين، وكان ذلك ناتجا عن قيام بنك الاحتياط الفيدرالي بعملية طبع للدولار لتغطية الزيادة في فاتورة النفط. وقد بذرت بذور الخلاف الحاد داخل جسد «الاويك» خلال هذه الفترة.

ثم كانت الصدمة الثانية في أسعار النفط والتي ارتفعت الاسعار بموجبها من حوالي ١٢،٨ دولارا في بداية عام ١٩٧٩ الى حوالي ٢٥،٥ دولارا للبرميل في نوفمبر من العام نفسه كرد فعل على حدث سياسي أي الثورة الايرانية، ثم الى حوالي ٣٥،٥ دولارا للبرميل في يناير من عام ١٩٨١ أي بعد بدء الحرب العراقية - الايرانية، وفاق السعر في السوق الفورية ٤٠ دولارا، ولم يكن «للاويك» دور في رفع أسعار النفط وانما حدث كرد فعل ولا أستبعد دورا لوكالة الطاقة الدولية فيه بعد ان تراخت جهودها وثمار هذه الجهود قبيل هذه الطفرة، ولكن الاهم من ذلك انه لم يكن «للاويك» رأيها الاستراتيجي في هذه الزيادات السريعة وتبعاتها واحتمالات التطور فيها وحساب الفعل لتقليل كم هذه التبعات. وفي محاولة لتجميع ما كتب في هذه الحقبة والقاء نظرة عليه لم أجد أي رأي أو دراسة جادة سواء لمنظمة «الاويك» أو المنظمات النفطية الاقليمية أو حتى وزارات النفط في الدول المنتجة وكان ما حدث ويحدث ويحتمل أن يحدث علاقته بالقمح وليس بالنفط وهو قدر يغلبهم. وفي المقابل كانت هناك اجتهادات من جميع المعنيين بالنفط خارج «الاويك» والعالم الثالث، الذين اكتفوا بمتابعة تطورات المدى القصير، والاستمتاع الى أقصى الحدود بالثروة الهابطة عليهم دون جهد أو تخطيط.

وكما حدث بعد الصدمة الاولى حدث بعد الصدمة الثانية وبدأت مشاكل فائض المعروض من النفط مع بداية عام ١٩٨١ وبدأت الضغوط على الانتاج والاسعار. وقد اضطرت «الاويك» الى الدعوة الى اجتماع في مارس من عام ١٩٨٢ لتحديد سقف أعلى لانتاجها في حدود ١٨ مليون برميل في اليوم، وتبنت «الاويك» رسميا سعرا معلنا للنفط مقابل التحكم في الانتاج. وكان سوء التقدير والتدبير وقصر النظر واضحا في تقسيم حصص الانتاج بين دول المنظمة. فقد اقتسمت جميع الدول وعددها ١٢ دولة ١٠،٣٥ ملايين برميل في اليوم، وترك ما تبقى للسعودية وقدره ٧،٦٥ ملايين برميل في اليوم. وقد اعطي لدول مثل نيجيريا وأندونيسيا وتعداد سكانهما حوالي ٢٥٠ مليون نسمة، ٢،٦ مليون برميل في اليوم أي ١،٣ مليون لكل منها. وفرض يومها حكم القوي من قبل دول مجلس التعاون وكان خطأ استراتيجيا وضياع فرصة لوضع أسس صلبة لتوزيع الحصص، وفي اعتقادي فان هذا الاجتماع كان بداية النهاية للمنظمة التي خفضت أسعارها بحوالي ٥ دولارات للبرميل في مارس من عام ١٩٨٣ بعد تمرد نيجيريا الاول بتخفيض أسعارها أسوة ببريطانيا والنرويج. ولم تقم «للاويك» قائمة بعدها فقد فقدت نصف حصتها تقريبا من الانتاج العالمي فانخفضت هذه الحصة من حوالي ٣٢ مليون برميل في اليوم عام ١٩٧٨ الى حوالي ١٦ مليون برميل عام ١٩٨٤. ولم تستطع ان تسيطر على احترام حصص الانتاج أو الاسعار المعلنة وابتدعت دولها طرقا مختلفة للتجاوز مما اضطرها لتعيين مراقب خارجي على هذا الانتاج ثم كان الاعلان النهاية في ديسمبر من عام ١٩٨٥ بتقنين الفوضى في سوق النفط.

ونتيجة غياب الاستراتيجية متوسطة وبعيدة المدى على مستوى المنظمة ارتفعت النفقات العامة لاسباب سياسية قصيرة المدى والنظر لتواكب الارتفاع الوقتي في ايرادات النفط وبافتراض استمرارها الى الابد حتى أصبحت هذه النفقات تتحكم في قرارات هذه الدول وأفقدتها المرونة وفي بعض الدول أفقدتها كثيرا من الامل بتجاوز الازمة بعد أن كبلت بديون خارجية عالية. وفقدت بالتبعية الى حد كبير مرونتها في التحكم في الانتاج لتقرير أي سياسة فعالية بشأن الاسعار.

وواضح من تاريخ «الاويك» واستقراء هذا التاريخ بان المطلوب ليس رأسها كما يعتقد البعض فهي لم تكن ولا أعتقد انها ستكون ذات أهمية فهي ليست سوى بيروقراطية تابعة لمجموعة حكومات متنافسة ومتصارعة، ولتجنب أي اشكال مع أي من اعضائها فهي بلا رأي وبلا استراتيجية. وباستثناء الايام الاولى لولادتها عندما ولدت طبيعية، فقد نما في «الاويك» كل شيء ما عدا رأسها الذي بدأ يتلاشى حتى أضحت بلا رأس للمطالبة به.

وعلى عكس ذلك كانت نشاة وكالة الطاقة الدولية في عام ١٩٧٤، اذ انها بدأت في رسم استراتيجيتها في المدى القصير والمتوسط والطويل وترأسها في ذلك الحين هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ومستشار الامن القومي. ومن امثلة ما قرروه ومارسوه التالي:

أولا: في الزمن القصير، سمحوا لمعدلات عرض النقود لديهم بان ترتفع بقيامهم بطبع الدولار لسداد فواتيرهم النفطية مما تسبب في معدلات تضخم برقمين وانخفاض بقيمة الدولار مما خفض الزيادة الحقيقية في سعر النفط محسوبا بالقوة الشرائية للدولار الى دون النصف في سنوات قليلة.

ثانيا: وفي المدى القصير والمتوسط اقنعونا بانه ما لم يتم تدوير فائض الارصدة النقدية لديهم فان التبعات ستكون غير محتملة ومن ثم كانت فوائض «الاويك» أحد مصادر تمويل التنمية لديهم. وكان ذلك لم يكن كافيا فاصدروا شبكة من القوانين تحدد مسار هذه الاستثمارات وتجمدها وتصادرها ان لزم الامر، وانتقل النفط من باطن الارض كاداة للضغط عليهم، الى أرصدة لديهم تستخدم كاداة للضغط علينا.

ثالثا: وفي المدين القصير والمتوسط اقنعونا من خلال سيل من المقالات وتحريك النزاعات الاقليمية هنا وهناك بضرورة زيادة نفقاتنا العامة اما لتمويل تنمية هي في حقيقتها بناء قشرة هشة ومكلفة، أو لتسويق اسلحة بما يترتب عليها من نزف بشري ومالي بعد ذلك، وبدلا من ان تصبح النفقات العامة وسيلة او اداة بناء اقتصادي اصبحت قيدا يحد من حرية الحركة حتى في المدى القصير ويلغيها في بعض الاحيان.

رابعا: وفي المدى المتوسط اصدروا سيلا من الدراسات حول مستقبل النفط لعل اشهرها دراسة جهاز المخابرات المركزية المنشورة، وشاركت في هذا السيل مجموعة كبيرة من المؤسسات العلمية والاستشارية وجميعها كانت في اواخر السبعينات واول الثمانينات تتنبأ لاسعار النفط بان تبلغ الخمسين والستين والتسعين دولارا للبرميل في منتصف الثمانينات.

وشجعونا على قبول هذه الفرضية وبالتالي التصرف من وحيها والتصرف براحتنا وتسيان التفكير والتخطيط للمستقبل.

وهذا ما كان يتعلق بنا في استراتيجيتهم وواضح من استقراء تاريخ الاويك كيف سارعت هي وحكوماتها بالطبع في تنفيذها.

اما ما يخصهم فيمكن تلخيص اهمه في التالي:

خامسا: في المدى القصير عند بحثهم في احوالهم وكيف يتجنبون الصدمة وآثارها اتفقوا في ما بينهم على بناء ما اسموه بالاحتياطي الاستراتيجي ورفعوه في حده الاقصى الى ما يقارب استهلاكهم لحوالي ١٢٠ يوما، وافادهم هذا الاحتياطي في احتواء اي اثر لمقاطعة في ايقاف الانتاج او ايقاف تصديره لفترة من الزمن كما حدث عام ١٩٧٣، وافادهم من جانب اخر في التحكم في العرض في المدى القصير عن طريق زيادة المعروض كلما كان هناك اجتماع للاويك او نقص موقت في العرض للضغط على الاسعار لتهبط او في اسوأ الاحوال لتثبيتها، وقد ساعد على تكوين هذا المخزون وحسن استخدامه، سياسة دول «الاويك» في التنافس على مزيد من الانتاج من اجل زيادة حصتها بضعة دولارات.

سادسا: ومن جانبهم درسوا انماط الطاقة لدولهم وامكانات الهدر فيها، ووضعوا مواصفات جديدة لصناعاتهم للحفاظ عليها، وقد وجدوا هامشا واسعا من الهدر في الاستهلاك الفردي الاميركي للطاقة فكان مثلا يستهلك ضعف السويدي المساوي له في مستوى الدخل وكان لا بد من التركيز على الاقتصاد الاميركي للحد من استهلاكه للطاقة، وقد كان من نتائج هذه البرامج ان استطاعوا خلال سنوات قليلة بعد صدمة الاسعار الثانية من ايقاف النمو في استهلاك الطاقة وتحويله الى نمو سالب، فانخفض بالتبعية الطلب على نفط الاويك كنتيجة مباشرة لهذه السياسة بحوالي ٣ ملايين برميل يوميا.

سابعا: قاموا بتشجيع وتمويل برامج البحث عن الطاقة البديلة والنفط خارج دول الاويك، فاصبحت الذرة - بتكاليف ٨ دولارات لما يوازي طاقة برميل النفط ورغم مشاكلها البيئية - طاقة منافسة للنفط، وكان لزيادة النفط الثانية المفاجئة دور في تبرير اقتصاديات الاستثمار في الاسكا وبحر الشمال والبر الاميركي في بعض الحقول الحدية، والتمويل جزئيا تم بالفوائض النقدية لدول الاويك وكان الاثر المباشر لهذه السياسة الاستغناء عن حوالي ٣ ملايين برميل اخرى من نفط «الاويك» ولعلنا في الكويت ساعدنا جزئيا في ذلك عندما قمنا بشراء شركة «سانتافي» وكان جزءا من شروط الصفقة زيادة استثمارات الشركة في البحث عن النفط في الولايات المتحدة الى بليون دولار.

وكانت النتيجة النهائية لما تقدم ان استهلاك العالم من النفط انخفض بحوالي ٨ ملايين برميل يوميا حاليا في المتوسط عما كان عليه في اواخر السبعينات جميعها كانت حصة للاويك. وان باقي الانخفاض في حصتها جاء من خلال استبدال نفطها بنفوط دول اخرى. والنتيجة من فقدان الاويك لاي دور فعال وكان ذلك هو المطلوب في استراتيجية وكالة الطاقة الدولية، وامعانا في اضعافها تزامن الانخفاض في اسعار النفط مؤخرا مع تخفيض مقصود للدولار، وفي اعتقادي فان دولار الاويك ما زال مطلوبا ضمن استراتيجية وكالة الطاقة الدولية وبالتالي فالاخيرة لن تراهن على انهائها وانما وضعها ضمن حجم محدد منعا للفوضى التي قد تصيبها بضرر شريطة ان تبقى مع السيطرة على احتمالات نموها، وهذا ما سنتعرض له في القسم الثاني من المحاضرة.

القسم الثاني: الوضع القائم وأثره في استقراء احتمالات المستقبل

١ - لقد حولت استراتيجية وكالة الطاقة الدولية تكتل «الاويك» الى فاقد لزمام المبادرة ومتصارع على مكاسب الزمن القصير يامل في ارتفاع الاسعار لعلها تضيف قليلا لايراداته لمواجهة التزاماته قصيرة الامد مع خوف من تحول عسكري او شعبي عنيف ضد هذه الحكومة او تلك.

وما زال الهدف الاستراتيجي لوكالة الطاقة الدولية هو ضمان امداد رخيص للطاقة في الامد البعيد، مع عدم السماح لاي تكتل للمنتجين باخذ زمام المبادرة في التحكم في الاسعار او الانتاج، ولو في الزمن القصير، ولتحقيق هذه الاستراتيجية فان بقاء «الاويك» باستراتيجيتها القائمة امر مطلوب من قبل الدول المتقدمة لانها حلقة ضرورية في حلقات تنفيذ استراتيجية الوكالة.

وقبل ان نعرض لكيفية تزاوج استراتيجية «الاويك» الخاطئة مع استراتيجية الوكالة في استقرائنا للمستقبل، دعنا في البداية نحصر اهم افرازات هذه الاستراتيجيات للسنوات العشر الماضية على وضعنا الحالي. فلقد كان من نتائج التطورات الاخيرة في سوق النفط ان قسمت المنتجين الى ثلاث مجموعات مؤثرة في استقراء هذا المستقبل. اثنتان منها تنتميان الى العالم الثالث ولا فرق في من هم داخل «الاويك» ومن هم خارجها فالجميع في الهم «اويك» والمجموعة الثالثة تنتمي الى العالم الاول واعضاء في وكالة الطاقة الدولية.

٢- وتعتبر المجموعة الاولى والتي تضم الدول ذات التعداد السكاني العالي والتي تعتمد بشكل اساسي على النفط في صادراتها اضعف الحلقات في قدرتها واثرها على التحكم في مسار السيناريو المحتمل لسوق النفط. فالدول مثل نيجيريا وفنزويلا واندونيسيا وايران والعراق - لظروف الحرب - وهي داخل «الاويك» مع كل من مصر والمكسيك خارجها، دول تتعرض لضغوط سياسية واقتصادية شديدة في المدى القصير، واحتمال تحول سياسي عنيف يعصف بقياداتها احتمال قائم .. وهي لذلك تعيش تحت هاجس ملاحقة تطور الاسعار اليومي لعل الظروف تتحسن وترتفع اسعار البرميل بضعة دولارات، فنيجيريا مثلا والتي بلغت صادراتها من النفط حوالي ١،٩ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٠ بقيمة قدرها حوالي ٢٤،٩ بليون دولار، واجهت مصاعب حادة ناتجة عن انخفاض هذه الصادرات الى ١،١ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٤ بقيمة قدرها حوالي ١١،٣ بليون دولار حين كان سعر برميل نفطها ٢٩،٦ دولارا، وبافتراض فقدان نصف هذا السعر عند استمرار حرب الاسعار سوف تنخفض ايراداتها في عام ١٩٨٦ الى حوالي ٥،٦ بلايين دولار وهو امر غير محتمل. اما فنزويلا فقد تخسر حوالي ٢،٣ بليون دولار عند سعر ٢٠ دولارا للبرميل وحوالي ٤ بلايين دولار عند سعر ١٥ دولارا للبرميل، والمكسيك تخسر حوالي ٣ بلايين دولار و٥،٤ بلايين دولار على التوالي عند نفس الاسعار، وذلك في عام ١٩٨٦ عنه في عام ١٩٨٥. وستخسر كل من مصر والجزائر حوالي ٤٠٪ من ايراداتها من العملات الاجنبية لصادراتها السلعية عند انخفاض اسعار النفط الى نصف ما كانت عليه في عام ١٩٨٥. وهذه الدول اصلا دول عجز في معاملاتها مع العالم الخارجي، ومثقلة بالديون الخارجية وعاجزة في ظل ظروف ١٩٨٥ عن الخدمة هذه الديون واقساطها. وهذه الدول ومن في حكمها في المجموعة ستكون الحلقة الضعيفة القابلة للسقوط في المدى القصير والتوقف عن الاستمرار في حرب الاسعار. وسوف تبدأ في المعاناة في الربعين الثاني والثالث من هذا العام بعد ان تبدأ باستلام ايراداتها المنخفضة للصفقات التي عقدتها في الربع الاول من هذا العام.

٣- ودول المجموعة الثانية هي دول الكثافة السكانية الخفيفة ونموذجها هي دول الخليج المنتجة للنفط، وان كان ينسحب بدرجة اقل على سلطنة عمان وهي خارج منظمة «الاويك» ايضا. وهذه الدول تملك اكثر من ٤٠٪ من الاحتياطي الثابت في العالم بتكلفة انتاج متدنية جدا قياسا على التكاليف الحدية للمنتجين الاخرين، ونصيبها في الانتاج يبلغ حوالي ٤٠٪ من انتاج «الاويك»، واكثر قليلا من ١٠٪ من انتاج العالم. وقد كانت هذه الدول تملك حوالي ٢٥٠ بليون دولار في شكل احتياطيات مالية بعد الطفرة الثانية في اسعار النفط، ومن المتوقع ان تكون قد انخفضت الى ما دون ١٥٠ بليون دولار نتيجة السحب منها لتغطية عجز السنوات السابقة، وشطب بعضها لكونه في حكم الفاقد، هذا الى جانب انخفاض قوتها الشرائية نتيجة فقدان الدولار لاكثر من ٢٥٪ من قيمته مقابل العملات الرئيسية الاخرى في اقل من سنة. الى جانب ما تقدم فان هذه الدول تعاني من صعوبات شديدة في التاقلم مع دخلها الجديد بعد ان انخفض اجمالي دخلها من قرابة ١٦٠ بليون دولار في عام ١٩٨١ الى قرابة ٦٠ بليون دولار في عام ١٩٨٥. وقد تبنت هذه الدول مفهوما خاطئا في التنمية يعتمد بالدرجة الاولى على كل ما يمكن ان يصنعه فائض المال دون جهد حقيقي او مشاركة حقيقية من البشر. وخطورة هذا التوجه هو ان السبيل الوحيد لاستمراره هو ضمان استمرار فائض من انتاج النفط وتزايد في اسعاره، واي اخلال بذلك سوف يصيب هذه المجتمعات بالعجز ويفقدها الكثير من مصداقيتها وقوتها السياسية والاقتصادية. وكلما طال امد ذلك دون ان يحدث تغيير جذري في هذه الاستراتيجية يخفف من اثر وقع هذه المتغيرات الخارجية ويتاقلم معها باقل التكاليف في الاتجاهين، عنى ذلك تعقيدا وعجزا ظاهرا اكبر. وحتى هذه الدول لن يكون احتمالها في الزمن القصير متساويا، فسيكون الاثر اقل في الكويت منه في السعودية وفي الاخيرة اقل من دول المنطقة الاخرى. وستخسر كل من الكويت والسعودية ماليا عما هو مقدر في ايراداتها في خططها وذلك يعتمد على متوسط السعر الذي يصله برميل النفط في حرب حقيقية في الاسعار. ولكن ذلك سيعوض جزئيا نتيجة زيادة حجم الانتاج حيث من المتوقع حاليا ان الانتاج الكويتي في الفترة الاخيرة قد بلغ حدود ١،٥ مليون برميل في اليوم وفاق في السعودية ٥ ملايين برميل في اليوم.

وعناصر التفوق النسبي في المجموعة الثانية عنها في المجموعة الاولى انها دول خفيفة السكان وتستطيع شراء بعض الوقت بالجزء القابل للتسييل من فوائضها المالية. ولكنها رغم ذلك تعتمد حتى وقت قريب في ٩٠٪ في تمويل نفقاتها العامة على ايرادات النفط ويمثل قطاع النفط حوالي ٧٠٪ من ناتجها المحلي وتفوق مساهمة النفط ومنتجاته ٩٠٪ من صادراتها السلعية، وكما ذكرنا يعتمد استمرارها في نهج الحياة الذي تعيشه غلى ايرادات نفط اعلى وهي تتعرض لضغوط حالية لتغيير هذا النمط. ومن مؤشرات هذه الضغوط تاجيل اعلان الموازنة العامة في السعودية لمدة خمسة اشهر بعد الاعلان عن ميزانية رخاء في العام الماضي اقتطع منها بعض النفقات الهامشية المتعلقة بدخول الافراد، وتواجه الكويت عجزا قد يبلغ ضعف المقدر في خطتها الخمسية وهناك مقترحات حكومية لفرض بعض الرسوم بطريقة انتقائية وهناك عجز كبير في الميزانية الاتحادية في الامارات وضغوط بتخفيض النفقات الثابتة وتاخير في سداد الالتزامات، كما خفضت عمان سعر صرف عملتها. وهذه الضغوط ستخفف بشكل ملحوظ لو تحسنت اسعار النفط في الزمن القصير. كما ان هذه الدول تأخذ اكبر من حجمها في العلاقات الاقليمية والدولية، ولهذا الدور تكاليف يبدو ان القدرة على تحملها مع التنازلات لن تطول، وهذا يمثل بعدا اخر من الضغوط، واذا اضفنا الى ذلك ان هذه الدول في ظل المتاح من البحث وجدية البحث وهامش المشاركة في سلطة اتخاذ القرار ومستوى الوعي السائد، فان احتمالات مراهنة هذه الدول على مدى ابعد من القصير بما يعنيه من تضحية سياسية ليس محتملا في القريب. وستكون هذه المجموعة هي المرشحة الثانية بالتبعية للاستسلام للضغوط والاستجابة في ترتيب اتفاق يحقق بعض المطالب الاتية.

٤- اما المجموعة الثالثة المؤثرة فهي مجموعة منتجة مستهلكة او مستهلكة ومتاثرة سلبا او ايجابا باي سيناريو محتمل في السوق النفطية من حيث تاثيره على معدلات نموها والعمالة والتضخم وموازينها الخارجية والداخلية. وفي مقدمة هذه الدول والتي تؤثر قراراتها وسياساتها بشكل رئيسي على ما تبقى من دول المجموعة، كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، وهاتان الدولتان تستمدان تاثيرهما الى جانب قوتهما السياسية والاقتصادية، من كونهما متاثرتين سلبا مع النرويج ايضا من حرب الاسعار. وهذه الدول الثلاث مع عشرين دولة اخرى اعضاء في وكالة الطاقة الدولية وفيها يتقرر ما فيه صالح الجميع باقل التكاليف.

ولتبرير استراتيجية وكالة الطاقة الدولية لا بد لنا من عرض سريع لاهم المزايا والتكاليف لهاتين الدولتين كنموذج لدول المجموعة. فالولايات المتحدة مثلا تستهلك ١٥-١٦ مليون برميل يوميا مرشحة للتزايد في هبوط رئيسي في اسعار النفط، وتنتج منها حاليا حوالي ١٠ ملايين برميل يوميا، وتستورد ما تبقى في الغالب من خارج «الاويك» واهم عملائها من دول العالم الثالث المكسيك. وعند اسعار نفط عند ١٥ دولارا للبرميل او دون ذلك قد يرتفع اعتمادها على الخارج الى ما بين ٤٠ - ٥٠٪ من احتياجاتها وذلك يعتمد على السعر الذي يستقر عليه النفط ومجموع المزايا التي تعود على الولايات المتحدة من انخفاض رئيسي في اسعار النفط يمكن ان تتلخص في ان اي انخفاض بحدود ١٠٪ من سعر برميل النفط سوف يؤدي الى نمو اضافي بحدود ٢/١ بالمائة. وسيؤدي انخفاض تكاليف الانتاج لكل ما يساهم به النفط الى ضغوط تضخمية اقل وربما ادى الى الغاء اي ضغوط تضخمية محتملة ناتجة عن الانخفاض المتسارع في سعر صرف الدولار. ومعدلات نمو اعلى للاقتصاد الاميركي المتزامنة مع ضغوط تضخمية اقل وبالتبعية اسعار فائدة اقل سيؤدي الى ايرادات اكبر ووعاء ضريبي اكبر ثم احتمالات اكبر لتخفيض عجز الميزانية الذي قد يبلغ للسنة المالية الحالية حوالي ١٩٠ بليون دولار، قد يفوق انخفاض الوعاء الضريبي للصناعة النفطية. وفاتورة اقل للنفط المستورد بحوالي ١٩ بليون دولار عند سعر ١٥ دولارا للبرميل قد تعني خفضا في عجز الميزان التجاري الاميركي والذي بلغ حوالي ١٤٩ بليون دولار في عام ١٩٨٥ وهو عجز قياسي، او بمعنى اخر قد يساعد في تحسين احتمالات نمو ديون الحكومة الاميركية والتي فاقت ارصدتها المجمعة ٢٠٠٠ بليون دولار اي ضعف ديون العالم الثالث مجتمعة. وبطبيعة الحال قد يحسن ايضا من رقم البطالة نتيجة اطالة عمر الرواج الحالي والذي ادى الى هبوط الرقم دون ٧٪ وهو الرقم في اخر ايام ولاية كارتر، واقل بحوالي ٤٪ عن متوسط نسبة البطالة في اوروبا.

اما بريطانيا فستكون مزايا انخفاض اسعار النفط عليها نفسها بالنسبة للولايات المتحدة باستثناء ما يتعلق بميزانها التجاري، فسيكون الاثر عليه في المدى القصير سالبا فهي بلد مصدر للنفط وبقية الانعكاسات ستكون اقل ايجابية لانها تعتمد على النفط بشكل اكبر. فهي مثلا ستخسر اكثر من ٦ بلايين جنيه استرليني من ايرادات النفط خلال السنة المالية الحالية ان استقرت اسعار النفط عند ١٥ دولارا للبرميل او اقل، في حين ان الحكومة قبل هذا التطور في اسعار النفط وعدت بتخفيض الضرائب بحوالي ٢،٣ بليون دولار ولا بد لها ان تتراجع عن وعدها كليا او جزئيا، مما قد يجعل حكومة المحافظين في وضع سياسي اكثر ضعفا اضافة الى خسارتها السياسية بعد معركة تاتشر مع وزير دفاعها حول شركة «Westland»، وتكاليف معدلات البطالة الحالية البالغة حوالي ١٣٪.

اما بقية الدول، فباستثناء النرويج والتي ستخسر حوالي ٢،٥ بليون دولار من صادراتها ان استقرت اسعار النفط عند ١٥ دولارا للبرميل، فان دولا مثل اليابان وفرنسا والمانيا قد توفر في وارداتها عند نفس السعر ١٨ بليون دولار و٦،٢ بلايين دولار و٥،٦ بلايين دولار على التوالي. او بمعنى اخر، قد تفقد الدول المصدرة للنفط عند انخفاض اسعاره الى ١٥ دولارا للبرميل اكثر من ٥٠ بليون دولار في العام لصالح الدول المستوردة ومعظمها اعضاء في وكالة الطاقة الدولية.

ولكن يخطىء من يظن ان طريق الدول المتقدمة كله مزايا متلاحقة مرتبطة بشكل مباشر بانخفاض اسعار النفط. فللاسعار المنخفضة دون حد معين تبعات قد تبلغ حد الخطر الجسيم الذي قامت وكالة الطاقة الدولية من اجله ولمنع تكراره. واعتماد طاقة رخيصة في المدين المتوسط والطويل هو تكرار لاستراتيجية الخمسينات والستينات والتي ادت الى ثورة الاسعار في السبعينات.

لذلك فرغم مزايا الزمن القصير السابق ذكرها، فان الدول المتقدمة مستعدة للتنازل عن هامش منها في سبيل مزايا الزمن المتوسط والطويل، هذا الى جانب التكاليف الجانبية للهبوط السريع في الاسعار. ولعل اهم التكاليف تتلخص في احتمال خروج الحقول الحدية من الانتاج مثل بعض حقول الجنوب الاميركي وبحر الشمال والاسكا، وتوقف الاستثمارات الجديدة في الطاقة وخروج بدائل الطاقة من سوق منافسة النفط. فمثلا دون سعر ١٨ دولارا للبرميل تخرج حقول الاسكا من المنافسة بالاضافة الى بعض حقول بحر الشمال وبعض الحقول في الجنوب الاميركي، ودون ١٥ دولارا للبرميل سوف يخرج الى جانب ما تقدم مزيد من الحقول في كل المناطق وسيوقف تقريبا اي استثمارات جديدة للبحث عن النفط فيها، ودون ١٠ دولارات للبرميل يمتد الخطر الى الذرة كطاقة بديلة ويبدأ بتهديد انتاج كامل حقول بحر الشمال وبعض دول العالم الثالث. وفي نفس الوقت ستكون دول «الاويك» وبالتحديد دول منطقة الخليج الدول المرشحة لتزويد العالم بحاجته عند هذه الاسعار وتستطيع هذه الدول بعد بعض الوقت ان تضاعف انتاجها. وهذا يعني عودة بعد بضع سنوات قليلة الى تفوق معدلات الطلب على المعروض لتساقط الحقول الحدية وبدائل النفط من جانب، والى العودة الى معدلات الاستهلاك العالية للنفط وهذا يعني بالتبعية العودة الى صدمات الاسعار كلما كان الوضع السياسي مواتيا.

وهناك بعض التكاليف الجانبية ايضا والتي تتزايد طرديا مع الهبوط السريع في اسعار النفط مثل تورط النظام المصرفي الاميركي في ديون الدول النفطية والصناعة النفطية المحلية. وهناك ولايات الجنوب الاميركي والتي تمر في احوال ركود اقتصادي في زمن انتعاش في الولايات المتحدة وسيكون وضعها اسوأ في احوال ركود عام. ففي لويزيانا بلغ معدل البطالة حوالي ضعف المعدل الاميركي، وفاق بنسبة اكبر من ١٪ لهذا المعدل في كل من تكساس واوكلاهوما.

وسوف تواجه بريطانيا مشكلات اضافية، اذ ان المزايا النسبية لانخفاض اسعار النفط ستكون افضل لشركائها الاوروبيين المنافسين لها مما يضعها في وضع تنافسي اسوأ الى جانب ضعف امتيازات الدولة المنتجة للنفط وفقدانها لبعض الموارد المالية في بلد يبلغ فيه متوسط البطالة حوالي ١٣٪ وقد بدات النرويج تعاني من مشكلات قياسا على شريكاتها الاوروبيات فسجلت عجزا في ميزانيتها هو الاول خلال ٨ سنوات، واضرابات عمال النفط الحالية هي نتاج مباشر لهبوط اسعاره والعجز عن مواجهة مطالبهم.

٥ - والخلاصة في تقديري ان للشركاء في وكالة الطاقة الدولية، اي دول المجموعة الثالثة، مصلحة ظاهرة في انخفاض اسعار النفط وابقائها منخفضة نسبيا مع ضمان امداده، ولكنهم لن يحققوا ذلك على كل مدى ما لم يضعوا سقفا ادنى لهذه الاسعار. وفي تقديري ان هذا السقف الادنى لا بد وان يحقق لهم اقصى قدر من مزايا التخفيض باقل التكاليف. واعتقد انهم بعد ممارسة كافة الضغوط على المجموعتين الاضعف حتى يضمنوا عدم تمردها سوف يقبلون في المدى القصير - خلال سنة من الان - بسعر يتراوح ما بين ١٨ - ٢٢ دولارا للبرميل، وقد يحدث ذلك في اتفاق ضمني غير معلن بينهم وبين بعض الفاعلين في «الاويك» وخارج «الاويك». وعند هذه الاسعار ستضمن هذه الدول نموا اضافيا في حدود ١،٥٪ يطيل من عمر فترة الرواج الحالي، وضغوطا تضخمية واسعار فائدة وبطالة اقل ووفرا في موازينها التجارية في حدود ٢٨ بليون دولار على حساب الدول المنتجة للنفط وفي نفس الوقت سوف يخفض الامدادات المحلية للنفط ويقلل من حدة مشكلات الصناعة ومشكلات القطاع المصرفي معها ومع الدول النفطية المدينة. كما انه سوف يقلل من احتمالات التحولات السياسية غير المرغوبة من وجهة نظرهم في بعض الدول النفطية والتي قد تهدد هذه الامدادات، كما تهدد في تغيير استراتيجيات التنمية المعتمدة عليهم مما يخفف من الضغوط لملاحقة التطورات قصيرة المدى في اسعار النفط.

ويزيد من القوة التفاوضية للدول المنتجة. وهكذا سواء اتفقوا في «الاويك» لو لم يتفقوا فسيناريو النفط مقرر سلفا ولكن لا باس من ان يتصارعوا في «الاويك» ومزيد من الالم ومزيد من التنازلات لصالح الاخرين وبالتبعية مزيدا من الضعف. ولعل اول المؤشرات على انزعاج الولايات المتحدة، رأس الدول المتقدمة، من الهبوط الحاد في الاسعار جاء في بداية الشهر الحالي من وزير الطاقة الاميركي الذي بدأ يحذر من الاثار المدمرة على الصناعة النفطية المحلية اذا ما استمرت هذه الحرب. وقد تبعه نائب الرئيس الاميركي الذي عكس تماما استراتيجية وكالة الطاقة الدولية، وقد تكلم عن هبوط منظم في هذه الاسعار او هبوط بالمظلة باستخدام تعبيره. والهبوط بالمظلة يعني من وجهة نظره هبوطا باقل التكاليف، او هبوطا الى سعر يحقق اعلى المزايا باقل التكاليف من وجهة نظرهم. ورغم تصريحات الادارة الاميركية بعد ذلك من انهم لا يحبذون تدخلا في تحديد الاسعار ويرغبون في رؤية قوى السوق تحددها، الا ان الرئيس ريغن صرح بعدها ان فائض الانتاج يدفع بالاسعار الى ادنى وذلك في حكم ريغن - اي حكم القوى - تدخلا في قوى السوق. اي ان الرئيس ريغن هو الاخر يريد هبوطا في الاسعار ولكن فقط الى رقم محدد في ذهنه حتى لا يؤدي هذا الهبوط الى تهديد الامن القومي الاميركي نتيجة اسقاط خيارات الولايات المتحدة بتعدد مصادر هذه الطاقة. وهم يهددون كسلاح اخير باستخدام الضريبة على النفط المستورد للحفاظ على حد ادنى لاسعاره حتى لا يتحقق ما يتخوفون منه رغم مخالفة ذلك لمبدأ حرية التبادل التجاري وحرية السوق.

٦ - ما تقدم يقودنا الى الاستنتاج الرئيسي لهذه المحاضرة، وهو تطابق استراتيجية «الاويك» مع استراتيجية الدول المتقدمة ممثلة في وكالة الطاقة الدولية، وبالتالي اهمية وجود «الاويك» في وضع ما يخدم هذه الاستراتيجية كاحدى حلقات تنفيذها. «فالاويك» بمجموعتيها اقل قدرة على تحمل ضغوط المدى القصير من المجموعة الثالثة او دول الوكالة، وهي ايضا اقل وعيا بمصالحها وتتبع استراتيجية متغيرة حسب الظروف السائدة، فدول المجموعة الاولى في «الاويك» وهي من الدول المتشددة نسبيا مثقلة بالديون ومتطلبات العملة الاجنبية وعجز النفقات العامة، وستكون اقل تشددا وستعتبر اي تطور في الاسعار ما بين حد الدول المتقدمة الادنى والاعلى انجازا بعد ان تدهورت الاسعار الى حد بلغ دون ١٠ دولارات للبرميل في بعض الاحيان. ودول المجموعة الثانية في «الاويك» رغم أن هدفها المعلن من حرب الاسعار هو ارغام دول المجموعة الاولى، بريطانيا والنرويج، على القبول بمبدأ التحكم في الانتاج وهي يفترض أن تعرف سلفا رد فعل مارغريت تاتشر، فهي في الواقع تحقق الهدف غير المعلن بالضغط على دول المجموعة الاولى في «الاويك» لارغامها على القبول بمواقف أكثر لينا في توزيع حصص الانتاج والالتزام بها. والنتيجة هي أن عودة «الاويك» الى نظام تقنين الحصص واحترامها لفترة طويلة بعد هذه التجربة الاليمة وباسعار أدنى تتفق ورغبة الدول المتقدمة، سيكون هو هذا السيناريو المحتمل فيما تبقى من هذا العام، وان لم يحدث في الاجتماع الحالي ربما يحدث في اجتماع الصيف أو الخريف عندما لا يكون على اي من دول «الاويك» تخفيض حصته في الانتاج نتيجة ارتفاع الطلب الموسمي على النفط. ولا أظن أن الاسعار الجديدة والحد الذي وصلته جهود الاقتصاد في الطاقة ستسمح بانخفاض اضافي في الطلب على نفط «الاويك» دون أن يحدث كشف رخيص وكبير لمصادر نفط جديدة في العالم، وهو أمر يصعب تحقيقه. ولن تخسر بريطانيا حصتها فهي لم تحقق رقمها القياسي الذي تحقق في يناير ١٩٨٥ والبالغ ٢،٧٨ مليون برميل في اليوم بل أن هناك من يرجح تناقص انتاجها في السنوات القليلة المقبلة. وهذا الحكم ينسحب على كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين مكل احتمالات التزايد في الانتاج، والذي تقابله احتمالات تزايد الاستهلاك لبليون نسمة في عصر انفتاحها النسبي على الغرب. أي أن المرجح هو بقاء نصيب «الاويك» في السوق أي حوالي ١٦ مليون برميل في اليوم لفترة قصيرة مقبلة عند مستوى اسعار تحدده وكالة الطاقة الدولية ولا بأس من تزايد هذه الحصة بين فترة وأخرى ما دامت «الاويك» لا تنتج سوى ٦٠٪ من طاقتها الانتاجية في حين بلغ انتاج منافسيها طاقتهم القصوى. أما ضرورة بقاء «الاويك» فتحتمه عدم الرغبة في البديل المحتمل، والبديل المحتمل هو انفراط نهائي لـ«الاويك» وفقدان السيطرة على حرب الاسعار، وساعتها فقط تظهر احتمالات حقيقية لطاقة رخيصة تستمر لفترة أطول من المقدر لها وتحقق المحظور سالف الذكر. لذلك ستظل «الاويك» منظمة مرغوب في وجودها حتى ينمو لها رأس، وعندها فقط سنجد من يطالب برأسها. ونمو هذا الرأس يتطلب تغييرا في استراتيجية البناء الداخلي لكافة دول «الاويك» وهي قضية قريبة من المستحيل. لذلك من الاجدى للدول التي تعلمت من الدرس - ان وجدت - ان تخفف من ارتباطها تدريجيا بالنفط أو على الأقل أن لا تجعل مصالحها في المدين المتوسط والطويل قابلة للضرر الجسيم تحت ضغوط المدى القصير لهذا الارتباط.

فـني تصليح الـذهب الغشّاش أخطر من الغشاش الذي يبيع المصوغات

■ عملية التلميع تأكل من المصوغات مقدار واحد بالمائة!

■ بعض الفنيين يتقاضى اجرة التصليح اكثر من قيمة الذهب

■ من يتحمل ثمن المصوغات التي تتلف اثناء تصليحها؟

■ المشغولات الاثرية تتعرض للسرقة في بعض المحلات.

كتبت عفت سلام:

مشاكل الصيانة كثيرة والفنيون الذين يقومون باصلاح التالف والمتعطل والمكسور اقل من الذين يبيعون في كل شيء.

لهذا السبب يعاني الناس من مشاكل الصيانة، وقد جرت العادة عندما يذهب احدنا لاصلاح ساعة او تليفزيون او اي شيء ان يسلم امره لله وللفني الذي يقوم بالصيانة فلا يستطيع ان يناقشه بصدقه او كذبه عن حقيقة التلف والاجور التي يستحقها فعلا، ولكن في موضوع صيانة المشغولات الذهبية الامر يختلف حيث اننا نعرف الخلل تماما، فنحن الذين نحدد التصليح المطلوب مثل فص الخاتم المخلوع او قردة الحلق المكسورة او سوار ضيق او واسع، او مشبك العقد يفلت من طرفيه، او غير ذلك.

اما الذي لا نعرفه فهو صدق فني التصليح، فالذهب معدن ثمين والمجوهرات والاحجار الكريمة التي تكون من المشغولات ايضا ثمينة.. وهنا نقع في مشكلة استئمان من يقوم بالتصليح فمجال التلاعب واسع.. والعمل غامض والمواد ثمينة، فكيف العمل؟

ومن قال انه لم يواجه هذه المشكلة لا يعني ذلك انه قد نجا، وربما يكون اول الواقعين في ألاعيب صيانة الذهب.. وان كان واجبا علينا ان نقول للحق والواقع بانه ليس كل العاملين بتصليح الذهب لصوصا، ولكن في كل مهنة لصوصا وغشاشين.

ولذلك حاولنا ان نختار بعض ذوي السمعة الحسنة من العاملين بتصليح المشغولات الذهبية لعلهم يعطوننا شيئا من اسرار المهنة.

كانت لنا جولة قصيرة بسوق الذهب القديم حيث مجموعة من الفنيين والورش التي تقوم باصلاح الذهب، وكان لقاؤنا الاول مع كريم صادق الفني الذي يقوم باصلاح الذهب التالف والمكسور.

وعند سؤاله عن حالات التصليح التي تعرض عليه قال:

ـ دائما يطلبون اللحام نتيجة كسر السوار مثلا، وخاصة اذا كان من الوزن الخفيف او الاساور الخاصة بالاطفال فهي عرضة للكسر.

وعن سبب الكسر قال:

ـ خفة السوار ورقته ووضع الختم (الدمغة) كل ذلك يؤدي الى الكسر احيانا عند اقل ضغط، كذلك التعرض لقوة معينة تؤدي الى الكسر او نتيجة ضيق السوار وعدم خلعه من وقت لاخر يعمل على قطع السوار.

وعن الحالات الاخرى للتصليح قال:

ـ في بعض الاحيان نعمل على تركيب فص مخلوع من قطعة ذهب مثل حلق او خاتم وعندما تكون الحبة او الحلية مفرغة ونتيجة الضغط عليها تصبح مقعرة وفيها اعوجاج كثير وفي هذه الحالة لا بد من تبديلها.

● وكيف تبدلها؟

ـ ناخذ وزنها ثم نقوم بصنع قطعة اخرى على حسب طلب الزبون والموديل الذي يريده وعند تسليم القطعة ناخذ فرق الوزن من الذهب والمصنعية.

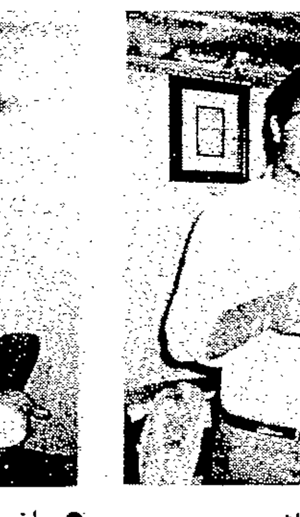
اعادة المينا

وتوجهنا بالسؤال الى ناصر مجيد فني تصليح الذهب وسألناه عن الاجور في تصليح الذهب فقال:

ـ لا توجد عندي لائحة اسعار لان العمل الذي نقوم به يختلف من فرد الى اخر ومن حالة الى حالة، فمثلا يحضر زبون ويطلب عمل مينا للقطعة الذهبية كالتي انمحت عنها وحسب المساحة المطلوبة، يمكن تحديد السعر احيانا يطلب زبون عمل (بولش) للقطعة فايضا على حسب عدد القطع ومساحتها يمكن تحديد السعر.

قلت البولش، وهو عملية حك وصنفرة، فهل (البولش) يؤثر على الوزن؟

ـ بالفعل.. فكل ١٠٠ غرام ذهب ينقص نصف غرام اي يبقى ٩٩ ونصف، بعد البولش.



● احمد خليفة راشد





● رياض احمد

● كريم صادق

● اذن اين يذهب النصف غرام؟

ـ يفقد نتيجة احتكاك الذهب بالفرشاة الخاصة بعمل البولش.

● هل معنى ذلك ان نصف غرام يضيع هباء عليك وعلى الزبون؟ وهل يتبخر الذهب مثل السوائل؟

ـ بالطبع لا فنحن نعمل على تجميع الذهب الناتج عن البولش كل عام في مكان خاص.

● وكم يبلغ مقدار الذهب الناتج عن البولش عندك اخر السنة تقريبا؟

ـ ٥٠ غراما فقط.

● اذا لماذا تاخذ اجرة عمل البولش وانت تستفيد منه؟

ـ انني آخذ اجرة الماكينة وفي اغلب الاحيان يكون الذهب قديما جدا ويتجدد بعمل البولش.

● ألم يأتك زبون في يوم ما بقطعة ذهبية قديمة جدا اي اثرية وذات شغل غير موجود او ممكن في الوقت الحالي، او طلبت منك زبونة تبديل قطعة اثرية بقطعة اخرى تريد صياغتها وماذا تفعل في هذه الاحوال؟

ـ ازن القطعة لاعرف وزنها وانفذ ما تريده الزبونة ولكن في الوقت نفسه احتفظ بالقطعة القديمة لانني قد اعجبت بها فالزبون اخذ حقه بالكامل وانا احتفظت بقطعة ثمينة تساوي اكثر من تثمينها ذهبا.

● ألم توجه النصح للزبونة بعدم بيع القطعة؟

ـ بالفعل اوجه هذا النصح ولكن عند التصميم احتفظ بالقطعة لنفسي لانها غير مقدرة لميزتها.

سرقة الاحجار

اما احمد خليفة راشد فني تصليح الذهب فيقول عن مهنته.

ـ انها مهنة المتاعب المزدهرة لذا يجب توخي الحذر عند الشراء والاصلاح لان الغش موجود في المعاملة بيعا وتصليحا.

● كيف؟

ـ عند طلب الزبون تركيب احد الاحجار الكريمة في اسوار او اي قطعة ذهب مثل الفيروز او المرجان والعقيق كل هذه الاحجار قد لا يتعرف عليها الزبون وهنا تكون ثقة الزبون في المحل وفي المصنع هي اساس المعاملة حيث يوجد الكثير من الاحجار التقليدية لكافة اشكال الاحجار الثمينة، فقد يوضع حجر تقليد على انه الاصلي وبذلك يقع الزبون في الغش.

● وما هي النصيحة في رأيك؟

ـ اذا كان الزبون لديه ريبة في الاحجار التي وضعت في القطعة التي يريدها عليه اللجوء الى مركز المصوغات ليتحقق من قيمة الاحجار الموضوعة ولا ننسى اخذ فاتورة من المحل تفيد بتاريخ وطبيعة الشغل والتصليح.

وعن الاجرة قال احمد خليفة؟

ـ لا توجد تسعيرة خاصة الان كل عمل له سعر خاص من حيث الصنعة واضافة ما يحتاج من الذهب، وتجب ملاحظة ان الاسعار الصحيحة هي المعقولة وليست المدنية لانه كلما تدنت الاجرة كلما كان هناك شك في الصنعة ولا بد من التأكد من ختم وزارة التجارة، السابق او الجديد على المشغولات بعد التصليح.

عيار بدل عيار

ويؤكد عبد النبي مازح فني تصليح الذهب ان الغش موجود في التصليح اما السوق فهو نظيف من الناحية الفنية.

● كيف..؟

ـ قد يلحم الذهب عيار ٢١ قيراطا بذهب عيار ١٨ ويحاسب الزبون على انه عيار ٢١ والزبون لا يمكنه التفرقة بين النوعين في حالة التصليح.

● وما الذي يفرق عند المصلح وبماذا يستفيد من ذلك؟

ـ يفرق عنده نصف غرام وذلك مكسب للمشغل فالنصف غرام يساوي اجرة اضافية فوق الاجرة وقد يقص الصانع قطعة من الذهب مثل حلق بسلك ذهبي يريد الزبون لها برغي في هذه الحالة سوف يأخذ المصلح السلك ويضع مكانه البرغي وعند الحساب يدفع الزبون قيمة وزن ذهب البرغي وليكن غراما واحدا ويضيع على الزبون وزن السلك الذي فقده ويضاف اليها المصنعية.

وعن حالات التصليح قال:

ـ قد ياتي الينا من يريد توسيع خاتم معين او سوار او تضييق وتركيب مينا او عمل بولش للذهب لتجديد اللمعان اليه بعد قدمه، وفي بعض الاحيان يمكن ان ياتي الزبون بطقم (فالصو) ويريد تنفيذه على ذهب او في بعض الاحيان يطلب منا تركيب بعض الاحجار القيمة بدلا من المفقودة. وقد يطلب كتابة اسم او رسم جديد من خيال الزبون ونقوم بتنفيذ طلبه.

البلاتين والفضة

اما بالنسبة لصانع الذهب جورج يعقوب الذي امضى في المهنة ٥١ عاما اشتغل خلالها باصلاح وصياغة الذهب فيقول جورج عن المهنة:

ـ انها فن وتجميل وخاصة اصلاح القطع الفنية الشرقية او تنفيذ قطعة فنية من خيال الزبون فمثلا يوجد كثير من الالماس القديم ذي القيمة العالية مركب على فضة ونحن نعرف ان الفضة لا تعطي اللمعان مثل الذهب الابيض، فيمكننا اعطاء الالماس قيمته الحقيقية البراقة بتلبيس الفضة ذهبا ابيض باضافة الراديوم عليها، وبذلك تكون الاضافة من ذهب بينما القطعة من فضة شكلا وجمالا، وهذا ليس غشا لان المادة المضافة اغلى من الاساسية.

لا يمكن طوال الـ ٥١ سنة التي اعمل بها ان احدد الاجرة او لائحة للاسعار فكل شغلة تختلف عن السابقة وايضا على حسب القطعة الموجودة بين يدي، فاي خطأ بسيط قد يؤدي الى اتلاف القطعة. او الحجر الذي بين يدي.

مصادرة كحل العيون

قررت بلدية الشارقة مصادرة صنفين من كحل العين بعد ان ثبت من خلال التحليل المخبري لهما بانهما ملوثان جرثوميا ويتسببان في مخاطر كبيرة في العين.

وذكرت مصادر البلدية انه تقرر مصادرة كحل (انكون) الذي تنتجه وتقوم بتوزيعه شركة احلمي اخوان (بومباي) وكحل هندي وتنتجه وتقوم بتوزيعه شركة اتارشي اخوان (بومباي).

● محمد علي

● ناصر مجيد

● عبدالنبي مازح

■ يجب الحرص على الاحجار الكريمة من تبديلها عند تصليح الذهب

● ماذا تعمل اذا كان الخطأ منك؟

ـ الى الان لم تحصل ولكن في هذه الحالات شيء متعارف عليه وهو تحمل المصلح قيمة الشيء او شراء ما يماثله للزبون بعد موافقة الزبون على ذلك وفي احيان اخرى قد تكون الخسارة على الطرفين وخاصة اذا نبه الصانع الى صعوبة العمل الذي يقوم به واحتمال الخطأ.

الاجرة اغلى من الذهب

ويؤكد اوديس حنا المتخصص في تصليح وصناعة الذهب على ان مهنته من المهن الفنية الصعبة ولا يمكن ان تحدد باجور معينة.

● مثل ماذا؟

ـ قد ياتي زبون ومعه قطعة ذهبية شغل ماكينة ويريد تنفيذ مثلها يدويا ففي هذه الحالة قد اضيف لقيمة عملي اليدوي الفني اكثر من قيمة الذهب والزبون يقدر ذلك العمل ويوافق على السعر الذي احدده له قبل البدء بالعمل.

● وهل تقوم بتصليح الاشياء الصغيرة؟

ـ بالطبع وخاصة الاشياء الدقيقة الفنية التي تحتاج الى نظافة في العمل مثل لحام قطعة صغيرة جدا ويوجد بها بعض الاحجار القيمة او اضافة بعض الاحجار بدلا من الاحجار المخلوعة.

● وكيف تتعرف على مثل هذه الاحجار؟

ـ كثير من الناس لا يعرف الفرق الحقيقي والمزيف. لذا نجد ان الثقة بين الزبون والمصلح لا بد ان تقوم على الامانة وللتاكد من ذلك على المستهلك الكشف عن الحجر المركب من قبل حماية المستهلك بعد اخذ فاتورة من المحل الذي ركب فيه الحجر كذلك الذهب فلا بد من التاكد من اللحام ومن اي عيار وكيف حسب عليه المصلح سعره؟.

تنظيف رخيص

ويفضل اوديس تنظيف الذهب باستخدام معجون الاسنان بواسطة فرشاة من الشعر الطبيعي او بالماء والصابون للحفاظ على لمعان الذهب.

● وعن افضل الطرق لفحص وتصنيف الاحجار قال:

ـ ان افضل طريق عند فحص الاحجار لا بد من اتلاف النموذج المفحوص حيث التاكد من الحجر بالداخل وليس الشكل الخارجي.

ويسؤال محسن حسين المصلح الفني للذهب عن مدى صدق فن التصليح قال:

ـ الزبون دائما يبحث عن المصلح النظيف اي الذي يرجع قطعة الذهب المصلحة الى حالتها الاولية بدون ظهور اي تلف فيها.. لذا نجد الزبون دائما يضحي بالسعر في سبيل شراء قطعته الذهبية المحتفظ بها.

● معنى ذلك ان الزبون لا يجادل بالسعر؟

ـ في كثير من الاحيان لا نحدد السعر عند ورود القطعة، ولكن بعد عمل اللازم لها من لحام او تركيب بعض الاحجار او تصنيع قطعة جديدة فقدت من المجموعة او الطقم. وبعد ان يتاكد الزبون ان طلبه قد نفذ بدقة هنا نتحاسب على اساس الوزن للذهب المضاف وقيمة الحجر والمصنعية، وللعلم الى الان لا يمكن ان نصل الى ان نخسر الزبون..

● بعد اتمام اللازم من شغل واضافة وخلافه لو اعترض الزبون على السعر فماذا تفعل؟

ـ قد يعترض في بادىء الامر ولكن بعد النقاش واقناع الزبون بما فعلنا وتعبنا واضفنا للقطعة يدفع ما نريده وهو مبسوط.

وعن معرفة الزبون للخل وتحديده قال:

ـ زبون الذهب عند حضوره الينا يعمل على معرفة الاسعار اولا وثانيا كيفية معالجة التالف وعلى مدى اقتناعه بهذه المعالجة يحدد الزبون لمن يترك القطعة ليقوم بتصليحها.

من هو المظلوم

ونلتقي مع فني تصليح الذهب رياض احمد فيقول عن مشاكل مهنته.

ـ توجد عدة انواع واشكال من الزبائن منهم من يحضر لي قطعة قديمة جدا من الذهب ويريد اصلاحها وعند اقناعه بان القطعة لا تنفع للتصليح يثور.

ومن الزبائن من يطلب حجر الفيروز على شرط ان يكون معرقا بالاسود ومنهم من يطلب ما يريده من ثمن عند تلف الحجر الذي احضره لعمل خاتم له، مع ان الحجر قد لا يساوي بعض الفلسات ولانه كذلك فيكسر معنا، فكسره دليل انه غير حقيقي ولكن بعض الزبائن لا يقتنع.

وعن كيفية التلاعب بالذهب؟ في عملية التصليح قال:

ـ لا يوجد تلاعب بالذهب هنا، ولكن قد يحدث نتيجة للاستعجال في الوقت فيحصل لحام ذهب عيار ٢١ بذهب عيار ١٨ لعدم توافر نفس العيار في ذلك الحين او بسبب عدم الانتباه بدليل انه يكون العكس احيانا.

● وكيف تحاسب الزبون اذا لحمت الذهب عيار ١٨ بـ ٢١؟

ـ احسب عيار ٢١!

● كيف والزبون لم يطلب منك ذلك؟ كما انه قد لا يدرك كيفية الحساب؟

ويبقى السؤال الاخير بدون اجابة.

ويقول محمد علي عن فن تصليح الذهب وعن مشاكل صيانة الذهب؟

ـ لا توجد مشاكل غير ان الزبون دائما يعمل على التقليل من الاجرة فاجرة لحام سوار مثلا ديناران لكنه يعمل على تخفيضها الى دينار ونصف المهم لا بد من وجود مساومة على الاجرة.

وفي بعض الاحيان يحصل معنا ان يأخذ الزبون قطعته ولا يدفع بحجة انها غير متقنة. واننا بدل التصليح خربنا له الحلية.

ويتحدث محمد حامد علي فني تصليح الذهب عن زبون يحضر قطعته وينتظرها الى ان يخلص من اصلاحها فياخذها معه. وعن السبب لهذا الحرص قال:

ـ هذا الزبون دائما في عجلة من امره فقد يحضر قطعة صغيرة تريد لحاما او توسيعا او تركيب بعض الاحجار ولعدم وجود الوقت عند الزبون ينتظر شغله الى ان ينتهي.

وعن السعر قال:

ـ اسعارنا بسيطة من دينار الى ثمانية دنانير حسب الشغل.

وجنتيل مندس مصلح المشغولات الذهبية يقول عن المهنة انه يعمل على تركيب وشك اللؤلؤ او العقد الذي يتغير كل سنة حرصا على عدم ضياعة.

● لماذا كل عام؟

ـ اللؤلؤ الطبيعي يأكل السلك المصنوع من الذهب او الخيط الخاص بشكه والزبون الذي يحرص على طقمه يعمل على تغيير شك اللؤلؤ كل عام لعدم قطع الخيط او تآكل السلك الذهبي.

ويقول بريدج لال انه يعمل على تلميع الذهب اي عمل البولش الذي يكسب الذهب بريقه ولمعانه اما بالطريقة اليدوية بالماء والصابون والفرشاة او بواسطة ماكينة البولش الخاصة بالذهب.

وعن السعر قال:

ـ من دينار الى دينارين على حسب قطعة الذهب.

الفني احمد الصفتي وظيفته تلميع المشغولات الذهبية اي (البولش).. ومع انه كان منهمكا للغاية في انجاز المصوغات التي بين يديه فقد ابدى رغبته في الحديث، عندما سألته:

● بين يديك ذهب قديم وذهب جديد فأيهما اسهل واحب اليك؟

ـ الاسهل القديم لان المصوغات الجديدة عليها اثر النار والمواد الكيماوية وتنظيفها اصعب من المصوغات القديمة الخالية من اي عوالق صنعية وهي فقط باهتة ومحتاجة الى بولش.

● وهل يختلف الشغل بين هذه وتلك؟

ـ نعم الاختلاف حاصل حتى ان كل نوع له ماكينة ومواد ومعلم.. وانا اختصاصي الذهب القديم.

● يخسر كثيرا من وزنه بالتلميع؟

ـ لا (مش كثير) الا اذا قصد الواحد المبالغة.

● كم يعني؟

ـ غرام، غرام ونصف من المائة غرام.

● والاصول بدون مبالغة؟

ـ اقل من نصف غرام من القطعة ذات المائة غرام.

● كم هي حصيلة الذهب من البولش في السنة عندك تقريبا؟

ـ قولي مائة او مائة وعشرين غراما.

● وهل يرغب الناس كثيرا بعمل البولش؟ وكم زبونة، وزبونا عندك في اليوم.

ـ في اليوم لا.. قولي في الاسبوع.. زبونة واحدة او ثلاث بالكثير.. يعني في الشهر بين خمسة الى عشرة زبائن.

● اي مائة في السنة؟

ـ صحيح ولكن الشغل محدود فليس هناك كميات.

● وهذا يعني ان الذهب يخسر في البولش اكثر مما صرحت في بداية الحديث؟

● اوديس حنا



● جورج يعقوب

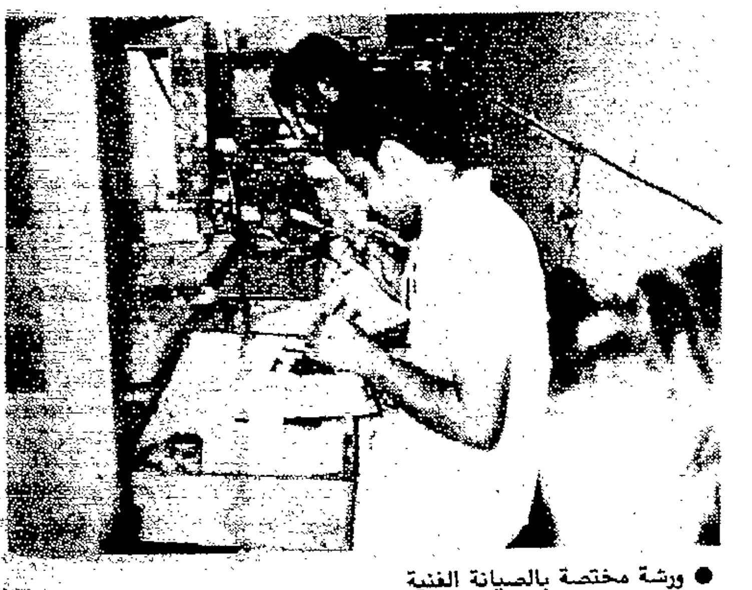
● محسن حسين



● جنتيل مندس



● بريدج لال — ● محمد حامد علي



● ورشة مختصة بالصيانة الفنية

انتخاب رئيس لجنة الاعلام التعاونية



● يوسف جاسم الفهد

اجتمع الفائزون بلجنة الاعلام باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية مساء يوم الاحد الماضي لانتخاب رئيس اللجنة ومقررها.

وقد فاز يوسف جاسم الفهد برئاسة لجنة الاعلام وفاز ضيف النبهان كمقرر للجنة. وسمي احمد سويلم وحزيم المطيري وعبيد فرهود اعضاء بلجنة الاعلام.

الصحف البريطانية تواصل تحليل دوافع واهداف ونتائج العدوان الاميركي على ليبيا

نيوستيتسمان

مهمة العمليات الاميركية قتل القذافي

كان القذافي الهدف الحقيقي للغارة الجوية الاميركية على ليبيا يوم ١٤ ابريل، وبغض النظر عن كل خلافاتهم السرية وتشاحنهم البيروقراطي الذي يبرز الان، فان الذي اتفق عليه المسؤولون الاميركيون هو القيام بمهمة اغتيال.

والتقارير الاميركية لا تدع مجالا للشك بان القاعدتين العسكريتين في طرابلس وبنغازي، حيث توجد مكاتب الزعيم الليبي التي يتخذ منها سكنا، له، كانتا الهدفين الرئيسيين للغارات الجوية الاميركية، وخصوصا ثكنات باب العزيزية في طرابلس حيث تعيش زوجة القذافي واولاده، ولهذا ايضا اصيب العديد من السكان المدنيين والبعثات الدبلوماسية الاجنبية، فهم محشورون في قلب طرابلس الذي لا يبعد عن باب العزيزية. ويقول المسؤولون الاميركيون ان المطارين الجويين والاهداف العسكرية الاخرى التي قصفت خلال الغارة الجوية التي استمرت ٢٠ دقيقة، لم تكن الهدف الحقيقي للغارة الاميركية، وانما كانت هدفا عرضيا، وبغض النظر عن حملة ادارة ريغن الكلامية في الدفاع عن النفس ضد الارهاب (وهو المفهوم الذي لم يستطع الكونغرس الاتفاق على وضع تعريف قانوني له منذ عشر سنوات وحتى الان) فلقد كان هذا الهجوم تتويجا لجهود الحكومة الاميركية منذ عام ١٩٨١ لاغتيال الزعيم الليبي، واعتمد الاميركيون في السابق على اخرين ـ ليبيين يعيشون في المنفى أو مصريين، او مسلحين مستأجرين ـ لتنفيذ الهجوم، وهذه اول مرة يحاول فيها الاميركيون القيام بالعمل بانفسهم، ومثل ما حاول الاسرائيليون اغتيال ياسر عرفات في بيروت عام ١٩٨٢، ثم في اكتوبر الماضي في تونس قد استعملوا اعدادا هائلة من الطائرات ويشير مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية الى ان ما بين ٨٠ و١٠٠ طائرة قد شاركت في هذه العملية التي تعتبر اكبر غارة جوية اميركية منذ الحرب العالمية الثانية، ولم تفشل الغارات في تحقيق اهدافها فقط بل ان اسقاط واحدة من الطائرات المهاجمة وهي من طراز (اف ـ ١١١) يمثل أعظم خسارة كبيرة محتملة للاسرار العسكرية الاميركية في التاريخ الحديث لسلاح الجو الاميركي، وكانت مخاوف وزارة الدفاع الاميركية من فقدان طائرة عسكرية متقدمة بوسائل الدفاع الجوي الليبية المدعومة من السوفيت، هي بالتحديد التي جعلتها تنفذ عملية محدودة في ٢٤ مارس الماضي في خليج سرت، ووفقا لمسؤولين اميركيين كانت لدى الطيارين في سلاح الجو الاميركي، في ذلك الوقت، اوامر مشددة باطلاق صواريخ موجهة بالرادار على مواقع الدفاع الجوي الليبية من مسافة بعيدة، وبعدم الاشتباك الا مع قوارب الدورية الليبية التي تفتقر للدفاعات الجوية الفعالة حتى ضد القاذفات المقاتلة البطيئة نسبيا التي على ظهر حاملات الطائرات، وكان الضباط العسكريون يتقاعسون عن التمادي في المخاطرة في هذه العمليات من خلال زيادة عدد الاهداف المراد ضربها، خاصة وان الاسلحة الموجهة بالليزر التي اطلقتها الطائرات الاميركية كانت تقتضي ان يبقى الطيارون الاميركيون محلقين في اماكنهم لبضع دقائق فوق طرابلس لتوجيه القنابل الى اهدافها.

وفي اليوم الذي سبق اعطاء الرئيس لامر بالهجوم الجوي، استبعد التحفظ الذي ابداه بعض الضباط في وزارة الدفاع الاميركية حيث طغى عليه سيل من التسريبات الصحفية من مسؤولين آخرين (من بينهم السفير الاميركي لدى المانيا الغربية، ريتشارد بيرت والقائد الاعلى لحلف شمال الاطلسي الجنرال برنارد روجرز) وكان القصد من وراء هذه التسريبات ايجاد شكل من الدليل «غير القابل للدحض على علاقة الليبيين بتفجير الملهى الليلي في برلين، وبالتالي ممارسة ضغط على الرئيس الاميركي وعلى اعضاء الادارة الاكثر حذرا ليقرروا الهجوم حماية لسمعتهم الخاصة وللصورة القوية التي ينبغي ان يظهروا بها، خاصة وان قتل القذافي كان الخيار العسكري الابسط والاكثر شعبية من بين الخيارات المتوفرة.

ان حملة التسريبات الصحفية التي استمرت عشرة ايام والمذكرات السرية، فشلت في اقناع اي زعيم حليف باستثناء رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، والامين العام لحلف شمال الاطلسي، اللورد كارنغتون، لكن هذه الحملة جعلت الاوروبيين يقفون على حقيقة مزعجة اكثر مما اعترفوا بها، وهي ان العنف يستحوذ على عقول المسؤولين الاميركيين من امثال جورج شولتز، ولقد تكونت لدى الحكومة الايطالية فكرة موجزة عن المرض النفسي الاميركي، خلال المواجهة التي وقعت في اكتوبر الماضي بشأن من الذي ينبغي ان يحتجز المتهمين بخطف السفينة الايطالية اشيل لورو، بعد ان اجبرت طائرة اميركية تابعة لسلاح البحرية الطائرة التي كانت تقلهم على الهبوط في قاعدة سيغنولا الجوية في صقلية، كذلك لمست الحكومة اليونانية مثالا اكثر دراماتيكية لغضب شولتز فورا بعد عملية خليج سرت التي تمت في الشهر الماضي، فقد كان شولتز سيتوجه من تركيا الى اليونان في اول زيارة رسمية له، ورغم انه كان من اشد المنادين بالمواجهة العسكرية مع ليبيا التي تمثلت في عملية يوم ٢٤ مارس، ومن اشد المنادين ايضا بتنفيذ هجوم يوم ١٤ ابريل لم يكن، على ما يبدو، يتوقع ان يبدأ الاسطول السادس باطلاق النار قبل ان يغادر البحر الابيض المتوسط بامان.

وأمر ان يرافق طائرته المتوجهة من تركيا الى اليونان وهي في المجال الجوي اليوناني سرب من القاذفات المقاتلة الاميركية من طراز (اف ـ ١٥) وبمراقبة جوية من جانب طائرة اواكس .. ولم يكن ذلك ناجما عن عدم ثقة بالحاجز الدفاعي الذي توفره حاملات الطائرات الاميركية الموجودة في البحر المتوسط ولكنه دل على ان شولتز كان غاضبا، عدوانيا، قلقا، وكان طلبه هذا ايضا اهانة بليغة لسلاح الجو اليوناني ويقول مسؤولون اميركيون انهم ضغطوا على الحكومة اليونانية لتقبل بذلك. وبدلا من هذا عرضت الحكومة اليونانية تقديم حماية جوية كاملة من سلاح الطيران اليوناني، فوعد شولتز بالامتثال للقرار اليوناني. ولكن تبين انه كان يكذب، فما ان اقلعت طائرته الى اثينا حتى واكبتها طائرات (اف ـ ١٥) وطائرات الاواكس، فحلقت في الجو طائرات اعتراضية يونانية لاجبار الطائرات الحربية الاميركية على الانسحاب، وبالفعل انسحبت، وبرهن شولتز حتى لحلفاء الولايات المتحدة انهم لا يمكنهم المراهنة لاعلى رأيه ولاعلى كلمته.

هذه هي بصراحة مشكلة الاوروبيين التي ظهرت خلال فترة «الاستشارات» التي سبقت الهجوم الاخير، فالذي اكتشفه الحلفاء الاوروبيون هو ان الاميركيين يفقدون اعصابهم بسرعة ابان الازمات. والتحفظات الاوروبية لا تترك تاثيرا يذكر على الاميركيين، كما انه لا يمكن الثقة بالالتزامات الاميركية، [illegible]

اصبحت الوقائية الاسلوب الذي تتبعه الادارة في حل الخلافات. فلو رفضت تاتشر السماح لطائرات (اف ـ ١١١) للاقلاع لتغير على ليبيا، لكان من المحتمل ان تأمرها الادارة الاميركية بالاقلاع باية طريقة كانت.

وعندما كان الرئيس ريغن مجتمعا مع شخصيات من الكونغرس لبحث خطته معهم التي تقضي بالهجوم على ليبيا، كانت الساعة الرابعة من بعد الظهر من يوم الاثنين في واشنطن، وفي ذلك الوقت كانت الطائرات من طراز (اف ـ ١١١) قد اقلعت لتوها من قواعدها في بريطانيا متوجهة الى البحر الابيض المتوسط.

وكان اعضاء الكونغرس قد تذمروا قبل الهجوم من قيام الادارة بعمليات عسكرية دون اخطار الكونغرس واستشارته وفقا لقانون سلطات الحرب لعام ١٩٧٣، ولكن لم يكن الرئيس ومساعدوه يعرضون عليهم «التشاور». كما لم يبلغوهم ان العملية دخلت مرحلة التنفيذ، ولم يبلغوهم ان الحكومة الفرنسية رفضت السماح لطائرات اف ـ ١١١ بالتحليق فوق اراضيها باعتبارها اقصر طريق بين انكلترا وليبيا.

وعندما دخل احد رجال الكونغرس البارزين الى الغرفة، كان مقتنعا بان مارغريت تاتشر رفضت استخدام الجزر البريطانية كقاعدة لانطلاق الطائرات ولم يذكر له المسؤولون في الادارة انها غيرت رأيها.

وكان يعتمد على ما اظهره الحلفاء من معارضة، وعلى معارضة الديموقراطيين الذين يستعدون للانتخابات في نوفمبر المقبل، لكي تغير الادارة رأيها.

وبدلا من ذلك اطلع النواب واعضاء مجلس الشيوخ على تقرير اعد لاقناعهم، بما سيعلنه الرئيس من شاشات التلفزيون، وهو ان الولايات المتحدة اكتشفت دليلا مباشرا وحاسما لا يدحض عن مسؤولية ليبيا عن تفجير الملهى الليلي في برلين الغربية، وعلى هذا الاساس فان القضية التي طرحها ريغن هي ما اذا كانت الولايات المتحدة، ستخاطر بنسف صورتها الدولية اذا لم توجه ضربة لليبيا. وما من احد في الغرفة اختلف مع الاخر في تفسير الدليل، الذي تم تسريبه.

وزعماء الحزب الديمقراطي الذين كانوا اشد انتقادا لتدخل الادارة عسكريا من بينهم رئيس مجلس النواب، زعيم الاغلبية، واثنان من اشد النواب انتقادا، ورئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب، ورئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ، لم يكونوا من بين الذين اجتمعوا مع الرئيس ريغن في البيت الابيض.

ورد اعضاء الكونغرس الديموقراطيون الذين لم يحضروا الاجتماع مع الرئيس بموجز من الاخطار اعتقدوا ان عمل الادارة سيثيرها، وخصوصا فيما لو اخطات الادارة الاميركية ما تسمى بالاهداف الارهابية وانزلت خسائر كثيرة بين صفوف المدنيين، او فقدت طائرات او جنودا اميركيين في الهجوم.

واتضح فيما بعد ان الرئيس ريغن نفذ اجراءه، وحتى اولئك الذين رفضوا المصادقة على هذا الاجراء، قالوا في وقت لاحق ان الرئيس ريغن قد اوفى من الناحية الفنية بالتزاماته بموجب قانون سلطات الحرب. وكما افاد فيما بعد، احد رجال الكونغرس الذين اجتمعوا بالرئيس ريغن: «هناك كمية هائلة من الاحباط تحيط بنا، فقد دفعنا دفعا».

كلوديا رايت
(عدد ١٨ ابريل)

الايكونوميست

الحلفاء خيبوا آمال اميركا .. والدعم العربي لليبيا محدود

بين دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة البالغة ١٢ دولة هناك ١١ دولة حليفة للولايات المتحدة. ومن هذه الحكومات الاحدى عشرة الحكومة البريطانية وحدها التي دعمت بالكامل الهجوم الاميركي على ليبيا. وكانت الطائرات الاميركية التي انطلقت من المطارات في بريطانيا قد اضطرت الى اتخاذ طريق ملتو فوق المحيط الاطلسي لانها لم يسمح لها بالطيران فوق فرنسا، واسبانيا، والبرتغال.

ومن بين حكومات السوق الاثنتي عشرة كانت حكومة اندرياس باباندريو في اليونان هي التي هاجمت الهجوم الاميركي بشراسة.

فقد طالبت الحكومة اليونانية بعقد اجتماع طارىء للسوق الاوروبية، علما بان هذا الاجتماع كان مقررا في ١٧ ابريل الجاري في باريس. اما وزير خارجية هولندا هانز فان دين بروك الرئيس الحالي لمجلس السوق، فانتقد العمل الاميركي بلهجة حادة. وقال وزير خارجية بلجيكا بغضب ان وزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو كان يجب ان يوضح مايعرفه عن العملية اثناء اجتماع وزراء الخارجية في لاهاي في ١٤ ابريل الجاري.

وبدت معارضة معتدلة نسبيا في كلام رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس، حيث قال: «انا لا اوافق على الطريقة التي استخدمت». ولكنه وصف «الاخطار التي تهدد اسبانيا وغيرها من الدول» بانها لاتطاق. حيث اشار الى ان القذافي ابلغ دول جنوب اوروبا في ١١ ابريل بانها منذ ذلك اليوم فصاعدا اصبحت ضمن «منطقة العمليات المضادة».

ونددت فرنسا في اعقاب مناقشات مستفيضة في الاليزيه بالعمل الاميركي وكرر وزير خارجيتها الجديد جان بيرنارد رايموند دعوته لاتخاذ رد اوروبي «مناسب» على اية محاولة من جانب ليبيا لتهديد جنوب اوروبا.

وتشارك فرنسا الاميركيين الرأي في ان ليبيا تتحمل المسؤولية عن «الارهاب». كما يؤكد المسؤولون الفرنسيون بان الدبلوماسيين الليبيين اللذين جرى ترحيلهما قبل اسبوعين «جرى بعد ذلك ترحيل اربعة اخرين» كانا يساعدان في ترتيب هجوم على القنصلية الاميركية في باريس. وقد ادى اعتقال رهائن فرنسيين في لبنان، وموجة التفجيرات الاخيرة في باريس، الى جانب تعيين جاك شيراك رئيسا للوزراء، الى تغيير جذري في وجهة النظر الفرنسية. ففي مارس توقف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران عن معارضة الاقتراح الاميركي بمناقشة الارهاب في قمة طوكيو للدول السبع الغنية المعتزم عقدها مابين ٤ و٦ مايو المقبل. ولكن الان لايمكن ان تؤيد فرنسا العمل الاميركي بالرغم من ان الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان قال انه كان ينبغي السماح للطائرات الاميركية بالمرور عبر الاجواء الفرنسية.

واما الحكومة الالمانية الغربية فردت بشكل مخفف على الهجوم الاميركي. فقد اعرب المستشار الالماني الغربي هلموت كول عن شكوكه، ولكنه قال انه يفهم الاسباب التي دعت اميركا الى فعل ذلك. وقد اقترب البيان الرسمي من القول بان ليبيا نالت ما تستحق من جزاء.

ولكن حزب المعارضة الرئيسي في بون، وهو الحزب الديمقراطي الاشتراكي، فقد هاجم العمل الاميركي، كما نظم «الخضر» فورا مظاهرات مناوئة لاميركا. والاكثر اهمية بالنسبة لكول ان الشريك الاصغر في حكومته الائتلافية وهو الحزب الديمقراطي الحر انتقد الهجوم الاميركي بقوة اكبر من الحزب الديمقراطي المسيحي. فقد ابلغ وزير الخارجية هانز ديتريش غينشر، وهو من الديمقراطيين الاحرار، الوزراء الاخرين في لاهاي بان الاميركيين لم يقنعوه بعلاقة ليبيا بالاحداث الارهابية في اوائل هذا الشهر.

واما بالنسبة للجهة التي زرعت القنبلة في برلين فان السلطات الالمانية الغربية رفضت حتى هذا الاسبوع اصدار حكم نهائي استنادا الى المعلومات والادلة التي سلمتها لها اميركا. ولكن في يوم ١٦ ابريل الجاري اعلن ناطق باسم الحكومة في بون بان المخابرات الالمانية التقطت رسائل تم تبادلها مابين طرابلس والبعثة الدبلوماسية الليبية في برلين الشرقية، وتشبه هذه الرسائل الرسائل التي التقطها الاميركيون، ويتبين من خلال هذه الرسائل بان الليبيين كانوا يعلمون بامر التفجير «على الاقل».

وكانت الحكومة في برلين ترغب في معرفة اثر هذه الاحداث على علاقاتها بالمانيا الشرقية. والاميركيون والبريطانيون والفرنسيون يجب ان ياخذوا في الحسبان المشاكل الدقيقة التي يمكن ان تنشا نتيجة لدورهم في برلين. وعندما تم الاعلان في ١٣ ابريل عن ان الاشخاص الذين يشكلون خطرا على سكان برلين يجب ان يوقفوا عند نقطة التفتيش بين برلين الشرقية والغربية، صور هذا الاعلان على انه يتعارض مع مبدأ حرية التنقل مابين شطري برلين.

واما رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي، فاعلن يوم ١٥ ابريل عن «عدم اتفاقه» مع حكومته الائتلافية التي يشكل الديمقراطيون المسيحيون الحزب الاكبر فيها، ويؤيدون في الوقت نفسه الاميركيين. وقال كراكسي بان ذلك من شانه ان يثير «ردود فعل عنيفة اخرى من جانب الجماعات المتشددة والانتحارية».

وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، اعلنت ليبيا عن تدمير محطة ملاحية في جزيرة لامبيدوزا التي تقع الى الجنوب الغربي من مالطا. ولكن كراكسي اكد بان الصاروخين الذين اطلقا من سفينة ليبية وقعا في مياه البحر.

ويذكر انه منذ الهجوم على مطار روما في ديسمبر الماضي، تشددت مواقف ايطاليا ازاء ليبيا. وفي الاسبوع الماضي دعا كراكسي لعمل اوروبي موحد من اجل «عزل» ليبيا. ولكنه كان يشعر بقلق واضح ازاء مصير ١٠ الاف ايطالي يقيمون في ليبيا، وازاء العلاقات الاقتصادية الوثيقة بين الدولتين، فقد ظلت ايطاليا المستورد الاكبر للنفط الليبي، كما ان الحكومة الليبية لها نصيب كبير في شركة فيات، وتاخر ليبيا في سداد الديون من شانه أن يؤثر على الايطاليين.

وموافقة الحكومة البريطانية على العمل الاميركي لاسباب سياسية وعملية جعلت بعض العواصم الاوروبية تتهمها بالازدواجية. وفي اجتماع لاهاي يوم ١٤ ابريل، كان السير هاو يعرف بان القرار الاميركي الخاص باللجوء الى القوة في طريقه الى التنفيذ. وعارض دون نجاح مناشدة اميركا لضبط النفس. في الوقت نفسه، اتصلت السيدة تاتشر هاتفيا مع واشنطن وناشدتها الامتناع عن القيام بهذا العمل. [illegible] ستكون له نتائج عكسية.

ولكن عندما اتضح بان الاميركيين عازمون على الهجوم العسكري، شعرت رئيسة وزراء بريطانيا بانها لن تستطيع المعارضة فيما يختص باستخدام طائرات اف ـ ١١١ الموجودة في بريطانيا. ومن الناحية النظرية، كان بامكانها ان تقول للاميركيين بانها ستحتفظ لنفسها بحق الابتعاد علنا عن القضية، والادعاء عدم معرفتها بالغرض الذي استخدمت فيه الطائرات. ولكن مثل هذا الموقف كان سيكون غير مريح، ولكنه كان سيظل اقل حدة من الموقف الذي اتخذته.

فقد ابلغت البرلمان يوم ١٥ ابريل بان الاميركيين يحق لهم الدفاع عن النفس، وبان الامتناع عن المخاطرة يعني ان «الحكومات الارهابية هي التي ستفوز». وذكرت انها وافقت على استخدام المطارات البريطانية بسبب وجود قوات اميركية كبيرة في اوروبا للدفاع عن حرياتها، وبسبب توفر ادلة على دعم ليبيا للعمليات الارهابية التي يقوم بها الجيش الجمهوري الايرلندي السري المحظور في المملكة المتحدة.

ولايزال بعض المحافظين في حزبها يعربون عن قلقهم، وقد حشدت الجهود لدعم الجدل الذي جرى في اليوم التالي في مجلس العموم. واما بالنسبة للمعارضة فان حزب العمال، وزعماء التحالف شنوا هجوما ضد الحكومة التي على مايبدو هزمت هزيمة مهينة من قبل، على صعيد قضية مختلفة بعض الشيء وتتعلق بالسماح لعدد اكبر من المحلات ببيع بضائعها ايام الاحد.

رد فعل العرب:

وبالطبع العرب غاضبون. اذ مهما كان موقفهم من القذافي فانهم لايمكن ان يرتاحوا لمنظر قصف الطائرات الاميركية لارض عربية. كما يخشون اندلاع موجة جديدة من الارهاب. ولكن السؤال الحقيقي يدور حول ما اذا كانت الحكومات العربية، مجتمعة او منفردة ستفعل اي شيء مادي لمضايقة الاميركيين. وفيما اذا كانت السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بعد سكون العاصفة ستتضرر ام لا ؟

وحتى الان، لم تصدر عن العرب مؤشرات تدل على اتخاذ اجراء جماعي مهم ضد اميركا. فالعلاقات الدبلوماسية الرسمية بين اميركا وكل الدول في الشرق الاوسط، باستثناء اليمن الجنوبي وايران الدولتين اللتين ليس بينهما وبين واشنطن مثل هذه العلاقات، لم تتضرر حتى الان. وبالرغم من ان سوريا اسرعت من القول لليبيا بانها ستساعدها بالاسلحة والرجال، فلا توجد هناك حكومة عربية واحدة راغبة في اتخاذ موقف مادي الى جانب ليبيا.

وسلاح النفط لم يعد بنفس الحدة التي كان عليها قبل عشر سنوات مضت، وانتاج ليبيا من النفط يشكل ٦٪ تقريبا من انتاج الاوبك، ولكن الاوبك رفضت اقتراح ليبيا الداعي لمقاطعة اميركا نفطيا. اذ نظرا لانخفاض اسعار النفط، فان معظم الدول العربية لاترغب في تحمل المخاطرة الاقتصادية التي تنطوي على مثل هذه المقاطعة.

واذا صعدت اميركا من عدوانها ضد ليبيا بفرض حصار بحري عليها، فانه سيصبح من المستحيل على ليبيا تصدير نفطها، اذ ان كافة خطوط نقل النفط الليبي تمتد من ابار النفط الى الموانيء المحروسة. والجزائر قد تساعد في تصدير بعض النفط الليبي عن طريقها ولكن حقول النفط الليبية تقع على حدود مصر التي لايمكن وصف علاقاتها مع ليبيا بانها ودية حاليا.

ويظل العرب منقسمين على انفسهم فقد ظلوا لسنوات ينتظرون تيسر قدر كاف من الاجماع لعقد قمة عربية. ولكن حرب الخليج (سوريا هي الدولة العربية الوحيدة التي تدعم ايران)، وقضية السلام مع اسرائيل (مصر وحدها وقعت اتفاقية سلام معها) تمنع العرب من عقد مؤتمر قمة.

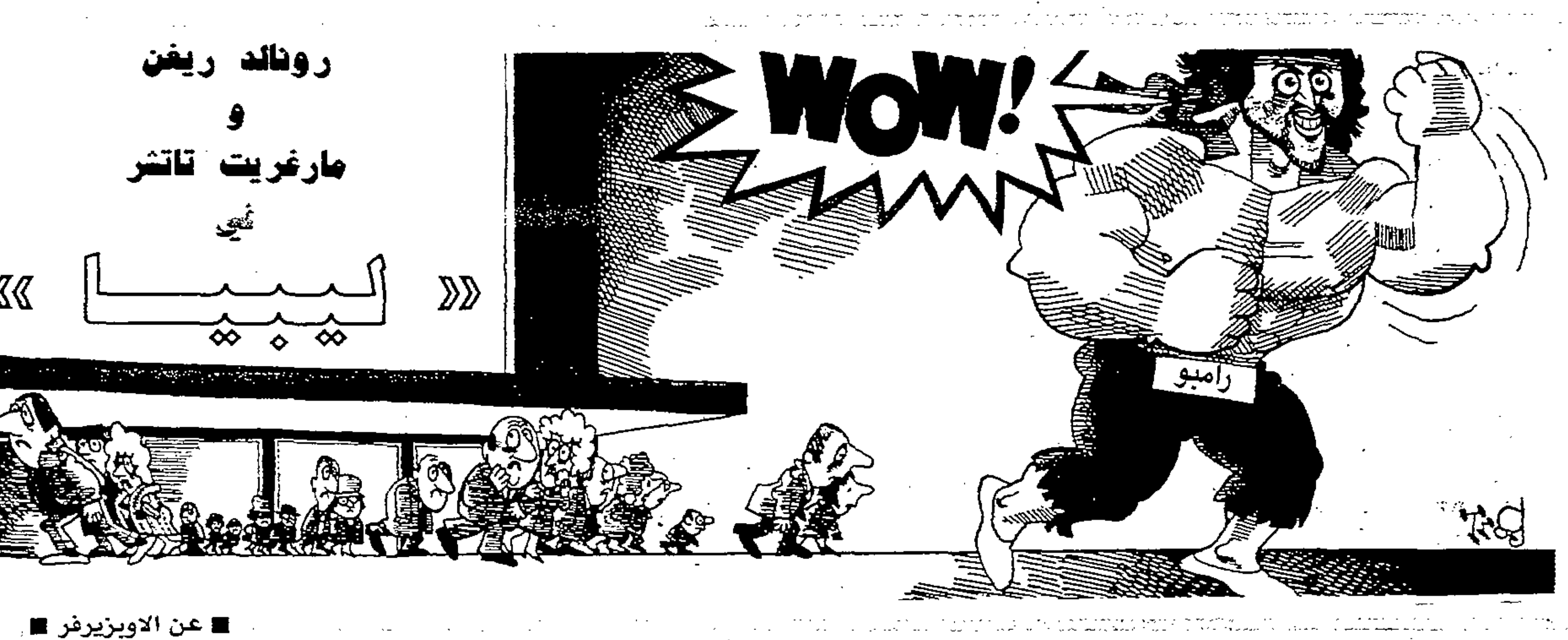
وربما كانت مصر في اكثر المواقف تعقيدا اذ انها تحصل على ٣ر٢ مليار دولار سنويا على شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية من اميركا، وفي الوقت نفسه تريد العودة الى الصف العربي، والامور لاتجري على خير ما يرام بالنسبة للرئيس المصري حسني مبارك على الصعيد المحلي.

والحقيقة ان اول بيان رسمي مصري تمثل في التنديد بالكامل بالغارة الاميركية، ولكن هذه المسألة ستساعد الحركات الاسلامية المتشددة على التحرك تحت السطح.

ويقال ان قابلية اميركا للعب دور الوسيط في السلام في الشرق الاوسط قد تدمرت. ولكن العديد من العرب كانوا متشككين ازاء الدور الاميركي بسبب موالاة اميركا لاسرائيل ولعل الغارات الاميركية على طرابلس وبنغازي قد عززت وجهة النظر هذه.

واذا كان العديد من العرب يعتقدون بان القذافي اخطأ في امور عديدة، فهم يعتقدون انه على صواب في شيء واحد على الاقل وهو الحرب ضد اسرائيل. وهذا ما يجعل العرب يتعاطفون مع القذافي فيما يختص بالعمليات التي يشنها. ومع ذلك فانه عندما تقول اذاعة طرابلس للعرب بان عليهم «شرب دماء كل الاميركيين في سفاراتهم، وقنصلياتهم، ومكاتب شركاتهم» وتمزيقهم اربا بالقنابل، فان رد العرب قد [illegible]

(عدد ١٩/٤/١٩٨٦)



■ عن الاوبزيرفر ■

الصنداي تلغراف

تاتشر وافقت حفاظا على الناتو

الجدل القائم حاليا لا يدور حول كيفية وقف الارهاب، بل حول كيفية الحفاظ على حلف الاطلنطي. وقد كان ذلك صحيحا الاسبوع الماضي، عندما كان ممثل ريغن في لندن يطلب من تاتشر الموافقة على السماح لطائرات اف ـ ١١١ المتواجدة في القواعد البريطانية بالاغارة على طرابلس وبنغازي. واعطت تاتشر موافقتها، ليس لانها كانت تامل بان تقضي الغارة على الارهاب، بل لانها تخوفت من ان يضع رفضها نهاية لحلف الناتو. وهذه هي النقطة التي رفض منتقدوها مجرد التفكير فيها، وتصديق ان رفض التعاون من جهة بريطانيا كان يمكن ان يعرض التحالف للخطر.

وفي الماضي كانت المواقف الاميركية ازاء الدفاع عن اوروبا الغربية تقتضي بان تظل القوات الاميركية هناك، بغض النظر عن عدم التعاون الذي كانت تبديه احيانا الحكومات الاوروبية الغربية. والان لم تعد هذه هي القضية، فالانعزالية في تصاعد سريع، كما نشا اعتقاد لدى الولايات المتحدة بانها يمكن ان تكون اكثر قدرة على متابعة مصلحتها القومية بمفردها، بدون حلفائها الذين يعيقها ترددهم، فالسلطات الاميركية تبحث الان بشغف عميق عن مبرر لاعادة فيالقها من اوروبا الغربية الى ارض الوطن. فهل هناك من مبرر افضل من رفض الحكومات الاوروبية السماح للولايات المتحدة بفعل ما تعتقد انه ضروري لمعاقبة «حكومة ارهابية» متهمة بقتل وبترويع تلك الفيالق؟

معرفة الاصدقاء مهمة لرجل الدولة، مثلما هي معرفة الاعداء. ويبدو ان تاتشر هي الوحيدة التي لم تنس هذا. فالاوروبيون يتكلمون ويكتبون عن الارهاب بشكل مطلق دون الاخذ بعين الاعتبار ان الشعب الاميركي شعب غير صبور، وانه ليس من طبيعة هذا الشعب ان يقف مكتوف الايدي ازاء امعان «دولة ارهابية» في قتل المدنيين الاميركيين، فحسب شريعة الغرب الاميركي، «الفتى الشرير» يجب ان تطلق عليه النار. وعموما، مثل هذه المواقف لا يجوز السماح لها بالتحكم بالسياسة الاميركية الخارجية. وللانصاف نقول انها لم تكن كذلك الا في القليل النادر. لكن بالنسبة لحالة ليبيا، اصبح الاغراء لا يقاوم، واصبح لزاما على ريغن ان يخضع لهذا الاغراء، والا فانه لن يبقى في السلطة.

وبعبارة اخرى، فان اوروبا الغربية، بمعارضتها الولايات المتحدة المشاركة في الغارة على ليبيا فانها كانت تعارضها في قضية جوهرية يتحمس لها الاميركيون بقوة. وكان ذلك سيئا بالنسبة لتماسك وصحة حلف الناتو. وكان الاميركيون سيشعرون بخيبة امل أمر واقسى لو ان بريطانيا عارضت الغارة علنا. وبالرغم من كل هذا، فان هناك حالات تصبح فيها المعارضة البريطانية للولايات المتحدة ضرورية، بغض النظر عن تاثيرات ذلك على الحلف.

وما الخطأ الفادح في السياسة نحو الاتحاد السوفيتي او دولة في الكومنولث، الا مثال على ذلك. لكن هل يصدق انسان بان الغارة على القذافي كانت قضية جوهرية بهذا الوزن، وبان بريطانيا لو خالفت اميركا لكانت عرضت الحلف فعلا للخطر؟

قبل سنوات قليلة كان ذلك الافتراض يبدو منطقيا، ولكن حقيقة انه لم يعد كذلك تدل على النتيجة المرعبة التي وصل اليها الاوروبيون الغربيون والبريطانيون في نظريتهم لحلف الناتو. وقديما كان تماسك الحلف يحث حكومات اوروبا الغربية (باستثناء فرنسا، ربما)، وحتى المعارضة البريطانية، على دعم الاميركيين، لكن هذه الايام، اصبح حتى الالمان مستعدين للانتقاد. وقديما، كان الحفاظ على الاميركيين الهدف الرئيسي للسياسة الالمانية بل الهدف الوحيد، لكن ذلك اصبح اليوم في اسفل قائمة الاولويات، وياتي بعد أولوية الحفاظ على علاقات ودية مع الروس.

لذلك، فان السؤال الذي يجب ان يطرح هذا الاسبوع ليس حول ما اذا كانت تاتشر على حق بسماحها للغارة الاميركية، بل حول ما اذا كانت على حق، من بين كل الزعماء الاوروبيين الغربيين، بالاستمرار بوضع العلاقة الاميركية فوق اي اعتبار اخر. ولكونها غير قادرة على الانضمام لاوروبا الغربية في مقاومة الاتحاد السوفيتي في المدى البعيد بدون تواجد القوات الاميركية على هذا الجانب من الاطلنطي، فانني اعتقد انها كانت على حق. ولقد كانت الغارة المتخبطة على ليبيا وما سينتج عنها من مخاطر في المستقبل القريب افضل بكثير من المخاطر المحزنة التي كانت ستنتج في المستقبل البعيد، والتي كان سيتعرض لها السلام في العالم لو انسحبت القوات الاميركية من اوروبا ويستطيع المرء ان يصف الموقف بانه تهدئة للولايات المتحدة، وقد كان لرفض بريطانيا ان يكون لها سياسة خارجية مبنية على الحاجة لتهدئة دولة عظمى صديقة بدل ان تكون مبنية على الحاجة لتهدئة دولة عظمى ليست صديقة.

لقد اخطا الاميركيون بالمثل في ضرب المدن الليبية بدل ضرب معسكرات التدريب في الصحراء، لكنهم كانوا سيرتكبون الغلطة نفسها بغض النظر عن موقف تاتشر. وبالتاكيد، فقد عرضت تاتشر حياة البريطانيين للخطر باشراكها بريطانيا في الغارة، لكنها بالتاكيد ايضا ساعدت كثيرا في مقاومة ردود الفعل المعادية لاوروبا في الولايات المتحدة التي كان يمكن ان تقضي على حلف الناتو. مثل هذا الانجاز يمكن ان لا يكون المادة التي تصنع الانتصار في الانتخابات. لكنه بالتاكيد مادة تدل على ان من يتصرف على اساسها شخص في مستوى ادارة شؤون الدولة.

برغرين ورسثورن
(١٩٨٦/٤/٢٠)

الاوبزيرفر

جلود : فشل الغزو العسكري للاسلام

التلميحات الاولى من طرابلس بأن الليبيين كانوا يتوقعون هجوما اميركيا برزت صباح يوم الاثنين من الاسبوع الماضي، وقد افادت ممرضة بولندية تعمل في مستشفى طرابلس المركزي بان الخدمات الطبية وضعت على اهبة الاستعداد، وبانه تم جلب المزيد من الاسرة وامدادات الدم والبلازما. وبعد ظهر ذلك اليوم قامت طائرات سلاح الجو الليبي سوفيتية الصنع بالاقلاع من المدينة باتجاه الصحراء للاختباء هناك، وهكذا، فقد اخلي المطار العسكري المجاور لمطار طرابلس المدني، تحسبا للطوارىء.

وبالرغم من كل تلك الاجراءات، فان احتياطات التعتيم لم تتخذ عندما عبرت الطائرات الاميركية في الساعة الثانية بعد منتصف الليل حسب التوقيت المحلي لطرابلس. وقد ايقظت اصوات الطائرات والقصف المراسلين المتواجدين في ليبيا آنذاك.

وكان هناك شهود عيان كثيرون للهجوم من على الشرفات. وكانت ثكنات طرابلس الرئيسية، الهدف الرئيسي للقنابل الاميركية، لا تبعد اكثر من ميلين. وقد اورد راديو طرابلس نبأ اصابة بعض افراد عائلة العقيد القذافي خلال ساعتين من وقوع الغارة، لكنها لم تذكر شيئا عنه. ومع خيوط الفجر الاولى من صباح يوم الثلاثاء الماضي، بدا امل واشنطن حول ردود الفعل الليبية ازاء الغارة اجوف. فلم تكن هناك اية اشارة عن قيام تمرد ضد القذافي. وعلى العكس كان الغضب الجماهيري يعبر عن التحام الجماهير معه.

وكانت الولايات المتحدة تامل في استغلال الاستياء الشعبي ازاء التقشف الناتج عن تدهور اسعار النفط. لكن بدلا من ذلك، كان الهياج العام في طرابلس موجها ضد الطائرات. اما الفئات التي كانت تقوم بدور «الحكومة الانتقالية»، فقد اتضح انها تؤيد القذافي تاييدا قويا.

والعداء لبريطانيا ظهر ايضا في بيانات الراديو الحكومية. وحتى خلال الغارة، فقد اعلن ان الطائرات اتت من القواعد البريطانية. [illegible]

التي تصاحب نشرة الانباء من التلفزيون الليبي).

وادرك الليبيون سريعا ان معظم العالم كان يتعاطف معهم، خاصة بعد ان بثت شاشات التلفزيون صور الضحايا في شوارع طرابلس، وصور الاطفال الجرحى في المستشفيات. وقد تم اصطحاب الصحافيين المتواجدين في جولة منظمة لمشاهدة الدمار الذي لحق بالمناطق المدنية، ولم يسمح لهم بمشاهدة الدمار الذي لحق بالمناطق العسكرية.

اصاب الصمت الطويل الذي التزمه القذافي الناس داخل ليبيا بالذهول. وقد صرحت محطات الاذاعة التي يسيطر عليها الاميركيون بانه اما ان يكون ميتا، واما انه هرب الى منطقة نائية في ليبيا. وقد زعم احد التقارير بانه ذهب لليمن الشمالي من اجل العلاج (؟).

وفيما بعد، اخبر نائبه، الرائد عبدالسلام جلود، الصحافيين الاجانب ان العقيد كان مبتعدا عن الاضواء «لاسباب امنية». ولقد سمع اطلاق نار غامض. لكن لم يرد أي تفسير حول ما اذا كان ذلك بسبب وقوع محاولة انقلاب، ام انه كان بسبب توتر الاعصاب وتعبيرا عن الغضب. ووصف الرائد جلود الغارة على طريقته الخاصة، فقال: «انها الغزو العسكري للاسلام». وقد طبل الليبيون وزمروا لهذا الشعار منذ ان سقطت القنابل، ودعوا، الدول العربية الاخرى لاعلان الحرب على الاميركيين.

واقسى الانتقادات للعمل الاميركي بدأت بالتدفق من جيران ليبيا عبر البحر الابيض المتوسط، مثل فرنسا وايطاليا واليونان. فقد وصفه رؤوف دنكطاش، زعيم القبارصة الاتراك، بانه «مثال مرعب للدول الكبيرة الاخرى». لكن الاهم من هذا كله كان رد الفعل الذي ورد من خلف الحدود الليبية الشرقية. فمصر على عداوة [illegible]

حملة دبلوماسية مكثفة لاقناع الدول الغربية بأن الهجوم الاميركي دليل جديد على الحاجة للتعامل مع المشاكل الاساسية في الشرق الاوسط التي تسهم في الارهاب. وفي هذا المجال، قام وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، الدكتور بطرس غالي، بتفسير الموقف المصري للدبلوماسيين البريطانيين والايطاليين والسوفيت والاميركيين. واصر غالي على ان قضية ان لدى الولايات المتحدة دليلا قويا على تورط ليبيا في الهجوم على الملهى الليلي في برلين الغربية، ليس لها اية علاقة بالغارة الجوية.

النجاة الاسطورية :

وفي كل ارجاء الوطن العربي يسود الاعتقاد بأن القذافي نجا باعجوبة، وبانه محروس من الله. وبالرغم من ورود تلميحات دعائية من طرابلس بأن ليبيا تفكر الان باعطاء الاتحاد السوفيتي قواعد عسكرية، فان العديد من المسلمين المخلصين لا يعتقدون بأن القذافي سيتقارب اكثر مع الروس «الملحدين».

والاتحاد السوفيتي ليس بحاجة لتاكيد قضيته. فهو يقوم باسهل دور في الدراما الليبية. انه بحاجة فقط لاعلان كلمات تعاطفية قليلة، مثل «تعزيز القدرة الدفاعية الليبية»، كما وعد غورباتشيف القذافي بذلك والاستياء الاوروبي الغربي من العمل الاميركي فائدة اخرى للاتحاد السوفيتي. وقد وصف تعليق سوفيتي ذلك العمل بانه «صفعة في وجه السياسيين الاوروبيين الغربيين». ومضى التعليق قائلا بان اوروبا اخطات في «المشاركة دوما في الغارات الاميركية». لكن اخر شيء يريده الروس ان يكون لهم «صديق» تصعب السيطرة عليه مثل القذافي، لانه يعقد العلاقات مع واشنطن.

وفي تعليقها الاخير، شجبت ازفستيا عرض القوة الذي ابدته واشنطن بدون تفكير، [illegible]

الدول العظمى للخطر.

ومن جهة اخرى، تتبنى موسكو ايضا خطا حذرا ازاء الارهاب. وفي الوقت الراهن تعطي الصحافة السوفيتية انطباعا بأن هناك توجها جديدا في العاصمة السوفيتية يتضمن شجبا كبيرا للارهاب في سياستها.

وداخل ليبيا، يسود الترقب والحذر اوساط العاملين الاجانب ازاء السياسة التي سيتبناها القذافي نحوهم. وبشكل خاص، فان الاميركيين والبريطانيين يشعرون بالقلق اكثر من غيرهم. ويسال العديد من العمال الاجانب سفاراتهم وقنصليات بلادهم مساعدتهم على الخروج وعندما اعيد فتح مطار طرابلس بعد اغلاق دام ثلاثة ايام، غادر العمال الاجانب في نوبة من الحماس عندما اعلن عن اقلاع الطائرات التي تقلهم.

لكن هناك قلة من الاجانب تعود لليبيا لاستئناف العمل بعد قضاء عطلة في الوطن تزامنت مع الازمة الحالية. ويعتقد بأن هناك حوالي خمسة الاف بريطاني يعملون في ليبيا، ومعظمهم في حقول وصناعات النفط، وقد اتى العديد منهم من مناطق تسودها البطالة مثل شمال شرقي انكلترا. ويعد الايطاليين الذين يبلغ عددهم ٨٢٠٠ شخص. يؤلف البريطانيون اكبر جالية للاوروبيين الغربيين في ليبيا.

وبالنسبة لايطاليا، فقد اورد تقرير بانها تخطط لاجلاء مواطنيها اذا ساءت الاحوال اكثر. وقد طلبت بريطانيا بأن تتولى ايطاليا اجلاء رعاياها كذلك اذا اقتضت الضرورة.

والشيء المؤكد الوحيد الان هو ان العقيد القذافي لا يزال يتحدى ولا يبدي اية اشارة تدل على الرضوخ والتسوية. وقد اخبر الشعب الليبي من شاشة التلفزيون بالقول: «لقد استهدف الهجوم الاميركي منزلي وخيمتي، وقتل! ان غارات ريغن المسعور لن تخيفنا».

دايفيد ويلي
(١٩٨٦/٤/٢٠)

٢٤

الاسرائيليون الاوائل

بالاشتراك مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية

القصة الكاملة لاغتصاب فلسطين

اعد هذا الكتاب بتكليف من دار نشر دومينو في القدس، وقد وضع بالاستناد الى مئات الملفات التي تتضمن الالاف من الوثائق. وقد استخرجتها بمساعدة لائقة من العاملين في كل من: ارشيف الدولة، والارشيف الصهيوني المركزي، وارشيف الجيش الاسرائيلي، وارشيف الهاغانا، ومعهد تراث بن - غوريون في سديه بوكر، وارشيف حزل العمل، وارشيف الكيبوتس الموحد في بيت جابوتنسكي، والارشيف المركزي لتاريخ الشعب اليهودي، وارشيف ياد فيشيم، وارشيف مدينة القدس، وبالاضافة الى الملفات، تلقيت بضع نصائح جيدة تستحق التقدير والشكر.

وتنشر «القبس» الكتاب لما يحويه من حقائق حول القصة الكاملة لاغتصاب فلسطين، ورغم اعتراضها على بعض ما اورده الكتاب حول قضايا معينة.

وسيصدر الكتاب عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية فور انتهاء نشره في «القبس».

الصراع على السبت يبدأ مع دور السينما في القدس

في ٢٨ ايار/مايو ١٩٤٩، خلال سبت سفر العدد [1]. اجتمع سكان زخرون موشيه في كنيس حيهم في القدس احتجاجا على فتح دور السينما شبابيك التذاكر ومباشرة العرض الاول قبل انصرام السبت. وكانت المشكلة قد اثيرت، في تلك الاسابيع، نتيجة تطبيق التوقيت الصيفي. كان بين المجتمعين الحاخام الاكبر عوزيئيل، وعضو الكنيست الحاخام ابراهام حاييم تسوبنر ساغ ايضا، وغيرهما من الحاخامين الاجلاء وكبار علماء التوراة من امثالهما. لعن المجتمعون اصحاب دور السينما، وكالوا لهم الشتائم بكل ما عرفوه من عبارات التجديف والشتيمة، ووصفوهم بانهم من سعاة الربح الخسيس الذي يعز عليهم اكثر من السبت. و بدا ان الذين نظموا الاجتماع لم يقصدوا تسيير الجمهور في تظاهرة، لكن في اليوم ذاته وزع اعضاء ناطوري كارتا بيانا باسمهم، دعوا فيه الى «عمل شيء ما» لمنع تدنيس السبت في دور السينما. ولم يسمح احد من المتكلمين في اجتماع زخرون موشيه لنفسه بان يطالب الجمهور باقل مما طلبته ناطوري كارتا، كيلا يعتبر افرادها حماة للسبت اكثر منهم. ولذلك، دعا المتكلمون الى التظاهر، وتوجه الجمهور الى دار سينما «اديسون» المجاورة. وكان زخرون موشيه، في يوم من الايام، حيا راقيا لابناء الطبقة المتوسطة المثقفة، وبات يسكنه في هذا الوقت المتدينون الغيورون. وشهدت دار سينما «اديسون» اياما افضل كثيرا، وكان لمسرحها في احد الايام فرصة استضافة ارثر توسكانيني. وكانت الدار، مساء ذلك السبت، على وشك البدء بعرض فيلم من بطولة غريغوري بيك.

كانت قوات الشرطة متاهبة مسبقا. وقال قائد شرطة القدس في شهادته: «تلقيت انباء تفيد ان المتدينين على وشك تازيم الامور هذا السبت.» وبدأت اعمال الشغب الساعة السادسة والثلث تقريبا: كان العرض الاول على وشك ان يبدأ في الساعة السابعة والربع، بينما ينتهي السبت في الساعة الثامنة واربع دقائق. وابلغ ضابط الشرطة الذي حضر الى المكان على رأس بضع عشرات من رجاله، الجمهور ان القانون لا يحظر بيع تذاكر السينما يوم السبت، ولذلك عليه ان يحمي شباك التذاكر، لكنه تطوع لتنظيم لقاء بين ثلاثة من قادة التظاهر وصاحب دار السينما الذي يدعى زيلبرشتاين. وروى هذا الشخص، فيما بعد فقال: «طلبوا مني اقفال شباك التذاكر وعدم فتح ابواب الصالة قبل الثامنة. فوافقت على ذلك حقنا للدماء. لكن، بينما كانوا يتفاوضون معي، اقدم المتظاهرون على خلع باب شباك التذاكر الحديدي.» ان ما حدث في تلك اللحظات بقي موضوع خلاف. وقال الحاخام موشيه غليكمان باروش: «عندما وصل الجمهور الى مقربة من سينما اديسون وشاهد بيع التذاكر في يوم السبت نفسه، راح يحتج بهدوء، ويهتف [بكلمة] «السبت». وتسلق احد الشبان الجدار وراح يقرأ مقاطع من التوراة. وفورا انهال عليه رجال الشرطة بالهراوات وانزلوه عن الجدار واشبعوه ضربا. وتوسلت الى الشرطة انني سأبذل جهدي لتهدئة الجمهور وجعله يقف بعيدا للتعبير عن احتجاجه. ولم يستمع رجال الشرطة الي، امتشقوا الهراوات وضربوا. واستخدم اخرون قبضات اليد.» وقال قائد الشرطة، شيف: «ثار الجمهور على رجال الشرطة وتحدوهم، فقد وجهوا الشتائم اليهم، ودفعوهم ورشقوهم بالحجارة، وحطموا الزجاج، وحاولوا في لحظة معينة اقتحام الصالة.»

عندما علم المتظاهرون ان صاحب دار السينما اجل العرض الاول الى حين انصرام السبت، واصلوا مسيرتهم الى سينما «عيدن»، حيث كانت على وشك عرض كوميديا موسيقية بلغة الايديش، واسمها «المعزوفة اليهودية». كانت الساعة تقارب السابعة عندما فتحت «عيدن» شباك التذاكر. وكان الرواد يقفون في الصف وما ان وصل المتظاهرون، حتى نشب عراك بالايدي. تذكر احد الجرحى ويدعى غوستاف ليندنر قائلا: «امسكني احد المتعصبين من عنقي وشرع في خنقي، بينما راح الثاني يدفعني. وقعت ارضا وصدمني دولاب سيارة كانت تمر من هناك في تلك اللحظة، فكسرت يدي نتيجة ذلك.» وعندما تسلل المتظاهرون الى باحة دار السينما وظهر خطر اقتحامهم القاعة، انقض عليهم رجال الشرطة بالهراوات واتجهوا نحوهم، الى الرصيف، بسياراتهم لتفريقهم. وقال ابراهام شاطوف: «راح رجال الشرطة يضربون يمنة ويسرة بلا رحمة، وبخشونة، وسفالة ووحشية. وبدا المكان انذاك ساحة قتال. لقد ضرب الناس حتى الاغماء ...» وقال الحاخام باروش: «... لم يستطع احد ان يصدق ان شرطة يهودية في دولة اسرائيل ستتصرف مع الجمهور المتدين بهذه الوحشية. وناشدت رجال الشرطة ثانية انني سأبذل جهدا لتهدئة الجمهور، وفجاة بدأ احد رجال الشرطة اطلاق النار.» كان هذا شرطي السير المدعو يهوشواع دفاش وكان في ذلك الوقت يقوم بدورية عادية على دراجته النارية. وعندما وصل الى مكان اعمال الشغب، اقتحم بدراجته النارية الجمهور، ونجح في الاقتراب امتارا معدودة قبل ان يقطع الناس عليه طريقة ويحيطون به لينهالوا على رأسه ضربا. وشعر دفاش بان حياته في خطر، فشهر مسدسه واطلق النار. لكن لم يصب احد لحسن الحظ غير ان اطلاق النار اثار ذعرا كبيرا. واتضح، غداة اليوم التالي، ان عدوى الهيجان انتقلت الى زعماء الجبهة الدينية ايضا. وامرت الحكومة سكرتيرها بالتحقيق فيما جرى بغية استرضائهم. وقد اعاد السكرتير زئيف شيريف تسجيل كل ما جري بصورة دقيقة ومفصلة. وعكست المادة التي تضمنتها الشهادات التي جمعها واقعا ياسر القلب لمدينة صغيرة، فريدة بين المدن، كانت لتوها قد قسمت شطرين. وهذه [المدينة] المقدسة بالنسبة الى الملايين، والتي تقع في قلب الصراع على ارض - اسرائيل، والتي فكروا مليا في مستقبلها في كل مكان في العالم، كانت غارقة في خلافاتها.

ولد قائد الشرطة، شيف، في ريشون لتسيون [2] وكان معلما، ومستشرقا، وسكرتيرا خاصا لموشيه شاريت. كما كان تحريا وجاسوسا. يمضي ايامه في مهمات سرية، وعرف مغامرات لا تعد ولا تحصى. كان شديد التعصب للقدس، فامثاله جعلوا من المدينة ما صارت عليه، متعددة الالوان ويلفها السحر. وقد جاهد شيف كثيرا لتحقيق سلام بين حماة السبت واصحاب دور السينما. وتشهد الرسائل التي كتبها على انه قام بمهمته بلباقة، فقد حل، للحظة، ضيفا على عالم غريب غير مالوف يختلف كثيرا عن رتابة الشرطة الكئيبة. وقد كتب الى منظمة حماة السبت يقول: «لن اوافق ابدا على استخدام هذا الموضوع المقدس ذريعة لخرق النظام وللاكراه.» واقترح عليهم القيام بعمل ذي صبغة احتفالية، وذلك بان يتوجهوا الى المجلس البلدي «او حتى الى حضرة رئيس البلدية نفسه» للتدخل في النزاع والعمل، «بالترغيب والاقناع، على حمل اصحاب دور السينما على الاقلاع عن تدنيس يوم السبت وعن الاساءة الى المشاعر المقدسة للكثيرين من الناس الطيبين، كما يليق بهذا الكنز الغالي والمقدس.» وكان رئيس البلدية، دانييل اوستر، رجل قانون من مواليد غاليسيا، ورجل اعمال ونشيطا في مجال الخدمة العامة. وهو من مؤسسي ضاحية رحافيا، ومعتد بنفسه، ويحبه اليهود والعرب. وقد اخذ على عاتقه مهمة هذه الوساطة، شانه في ذلك شان حاكم اللواء أ. بيرغمان. وبعث له بيرغمان بملاحظة عن ملخص احد الاجتماعات، اتضح منها ان مفوضي هيئة الحاخامين، التابعة لاغودات يسرائيل، وافقوا على تاجيل موعد العرض الاول في مطلع السبت من الساعة السابعة والربع الى الساعة السابعة والنصف، حتى لو بدأ السبت بعد الساعة الثامنة، شرط ان تباع التذاكر يوم الجمعة. ورد اصحاب دور السينما: لكن ليس في القدس، لانها مدينة لاكسائر المدن، وسكانها لا كسائر الاسرائيليين. وعلى دار السينما ان تبدأ العرض في وقت مبكر حتى يستطيع سكان القدس حضور العرض الثاني، لانهم ينامون في وقت مبكر ولان باصات النقل تتوقف عن العمل بين الاحياء المعزولة بعضها عن بعض ولم يخطر في البال احتمال الاكتفاء بعرض واحد فقط في مطلع السبت، اذ خسر اصحاب دور السينما نتيجة تقسيم المدينة خلال الحرب، جمهور المشاهدين القادمين من احياء المدينة الشرقية، وهم لا يستطيعون خسارة المزيد، فقد كانت تذاكر عروض يوم الاحد تباع، عامة، للجمهور المسيحي. كما ان سكان القدس لن يشتروا ايام الجمعة تذاكر لعروض يوم السبت، لانهم يقررون دائما الذهاب الى السينما في اللحظة الاخيرة. هذه هي عادتهم. وتذمر صاحب سينما «تسيون»، يسرائيل غوت: «ليس من السهل اجراء اي تغيير لدى سكان القدس.» ومن مثل السيد غوت يعرف ما يقول، فهو قديم العهد في هذا الحقل، منذ ايام الصور المتحركة. وكان [سكان] القدس، في تلك الايام، يفكرون بمفاهيم انتدابية: مسؤول اللواء سمي «حاكم لواء» في بعض الوثائق، والشرطي سمي «سرجنت». وكانت الشرطة تنسخ تقريرها الرسمي عن احداث ذلك اليوم على ظهر استمارة من بقايا استمارات موجودة في مستودعاتها منذ ايام البريطانيين، [وتسجل] طلبا لتجديد رخصة دراجة.

وقبل يوم واحد من صدور امر الحكومة باجراء تحقيق في اسلوب الشرطة، كتب المدير العام للشرطة، يحزقئيل ساهر، الى الوزير شالوم شطريت: «ساكون ممتنا لك اذا وافقت على لفت انتباه رئيس الحكومة الى ان تشكيل لجنة تحقيق كهذه قد يوجد وضعا مستحيلا في الشرطة، اذ لن يكون في وسع قادة الالوية تنفيذ ما يكلفون به للمحافظة على القانون والنظام، لان سيف لجنة التحقيق سيكون مسلطا دائما فوق رؤوسهم.» ورد شطريت بكلمة واحدة فقط فقد سجل على ظهر رسالة المدير العام وبالحبر الاحمر كعادته، عبارة: «للحفظ». وسجلت لجنة شيريف، فيما بعد، ان بعض رجال الشرطة بالغ في استخدام القوة ضد المتظاهرين. وبعد مرور فترة وجيزة، كتب شطريت الى المدير العام [للشرطة] طالبا منه «اصدار الاوامر الى الشرطة، بصفتها حامية النظام العام، للتاثير في اصحاب دور السينما كي يمتنعوا عن بيع التذاكر قبل انصرام السبت، لان من الافضل لهم تجنب اثارة غضب الجمهور عليهم في الوقت الذي ينتظر قانون عيزر موافقة وزير الداخلية، وهو القانون الذي سيكون على الشرطة تطبيقه بعد الموافقة عليه.» ورد ساهر بان الشرطة حاولت مرارا التاثير في اصحاب دور السينما، لكنها لم تنجح: «يكفينا واجب تنفيذ القانون، وعلى الغيورين على حرمة السبت توجيه ضغطهم الى المؤسسات التشريعية من اجل اصدار القانون في اسرع وقت.» وكتب شطرين بحبره الاحمر قائلا: «ليس هذا جوابا. فهل حاولت الشرطة التاثير في الاتجاه الذي كتبت بصدده بعد تسلمك كتابي ؟!» فقد كان شطريت عرضة لضغط شديد، بحسب اقواله، من الجهات المتدينة. وفي هذه الاثناء، كان فصل الصيف على وشك الانتهاء. وقد كتب له حاكم اللواء في القدس، ش. ب. يشعياهو، مذكرة جاء فيها «لا تعمد الى تقديم الساعة في الصيف المقبل، فتحل بذلك المشكلة برمتها.» [3]

في سنة ١٩٤٩، كان الناس لا يزالون يسافرون ايام السبت عبر ضاحية مئاه شعاريم في اتجاه «بوابة مندليوم»، بوابة المرور بين الشطر الاسرائيلي من المدينة والشطر الاردني. واعتبر سكان الضاحية المتدينة الامر استفزازا لا يطاق ومساسا فعليا بنمط حياتهم. ولذلك تظاهروا [4] ولم تكن غايتهم الدفاع عن مصلحتهم كجماعة فحسب. فتدنيس حرمة السبت «جهارا» كان، في نظرهم، امرا اشد خطورة من انتهاك حرية الفرد. وقال الحاخام ساغ: «ان على من يدنس حرمة يوم السبت علانية ان يعرف انه يطعن اليهودي الغيور على حرمة السبت طعنات خنجر. ان الاملاك العامة هي ملك لي ولك، ومحظور عليك منعي استنشاق الهواء في الاملاك العامة التي انا شريك فيها.» ان صيانة حرمة السبت كانت، طبعا فرضا من فرائض التوراة، ووصية من الوصايا العشر، وتدنيسها يهدد بانزال عقاب مروع بالمدينة كما جاء في سفر ارميا: «فاني اشعل نارا في ابوابها فتاكل قصور اورشليم ولا تنطفيء.» (ارميا: ١٧ - ٢٧). كانوا يؤمنون بان دينهم يفرض عليهم معاقبة مرتكبي المخالفة. وقد جزم البعض «بان من يثبت عليه الدليل، فانه يستحق الضرب.» كان الصراع على السبت، اذن، فرضا من صلب الفرائض الدينية، والى حد اللجوء الى العنف. وقد رفضت الشرطة القبول بذلك. وقال باخور شالوم شطريت: «اساء هؤلاء الاشخاص الى الجميع، يهودا كانوا ام غير يهود (...) وقد اخذت الاساءة شكلا لا يليق باناس متحضرين: البصق في الوجوه، والرشق بالحجارة، ونثر الزجاج، ووصل الامر الى حد الاساءة الى القناصل واعضاء الامم المتحدة (...).» وقال الحاخام ليفين: «لماذا لا تفهمون غيرتنا على الوضع الديني في البلد، على حرمة السبت التي ثقفنا بها انبياؤنا منذ الاف السنين. وعندما يخرج اليهود، رجالا واولادا، الى الشارع ويشاهدون تدنيس السبت علانية، يصرخون بلوعة باسم السبت، بصوت اسرائيل النافذ الذي يتعالى من حناجرهم. فها هو بالضبط المكان الصحيح لوجود شرطة اسرائيل كي تضرب [الناس] الى حد سفك الدماء». وقال شطريت: «لم يكتفوا بالهتاف للسبت، بل تسلقوا الشرفات ورشقوا الحجارة من هناك، ودخلوا البيوت، فحطموا الزجاج والقوا به الى الشارع (...) واصيب لنا خمسة من رجال الشرطة. لدينا شهادات طبية على ذلك. بعضهم عضت ايديهم وآذانهم ومزقت سترات البعض. ماذا كان على الشرطة ان تفعله؟ ماذا لو ان الامر كان معكوسا؟ لقد تظاهر الشيوعيون مرة، فلماذا لم تقولوا حينها ان الضرب ممنوع؟ فقد ضربنا انذاك ايضا». وقال ليفين: «لماذا لا تفهمون اننا نعتبر يوم السبت من وجود الشعب اليهودي، ونرى في انتهاك حرمة السبت الغاء للدولة وتدميرا للشعب ؟ (...) اعلموا اننا نضحي بحياتنا في سبيله».

عكست اقوال الحاخام كربا حقيقيا، لان دولة اسرائيل سمحت لمواطنيها بانتهاك حرمة السبت، سواء في مجال الحرية الفردية او في مجال الحرية العامة. ولقد انتهكتها هي بنفسها ايضا، بتشغيلها شبكات المياه والكهرباء ومعامل صناعية مختلفة، وبث البرامج الاذاعية، وتشغيل شبكة الهاتف، والقيام بالاتصالات الدبلوماسية، اضافة الى تحريك جهاز الشرطة والجيش. وطبعا، يستطيع المتدينون ان يناضلوا، وقد فعلوا ذلك، لكنهم يعرفون ايضا ان اسرائيل لن تكون دولة شريعة، وليس في قدرتها ذلك: ان اغلبية الاسرائيليين لا تريد ذلك، كما ان فرائض الشريعة لا تتيح ذلك لانها تتعارض ومتطلبات الحياة في الدولة. كانت تلك مشكلة صعبة. ورأى يشعياهو ليبوفيتس ان على اسرائيل كي تصبح دولة شريعة، ان تخضع الشريعة لحاجاتها. وكان، في هذه الاثناء، يفكر في احياء تعديل قوانين الشريعة كي تسمح للعامة وللدولة بما لا تسمح به للفرد. مثل سماحها للدولة بالقتل وتحريمه على الفرد. ومع مرور السنين، تم تعديل بعض الاجتهادات في قوانين السريعة، كتلك التي وضعها الحاخام غورين في الجيش، وطوروا بعض الابتكارات التكنولوجية التي اتاحت توفير متطلبات الحياة العصرية من دون المساس بالفرائض الدينية لم يجدوا مصلحهم الكبير، ولم يتحقق التوفيق بين قوانين الشريعة ومتطلبات الدولة. وكان هناك من تكيفوا مع الواقع، من دون ان يعرفوا انهم يتساهلون مع ضميرهم وعقيدتهم، سواء كانوا «تقليديين» او «متدينين عصريين»، او غيرهم، وكان هناك من رفض التساهل.

وكان المتطرفون جميعهم ينتمون الى ناطوري كارتا «حماة المدينة»: القدس. وهم جماعة صغيرة متعصبة دينيا، انشقت عن اغودات يسرائيل في النصف الثاني من الثلاثينات، ورفضت قيام الدولة من الاساس. وقد كافح اعضاء ناطوري كارتا ضد الحركة الصهيونية التي كانت، في نظرهم، حركة ملحدة وهرطوقية لانها انتهكت العهود الثلاثة التي قطعها اليهود للرب قبل خروجهم الى المنفى كيلا يسببوا الالم للاغيار الذين يقيمون بينهم، وكيلا يحاولوا احتلال اسرائيل بالقوة او استعجال الامور. واعتقدوا ان اعلان الاستقلال نقض اسس قوانين الشريعة، ولذلك رفضوا الاعتراف بالدولة وبقوانينها، حتى انهم اعلنوا انهم لن يهبوا للدفاع عنها لو تعرضت للاعتداء. وكتب عمرام بلوي، الحاخام الاشقر الذي قادهم قيادة هوجاء في تلك الايام، ان رفضهم الذهاب الى الحرب يمكن ان يؤدي الى اخضاع الدولة، لكنه قال ايضا: «ها اننا نرتضي ذلك لانفسنا منذ البداية وقبل نشوب اي حرب. ونحن نعلن اننا هنا نخضع من دون شروط (...)» واعلن بلوي استعداد ناطوري كارتا لقبول «سلطة ورعاية اية امة توافق عليها الامم المتحدة، سلطة جميع الامم مجتمعة ورعايتها، لاننا بسبب ذلك وضعتنا العناية الالهية في المنفى. وقد سلك آباؤنا هذا الطريق طوال عهد الشتات حتى اليوم. وهكذا نريد نحن ايضا ان نسلك طريق حياتنا حتى (...) تحين الساعة التي تتطلع نحوها كل عيون [بني] اسرائيل (...)» وطلب بلوي، في البرقية التي بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة في تموز/يوليو ١٩٤٩، وضع القدس تحت وصاية دولية، واصدار «جوازات الامم المتحدة» للمتدينين اليهود الذي يرغبون في ذلك. واعلن استعداد ناطوري كارتا لمغادرة القدس الى اي مكان اخر يستطيع افرادها العيش فيه بموجب التوراة والشريعة. كانت غيرة ناطوري كارتا صادقة، ومتماسكة، ووفية لنفسها، من دون مساومات، ومن دون ارتباكات، ومن دون لف ودوران، وقد ظلت ناطوري كارتا اقلية صغيرة ضمن المعسكر الديني، لكن كان لها تاثير بارز في اغودات يسرائيل، وبالتالي في شبكة العلاقات بين المتدينين والعلمانيين بكاملها، لان اغودات يسرائيل لم تستطع تجاهلهم واضطرت مرارا الى الانجرار وراء تطرفهم، وقد رفضت اغودات يسرائيل في حينه الصهيونية، لكن جهات فيها باشرت التعاون مع مؤسسات اليبشوف في النصف الثاني من الثلاثينات، بعد صعود هتلر الى السلطة في المانيا، وفي اعقاب الاحداث الدامية التي وقعت في البلد. ولهذا السبب انسحبت ناطوري كارتا من الحركة، ودأبت منذ ذلك الحين على مهاجمتها بغضب عظيم، واطلاق النعوت الرهيبة على دورها في الحكم الصهيوني. وكتبت ناطوري كارتا في احد بياناتها تقول: «تزعم الاغودات انها جاءت لتنفذ التوراة والدين، لكن هذا كله كذب وافعالها تصفعها على الوجه، ان كل افعالها مخالفة للتوراة والفرائض الدينية وقوانين اسرائيل. وما مجلس حكماء التوراة (وهو المجلس الاعلى لاغودات يسرائيل) سوى ممسحة لاقدامها تحركه دائما وفق رغبتها ومراميها فحسب (...)» كان هناك الكثير من السياسة في هذه الحرب التي تعود جذورها الى الخلاف بين الحاخام كوك والحاخام زوننفيلد، وبين الحاخامية الكبرى والطائفة المتدينة، وبين القدس ووارسو وفرانكفورت، وبين الحسيديم [5] والمعارضين، وبين الحاخامين الذين يحملون القاب سيدنا ومعلمنا ومرشدنا (لقب حاخام حركة السيديم) وبين رؤساء اليشيفا (المدارس الدينية) اصحاب الطباع الفظة، بالاضافة الى الكثير من الخلافات التي اثارت الارثوذكسية اللاصهيونية في ارض - اسرائيل واوروبا منذ سنين عديدة: والغريب لا يفهم ذلك. لقد كانت اغودات يسرائيل العالمية، منذ بدايتها، منظمة تعددية ذات بنية اتحادية شاملة. وقد خيم على مؤتمرها التاسيسي، الذي عقد في مدينة كتوفيتس سنة ١٩١٢، التخوف من تصاعد نفوذ الحركات العلمانية الثورية، وضمنها الحركة الصهيونية. وقد تذمر احد مؤرخي اغودات يسرائيل قائلا: «ان فرانكفورت وبرلين وهامبورغ، بل كوفنا وكراكاو، ووارسو وليمبرغ، وسائر المجتمعات اليهودية في اوروبا الشرقية، التي كانت مقدسة طوال مئات السنين، امتلات فجاة بجحور الالحاد العدائية والهرطوقية التي هزت اسس الحياة اليهودية التاريخية. وراحت الدوريات والكتب والكراريس تتكاثر كالفطريات بعد المطر، وكانت مفعمة بالكراهية لنمط الحياة اليهودية ..» وهكذا اعتبرت اغودات يسرائيل نفسها كمن صمد في وجه عملية البحث عن هوية يهودية جديدة، كانت في نظرها عدوانا علمانيا.

ليس من السهل ان نجد اساس التعاون بين بلاط الاسياد والمعلمين والمرشدين ورؤساء المدارس الدينية اليهودية (اليشيفا) المنافسين في اوروبا الشرقية، وكذلك بينهم وبين الارثوذكسية الالمانية الجديدة التي اتبعت نهج الحاخام شموت رابا هيرش ونهج «التوراة والاخلاق» .. كما ان السيد المعلم ماغور، شدد في المجمع الكبير الاول، وهو الدولية الدينية للنشيطين والحاخامين، على ان الممارسات تختلف بحسب الدول المختلفة: «فما يصح في هذه الدولة لا يصح في دولة اخرى، بل يمكن ان يكون فيها سما زعافا ..» واكدت تلك الممارسات ان لكل مكان عاداته، ولكل نهر مجراه. وفي البلد ايضا كانوا منظمين جماعات جماعات، وكتلا كتلا، يبجلون يهودا ماتوا منذ زمن بعيد: طشفين، سديغورا، بيرشبورغ، لوديك، طوردا - اسماء من عالم اصبح قفرا، كانوا في اغودات يسرائيل يمثلون الواقعية السياسية، ولم يمتلوا مرة المعسكرات المتعارضة التي كانت تتنازع جيلا بعد جيل. وقد حافظوا على نزاعاتهم هنا ايضا في اسرائيل، كانهم لا يزالون في القدس الليثوانية [6] ومع الوقت، اسفرت الاعلانات الاتهامية التي كانت الكتل اليهودية المتدينة المنشقة تلصقها على جدران البيوت للنيل من بعضها البعض، وما كتبته من كراريس عن النزاع، عن نفائس في ادب المناظرة الممتعة بصورة لا مثيل لها: من يعاني فعلا ألم الجدل يعرف وحده كيف يشهر بالاخرين بحماسة شاعرية. لقد شهروا بناطوري كارتا كما شهرت هي بهم.

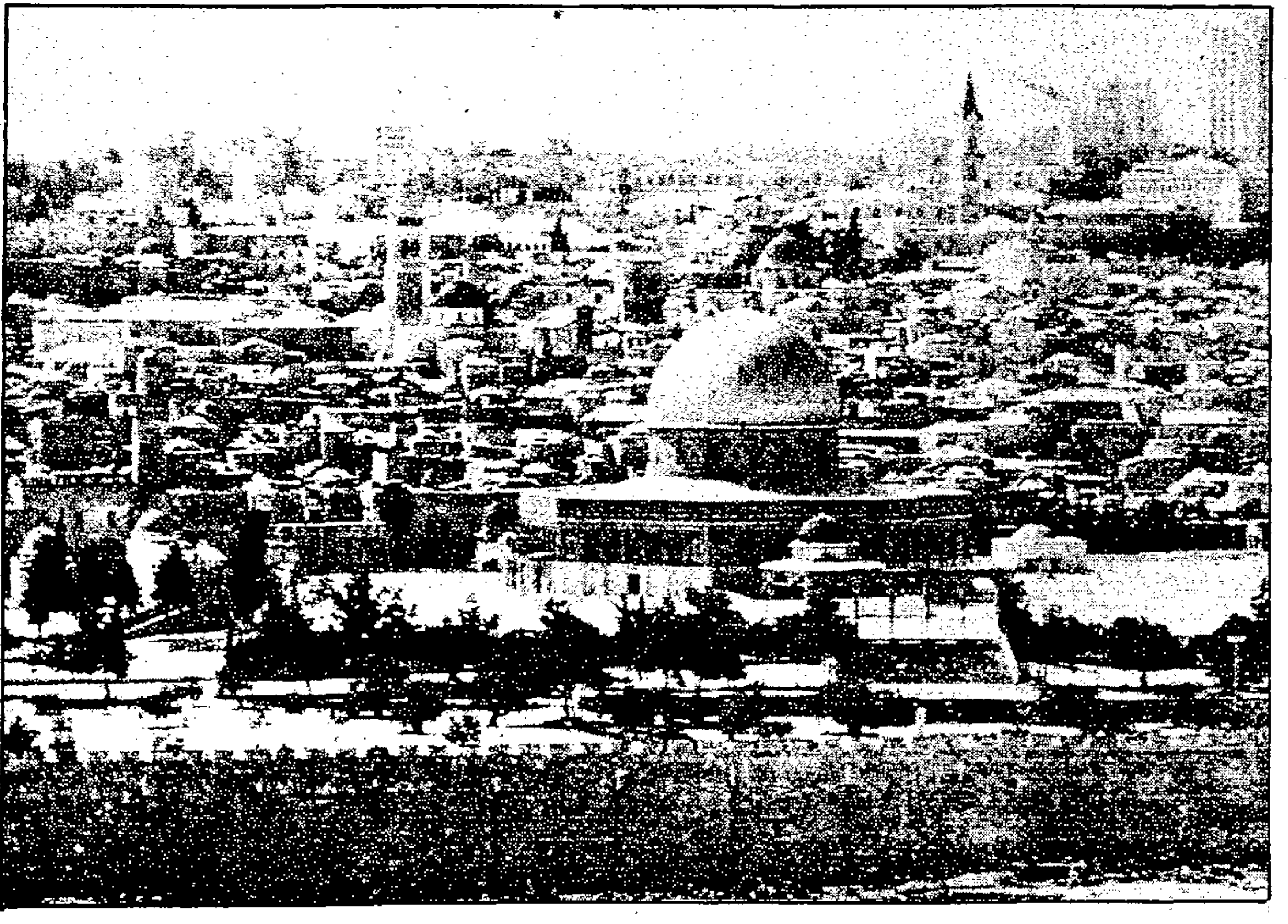
أتى الحاخام يتسحاق (ايتسيا) مئير ليفين الى البلد سنة ١٩٤٠. وكان لا يزال مهاجرا جديدا تقريبا، عندما اقيمت الدولة. وهو لم يكن متمكنا من العبرية الاسرائيلية لدى وصوله. كما لم يتقنها خلال ولايته في الكنيست، ولا عندما كان وزيرا للشؤون الاجتماعية في الحكومة، اذ كان يتكلمها بلكنة اشكنازية. وكانت خطاباته مشكولة بالحركات ليستطيع قراءتها وليفهمه من يستمع اليه، ولد ليفين سنة ١٨٩٤ في جورا كلواريا، وهي مدينة للحسيديم معروفة قريبة من وارسو، سكنها يهود ونبذها يهود اخرون. كان جده حاخاما يلقب بالسيد المعلم والمرشد، وانتقل لقبه بعد وفاته الى ابنه، وهو عم ليفين الذي ما لبث ان اصبح صهره ايضا: اذ زوجه الحاخام السيد المعلم ابنته ماتيل. وكان ليفين انذاك، في الخامسة عشرة من العمر. وبعد ان استقر في بلاط عمه لبضع سنوات، حط رحاله في وارسو حيث انصرف الى الاعمال التجارية والمصرفية والنشاط العام. وكان ليفين من مؤسسي اغودات يسرائيل البولندية وزعيمها. كان رجلا نشيطا، ومتبصرا، وواحدا من كبار اعداء الحركة الصهيونية. ومع نشوب الحرب العالمية الثانية. نجح انصار غور في نيويورك في ترتيب خروج الحاخام وافراد عائلته من بولندا المحتلة بتاشيرة مرور ايطالية. وكان ليفين بينهم. وورث ليفين زعامة حركة اغودات يسرائيل بعد وفاة زعيمي الحركة في البلد موشيه بلفي ويتسحاق بروير، الواحد تلو الاخر، خلال فترة قصيرة.

كانت ناطوري كارتا تتهم ليفين بانه قال يوما: ويا للهول، ان دولة اسرائيل هي «بوابة الخلاص» خطوة اولى على طريق المسيح، فقد كان ذلك كفرا في نظرهم. ونفت اغودات يسرائيل ذلك، واعلنت دائرة الدعاية فيها: «ان كل هذا الكلام هو كلام افتراء وخسة، قائم على الكذب الرخيص والمقيت» ان اغودات يسرائيل ملتزمة بالهجرة الى اسرائيل عبر التطلع نحو اقامة اليبشوف اليهودي ذي الاستقلال الذاتي الديني التربوي. لكنها، خلافا للحركة الصهيونية، لا ترفض المنفى كمبدأ، ولا تؤمن بان اسرائيل تستطيع ان تضمن الامن المادي لشعب اسرائيل. ومثلما فعلت ناطوري كارتا، شنت اغودات يسرائيل الحرب على الحركة الصهيونية بسبب السمة العلمانية التي وعدت (الحركة) باضفائها على الكيان القومي في اسرائيل. واعترف مرة الزعيم النشيط لبوعالي اغودات يسرائيل، بنيامين مينتس، بانه «ربما» كان ممكنا اعتبار دولة اسرائيل «بداية لبداية الخلاص» لكن ليس الحاخام ليفين. زار ليفين اسرائيل في الثلاثينات. واثار احد الكيبوتسات التي شاهدها في نفسه احساسا بالشفقة، بينما اثار - كما قال - لقاؤه ممثلي همزراحي احساسا بالغضب .. وعندما عاد الى دياره في وارسو، كتب يقول: «يشاهد افراد همزراحي الخراب والدمار اللذين احدثتهما الصهيونية العلمانية والقومية المناهضة للدين في النفوس في اسرائيل. كيف تبعد (الصهيونية) الكثير من الشباب عن التوراة واليهودية وتجردها من كل مضمون يهودي وتقبل الامر بصمت، ثم تعتبر نفسها حزبا دينيا وتتعاون مع اطراف مناهضة للدين. انهم يعملون مع المناهضين للدين، الذين يدمرون اليهود، بمحبة واخوة عوضا من محاربتهم. انهم يطلقون سهامهم ضد المتدينين الذين يدفعون عن انفسهم بحجة مسايرة الواقع وضرورة بناء البلد قبل كل شيء. اي واقع يقصدون مسايرته ؟ ما هذا الواقع القائم اليوم الذي يقول لك افعل هذا ثم يقول لك في الغد افعل ذاك ؟ هل يسمى هذا بناء ام دمارا ؟ هل يمكن بناء ارض - اسرائيل على انقاض اليهودية والتوراة ؟».

(يتبع)

■ الناطوري كارتا تتهم الصهيونية بالالحاد وترفض الاعتراف بالكيان

■ الحاخام بلوي يطالب الامم المتحدة وضع القدس تحت الوصاية الدولية



● مدينة القدس

■ الحاخام ليفين: انتهاك حرمة السبت الغاء للدولة وتدمير للشعب والصهيونية تقوم على تدمير الدين اليهودي

هوامش

١ - السفر الرابع من «العهد القديم». (المحرر)

٢ - مدينة صهيونية واول مستعمرة اسستها منظمة البيلو في فلسطين في موقع عيون قارة العربية سنة ١٨٨٢. وكان سكانها من الصهيونيين المهاجرين من روسيا. وهي تقع جنوبي شرقي تل ابيب وتبعد عنها ١٥ كلم. (المحرر).

٣ - سجلت الشرطة، في السنة التالية، عشر تظاهرات من اجل السبت. كما سجلت ١٥ تظاهرة في سنة ١٩٥٤، و١٩ تظاهرة في سنة ١٩٥٦، ادت احداها الى تشكيل لجنة تحقيق مرة اخرى، لان احد المتظاهرين - ويدعى بنحاس سيغلوف - قتل خلالها واصبح بذلك احد شهداء الصراع.

٤ - اشتكى عضو الكنيست م. أ. ليفنشتاين (اغودات يسرائيل) في استجواب وجهه الى بن - غوريون، اقدام اشخاص يرتدون بزات الجيش الاسرائيلي على القاء قنبلة على احد الكنس في شارع مئاه شعاريم. حدث ذلك يوم سبت. فقد تعمد الجنود، بحسب قوله، الاساءة الى مشاعر المصلين. وقال بن - غوريون ان الامر يتعلق بسيارة كانت تنقل مواد غذائية الى احد المواقع على الحدود. «ولدى وصولها الى نقطة قريبة من الموقع هاجمتها مجموعة من المواطنين الذين انطلقوا من بيوت [المهاجرين] المجرمين ونادوا القاد بـ«هتلر» والجنود بـ«النازيين». ثم انقضوا على السيارة، وحطموا العتاد العسكري فيها. وقد تصرف قائد الفصيلة باعصاب باردة. فحاول ان يشرح للجمهرة الهائجة مهمة الرحلة لكنه لم يفلح، فاضاء مصباحا يبث دخانا. وقد مكنه ذلك من مواصلة السير خلف ستار من الدخان.» وانشغلت الحكومة مرة تلو الاخرى، بترتيبات المواصلات في القدس»

٥ - الحسيدية بمعنى التقوى. وقيل ان صحيح الاسم هو الحصيدية، مشتق من الحصيد بالارامية والعربية، وهو اسافل الزرع التي تبقى ولا يتمكن منها المنجل. والحصيديون هم البقية الصالحة التي لم تتمكن منها ديانات الاغراب وعاداتهم ولم تصرفهم عن عبادة الله على ملة اليهود. انن، الحسيدية مذهب في الباطنية اليهودية، اسسه بعل شمطوف (١٧٠٠ - ١٧٦٠) الذي كان يمارس الطب على طريقة المشعوذين مدعيا معرفة اسرار الاسم الاعظم. ودعا الى ان العالم هو من فيوض الله وهو موجود في مخلوقاته كلها، ولم يكن في القديم الا الله لكنه انسحب على نفسه، اي حجب بعض انواره فترك فراغا حلت فيه مخلوقاته. (المحرر)

٦ - هذا يعني في الادبيات العبرية المقاطعات المتحدة. (المحرر)

أميركا وفرنسا رفضتا ضمناً "مشروع بيريز"

مصر تؤيد "مارشال" الغربي بدون رعاية اسرائيل

باريس - القبس:

كشفت مصادر اوروبية غربية رفيعة المستوى لـ القبس ان مصر ابلغت عدة دول وجهات غربية مؤخرا بانها تؤيد فكرة قيام الدول الصناعية الكبرى على وضع خطة اقتصادية لتطوير منطقة الشرق الاوسط ومساعدة بعض دولها، لكن شرط ان لا تكون هذه الخطة برعاية اسرائيل واشرافها.

واكدت المصادر ان هذا الموقف يشكل الرد المصري على الاقتراح الذي تقدم به شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ودعا فيه الى وضع خطة اقتصادية لتطوير المنطقة تمولها الدول الصناعية الكبرى وتبلغ موازنتها ٣٠ مليار دولار، وتكون اشبه بمشروع «مارشال» الذي وضعته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية لتعمير اوروبا الغربية.

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس حسني مبارك يدرك تماما ان بلاده بحاجة ماسة الى اية مساعدات اقتصادية تقدمها لها الدول الصناعية الكبرى خصوصا ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي في مصر في تدهور مستمر.

لكن الرئيس مبارك لا يستطيع ان يقبل برغم ارتباط بلاده بمعاهدة كمب دايفيد بان يتم وضع هذه الخطة الاقتصادية باشراف اسرائيل ورعايتها، كما اقترح بيريز، لان ذلك من شانه ان يشكل له احراجا على الصعيد الداخلي والعربي كما ان ذلك من شانه ان يتيح للحكومة الاسرائيلية ممارسة ضغوط ووضع شروط على مصر او على اية دولة عربية اخرى تريد الاستفادة من هذه الخطة.

وفي هذا النطاق اكدت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس ان بيريز ابلغ المسؤولين الاميركيين الذين ناقش معهم هذه الخطة خلال زيارته لواشنطن في مطلع هذا الشهر، ان الدول العربية التي ينبغي ان تستفيد من مساعدات الدول الصناعية الكبرى يجب ان تقبل فكرة التعايش السلمي والتعاون مع اسرائيل وان تتفاوض معها حول كل ما يتعلق بتعزيز العلاقات مع الدولة اليهودية، كما ان هذه الدول يجب ان تقبل القيام بمشاريع مشتركة عربية - اسرائيلية لتطوير منطقة الشرق الاوسط.

وكان بيريز بحث خطته هذه بشكل خاص مع جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ومع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية.

واكدت مصادر اميركية مسؤولة لـ القبس ان ادارة ريغن ليست متحمسة اطلاقا لخطة بيريز برغم ما يروجه المسؤولون الاسرائيليون وذلك لثلاثة اسباب رئيسية:

١- يرى المسؤولون الاميركيون انه لا يمكن تنفيذ هذه الخطة الا اذا كانت هناك اجواء سلمية بين الدول العربية واسرائيل واذا كان هناك استعداد من بعض الدول العربية للتعاون والتعايش مع الدولة اليهودية.

وهذا الامر ليس واردا الان كما ان عملية السلام في المنطقة دخلت في نفق مسدود لا يعرف احد في واشنطن متى ستخرج منه وكيف، وفي هذا النطاق علمت القبس ان ادارة ريغن جست نبض عدة دول عربية صديقة لها - بينها مصر - بشان خطة بيريز وكان رد هذه الدول هو الرفض التام للخطة.

اما مصر فقد ابلغت واشنطن انها ترحب بمثل هذه الخطة اذا لم تكن برعاية اسرائيل او باشرافها واذا كانت خطة محض اقتصادية تطرحها الدول الصناعية الكبرى ولا تضع لتنفيذها شروطا تتعلق بتحسين العلاقات مع تل ابيب.

٢- ان ادارة ريغن لا تستطيع اقناع الكونغرس والرأي العام الاميركي - برغم نفوذ اللوبي الصهيوني في الساحة الاميركية - بالمساهمة ماليا في هذه الخطة الاقتصادية وتقديم مساعدات اضافية الى دول الشرق الاوسط في الوقت الذي تخفض مساعداتها الى معظم دول العالم بما فيها دول المنطقة كما انها تتبع سياسة تقشفية لخفض العجز في الموازنة الاميركية.

٣- ان ادارة ريغن تدرك ان الدول الاخرى التي ينبغي مبدئيا ان تشارك في هذه الخطة ليست متحمسة فعليا لها وبالتالي ليست مستعدة للمساهمة ماليا فيها، وهذه الدول هي اليابان وكندا اضافة الى بعض الدول الاوروبية الغربية، وفي مثل هذه الحالة فان تبني الادارة الاميركية رسميا لمثل هذه الخطة يجعلها تتحمل الجزء الاكبر من نفقاتها المالية.

لكن المصادر الاميركية ابلغت القبس ان الولايات المتحدة والدول الاخرى التي اتصل بها بيريز لا تستطيع لاسباب متعددة ان ترفض بشكل قاطع وحاسم وعلني هذه الخطة الاسرائيلية، لذلك فهي تعلن انها تدرس هذه الخطة وانها ستبحثها على هامش قمة الدول الصناعية الكبرى التي ستعقد في طوكيو في مطلع ايار - مايو المقبل. لكن ذلك ابعد ما يكون عن تبني هذه الخطة بل هو اشبه بالرفض المهذب والدبلوماسي لها.

وامس وصل بيريز الى باريس في زيارة لفرنسا تستغرق ٣٦ ساعة، وقد تناول بيريز الغداء مع الرئيس فرانسوا ميتيران في قصر الاليزيه ثم اجتمع مع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية.

وعلمت القبس من مصادر فرنسية مطلعة ان بيريز ناقش مع ميتيران وشيراك مشروعه بشان وضع خطة اقتصادية لتطوير الشرق الاوسط ودافع عن هذا المشروع بحرارة وطلب دعم فرنسا رسميا لمثل هذا المشروع والعمل على تبنيه من قبل قمة طوكيو للدول الصناعية الكبرى.

وكشفت مصادر فرنسية مطلعة لـ القبس ان الموقف الفرنسي من مشروع بيريز هذا يتلخص في الامور الرئيسية الاتية:

١- ان فرنسا ترحب باي مشروع او اقتراح يهدف الى مساعدة منطقة الشرق الاوسط وتطويرها اقتصاديا وتعزيز امكانات السلام في هذه المنطقة.

٢- ان فرنسا يجب ان تتشاور مع الدول الصناعية الكبرى الاخرى المعنية مباشرة بهذا المشروع قبل ان تتبناه رسميا لترى مدى استعداد هذه الدول للسير فيه وللمساهمة في تمويله.

٣- ان فرنسا ترغب ايضا في التشاور مع الدول العربية بشان هذا المشروع لترى مدى استعدادها لتقبله.

٤- ان فرنسا ترى ان نجاح هذا المشروع يتوقف بالدرجة الاولى على وجود تفاهم سياسي بين دول الشرق الاوسط وخصوصا بين عدة دول عربية واسرائيل كما يتوقف على وجود مفاوضات سلام جدية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي وهذا الامر ليس متوفرا حاليا.

هذا الموقف الفرنسي يعني عمليا ان فرنسا ليست متحمسة فعليا لمشروع بيريز لكنها لا تستطيع ان ترفضه صراحة وعلنا خصوصا ان فرنسا حريصة على ابقاء علاقاتها جيدة وقوية مع الدولة اليهودية. غير ان الملاحظات التي يبديها الحكم الفرنسي على هذا المشروع تشكل من الناحية الفعلية رفضا مهذبا وليقا لاقتراح بيريز.

اضافة الى ذلك علمت القبس ان محادثات بيريز مع ميتيران وشيراك تناولت ايضا موضوعين بارزين اخرين هما مستقبل قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وموضوع الارهاب الدولي وكيفية مواجهته خصوصا في ضوء نتائج الغارة الاميركية على ليبيا، وستكون هذه القضية ايضا محورا اساسيا من محاور الخطاب الذي سيلقيه بيريز اليوم في ستراسبورغ امام برلمانيي الدول الاعضاء في مجلس اوروبا.

«التقدمي» ينفي مزاعم اجتماع جنبلاط برابين

بيروت - أ.ف.ب - نفى الحزب التقدمي الاشتراكي بصورة قاطعة امس الاثنين أن يكون رئيسه وليد جنبلاط قد التقى في جنيف مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي.

وأوضح الحزب أن جنبلاط لم يلتق وأي مسؤول اسرائيلي.

وكان «مصدر في جنيف قد زعم ان جنبلاط اجتمع سرا في جنيف مع رابين في نهاية فبراير وبداية مارس الماضيين.

وأوضح الحزب ان جنبلاط توجه الى موسكو في ٢٣ فبراير والقى خطاباً في ٢٨ من الشهر نفسه خلال مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الذي انهى اعماله في ٦ مارس الماضي. وعاد اثر ذلك الى دمشق بعد أن توقف لفترة قصيرة في جنيف.

بعد مقتل طالب برصاص شرطي

تطويق الجامعة التونسية ومحاكمة المستيري خلال ٤٨ ساعة

تونس - القبس والوكالات - طوقت سلطات الامن هنا الجامعة التونسية لمنع الطلبة من التظاهر بعد مقتل زميل لهم برصاص شرطي اثناء محاولته اجتياز سياج احد المنازل.

وحاول بعض الطلبة اعطاء الحادث بعدا سياسيا لتبرير اضرابهم عن الدراسة ومحاولة التظاهر غير ان بيانا للادارة العامة للامن اوضح ان حادث مقتل الطالب هو حادث امني لا علاقة له باية اتجاهات سياسية او طلابية.

وقال البيان ان رجال الامن لاحقوا الطالب عثمان بن محمود ٢٤ سنة عندما حاول الفرار على دراجته النارية حيث توقفت سيارة الشرطة في مكان ضيق، ولجا احد افراد الامن الى مطاردته منفردا وعندها رجع الشاب بدراجته الى الشرطي وهاجمه واسقطه ارضا محاولا اختطاف مسدسه.

وذكر البيان ان رصاصة انطلقت اثناء المشادة فاصابت الشاب في عنقه مما ادى الى وفاته بعد ذلك في المستشفى الذي نقل اليه. وقال ان كل ذلك حدث على مرأى شهود العيان.

والطالب القتيل من معهد الهندسة وكان ينتمي الى الاتجاه الاسلامي الذي قال انه كان يحاول دخول قاعة معدة للاجتماعات وانه هرب عندما تقدمت دورية منه فاطلقت عليه النيران.

من جهة ثانية أودع امين عام حركة الديمقراطيين الاشتراكيين احمد المستيري السجن في تونس. وسيمثل المستيري امام المحكمة اليوم او بعد غد على اكثر تقدير.

وكان المستيري قد اعتقل يوم الاربعاء الماضي اثناء مظاهرة ضد اميركا بسبب غاراتها على ليبيا لم تسمح بها السلطات التونسية نظمتها المعارضة.

وطالب بيان اصدره المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين باطلاق سراح المستيري.

بيروت: قصف عشوائي على «الغربية»

بيروت - ق.ن.أ - تعرضت مناطق بربور والنويري والطريق الجديدة في بيروت الغربية الى تساقط قذائف المدفعية الثقيلة بشكل عشوائي مساء امس مما اسفر عن سقوط عدد من الاصابات في صفوف المواطنين في الشوارع.

وشهدت محاور رأس النبع - السوديكو - البرجاوي - البريمو اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها مدفعية الدبابات والهاون والقذائف الصاروخية.

وذكرت مصادر اللجنة الامنية انها توصلت الى اتفاق على وقف اطلاق النار، فيما بدت معظم الاحياء السكنية وقد خلت شوارعها من المارة والسيارات بينما كانت سيارات الاسعاف تنقل المصابين الى مستشفيات العاصمة.

سائق باص اميركي يزحف الى القدس!

قال سائق باص من شيكاغو يتزعم جماعة متدينة من اليهود السود ويدعى بن امي كارتر ان اتباعه سينظمون مسيرة الى القدس المحتلة وهم صيام احتجاجا على اعتقال ٤٦ من اعضاء الطائفة. واضاف «لماذا يخافون من ١٥٠٠ مسالم يهودي اسود جاءوا من الولايات المتحدة».

تأجيل عقد الجمعية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الوطنية وانهم يوافقون فقط على «حكومة قومية».

وعلى صعيد اخر حذر الشريف الهندي الذي يعتبر الرجل الثاني في القيادة الاتحادية من المخاطر الناجمة عن اية محاولات حزبية او جنوح صوب تحقيق مكاسب فردية باعتبار ان ذلك ضار بالمصلحة الوطنية.

واشار الهندي في تصريح لصحيفة «الايام» الى ان اي برنامج يطرح من قبل حزب الامة سيخضع للدراسة من حزبه لاستخراج نقاط الالتقاء.

وتقول الوكالة السودانية ان الهندي ينتقد بتعبيره بعض الخطوات الانفرادية التي خطاها الصادق المهدي تجاه تشكيل الحكومة والاسس الموضوعة من قبله للتشكيل وبعض المبادرات الخاصة المرتبطة بتفرد الصادق للاستحواذ على المناصب ذات الحساسية وهي امور يعتقد الاتحاديون انها ستوصد الابواب امام اي تفاهم او حوار او اتفاق.

وقد حزب الامة الذي رفع غصن الزيتون لحركة جون غارانغ سيصل الى اديس ابابا اليوم لاجراء محادثات تهدف لاشراك جيش تحرير الشعب السوداني في الحكومة.

تفاصيل مناقشات قمة برلين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

دمشق اخيرا في التعامل معها من جديد، وذلك لتحقيق عدة اهداف اهمها:

١- استعادة المنظمة لتوازنها على الساحة الفلسطينية وفي علاقاتها الخارجية.

٢- اجبار الولايات المتحدة على اعادة النظر في اعتراضها على قبول المنظمة كطرف اساسي في اية مفاوضات مقبلة.

٣- منع اي دولة عربية من تجاوز منظمة التحرير في تمثيلها للشعب الفلسطيني.

وقد وافق ابوعمار على هذا الطرح السوفيتي، لكنه اعترض على الشروط السورية المطروحة لاعادة العلاقات مع المنظمة الى مجراها الطبيعي، وخصوصا شرط الاعتذار الذي تطالب به سوريا قيادة المنظمة.

وسال غورباتشيف ابوعمار عن الشروط التي يمكن ان توافق عليها منظمة التحرير مقابل عودة العلاقة مع سوريا فقال: «ان ما نطلبه هو بدء علاقة جديدة تقوم على طي الصفحات الماضية بكل ماسيها وفتح صفحة جديدة يمكن التفاهم فيها على القضايا التي تهم الطرفين».

وعندما استفسر الزعيم السوفيتي عن الساحة اللبنانية، واذا كانت ضمن هذه القضايا التي يمكن التفاهم عليها، قال عرفات: «افضل عدم تسمية الاشياء باسمائها قبل اللقاء».

وابلغ رئيس المنظمة، الزعيم السوفيتي عن نتائج لقاءات تمت بين السيد صلاح خلف (ابواياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مع شقيق الرئيس السوري رفعت الاسد، وكذلك لقاءات تمت بين ابوالهول عضو اللجنة المركزية بفتح مع مسؤول امني في سوريا وذلك في تشيكوسلوفاكيا، وابلغه ان هذه اللقاءات لم يتم فيها الاتفاق على بلورة مواقف واضحة بسبب الشروط السورية التي تقف عقبة في وجه اية بلورة للمواقف الواضحة.

وابلغ الزعيم السوفيتي رئيس منظمة التحرير انه سيحاول الاتصال مع القيادة السورية للتنازل عن شرط الاعتذار ولكن على ان تبقى بعد ذلك شروط فصائل المقاومة للالتقاء مع فتح تلبية لدعوة الرئيس الجزائري واهم هذه الشروط: الغاء اتفاق عمان - الغاء دورة عمان للمجلس الوطني ونتائجها - الغاء اعلان القاهرة.. الخ.

فقال رئيس منظمة التحرير ان هناك اتفاقا في اللجنة المركزية لحركة فتح على رفض اية شروط مسبقة، وعلى وضع هذه الشروط على طاولة المفاوضات، وسنلغي اي شيء يمكن الاتفاق عليه، لان امامنا تجربة سابقة هي تجربة اتفاق عدن والجزائر في عام ٨٤، حيث ضغطنا على كوادرنا من اجل الموافقة على شروط الفصائل، ولكن هذه الفصائل لم تستطع الالتزام بما وقعت عليه.

وقد ابلغ الزعيم السوفيتي رئيس المنظمة بان موسكو مفتوحة ودون دعوة مسبقة لرئيس المنظمة ووفد من الفصائل الفلسطينية في حالة التوصل الى اتفاق على قاعدة الوحدة الوطنية، في اجتماع الجزائر المرتقب.

وقالت المصادر الفلسطينية ايضا انه تمت ايضا مناقشة الغارات الاميركية على ليبيا، وتوصل الزعيمان الى فهم مشترك لابعاد الغارات الاميركية على ليبيا، وهو ان هذه الغارات تهدف فيما تهدف اليه الى الهاء المنطقة بقضية جانبية تستطيع معها الادارة الاميركية ترتيب اولوياتها في قضايا اخرى بالشرق الاوسط وافريقيا. وابلغ الزعيم السوفيتي رئيس منظمة التحرير، بان المعلومات المتوفرة تقول ان الخطوة الاميركية التالية ستكون دفع اسرائيل لشن حرب ضد سوريا لاخراج المنطقة من الجمود الذي وصلت اليه وادخالها في مرحلة الحلحلة السياسية حسب الرغبات الاميركية (ولكننا ابلغنا واشنطن) بانزعاجنا الكامل من ضرب الجماهيرية الليبية واي ضربة مقبلة لسوريا، حيث ستدخل المنطقة في حالة يصعب السيطرة عليها في المستقبل.

● وكالة انباء الخليج نقلت عن مصادر دبلوماسية عربية في لندن قولها امس انها تتوقع الهجوم الاسرائيلي الكبير على سوريا خلال الايام المقبلة.

وفاة صلاح جاهين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حيث اجريت له عملية جراحية وخضع لعلاج في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وانكلترا كما خضع لريجيم قاس ادى الى تخفيض ٦٠ كيلو غراما من وزنه.

وكان صلاح جاهين يجمع بين عدة مواهب فنية حيث كان رساما للكاريكاتير وشاعرا وزجالا ومؤلف اغان وكاتبا للقصص ومؤلفا للاوبريت ومن اشهر اعماله الفنية اوبريت «الليلة الكبيرة» وفوازير رمضان.

كما ان صلاح جاهين الف عددا كبيرا من الاغاني والمواويل التي ارخت لثورة ٢٣ يوليو واشادت بمنجزاتها.

وقد شيعت جنازته من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير الى مثواه الاخير حيث شارك فيها كل زملائه واصدقائه من الصحافيين والعاملين في حقل الاعلام والفنانين وجميع محبي فنه.

موسكو تقترح إلغاء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خارجية السوق الاوروبية اتفقوا على تقليص حجم البعثات الدبلوماسية الليبية لدى دول السوق الى «ادنى حد» وتخفيض التمثيل بالنسبة للسفارات الاوروبية في طرابلس. وذكر ايضا ان دول السوق البالغ عددها ١٢ دولة ستشدد وتحدد تحركات الدبلوماسيين الليبيين «في اماكن التواجد» وتخفيض حجم العاملين في مكاتب الشركات الليبية وكذلك المكاتب التجارية. واتفقوا كذلك على ان اي ليبي يطرد من دولة اوروبية عضو في السوق بتهمة الاشتباه بالتورط في الارهاب لن يقبل في اية دولة اوروبية اخرى. وكان دير بروك يتحدث للصحافيين بعد ترؤسه ثالث اجتماع وزاري للمجموعة الاوروبية حول ليبيا خلال اسبوع واحد. وقال ان العقوبات التي اتفق عليها تشكل «اشارة الى دول اخرى قد تسول نفسها لها التورط في الارهاب».

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤولين قولهم ان قضية العقوبات الاقتصادية ضد ليبيا التي طالبت الولايات المتحدة باتخاذها في يناير لم تبحث في الاجتماع. واوضحت دول السوق ان الدول الاعضاء ستتشدد من شروط منح تاشيرات الدخول للمواطنين الليبيين. ولايوجد سفارات لليبيا في كل دول السوق وكانت بريطانيا قد اغلقت السفارة الليبية في لندن عام ١٩٨٤ وتغطي السفارة الليبية في بروكسل كذلك الجارة هولندا. وكرر الوزير الهولندي ماسبق ان قاله خلال اجتماعين سابقين ان الاوروبيين يفضلون الدبلوماسية على الاعمال العسكرية لحل الازمة الاميركية - الليبية.

وقال «ان دول السوق الاثنتي عشرة تسجل ان اوروبا تريد منع الاعمال العسكرية والتصعيد بين الولايات المتحدة وليبيا وان فرض عقوبات دبلوماسية يعكس قلقنا العميق ازاء الارهاب».

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مصادر قولها انه عرض اقتراح تصنيف الدول على درجات حسب مدى ارتباطها بالارهاب. واوضحت ان وزراء داخلية المجموعة الاوروبية سيدرسون هذه المسالة ازاء «ارتباط الدول المرشحة» على القائمة بالارهاب وذلك خلال اجتماع في هولندا في وقت لاحق من الاسبوع.

● في روما، قال ادوارد لوتوان مستشار ريغن للشؤون الاستراتيجية والعسكرية ان العرب كذابون وقراصنة، والحل غزو طرابلس واعتقال القذافي.

القبس تتابع رصد تطورات العدوان الأميركي على ليبيا

دعا أوروبا الى اعتقالهم وشن حرب صليبية ضدهم
مستشار ريغن: العرب كذابون وقراصنة والحل غزو طرابلس واعتقال القذافي

روما - كونا - دعا مستشار الادارة الاميركية للشؤون الاستراتيجية والعسكرية ادوارد لوتواك بشكل واضح الى اعتقال جميع العرب في اوروبا وغزو ليبيا من البحر بواسطة مشاة البحرية الاميركيين وحرض اوروبا وايطاليا على شن حملة صليبية جديدة ضد العرب والمسلمين. وانتقد لوتواك بشكل عنيف قصف طرابلس وبنغازي لان العمليات الجوية غير مجدية في هذه الاحوال بحجة ان القصف يأتي ردا على قصف مماثل لسفن او طائرات او اهداف وليس على ارسال مخربين على حد زعمه ليقتلوا ويخربوا في اوروبا.

وقال لوتواك في مقابلة اجرتها معه امس مجلة «اسبرسو» الايطالية «عملية مثل قصف طرابلس غير ناجحة واعتبرها فاشلة».

ومضى يقول «كان من الاجدر القيام بعملية غزو مباشر تشارك بها قوات انزال لمهاجمة معسكرات التدريب والقضاء على منبع الارهاب في ليبيا والخطوة الثانية او البديل الثاني كان ضرورة القاء القبض على العقيد القذافي شخصيا اما قصف طرابلس فكان عملا غير مباشر القصد منه بث الخوف لدى القذافي».

وكشف لوتواك عن طبيعة التفكير الرسمي الاميركي تجاه العرب والمسلمين حين قال «البحر الابيض المتوسط هو حد فاصل بين حضارتين هناك الساحل المسيحي الذي يجيز الاختلافات في وجهات النظر والساحل الاسلامي الذي يبرز فيه كل من يهاجم الحضارة الغربية ويكتسب اعترافا معنويا من الجميع» وعاد لوتواك الذي يزعم انه استاذ تاريخ عسكري الى عهد الحضور الاسلامي في اسبانيا وايطاليا ليحرض الايطاليين على العرب ويذكرهم بايام القرصنة البحرية في المتوسط واردف قائلا «امامكم في جنوب اوروبا بديل واحد اما ان تغلقوا حدودكم على العرب بشكل كامل او تستسلموا على اساس الواقع امام القرصنة الجديدة ... عليكم ان تراقبوا بشدة كل حركات العرب دون استثناء عليكم الا تعتبروا مثلا حامل جواز السفر المصري وكأنه مواطن من الدانمرك عليكم ان تناضلوا ضد القراصنة الجدد - العرب - وان لا تسمحوا لهم بحرية حركة واحدة على اراضيكم كما فعلت دوقية توسكانا وانكلترا في الماضي. اذا لم تقوموا بشن حملة صليبية جديدة ستكون لديكم الفوضى العارمة، اوروبا الجنوبية اي ايطاليا واسبانيا وفرنسا واليونان ستضعف اقتصاديا من وراء القراصنة الجدد وها هو مدخول السياحة لديكم يخسر بلايين الدولارات وتخاطرون الان بان تتحول بلدانكم الى صحارى.

وهاجم لوتواك بشكل سافر الدول العربية المعتدلة والصديقة للولايات المتحدة فقال ان «العربي كذاب حتى ولو صدق» لا يهم ما يقوله العرب بصوت خافت الى ساستنا في اميركا المهم هو ما يقولونه علنا امام الناس.

واوضح لوتواك خطط اميركا تجاه ليبيا وبالتالي تجاه العرب واستعداد واشنطن لتدمير المدن العربية بقوله «اعتقد ان الولايات المتحدة مستعدة لغزو طرابلس بواسطة المارينز واعتقال القذافي وفي حال مواجهة اية مقاومة فهي مستعدة لتدمير مدينة طرابلس والا لا بديل عن هذا الحل ولا حل غير ذلك»، وقال ان البديل فقط هو ان تنعزل واشنطن وتتقوقع على نفسها ولا تكترث باوروبا وان تعود اوروبا فريسة للقراصنة الجدد تماما كما كانت امام اجدادهم القراصنة القدماء.

وقال مراقبون عرب هنا ان القراءة المتمعنة لهذه الكلمات والمعرفة الواعية لشخصية لوتواك هذا توضح بان الولايات المتحدة او غيرها لن تتراجع يوما عن تدمير اي بلد عربي بقنبلة نووية صغيرة متى اقتضت الظروف ذلك لان من يقسم العالم الى مسيحي ومسلم على عتبة القرن الحادي والعشرين ويتهم امة كاملة بالقرصنة ويدعو علنا من موقع القرار الى تدمير مدينة عربية عن بكرة ابيها قد ينفذ هذه التهديدات يوما ما امام الكسل العام الذي يرتع في ارجاء الوطن العربي منذ عدوان ١٩٦٧.

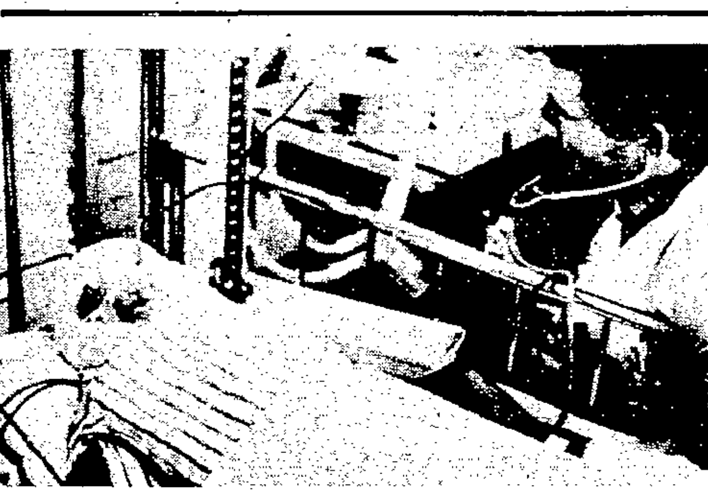
واعربوا عن اسفهم لان لوتواك هذا يكون الضيف الاول في الندوات العربية الاوروبية مثل ندوة ريميني للحوار ويتقاضى مبالغ محترمة ليبث سمومه ضد العرب ويتنقل في عواصم عربية متى اراد وكيفما اراد وتواكبه الان سيدة تدعى اوريانا فالاتشي التي خصصت صفحات كاملة للحديث مع اريل شارون ابان الغزو الاجرامي للبنان والتي بدأت باعادة نشر مقابلات اجرتها مع زعماء عرب لتحرض الايطاليين على العرب وقالت

انها تتمنى ان ترى العقيد القذافي معلقا من قدميه وميتا كما شاهدت موسوليني ولم توفر العرب والمسلمين مدعية انها كانت من نساء المقاومة هنا مع ان الذين يعرفونها جيدا يؤكدون انها لم تقاوم سوى بالكلام واستغلت طوال عمرها مآسي ودماء الشعوب لتبرز صحفيا وتزيد من رصيدها المصرفي على حساب ايتام وارامل حروب العالم الثالث من فيتنام حتى لبنان.

واشاروا الى ان كلمات لوتواك تلتقي مع دعوات فالاتشي في اسوأ حملة يتعرض لها العرب منذ عشرين عاما في كل انحاء اوروبا.

استقبال ليبي «مخصوص» لوفد الحركة
عدم الانحياز اعتبرت العدوان على ليبيا .. عليها

■ التريكي يعرض التعاون مع العالم لمكافحة الارهاب

● سيف العرب نجل القذافي على فراش المستشفى [راديو - تيليفوتو]

طرابلس - الوكالات - خص العقيد معمر القذافي الوفد الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي وصل الى ليبيا ليل امس الاول باستقبال خاص، بدأ باضاءة الشوارع الرئيسية لاول مرة منذ الغارات الاميركية، وانتهى بلقاء مباشر معه.

وصرح وزير الخارجية الهندي بان العدوان على ليبيا يعتبر اعتداء على كل عضو في حركة عدم الانحياز. واعرب عن اعتقاده بان العدوان الاميركي يشكل سابقة خطيرة من جانب دولة تتمتع بالعضوية الدائمة لمجلس الامن كما يعتبر تهديدا مباشرا لسلام واستقلال كل دولة عضو في حركة عدم الانحياز وتهديدا للامن والسلام في منطقة البحر المتوسط وفي العالم اجمع.

وقال ان الوفد الذي يضم ايضا وزراء خارجية يوغسلافيا وكوبا والسنغال وغانا والكونغو اراد اظهار التضامن مع ليبيا في وقت ازمتها ومعاناتها.

واضاف: ان غارات الثلاثاء الماضي لا يوجد ما يبررها بالمرة.

وقال ان حركة عدم الانحياز «ستواصل السعي من اجل مبادرات دبلوماسية لمساعدة ليبيا الصديقة وغير المنحازة».

ومن المقرر ان يتوجه الوفد الى نيويورك لمطالبة مجلس الامن الدولي بشجب الغارات على ليبيا.

وقد اجتمع الوفد مع العقيد القذافي لمدة ٩٠ دقيقة وذلك على الرغم من ان الزعيم الليبي رفض مقابلة الصحافيين الاجانب منذ الثلاثاء الماضي.

وادان الوفد ايضا «المناورات الاميركية الاستفزازية في خليج سرت والعدوان على هذا الخليج باعتباره مقدمة للعدوان الغادر الذي تشنه الولايات المتحدة هذه الايام ضد شعب الجماهيرية».

وكان وزير خارجية الهند قد قال في تصريح لدى وصوله ان الوفد سيتوجه الى الامم المتحدة لممارسة الضغط لاتخاذ عمل عاجل ضد العدوان الاميركي والحيلولة دون وقوعه مجددا.

وقال ان الاعلان السياسي الذي اصدره مكتب التنسيق في ختام اجتماعاته امس الاول يتضمن جزءا كاملا عن ليبيا والبحر المتوسط وباسم هذه المجموعة الوزارية نعلن وقوفنا مجددا مع الشعب الليبي وقيادته.

من جهة ثانية، اكد المندوب الليبي لدى الامم المتحدة الدكتور عبدالسلام التريكي رفض ليبيا لكافة اعمال الارهاب واعرب عن استعداد بلاده للتعاون مع المجتمع الدولي لمكافحة الارهاب، وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «اي.بي.سي» ان المشاكل بين ليبيا والحكومة الاميركية لم يكن مردها مزاعم الرئيس الاميركي بدعم ليبيا للارهاب الدولي ولكن المشكلة مع اميركا هي مواقف الشعب الليبي المبدئية من قضية الحرية الداعمة لحركات التحرر العالمي من الفلسطينيين الى جنوب افريقيا.

واكد انه اذا كانت الحكومة الاميركية تعتقد ان مواقف ليبيا الثابتة تجاه قضية الشعب الفلسطيني وغيرهم من طلاب الحرية عملا ارهابيا فاننا لن نتوقف عن ذلك.

ورفض الدكتور التريكي ادعاءات الادارة الاميركية بأن الغارات الاميركية على ليبيا استهدفت المواقع العسكرية فقط وقال ان منزل الزعيم الليبي معمر القذافي بمدينة طرابلس والاحياء السكنية فيها ودور الرعاية بمدينة بنغازي لم تكن اهدافا عسكرية.

واضاف ان ما اعلنته الحكومة الاميركية هو محاولة منها لتغطية الحقائق وتشويهها وان صور الاطفال والنساء والشيوخ المصابين من جراء الغارات .. والذين يعالجون حاليا بالمستشفيات هو خير وابرز دليل على الافتراء ضد الحكومة الليبية.

وقال الدكتور التريكي ان الغارات البربرية للسلاح الجوي الاميركي الذي انطلق من قواعده في بريطانيا كان يستهدف بالدرجة الاولى الاخ قائد الثورة وان الدليل على ذلك هو قصف منزله وبث اشاعات واخبار كاذبة عبر اجهزة الاعلام الاميركية والغربية بعد العدوان مباشرة بحدوث اضطرابات في ليبيا.

ووصف الدكتور التريكي الذي عين حديثا مندوبا لبلاده في الامم المتحدة الاشاعات الاميركية حول وجود اضطرابات في ليبيا بانها «احلام اميركية».

ونفى علاقة بلاده بحادث الانفجار الذي وقع في الملهى الليلي في برلين الغربية في وقت سابق من الشهر الجاري وقال ان المزاعم الاميركية لمسؤولية ليبيا عن حادث الملهى لا اساس لها من الصحة وانما اتخذها ريغن ذريعة للعدوان على الجماهيرية.

معركة شمال الفلبين

مانيلا - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الفلبينية الرسمية امس ان ٤١ جنديا وثائرا شيوعيا قتلوا امس في معركة بالرصاص استمرت عشر ساعات في شمال الفلبين.

وقالت الوكالة ان عشرات اخرين من ثوار جيش الشعب الجديد الشيوعي اصيبوا بجروح عندما اجتاح الجنود معسكرهم في احراش اقليم كاجايان.

ومن بين القتلى ٢٣ ثائرا و١٧ جنديا ومرشد مدني ارشد الجنود الى معسكر الثوار في لاسام على بعد نحو ٤٠ كيلومترا شمالي مانيلا.

سياسة مستقلة

سلفادور لوريل وزير الخارجية ونائب رئيس الفلبين قال في حديث ادلى به الى صحيفة «بزنيس داي» نشر امس بان الفلبين ستنتهج سياسة خارجية مستقلة.

سبادوليني يقترح تشكيل قوة متعددة الجنسيات لمكافحة الارهاب

ميلانو - رويتر - دعا جوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي الى

فرض قوانين دولية جديدة بشأن الدول التي تدعم الارهاب منها تشكيل قوة تدخل متعددة الجنسيات.

وادلى سبادوليني بتصريحات الليلة قبل الماضية في مؤتمر صحفي في ميلانو قال فيها انه حيث ان الاجراءات ـكرية وحدها لن تحد من الارهاب،

، اوروبا والولايات المتحدة في حاجة الى تبني سياسة استراتيجية لتوجيه ضربات شديدة الى الدول التي تصدر الارهاب او تشجعه.

ومضى يقول ان المبادىء القانونية في حاجة الى اعادة تعريف في اطار مكافحة الارهاب.

احتفال تكريمي بالذكرى الاولى لاستشهاد سناء محيدلي

لندن - القبس:

يقام احتفال تكريمي لمناسبة الذكرى الاولى لاستشهاد عروس الجنوب البطلة سناء محيدلي. وذلك في قاعة (سانت جيمس هول) بلندن في الساعة السادسة والنصف من مساء ٢٦ ابريل الجاري.

وسيكون ضيف الاحتفال شاعر المقاومة الوطنية اللبنانية محمد يوسف حمود، وستلقى خلاله عدة كلمات منها كلمة المرأة العربية، وكلمة الجامعة العربية، وكلمة الحزب القومي السوري الاجتماعي.

تنظم الاحتفال لجنة التضامن مع جنوب لبنان في المملكة المتحدة.

برلين الغربية: الاشتباه بفلسطيني واعتقاله

برلين الغربية - أ ف ب - قالت مصادر الشرطة في المانيا الغربية أمس انه تم اعتقال فلسطيني في برلين الغربية أمس الاول بسبب الاشتباه بتورطه في الهجوم الذي وقع على ملهى ليلي في برلين الغربية في الخامس من هذا الشهر يرتاده عادة الجنود الاميركيون العزاب.

وأضافت ان الرجل الفلسطيني عرض يوم الاحد الماضي على اكثر من مائة مشاهد كانوا يتواجدون في الملهى وقت وقوع انفجار قنبلة فيه ولم تقدم مزيدا من الايضاحات.

ويذكر ان الانفجار أسفر عن مصرع جندي أميركي وفتاة واصابة ٢٠٤ آخرين بينهم حوالي ٤٠ جنديا اميركيا.

واتخذ الرئيس الاميركي ريغن من هذا الحادث ذريعة لشن عدوان مسلح على ليبيا أسفر عن مصرع عشرات الابرياء من النساء والاطفال.

ولم تقدم أي من الحكومة الالمانية الغربية او ادارة ريغن حتى الآن دليلا واضحا يؤكد علاقة ليبيا بحادث انفجار الملهى.

تغدى مع ميتران وتعشى مع شيراك ويخطب بستراسبورغ اليوم
بيريز: القذافي يجب «بتره» وغزة مثل هونغ كونغ

التقى شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية «صديقه» الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس امس على طعام غداء. وابلغ الصحافيين بعد الاجتماع بان «موقف فرنسا من الارهاب واضح». واضاف مركزا زيارته ومباحثاته في الحديث عن «قضية الارهاب» انه ليس هناك «اي داع لتقديم نصيحة في هذا المجال، وان حكومة ميتران لديها السبل للتعامل مع تهديدات اصبحت الاخطر في زماننا». وردا على سؤال حول الزعيم الليبي معمر القذافي قال «انه خطر ومصدر تهديد لنا جميعا يجب تحجيمه واذا امكن وضع حد لهذا التهديد وبتره». ورفض التعليق على رفض فرنسا السماح للطائرات الاميركية بالتحليق فوق الاراضي الفرنسية في طريقها لشن هجوم على طرابلس وبنغازي. وحول مشروع مارشال المالي والاقتصادي الذي اقترحه للشرق الاوسط قال ان المشكلة الاقتصادية هي المشكلة الاساسية والملحة في الشرق الاوسط. واضاف انه شرح خطته بالتفصيل للرئيس الفرنسي. واعتبر بيريز المشكلة الاقتصادية بانها اهم القضايا التي تواجه الشرق الاوسط بما فيها الحرب العراقية - الايرانية والارهاب الدولي والنزاع العربي الاسرائيلي. واوضح ان المشكلة الاقتصادية يجب حلها باسرع ما يمكن. وقال اذا لم يتم فعل شيء جاد فان دولا كثيرة في المنطقة ستواجه وضعا خطيرا جدا. وتناول بيريز الذي يزور فرنسا لمدة ٣٦ ساعة طعام العشاء مع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية ويلقي خطابا امام المجلس الاوروبي في ستراسبورغ الذي يضم ٢١ دولة اليوم قبل عودته الى تل ابيب ومن المتوقع ان يركز كلمته على موضوع الارهاب.

بيريز قال لصحيفة «جيروزاليم بوست» ان مصر لم تظهر اي اهتمام سياسي باقتراحه الخاص بتطبيق الحكم الذاتي في غزة في اطار سيادة ثنائية اسرائيلية مصرية على القطاع واضاف في المقابلة التي تنشرها غدا «ان الاردن اظهر اهتماما سياسيا بقطاع غزة ولا يريد ان يفقد نفوذه في هذا القطاع».

وزعم بيريز ان «عددا كبيرا من الشخصيات السياسية الفلسطينية في غزة تريد تحقيق الحكم الذاتي في هذا القطاع رغم الصعوبات والترددات».

واوضح بيريز ان عدد سكان غزة ومعظمهم لاجئين تضاعف خلال عشرين عاما فتجاوز ٣٦٠ الف نسمة في عام ١٩٦٧ وبلغ ٥٠٠ الف نسمة في عام ١٩٨٦. وقال ان هذه الكثافة السكانية تماثل الكثافة السكانية في هونغ كونغ. ويعارض بيريز ازالة المستوطنات الاسرائيلية المقامة في جنوبي غزة واوضح ان ذلك سيثير «فضائح جديدة». واعرب عن معارضته لاقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في غزة او نزع ملكية ٥٠٠٠ هكتار في القطاع من اجل اقامة مستوطنات جديدة. وقال «اني اتساءل ما هو المبرر بالنسبة لمثل هذا الاجراء في الوقت الذي تعتبر فيه صحراء النقب المجاورة لقطاع غزة وتتجاوز مساحتها ١,٢ مليون هكتار خالية تقريبا».



● بيريز في باريس [راديو - تيليفوتو]

بغداد: ايران تكذب والفاو مفتوحة للصحافيين

■ الفريق شعبان: سنضرب في العمق وذخيرتنا عراقية الصنع

جدد العراق وصفه لادعاءات ايران بوقوع معركة مهمة في قاطع الفاو بانها مجرد أكاذيب وهدد بتوجيه ضربات موجعة ومباغتة لجميع المنشآت الاقتصادية والعسكرية داخل العمق الايراني وقال ان قوات الفيلق الثاني العراقية عثرت على وثيقة عسكرية سرية تشير الى طلب ايران لمجموعة من الاعتدة من ضمنها عتاد «اسرائيلي الصنع».

وأدانت الحكومة التركية الهجوم الصاروخي الذي وقع على الناقلة التركية «اطلس - ١» في الخليج التي تم اخماد النيران التي اشتعلت بها نتيجة الهجوم الذي اسفر عن مصرع احد بحارتها واصابة ٣ آخرين.

ناطق عسكري عراقي وصف ادعاءات ايرانية بوقوع معركة مهمة في قاطع الفاو بانها مجرد (اكاذيب).

ووجه الناطق دعوة لمراسلي وكالات الانباء والصحافة لزيارة الجبهة والتأكد من صحة ذلك وقال ان منطقة الفاو مفتوحة لكل راغب في زيارتها.

وفند مزاعم ايرانية باستخدام العراق لاسلحة كيماوية.

من جهة ثانية قال الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي في تصريحات نشرتها صحيفة (القادسية) العسكرية امس «ان اي هدف معاد لن يكون بمامن من عقابنا ومن ذراع العراق الطولى خلال هذا العام».

وجاءت هذه التهديدات في اعقاب هجمات ميدانية ناجحة شنتها قوات الفيالق على امتداد خطوط المواجهة خلال الايام الماضية انتهت بتحرير مساحات من الاراضي العراقية التي كانت تحت سيطرة القوات الايرانية.

واشار قائد القوة الجوية العراقية الى ان عام ٨٦ الحالي سيكون عام الصقور والحسم وقال (لقد اعددنا العدة لملاحقة فلول العدو ابتداء من خطوط المواجهة وحتى المواقع الخلفية).

وقال قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي ان القوة الجوية العراقية باشرت في استخدام معدات حربية عراقية الصنع.

وقال (ان القوة الجوية تقف الآن على عتبة التحولات العظمى في عملياتها واساليب تحقيقها وان الصناعة الوطنية تؤثر الدخول في مرحلة مهمة من مراحل الاكتفاء الذاتي).

وكان الفريق الطيار حميد شعبان قد ذكر في وقت سابق ان الطائرات العراقية نفذت خلال عام ١٩٨٥ الماضي ٢٣ الفا و ٥٨٦ مهمة قتالية في حين نفذت خلال الاشهر الثلاثة المنصرمة ١٤ الفا و ٦٨٦ مهمة قتالية كان معظمها في قاطع عمليات الفاو اثر عبور القوات الايرانية شط العرب واحتلال مساحات لها في اقصى جنوب شرق العراق.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم اكتشاف وثيقة عسكرية سرية تثبت وجود تعاون عسكري تسليحي بين النظام الايراني والكيان الصهيوني ضد العراق والامة العربية.

وقالت ان القوات المسلحة العراقية في الفيلق الثاني قاطع عمليات قوات بدر الكبرى عثرت على وثيقة سرية تشير الى طلب ايران مجموعة من الاعتدة ضمنها (عتاد اسرائيلي الصنع) للهاونات الاسرائيلية عيار ١٢٠ ملم التي يجري استخدامها ضد القوات العراقية في مختلف قواطع العمليات.

ونشرت صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية صورة لهذه الوثيقة العسكرية السرية باللغتين العربية والفارسية.

وقالت الوكالة ان هذه الوثيقة الصادرة من مقر احد افواج النظام الايراني في العشرين من فبراير الماضي تؤكد الدليل الذي يكشف عن الهوية الحقيقية للنظام الايراني وتحالفه مع الكيان الصهيوني ضد العراق.

عائدا من طرابلس
عثمان: الغارات استهدفت مقرات القذافي

الخرطوم - ي.ب - اكد وزير الدفاع السوداني الفريق عثمان عبدالله محمد ان الغارات الاميركية على ليبيا استهدفت مقرات العقيد معمر القذافي وليس المنشآت العسكرية الليبية.

وقال المبعوث السوداني بعد عودته من زيارة قصيرة الى طرابلس ان ٣٠ مدنيا و ١٤ عسكريا قد قتلوا وجرح ٢٠٠ شخص آخرون من جراء الغارات.

رسالة للملك فهد من القذافي

الرياض - كونا - اجتمع المبعوث الرئاسي الليبي الدكتور مفتاح الاسطى عمر في الرياض امس مع وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر وبحثا سبل دعم وتوثيق التعاون الاعلامي بين البلدين.

وكان المبعوث الذي اوفده الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد وصل الى الرياض امس الاول ونقل رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز من العقيد القذافي تتعلق بالعدوان الاميركي الاخير على ليبيا.

روح رياضية اميركية!

اتلانتا - أ.ف.ب - اعلن منظم مباريات رياضية اميركي امس الاول انه قرر تخصيص جزء من ارباح المباريات التي ينظمها لاي شخص يستطيع قتل معمر القذافي.

وقال جيم ابرناثي «انها مكافأة حقيقية» واضاف ان «القذافي يستفز الاميركيين وسوف اوجه له ضربة تعيده الى رشده».

فانواتو تدين واشنطن

بورت فيلا - رويتر - ادانت فانواتو امس العدوان الاميركي على ليبيا وتعهدت بالتضامن مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

وبعث رئيس وزراء فانواتو وولتر ليني برسالة تعزية للعقيد القذافي لضحايا العدوان الاميركي وقال ان العدوان كان «عدوانا مسلحا يتحدى تماما القوانين الدولية».

ويبلغ عدد سكان فانواتو ١٢٥ الف نسمة وتقع جنوب المحيط الهادي.

محامو مصر يتظاهرون ضد العدوان

قام اكثر من خمسمائة محام من اعضاء نقابة المحامين المصريين هنا امس باحراق العلم الاميركي واخذوا يرددون الهتافات المعادية للولايات المتحدة وريغن ولاتفاقيات كمب دايفيد.

وكان المحامون المصريون قد احرقوا العلمين الاميركي والبريطاني في مظاهرة سابقة امام نقابة المحامين احتجاجا على الغارة الاميركية على ليبيا واخذوا يهتفون بسقوط اميركا.

طرابلس تفرج عن النائب الرسولي

الفاتيكان - أ.ف.ب - اعلن المتحدث باسم الفاتيكان امس ان السلطات الليبية اطلقت سراح المونسنيور جيوفاني مارتنيلي النائب الرسولي لمدينة طرابلس.

وكان قد القي القبض على المونسنيور مارتنيلي يوم ١٠ ابريل الحالي بينما كان في زيارة رعوية لمدينة بنغازي مع اثنين من الفرنسيسكان احدهما مالطي والاخر بولندي وقسيس فلبيني وراهبة ايطالية دون اعطاء سبب لهذا الاعتقال.

الواشنطن تايمز: ميتيران ابلغ ريغن الهجوم «شكة دبوس»

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ابلغ موفدا للرئيس الاميركي ريغن بان فرنسا كانت مستعدة لدعم الهجوم الاميركي على ليبيا لو كان قويا بما يكفي للاطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي من السلطة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الادارة الاميركية ان ميتيران ابلغ الموفد وهو فيرنون والترز ان الغارات المزمع شنها مجرد «شكة دبوس» ولا تستطيع فرنسا دعمها ولا السماح للطائرات الاميركية بالطيران فوق الاراضي الفرنسية.

اقامة ٣ سنوات قابلة للتجديد للاجنبي المتزوج مصرية

القاهرة - القبس:

تقرر السماح للاجنبي المتزوج من مصرية ولديه ترخيص عمل بالبلاد او سجل تجاري، بالاقامة في مصر لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لثلاث سنوات اخرى، ثم تجدد بانتظام اذا كان قد مضى على الزواج خمس سنوات فاكثر.

وقال اللواء احمد فهمي حسين مساعد وزير الداخلية ومدير عام مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية انه تقرر منح الابناء الاجانب من امهات مصريات اقامة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد حتى ولو تجاوزوا سن الرشد ما دامت لهم موارد مالية مكفولة في مصر وذلك انطلاقا من مبدأ جمع شمل الاسرة الذي تطبقه المصلحة على كل حالات الاقامة.

واضاف اللواء احمد فهمي ان رسوم الاقامة الثلاثية ما زالت كما هي ٩٠ جنيها بواقع ٣٠ جنيها عن كل سنة، ولم يطرأ عليها اي تغيير او زيادة.

لندن: استجواب متهمين جديدين في متفجرة «العال»
مظاهرات احتجاج عارمة في المانيا
تعزيز الحماية للدبلوماسيين الاميركيين بتركيا

● مظاهرة لندنية معادية لاميركا [رويتر - تيليفوتو]

العواصم - «القبس» والوكالات - استمرت اعمال التنديد والعنف احتجاجا على العدوان الاميركي على ليبيا في مختلف انحاء العالم امس، فيما ذكرت انباء صحفية في واشنطن ان ١٢ جماعة فلسطينية اجتمعت في سوريا للتخطيط للرد على العدوان.

● في لندن («القبس»)، كشفت الشرطة البريطانية النقاب ليلة امس عن انها قد اعتقلت رجلين آخرين بتهمة محاولة تفجير قنبلة في طائرة «العال» الاسرائيلية المتجهة من لندن الى تل ابيب يوم الخميس الماضي.

وكان قد تم يوم الجمعة الماضي اعتقال نزار هنداوي (٣٥ عاما) ويقال انه اردني الجنسية، باعتباره المتهم الرئيسي في هذا الحادث الذي تم اكتشافه عندما عثر رجال الشرطة على متفجرات في القاع المسحور في حقيبة كانت تحملها صديقة الهنداوي وتدعى آن ماري مورفي (٣٢ عاما).

ومن ناحية اخرى اعلن متحدث باسم الشرطة البريطانية بعد ان افرجت عن احد الرجلين الاخرين بعد ان تم استجوابه منذ مساء السبت الماضي.

ولم تذع اية تفاصيل عن هذين الشخصين ولكن مصادر الشرطة تقول بانهما من «معارف» هنداوي.

كما قام خبراء المعامل الجنائية البريطانية مساء امس بفحص مستندات كان تم الحصول عليها من عنوان في غربي لندن ولها علاقة بحادث محاولة التفجير.

وحقق رؤساء سكوتلانديارد اكثر من ٧٢ ساعة حتى الان مع هنداوي الذي وصف بانه يتعاون مع رجال شعبة مكافحة الارهاب الذين يشتركون بالتحقيق.

● في بون تواصلت موجة الاحتجاج والتنديد العنيفة بالعدوان الاميركي وبلغت ذروتها يومي السبت والاحد الماضيين بسلسلة من المظاهرات الضخمة والمسيرات الشعبية التي دعت الى تنظيمها حركة السلام ومختلف التنظيمات السياسية والنقابية والطلابية من القوى التقدمية في مختلف انحاء البلاد.

وفضلا عن المظاهرة المركزية امام السفارة الاميركية التي شارك فيها حوالي ٤٠ الفا شخص حسب تقديرات لجنة التنسيق لحركة السلام وعشرين الفا حسب تقديرات الشرطة، في بون وقعت اشتباكات عنيفة اسفرت عن اصابة اربعة اشخاص بجروح واعتقال عدد من المتظاهرين البالغ عددهم حوالي الفي شخص تجمعوا امام قاعدة غارلشتيت الاميركية قرب مدينة بريمين الشمالية.

وقد اعتصم المتظاهرون في المدخل الرئيسي من القاعدة والقوا بوابل من الحجارة والقوارير الزجاجية واشعلوا كمينا قرب مبنى القاعدة مما اجبر قوات الامن على التدخل لاخماد النيران وتفريق المتظاهرين مستخدمة خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع.

وقد ردد المتظاهرون في مختلف المدن الالمانية شعارات ورفعوا لافتات تندد بالعدوان الاميركي المسلح على ليبيا وبسياسة ريغن العسكرية الرامية الى تقويض السلام في حوض البحر الابيض المتوسط باكمله.

● في انقرة، قالت مصادر دبلوماسية ان السفير الاميركي في تركيا امر بتعزيز الاجراءات الامنية لحماية الدبلوماسيين والعسكريين الاميركيين بعد المحاولة التي وقعت يوم الجمعة الماضي لنسف نادي القوات الاميركية في انقرة.

واضافت المصادر قولها ان السفير روبرت شتراوس هيوب اصدر هذا الامر بعد مقابلة قادة عسكريين وامنيين يوم السبت الماضي.

وقالت المصادر ذاتها ان العربات العسكرية الاميركية قد امرت بالابتعاد عن الطرق في انقرة وطلب من العسكريين ارتداء ملابس مدنية واغلقت المنشآت الخاصة بالقواعد ومنها مدرسة ومتجر.

وقد اغلق نادي الضباط الاميركيين ووضع حراس اضافيون لحماية المنشآت السكنية التي يشغلها الاميركيون ونصح المدنيون الاميركيون بلزوم بيوتهم.

● في نوسا دوا «بالي» اعلن انه تحيط بالرئيس الاميركي ريغن اجراءات امن مشددة خلال زيارته التي سيقوم بها لاندونيسيا اكبر دولة اسلامية في العالم في الاسبوع المقبل، غير ان السفير الاميركي لدى اندونيسيا فولفوفيتس طالب باتخاذ احتياطات امن اكثر صرامة في اعقاب الغارات الجوية على ليبيا.

وسيتم احاطة الرئيس ريغن وقرينته نانسي بشبكة من اجراءات الامن فور وصول طائرة السلاح الجوي رقم واحد الى مطار نجوراه راي في جزيرة بالي ولن يشاهدا سوى اقل القليل من معالم هذا المنتجع.

وسيقتصر ما سوف يشاهده على ما سيراه من الفندق المطل على الشاطىء في نوسا دوا وهو مبنى ساحر شيد على نمط معابد بالي وذلك في اطار محاولة رجال الامن التقليل من تحركات وتنقلات الرئيس ريغن واحتمال تعرضه لتهديدات خلال زيارته التي تبدأ في ٢٩ نيسان ابريل الحالي وتنتهي في الثاني من ايار مايو المقبل.

● في نيويورك ذكرت مجلة «نيوزويك» الاميركية ان ١٢ جماعة فلسطينية متشددة اجتمعت في سوريا الاسبوع الماضي لتخطط للرد على الغارة الاميركية على ليبيا.

وذكر رود نوردلاند نائب رئيس تحرير الشؤون الخارجية بالمجلة ان الدعوة الليبية الى القيام برد انتقامي يبدو انها توحد جماعات لبنانية متناحرة.

برقيات

مؤتمر «قوس قزح» الاميركي :
تأييد لحقوق الفلسطينيين وادانة للعدوان الاميركي على ليبيا

واشنطن ـ كونا ـ ركز ائتلاف رينبو «قوس قزح» الاميركي في مؤتمره التاسيسي على الوضع في الشرق الاوسط في وقت رحبت فيه اغلبية الاميركين من اصل عربي المشاركة في المؤتمر بالمواقف المؤيدة للقضايا العربية.

ويرأس ائتلاف رينبو «قوس قزح» الذي اختتم اعماله امس الاول داعية الحقوق المدنية الاميركي الاسود جيسي جاكسون.

واوضح جاكسون في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي ان الائتلاف ليس حزبا ثالثا ولكنه بمثابة «قوة تقدمية داخل الحزب الديمقراطي الاميركي الحاكم».

ووقع اكثر من ١٢٠٠ مشارك في المؤتمر التاسيسي الذي استمر ثلاثة ايام على حوالي ٣٠٠ مشروع قرار حول قضايا محلية وخارجية.

ويتعلق حوالي ٢٠ مشروع قرار بشكل مباشر بقضايا شرق اوسطية بدءا بالقضية الفلسطينية والغزو الاسرائيلي للبنان والعدوان الاميركي على ليبيا الى مشكلة الصحراء.

واعرب المشاركون من الاميركيين المنحدرين من اصل عربي عن اعتقادهم بان يتم اقرار هذه المشاريع رسميا خلال الاسابيع القليلة المقبلة لتكون اساس سياسة الائتلاف فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

وفي الوقت الذي ركزت فيه بعض مشاريع القرارات على ما وصف «بحق اسرائيل في حدود دولية آمنة» الا انها شددت في الوقت نفسه على حق الفلسطينيين في ذلك ايضا.

وابدت مشاريع القرارات موقفا واضحا من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وقال احد المشاركين المؤيدين للعرب ان مؤيدا لاسرائيل طالب خلال مناقشة السلام والامن القومي خلال المؤتمر «تشديد اللهجة» فيما يتعلق «بأمن اسرائيل» وتوفير ضمانات بعدم شن الدول العربية اي اعتداءات على الدولة الصهيونية.

وشكك احد المشاركين في دعوة المؤيد لاسرائيل ووجه له السؤال التالي «من الذي يهاجم اسرائيل».

وأدان مشروع قرار في مؤتمر ائتلاف رينبو العدوان الاميركي على ليبيا قبل اسبوع الذي اسفر عن قتل وجرح عشرات من الاطفال والنساء والشيوخ.

وجاء في مشروع القرار ان العدوان الاميركي على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين يعتبر «انتهاكا للقانون الدولي» وامرا يثير قلق دول العالم الثالث.

وأدان مشروع قرار اخر الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ ووصفه بأنه «بربري وغير مشروع». وقال ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يسبب الالم والمعاناة للشعب اللبناني. ودعا الادارة الاميركية الى ان تطلب من اسرائيل سحب قواتها فورا من لبنان وان تحترم سيادة لبنان وحق الشعب اللبناني في تقرير مصيره.

وانتقدت بعض الفقرات في مشاريع قرارات اخرى التدخل الاميركي في الشرق الاوسط وبلايين الدولارات التي تقدمها واشنطن كمساعدات الى اسرائيل. وحذرت من ان التصاعد الخطير في الوضع في الشرق الاوسط قد يؤدي الى مواجهة نووية تهدد السلام العالمي.

وقال مشروع قرار اقترحه احد المشاركين في المؤتمر من الاميركيين من اصل عربي ان المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل تستخدمها الاخيرة في هجمات على شعوب المنطقة.

وانتقد مشروع قرار في مؤتمر ائتلاف رينبو «قوس قزح» الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع لمرتفعات الجولان السورية وكذلك احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

وايد مشروع قرار اخر مبادرات السوق الاوروبية المشتركة وجامعة الدول العربية من اجل حل قضايا منطقة الشرق الاوسط.

ورفض المشاركون في احد مشاريع القرارات استخدام كلمة «الارهاب» التي تستخدمها الادارة الاميركية واقترح مشارك اميركي من اصل عربي استبدال هذه الكلمة بـ «دورة العنف».

وقال المدير التنفيذي للمعهد العربي الاميركي هنا وهو اميركي من اصل عربي جيمس زغبي لكونا ان هناك اتفاقا جماعيا في الرأي في ائتلاف رينبو (قوس قزح) حول اقامة دولة فلسطينية والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

٥٦ اجنبيا ودعوا لبنان
جنبلاط يتهم عواصم عربية بالانتقام من بيروت

■ بري والحص: الترحيل وصمة عار ولطمة لنا

بيروت ـ الوكالات ـ غادر ٢١ بريطانيا تم اجلاؤهم من القطاع الغربي لبيروت ميناء جونية امس متوجهين الى قبرص بطريق البحر في اعقاب مقتل ٣ من المختطفين الاجانب بينهم بريطانيان واميركي واختطاف صحافي بريطاني.

واستقل البريطانيون زورقا صباح امس باتجاه ميناء لارنكا حيث من المقرر ان يستقلوا طائرة الى لندن.

وقال مسؤولو ميناء جونية بشمال بيروت ان ٣٣ اجنبيا اخر بينهم ٩ فرنسيين واميركيان وايرلنديان غادروا لبنان على الزورق نفسه برفقة البريطانيين، لكنهم اشاروا الى ان معظم هؤلاء مسافرون عاديون.

ومن بين البريطانيين الذين تم اجلاؤهم امس ١٩ مدرسا في الجامعة الاميركية ببيروت.

وقال ناطق باسم الجامعة ان ادارة الجامعة تعتزم توظيف مدرسين لبنانيين ليحلوا محل البريطانيين.

وغادر بيروت الغربية امس كذلك ٥ مواطنين اجانب بينهم ٣ فرنسيين وبريطانيان في طريقهم الى جهة غير محددة. ولا تزال هناك مجموعة من البريطانيين والاميركيين موجودة في القطاع الشرقي من بيروت بانتظار مغادرة لبنان في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

وقال صحافي بريطاني «ان العيش في بيروت الغربية يشبه العيش في المنفى».

واثارت عملية ترحيل الاجانب استياء شخصيات سياسية وصحف ذات اتجاهات مختلفة في لبنان.

واتهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط دولا عربية «بالرغبة من الانتقام من بيروت». وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» عندما يتشاجرون مع الاميركيين فانهم مع ذلك يقومون بحماية الاجانب الموجودين عندهم، بينما يفضلون الانتقام من بعض الاجانب البائسين الذين قرروا البقاء في لبنان لمساعدتنا».

وهاجم الشيخ عبد الامير قبلان بشدة عمليات الخطف والقتل في لبنان وقال ان هذه العمليات تتعارض مع التعاليم الاسلامية، ودعا الى اتخاذ اجراءات صارمة لانهاء الفلتان الامني في بيروت الغربية.

ووصفت الصحف اللبنانية عملية ترحيل الاجانب بانها «تطور خطير» ونددت «بطاردي الاجانب» وتساءلت «عما اذا كانوا يدركون الخطر الذي بات يهدد المدارس والمستشفيات في بيروت الغربية».

وقال رئيس حركة «امل» نبيه بري في تصريح له امس «ما حصل ويحصل البارحة واليوم وغدا من تهجير للرعايا الاجانب من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية او الى خارج الحدود اللبنانية انما هو وصمة عار في جبين العمل الوطني اللبناني بل هو ضربة مسددة الى صميم المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب والتي هي احوج ما تكون لتغطية اعلامية من مراسلين اجانب».

واضاف السيد نبيه بري يقول «في الوقت الذي تعلم ان الاسلام والعروبة براء من مثل هذه الاساليب يخطف الرعايا الاجانب باسم الاسلام ويقتلون باسم العروبة».

وقال الدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل «ان هذا الامر انما هو بمثابة لطمة موجهة لنا والتي ندفع ثمنها باهظا».

واضاف يقول «اخذنا الفرد بجريرة دولته في حين لا نجد بيننا من يريد ان يؤخذ بجريرة دولته».

١٠٠ قتيل بانهيار سد ري
مواجهة رئيسية بين التاميل والجيش السري لانكي

كولومبو ـ كونا ـ رويتر ـ لقي اكثر من ٢٠ شخصا مصرعهم في معركة بدأت امس بين ثوار التاميل وجنود سري لانكا بالمنطقة الشمالية.

وذكرت مصادر رسمية نقلا عن انباء اولية انه فيما لا يزال القتال مستمرا فان ثوار التاميل فقدوا ما لا يقل عن ١٤ رجلا بينما قتل ستة جنود.

ولم تتوفر معلومات عما اذا كان بين القتلى مدنيون او عن عدد المصابين.

واضافت المصادر ان ثوار التاميل الذين احتموا في معبد للهندوس اطلقوا قذائف المورتر والقنابل اليدوية على الحامية العسكرية في القرية في وقت مبكر من صباح امس.

واشارت الى ان القوات السري لانكية في الموقع استخدمت اغلب الاسلحة التقليدية في ردها على المهاجمين مما تسبب في الحاق خسائر جسيمة بالمعبد والمباني المجاورة.

ووصفت المصادر قتال امس بانه اول مواجهة رئيسية بين القوات السري لانكية وثوار التاميل. واشارت الى ان عدد القتلى والجرحى سيعرف فقط عندما يتوقف القتال.

ومن ناحية اخرى نفى امس ناطق باسم وزارة الامن القومي السري لانكية ان تكون القوات السري لانكية قد امرت باغلاق معبد الهندوس الذي يستخدمه ثوار التاميل في قنص افراد الحامية في قرية زونداماناي.

من جهة اخرى، قالت شرطة سري لانكا ان ١٠٠ شخص على الاقل لقوا مصرعهم بانهيار سد ري امس الاول وغمرت المياه عشرات القرى في المنطقة الشرقية.

لجنة تحقيق اسرائيلية تطالب باستقالة المسؤولين عن فضيحة ٨٣

استقال رئيس مجلس ادارة ثاني اكبر بنك اسرائيلي بعد ان اعلنت لجنة تحقيق انه واربعة من رجال البنوك المعروفين مسؤولون عن انهيار البورصة الذي كلف المستثمرين حوالي ٢ مليار دولار.

واوضحت اللجنة في وثيقة من ٥٦٠ صفحة ان رجال البنوك هؤلاء لا يصلحون لتولي هذه المناصب بسبب احتكارهم لاسعار الاسهم البنكية طيلة ٦ سنوات. واعلن جيورا غازيت رئيس مجلس ادارة بنك هايواليم استقالته في مؤتمر صحفي. وطالبت اللجنة صراحة باستقالة رئيس مجلس ادارة البنك المركزي ورؤساء اربعة بنوك اخرى بسبب ادوارهم في قضية انهيار البورصة عام ١٩٨٣ والتي ادت الى الازمة الاقتصادية.

رئيس اوروغواي يزور اسرائيل

يزور جوليو سانغوينتي رئيس جمهورية اوروغواي اسرائيل في الاول من مايو المقبل لمدة اربعة ايام يوقع خلالها البلدان على اتفاقية رسمية للتعاون.

مقتل طالب تونسي برصاص البوليس

تونس ـ الوكالات ـ ذكر مصدر مطلع هنا ان طالبا تونسيا لقي مصرعه يوم الجمعة الماضي خلال مصادمة مع الشرطة.

ولقي عثمان بن محمود (٢٣ عاما) وهو طالب هندسة مصرعه برصاص رجل بوليس من فرقة مكافحة قطاع الطرق، وبعد وقوع عدة عمليات سرقة في منطقة باردو في جنوب تونس.

وقتل الطالب خلال مطاردة بعد ان فر من ايدي رجلي بوليس حاولا اعتقاله.

تجديد زعامة هونيكر

برلين الشرقية ـ ف ب ـ انتخب اريك هونيكر (٧٣ عاما) امس مرة اخرى لزعامة الحزب الشيوعي الالماني الشرقي في ختام اعمال المؤتمر الحادي عشر للحزب في برلين الشرقية.

ويتزعم هونيكر الذي كان يتوقع المراقبون اعادة انتخابه للحزب منذ يونيو ١٩٧١ حين خلف فالتر اولبريخت.

تخوفاً من «تعكير» فدائي لعيد الفصح
اسرائيل تغلق الجسور وتستنفر قواتها بالضفة

اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات عسكرية لمواجهة اية هجمات فدائية محتملة خلال ايام «عيد الفصح» اليهودي الذي يصادف في نهاية الاسبوع الحالي.

ووجهت هذه السلطات نداءات الى الاسرائيليين تدعوهم فيها الى ابداء اقصى درجات الحذر واليقظة والتعاون معها منع وقوع اية عملية فدائية خلال عيد الفصح.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية وضعت خبراء المتفجرات ورجال الاطفاء في حالة استنفار تام تحسبا للطوارىء كما نشرت قوات من الجيش والشرطة في الاسواق والاماكن العامة بمناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة في نطاق استعدادات لمواجهة تصاعد النشاط الفدائي الفلسطيني.

وقررت سلطات الاحتلال اغلاق الجسور بين الضفة الغربية المحتلة والاردن اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح غد الاربعاء وحتى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة المقبل.

وذكرت انباء صحفية اسرائيلية ان حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية الصهيونية تعد لمظاهرة في القدس المحتلة بمناسبة عيد الفصح لتعزيز حملتها الرامية الى تهجير المواطنين الفلسطينيين من ارضهم والاستيطان عليها والاستيلاء على المقدسات الاسلامية في مقدمتها الحرم القدسي الشريف.

في دراسة اذاعها راديو اسرائيل اعترف معلق عسكري اسرائيلي كبير بتزايد العمليات الفدائية داخل الاراضي المحتلة وقال انها اخذت في الاونة الاخيرة طابع الهجمات التي تنفذ ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وقال زئيف شيف ان العمليات الفدائية التي نفذت ما بين شهر ابريل ١٩٨٥ وحتى الشهر الجاري تميزت بالفاعلية والديناميكية.

واضاف شيف «ان العمليات تنفذ بواقع عملية ونصف في اليوم وانها تقع بفعل تنظيم ونشاط عناصر داخلية في الاراضي المحتلة مما يشير الى ان ما احدثه الغزو الاسرائيلي للبنان من تغيير لم يكن له تاثير بشأن الحد من العمليات الفدائية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

واعترف ان قوات الاحتلال بالرغم مما تقوم به من ممارسات اعتقال المئات خلال شهر واحد واصدار احكام بالسجن والغرامة الباهظة والكفالة الكبيرة على المعتقلين للحد من هذه العمليات الا انها لم تقل وان عشرات الشبان الجدد يحلون مكان المعتقلين.

وذكر راديو اسرائيل ان مجندة اسرائيلية تدعى «سيغليت حبيب» اختفت مع مستوطن يهودي يدعى ايرز يانيغ منذ عدة ايام وان عمليات تفتيش واسعة بحثا عنهما قد باءت بالفشل حتى الان. وقال الراديو ان سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة تعرضت لهجوم بالحجارة قرب مدينة طولكرم ليلة امس الاول كما احرقت سيارتان اخريان بشمال الضفة الغربية.

من ناحية ثانية واصل المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال اضرابا عن الطعام وذلك لليوم الثامن على التوالي احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة واستخدام العنف ضدهم.

امام تجمع عمالي في برلين الشرقية
غورباتشيف: لن نخدع .. والقمة مرهونة بتحسن المناخ




● غورباتشيف مع العمال الالمان [رويتر ـ تيليفوتو].

برلين الشرقية ـ رويتر ـ اكد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف امس انه يمكن عقد قمة بينه وبين الرئيس الاميركي رونالد ريغن عندما يكون المناخ مناسبا.

واضاف ولكن اميركا تبدو غير مستعدة للتفاوض.

وقال غورباتشيف الذي كان يتحدث الى تجمع من ٢,٠٠٠ عامل في مصنع ببرلين الشرقية ان العمال قد سالوه هل واشنطن تخدع موسكو بالحديث عن نزع السلاح والسعي في الوقت نفسه سرا الى التفوق العسكري.

وقال: «لن نسمح لانفسنا ان يخدعنا احد لا يستطيع احد استخدام ستار من الدخان لخداعنا وهذا ينطبق ايضا على القمة».

وقال مرددا تصريحات ادلى بها في مدينة بوتسدام بالمانيا الشرقية امس الاول «ان القمة يمكن عقدها حينما تصل العلاقات الدولية الى الوضع الملائم».

وقال ايضا ان الاتحاد السوفيتي مستعد ان يقوم بدوره في تحقيق نزع السلاح النووي والتقليدي.

وأضاف قوله ان «هذا الاستعداد يبدو مفقودا في واشنطن».

وقد وجه الزعيم السوفيتي الذي يزور برلين الشرقية بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الالماني الشرقي انتقادات عنيفة الى السياسة الخارجية للولايات المتحدة في شتى انحاء العالم متهما واشنطن بانتهاج ما اسماه العالمية الجديدة.

وهاجم غورباتشيف الغارات الجوية الاميركية على ليبيا وقال انها عمل من اعمال القرصنة نفذ خلافا لارادة معظم حلفاء واشنطن في حلف شمال الاطلسي والرأي العام العالمي.

وادان الزعيم السوفيتي مساندة الولايات المتحدة لثوار معادين للحكومة في دول مثل نيكاراغوا وانغولا وافغانستان وهي المساندة التي قال انها وصلت الى «درجة لم يسبقها مثيل».

وقال في الاجتماع «اذا كانت تساور احد شكوك فيمن هو المسؤول عن التوترات في العالم اليوم فلا بد ان الامر اتضح له بعد احداث الفترة الاخيرة».

واضاف قوله ان محاولات الولايات المتحدة «لاعادة عقارب الساعة الى الوراء «تؤذن بزيادة العنف والارهاب الحكومي في العالم».

ويبدو ان الهجوم الشديد الذي شنه السيد غورباتشيف على الولايات المتحدة تقييد لتصريحات ادلى بها في بوتسدام وفسرها بعض الدبلوماسيين الغربيين على انها علامة على ان مؤتمر القمة قد يعقد هذا العام.

وكرر غورباتشيف مقترحات عرضها في كلمة القاها امام مؤتمر الحزب الشيوعي الالماني الشرقي يوم الجمعة الماضي ودعا فيها الى خفض الاسلحة والقوات التقليدية في اوروبا.

رئيس وزراء افغانستان في موسكو
معارك عنيفة بين الثوار والقوات الحكومية قرب حدود باكستان

موسكو ـ كونا ـ رويتر ـ وصل رئيس الوزراء الافغاني سلطان علي كشتمند الى موسكو امس لاجراء محادثات مع القادة السوفيت.

صحيفة «برافدا» السوفيتية قالت ان الشعب السوفيتي يامل بان تصبح الزيارة علامة بارزة على طريق دعم الصداقة والتعاون الشامل بين البلدين.

وكانت موسكو قد ذكرت انها مصممة على احراز تقدم في اتجاه تسوية سياسية للصراع في افغانستان في العام الحالي.

ولمحت صحيفة «ازفستيا» الحكومية الى ان الحكومة الافغانية التي تتلقى دعم الاتحاد السوفيتي قد تكون مستعدة لتقديم المزيد من التنازلات لانهاء الصراع المستمر منذ ستة اعوام في افغانستان.

وكانت زعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو قد زارت موسكو في اوائل الشهر الحالي وقالت مصادر دبلوماسية انها تعتقد ان الانسة بوتو اجتمعت مع الرئيس الافغاني بابراك كارمال وناقشت معه الازمة الافغانية.

وتؤوي باكستان عددا كبيرا من اللاجئين الافغان كما ان العديد من قادة الثوار الافغان يقيمون في باكستان.

ولم يتضح امس مكان وجود الرئيس كارمال الذي قال راديو كابول انه بدأ زيارة غير رسمية قصيرة الى موسكو في اوائل نيسان ـ ابريل.

ويعتقد دبلوماسيون انه جاء الى موسكو للعلاج ربما من مرض بالرئة.

وقال احدهم ان هذا يفسر لماذا قدم كشتمند بعد بعد مدة قصيرة جدا من وصول الرئيس كارمال لانه اذا كان الرئيس مريضا فسيجري رئيس الوزراء المحادثات السياسية.

ويعتقد دبلوماسي اخر ان كشتمند قد يركز على المسائل الاقتصادية التي لا تشملها محادثات رئيسه بالتفصيل.

● راديو كابول الحكومي ومسافرون قالوا ان الثوار الافغان تكبدوا خسائر كبيرة في قتال عنيف قرب الاقاليم المتاخمة لباكستان.

واضاف راديو كابول ان ٣٠٠ ثائر قتلوا في المعارك الاخيرة في منطقتي خوست وتاني في اقليم باكتيا في شرق افغانستان.

وقال ثوار افغان مقرهم باكستان ان المقاتلات السوفيتية تغير على مواقع الثوار بصورة مستمرة في جاوار وقال مسافرون ان نحو ١٧ ثائرا لقوا حتفهم في مدينة قندهار في جنوب البلاد اثناء محاولة لاختراق حصار القوات الشيوعية.

وقالت مصادر الثوار ان هناك ايضا العديد من الضحايا المدنيين من بينهم الكثير من النساء والاطفال. واضافت المصادر قولها ان العديد من المدنيين تجاهلوا دعوة الثوار الى اخلاء قندهار حيث هاجم الثوار القوات الحكومية من الخلف.

ومضت المصادر تقول ان الثوار اسقطوا طائرتي هليكوبتر سوفيتيتين فوق قندهار امس الاول.

محاولة لنسف مكتبها الرئاسي
اكينو هددت بقطع مفاوضات السلام مع الشيوعيين

مانيلا ـ الوكالات ـ نجت رئيسة الحكومة الفلبينية كورازون اكينو امس من محاولة اغتيال عندما اكتشفت متفجرات تزن حوالي ٢ كغم مزروعة في مكتبها الرئاسي.

ونزع خبراء المفرقعات فتيل المتفجرات رغم انه توقف عن العمل قبل ٤٥ ثانية من الموعد المحدد لانفجارها.

وقد اعلنت متحدثة مجهولة مسؤولية مجموعة اسلامية غير معروفة تدعى «مورو فتح» عن زرع القنبلة، وقالت المتحدثة لوكالة فرانس برس ان قنبلة وضعت في المبنى المكون من سبعة طوابق والواقع في حي المال بالعاصمة الفلبينية مانيلا.

ولكن اشارت الى ان المنظمة لم تكن تنوي تفجيرها.

فريق الخبراء قال ان القنبلة كانت من القوة بحيث يمكنها تفجير واجهة المبنى.

في غضون ذلك حذرت كورازون اكينو من انها لن تفرط ولن تتهاون مع المظاهرات العنيفة التي تطالب بعودة الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس.

وهددت في خطاب لها بجامعة مانتيلا انها ستقطع محادثات السلام مع الشيوعيين ما لم يستجب قادتهم للتفاوض مع حكومتها.

نائب برلماني فلبيني سابق قال امس ان دولة باسم جمهورية مندناو ستعلن يوم الجمعة المقبل.

وقال النائب روبين كانون الذي كان قد رشح نفسه في انتخابات الرئاسة الفلبينية الاخيرة لمنصب رئيس الجمهورية وخسر فيها امام منافسه الرئيس السابق ماركوس ان دستور هذه الجمهورية سيكون جاهزا للتوقيع عليه في المؤتمر العام بمدينة «كاهايان دوادرو» في اليوم نفسه.

واشار كانون في تصريحات له امس ان مؤتمرا عاما يضم خمسمائة مندوب من جميع انحاء مدينة مندناو بدأ دورة انعقاد خاصة منذ الثالث من ابريل الحالي لاعداد دستور الدولة الجديدة وان هذا المؤتمر سينشىء مجلسا اعلى يضم ممثلين عن جميع اقاليم مندناو لحكم الجمهورية الجديدة.

وذكر كانون بان علم الدولة الجديدة سيرفع يوم الجمعة المقبل وسيرسل وفد خاص الى الامم المتحدة للحصول على اعترافها بالجمهورية الجديدة المنفصلة عن الفلبين.

وذكر النائب البرلماني ان مليونين من مواطني اقليم مندناو قد وقعوا على الدستور الجديد وانهم يحتاجون الى ثلاثة ملايين توقيع اخر حتى يضمنوا اعتراف الامم المتحدة بجمهورية مندناو.

وقال ان المؤتمر العام يضم محافظي ورؤساء مجالس محلية وقيادات عسكرية وكذلك قيادات من جبهة تحرير مورو منهم قيادة جبهة ريماس بونرادتو وسلطان عباس.

ويشارك في المؤتمر العام ايضا علي ديمابورو والذي يعتبر واحدا من اشد خصوم حكومة اكينو.

توقع مواجهة بينه وبين خصومه
ناكاسوني: ليس خطأ تحديد هدف قومي لتصحيح «التوازن»

طوكيو ـ كونا ـ قال رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امام برلمان بلاده «الدايت» امس وفي اعقاب زيارته لواشنطن: انه ليس من الخطأ ان تحدد اليابان لنفسها هدفا قوميا لتصحيح اختلال التوازن بين صادراتها ووارداتها.

وأعرب ناكاسوني خلال زيارته عن استعداد بلاده لاجراء تغييرات في سياستها الاقتصادية من اجل تخفيض الفائض التجاري مع الولايات المتحدة واصلاح الميزان التجاري بين البلدين الحليفين.

على صعيد آخر يتوقع المراقبون في طوكيو ان تنفجر مواجهة في اية لحظة بين ناكاسوني وخصومه ولا سيما اليساريين لكسب معركة الصيف.

فعلى الصعيد الحكومي يخطط ناكاسوني للاحتفال على نطاق واسع بذكرى مرور ٦٠ عاما لاعتلاء الامبراطور هيروهيتو عرش الكريزانتيموم قبل الدعوة الى اجراء انتخابات عامة لاعضاء البرلمان الياباني «الدايت» في منتصف العام.

وفي الوقت نفسه هناك ما يشير الى تخطيط معاكس من جانب اليسار المتطرف «لتحطيم» القمة الصناعية وافساد الاحتفالات التي ستقام تكريما للامبراطور.

ويتميز نشاط هذه الجماعات بالطبع بسرية تامة ودقة متزايدة.

وهناك شبه اجماع على ان ناكاسوني يغامر بحياته السياسية كي يحتفل في ٢٩ ابريل على اوسع نطاق بما يليق والمكانة التي يتمتع بها هيرو هيتو في اليابان.

ويذكر ان المناسبة تصادف في ٢٥ ديسمبر المقبل ولكن رئيس الوزراء ناكاسوني تاكيدا على وطنيته وحماسه للامبراطور امر بتقديم الاحتفال ثمانية اشهر املا بان يساعد ذلك على تجديد رئاسته لفترة ثالثة.

ويسود الاعتقاد كذلك انه اذا مرت احتفالات ٢٩ ابريل بسلام واذا انتهت قمة طوكيو بنجاح في ٦ مايو كما يتمنى ناكاسوني فانه من المرجح ان يدعو في نهاية مايو الى اجراء انتخابات مزدوجة لمجلسي النواب والشيوخ في آن واحد تعقد غالبا في ٢٢ يونيو المقبل.

ويميل المحللون السياسيون الى الاعتقاد انه اذا ما تحقق الفوز للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في الانتخابات المقبلة سيكون حظ ناكاسوني شبه مؤكد بحيث يضمن ان يعيد حزبه انتخابه لفترة رئاسة ثالثة للحزب وبالتالي للوزارة.

مقتل ٢٤ جندياً فيتنامياً وتدمير ٤ طائرات
«الخمير الحمر» شنوا هجوماً جديداً على مطار العاصمة الكمبودية

بانكوك ـ اكد الخمير الحمر «المعارضة الكمبودية» امس انهم شنوا هجوما جديدا على مطار بنوم بن وقتلوا خلاله ٢٤ جنديا فيتناميا ودمروا اربع طائرات فضلا عن العديد من المنشآت.

وذكر راديو الخمير الحمر ان الهجوم وقع ليلة الاربعاء الماضي واسفر فضلا عن ذلك عن اصابة ٥٢ فيتناميا.

ولم يتسن الحصول على اي تاكيد على الفور.

وهذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها الخمير الحمر وهم اقوى الحركات الثلاث المناهضة لفيتنام في كمبوديا مسؤوليتهم عن شن عملية ضد مطار بنوم بن بوشنتونغ الواقع على بعد ثمانية كيلومترات من العاصمة الكمبودية.

ولم يؤكد مصدر مستقل نبأ الهجوم الاول الذي تضمن غارتين يومي ١٨ و٢١ فبراير الماضي وأعلن الخمير الحمر مسؤوليتهم عنه الا ان حكومة بنوم بن الموالية لفيتنام نفت ذلك.

واتاحت الغارة الجديدة لرجال المقاومة تدمير محطة رادار «بالكامل» ومركز قيادة للملاحة الجوية ومكتب يستخدمه مستشارون سوفيت.

واوضح الراديو ان سلطات بنوم بن فرضت حالة الطوارىء في العاصمة الكمبودية على اثر الهجوم.

وذكر التقرير ان المستشارين السوفيت في المطار لجأوا الى بنوم بن دون ان يوضح عددهم.

يوم عالمي

انفجار سيارة مفخخة بعاصمة موزمبيق

مابوتو ـ ي ب ـ انفجرت سيارة مفخخة وسط عاصمة موزمبيق مابوتو مما اسفر عن اصابة ٢٠ شخصا بجروح.

وقالت مصادر دبلوماسية ان العاصمة الموزمبيقية شهدت انفجارين مماثلين.

وحملت موزمبيق سلطات جنوب افريقيا مسؤولية الانفجار.

□■□

ندوة اسلامية بغرناطة

مدريد ـ كونا ـ افتتح في مدينة غرناطة الاسبانية صباح امس ندوة حول علم الهندسة المعمارية في العالم الاسلامي.

وتعتبر الندوة محاولة للاستجابة لقضايا مهمة تتعلق بطبيعة ونوعية تعليم الهندسة المعمارية للمسلمين.

□■□

مباحثات فيتنامية تايلندية

بانكوك ـ أ.ف.ب ـ اجرى سيتي ساويتاسيلا وزير الخارجية التايلندية وتغوين كو تاش وزير الخارجية الفيتنامية امس في بانكوك اول مباحثات لهما منذ السادس من يونيو ١٩٨٣ حول المسائل التي تهم البلدين.

وكان تاش قد وصل امس الاول الى تايلند وصرح للصحافيين بانه وافق على طلب تايلند بعدم تناول مسالة النزاع الكمبودي التي تسبب خلافا بين بانكوك وهانوي خلال المناقشات.

ومما يذكر ان تايلند تطالب بانسحاب القوات الفيتنامية التي توجد في كمبوديا منذ عام ١٩٧٨.

□■□

تحذير من وحش فلورنسا

روما ـ كونا ـ اصدرت نيابة مدينة فلورنسا الشمالية امس عبر احد قضاتها بيانا الى المواطنين خاصة الشباب منهم بالحذر من وحش فلورنسا البشري الذي قتل حتى الان ١٨ شخصا باغتهم اثناء تبادل الغرام في احراش المدينة.

وقال البيان ان الوحش يعود الى الضرب عادة في مطلع الربيع واثناء الصيف بعد ان يستطلع مكان الجريمة ويختار الضحية.

وكانت النيابة والشرطة في هذه المدينة قد شكلت فريق عمل مختص لملاحقة الوحش ولم يتمكن الفريق وحتى الان من تحديد هويته بالرغم من تسعة جرائم ارتكبها في الاعوام العشرة الماضية واجهز فيها على شخصين في كل مرة.

□■□

اعتقال سائق بنغالي صدم ٩ سيارات

داكا ـ رويتر ـ قالت الشرطة البنغالية امس ان سائق حافلة اعتقل امس بعد ان دعم بحافلته سبع عربات من نوعا الركشا وسيارتين فقتل اربعة اشخاص على الاقل واصاب ٢٠ اخرين بجراح.

واضافت الشرطة قولها ان مئات من المارة الغاضبين طالبوا باعدام السائق بعد الحادث الذي وقع في وسط داكا. ورجمت جموع من الناس ايضا حافلات اخرى قبل ان تمنعهم الشرطة.

□■□

وفاة شرطية استرالية اصيبت في انفجار

ملبورن ـ استراليا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت شرطة استراليا امس ان شرطية اصيبت بحروق بالغة بسبب انفجار سيارة ملغومة في السابع والعشرين من مارس الماضي امام قسم البوليس المركزي في ملبورن بولاية فيكتوريا بجنوبي استراليا.

وكانت انجيلا تيلور «٢١ عاما» واحدة من ٢٢ شخصا اصيبوا اثر مجموعة اعتداءات بالقنابل وقعت في يوم الخميس المقدس في وسط ملبورن.

ومازال يرقد في المستشفى شخصان هما قاض وضابط بوليس.

□■□

اطباء بلا حدود يطورون دورهم

باريس ـ أ.ف.ب ـ قررت منظمة اطباء بلا حدود خلال جمعيتها السنوية العمومية التي عقدت امس الاول في باريس تطوير حركتها في اتجاهين دورها كشاهد واتجاهها التقني.

وذكر روني برومان رئيس المنظمة ان هذين المحورين الاساسيين قد اقرا عند التصويت على التقرير الاخلاقي لمنظمة اطباء بلا حدود وهي منظمة تضم ٣٠٠٠ متطوع وتحتل المرتبة الاولى في العالم من ناحية خدمات الانقاذ الطبي.

وذكر روني برومان ان اعضاء المنظمة جددوا تاييدهم لدورها كشاهد ضد اساءة استغلال الحكومة الاثيوبية للمعونة الطبية الدولية مما حدا بالمنظمة الى طرد اثيوبيا منها يوم ٤ ديسمبر الماضي.

□■□

حريق بمخيم لاجئين في بنغلادش

داكا ـ رويتر ـ قالت الشرطة البنغالية امس ان رجال الاطفاء وعمال الاغاثة عثروا على ٣٢ جثة بعد اندلاع حريق في مخيم لاجئين في ضواحي العاصمة البنغالية امس الاول.

واضافت ان الحريق دمر مئات المنازل وشرد اكثر من ٢٠ الف شخص.

ويؤوي المعسكر مسلمين يتحدثون الاوردية ينتظرون نقلهم الى باكستان منذ عام ١٩٧١.

□■□

حشود بنغالية على الحدود الهندية

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ قالت وكالة «برس تراست اوف انديا» امس ان بنغلادش حشدت قواتها وامرت بتعبئة جميع سكان القرى الواقعة عند الحدود مع الهند جنوبي ولاية تريبورا.

وقد بدأت حالة التوتر عند الحدود يوم ٩ ابريل الحالي بينما بدأت الهند اعمال بناء السد عند نهر موهوري لحماية سكان القرية البالغ عددهم ١٦ الف نسمة. وقد تم تبادل النيران ست مرات بين القوات شبه العسكرية المرابطة عند الضفتين وقد اضطرت الهند وقف اعمال البناء.

وترى داكا ان الاعمال التي قامت بها الهند تتنافى وروح اتفاق ابرم بين البلدين حول تقسيم مياه الحدود.

□■□

انقلاب معدية اندونيسية تقل ٦٠ راكبا

جاكرتا ـ رويتر ـ قالت صحيفة «سوارا كاريا» الاندونيسية انه يخشى ان يكون ما لا يقل عن ٣٠ شخصا قد لقوا مصرعهم بانقلاب معدية تقل ٦٠ راكبا في نهر بشمال سومطرة.

وقالت الصحيفة انه تم انتشال ٢٠ جثة منذ غرق المعدية يوم الخميس الماضي. وذكرت ايضا ان قوارب كانت مارة انقذت ٣٠ شخصا.

وفي العاصمة الصينية بكين ذكرت صحف ان عدد ضحايا الاعاصير التي اجتاحت جيجيانغ في شرق البلاد وادت الى مقتل تسعة اشخاص في وقت سابق من هذا الشهر قد ارتفع وان اكثر من ٩٠٠ شخص جرحوا كما دمرت منازل ومحاصيل تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

□■□

٤٠٠ قتيل ومفقود بجنوح معدية بنغالية

داكا ـ الوكالات ـ غرق حوالي ١٥٠ شخصا وفقد ٢٥٠ اخرين اثر جنوح معدية بنغالية مزدحمة خلال عاصفة هوجاء قرب داكا ليلة امس الاول.

وقالت مصادر مسؤولة ان المعدية «اطلس ستار» ذات الطابقين غرقت في نهر شيتالاخيا عندما كان ما يقرب من الف راكب على متنها.

وتخشى المصادر ان يرتفع عدد الضحايا الى ٤٠٠ شخص.

□■□

طوكيو ٣ قتلى بحريق بفندق

طوكيو ـ ي ب ـ ذكرت الشرطة اليابانية ان حريقا اندلع في فندق من طابقين في كاوازو الواقعة على بعد ٨٠ ميلا جنوب غرب طوكيو.

وقالت الشرطة ان عمال الانقاذ انتشلوا ثلاث جثث من الفندق المحترق فيما اصيب ٢٥ اخرون بجروح.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

السابر

قراءة جديدة في حجر رشيد (١)
حــزنيــار افـنــدي !

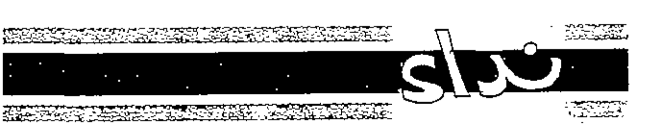
هنا القاهرة ... والنيل (اجمل ما يكون ... لولا شعوري بالضياع) ... هنا القاهرة، ولا تزال هذه العاصمة المصرية اثرى عواصم العرب بكنز الانسان ... هذه المدينة التي انشأها جوهر الصقلي لتكون عاصمة للفاطميين، لا تزال يكحل النيل اجفانها، ويجدل النخيل ضفيرتها السمراء ... هنا القاهرة، حيث نبض الانسان يدق ـ لا كباقي الدقات ـ في جوف شرايين الارض هنا ... فان للتاريخ ثوابت، وان للتاريخ ثوابت ... اما ثوابت التاريخ فهي التروس التي بسببها تنساب حركة التاريخ ... نحو الامام.

تنتاب روحي هدأة الحلم ... فأحلم، واترك الحرية المطلقة لريشة الحلم تنقش كل الالوان، كل الاشكال ... [صوت امي ـ شقاوة الاطفال ـ وجه الحبيب المعشوق] ... والريشة، لا تزال تتخضب اكفها بكل (حنة) الالوان ... [رنين هاتف مكتبي ـ تجاعيد ابي ـ الصحب ـ قامتها ـ لحن عمري ـ وحطام الكؤوس] ... وتواصل ريشة الحلم لوحاتها ... [صفحة ماء الخليج يمزقها ذلك الزورق اللعوب ـ قهوة الصباح ـ الجريدة ـ عناق الاشقياء الثلاثة ـ انبجاس الدموع] !

فيعلن طائر البلشون (أبو قردان) حين المحه بالضفة الاخرى من النيل ... يعلن نهاية سفر الخيال، وتغتسل الريشة، ريشة الحلم من الوانها، بماء النهر ... فافيق، واذا بقدميّ تتدليان من شرفة في النخيل، وتنغمسان في بحر الاعشاب الصغيرة ... فاشتاق اكثر، واكثر ... استدير و(انده) عليه ... (عم عمر، سي عمر، يا عمر افندي) ... فيأتي مسرعا كالرياح ... (افندم يا بيه) ... فاسقط من جديد، في هوة الحلم ... رحلة متعبة، تلك التي تمتد من حزنيار الملعون ... الى حزنيار الافندي ... اتمتم بهذا، فيسمعني عمر (البواب) ... فيصيح ... (انته بتقول ايه يا افندم) ؟

لا شيء ... فقط كنت اود ان اسألك ... هو النيل بتاعكم جاي منين ... يودي على فين؟! ... كنت امازحه، فاستجاب بصورة ملحوظة وهو يقول ... (بص سيادتك ... النيل ... ده هوت ... اصله جاي م الحب ... ويودي ع الحب)!! فتتساءل روحي الواجمة ... (اذن ... لم لا يأتي العرب الى هنا ... وهنا القاهرة)؟! ... والنيل اجمل ما يكون، وللتاريخ ثوابته ... ولم لا يعكف العلماء على تحليل النيل، فربما اكتشفوا انه لا يتركب من ذرتين هيدروجين وذرة اكسجين (H_2O) كبقية المياه ... بل ربما اكتشف العلماء ان ماء النيل يتركب من (أ ـ ح) .. اكسير الحياة ! ... وغدا نواصل القراءة(!!!)

صلاح الساير



نداء

الى وزير الصحة ...
الى اهل الخير

طفلة صغيرة من اهل فيلكا اسمها فاطمة حسين، تعاني من عجز في كليتيها الاثنتين ... تنتظر في المستشفى الاميري جناح ١٤ غرفة ٢ .. الامل في الحياة... لن تتحقق لها الحياة الا بكلية صغيرة تناسبها .. اما بتسفيرها او التبرع لها بواسطة والدين رحيمين..

عمــلاق آخـــــر يسقـــــط



في ثوان معدودات، هوى مبنى بنك كونيكتيكيت الوطني على الارض منهيا سنوات من النشاط والعمل.

كانت ١٧٠ باوندا من المتفجرات زرعت في ارجائه ومن حوله كافية لجعله يتهالك بادواره العشرة امس الاول، لتطوى بذلك صفحة قديمة مفسحة المجال للتطور والتجديد.

في الموقع نفسه، في مدينة بريدجبورت بولاية كونيكتيكيت قرر بنك بيبولز اقامة «مجمع بريد جبورت سنتر التجاري» بتكلفة قدرها ٧٥ مليون دولار
(رويتر ـ تيليفوتو).

اغلاق مدرسة بريطانية بعد فضائح جنسية مثيرة !

لندن ـ القبس ـ اغلقت مدرسة «دارتينغون هول» في منطقة ديغون، ابوابها بصورة نهائية بسبب عدم وجود العدد الكافي من التلامذة.

وقال مسؤول في المدرسة التي واجهت عدة فضائح خلال العام الماضي، انه يامل باعادة فتحها بعد عامين اذا سارت الامور بشكل مناسب.

وكان عدد التلاميذ قد انخفض بشكل مذهل من ٢٠٠ الى ١٠٠ تلميذ فقط، بعد ان سربت احدى الصحف المحلية مجموعة من الصور العارية لمدير المدرسة الدكتور لين بلاكشو وزوجته.

وقد نشرت مجموعة اخرى من الصور الملونة في احدى المجلات الاسبوعية، مما دفع بلاكشو الى الاستقالة وتعيين الدكتور بريان نيكولسون في مركزه.

وتتراوح أعمار تلامذة المدرسة بين ١٣ و ١٥ عاما ويبلغ القسط السنوي لكل واحد منهم حوالي ٧ آلاف جنيه استرليني.

وكان آخر ما واجهته المدرسة اخيرا، حادث مقتل التلميذة كاتي بيلي في احدى برك السباحة في ظروف غامضة.

وقد تبين من خلال المحاكمة ان بيلي كانت قد تورطت في حوادث جنس ومخدرات مختلفة مع عدد آخر من التلميذات. كما قيل ان المدير السابق للمدرسة كان طرفا في هذه الفضائح.

أمركي ما بدنا نشوف
بدنا نحكي عالمكشوف
أنا أقول يعني، بعد ضرب ليبيا
لازم يعني، إن سمحت يعني، نتظاهر حكومةً وشعباً
علّي صوتك
وطّي صوتك
اخرس
أنا ظنيت بدك تتظاهر تأييد لأمريكا !!

■ ناجي العلي ■

على الصفحة الأخيرة

أكثر من جواب !!

إنْتَ تقرا ... هالكتابْ
وآنا أقرا ... هالكتابْ
لا توجِّهْ لي ...
ـ عزيزي ـ
أَوْ أَوَجِّهْ لِكْ ...
عِتابْ.
لا تظنْ اللّيّ بكتابِكْ
واللّيّ في دفتر حِسابِكْ
إِهُوْ بَسْ اللّيّ ... صَوابْ
أو تظنْ ..
الشّيْ عِندكْ
والوَرَقْ اللّيّ بْدرْجِكْ
والحنينْ اللّيّ بِشِدّكْ
غيرْ ما عِندْ الشّبابْ !
إنْتَ إنْ ماكنتْ تَدري
ترى غيركْ ... أَلْفْ يدري
واللّيّ في صدركْ ... وصَدْري
لَهْ أكثرْ مِنْ جوابْ !
آهْ مِن كثْر العتابْ
ناشِبْ بْقَلْبي نِشابْ.
فُوتْ يَمِّي ...
شُوفْ هَمِّي ...
شُوفْ غَمِّي ...
تِلقى أنواعْ العذابْ ؛
في جفوني ...
في عيوني ...
في حروفي ...
في فنوني ...
احتمالات الخَطَأْ
واحتمالات الصّوابْ.
بَسْ مِنْهُوْ ؟!
والله مِنهو ؟!
يَفرزْ الألْوانْ ...
والأشجانْ
والأحزانْ
والألحانْ
ويطْبَعْها ... كِتابْ !
ويعبُر الآفاقْ
في ذيكْ البراري ...
يغسِلْ همومْ الليالي ...
والظهاري ؛
بَسْ يشوفْ الفَرقْ
كل الفَرقْ
ما بين الخباري*
وبين قيعانْ السرابْ !

عبدالرحمن النجار

* الخباري: جمع «خبره» وهي الارض المنخفضة تتجمع فيها مياه الامطار في الصحراء.

عيب

ان ينتقد بعض النواب الحكومة لحساسيتها من عملية النقد وينسى هؤلاء النواب انفسهم وحساسيتهم المفرطة عندما ينتقد من انتخبهم تصرفاتهم واسلوبهم في تناول القضايا في المجلس بل يذهب الى الاتهام وتصور ان نقدهم نقد للديمقراطية. اتقوا الله يا ناس كيف نصلح ونطور تجربتنا الديمقراطية اذا كانت الحكومة وكنتم حساسين من النقد.

أسرار الديرة

● تمت احالة جمعية نفع عام الى النيابة العامة لمخالفتها القوانين.

★★★

● عضو في مجلس مهم اخذ يهدد ويتوعد احد الوزراء لعدم تعيين احد المحسوبين عليه في وزارته.

★★★

● مؤسسة عامة يدور حولها جدل كبير بسبب عزوف الشباب الكويتي عن العمل فيها بسبب مركزية مديرها وحساسيته ضد كل كويتي متعلم مستنير.

جهاز كمبيوتر لتقديم الارشادات وعلاج الامراض الجنسية

في خطوة تهدف الى التغلب على مشاعر الحياء والخجل التي تسيطر على عدد كبير من المصابين بامراض جنسية ولجعلهم قادرين على التكلم عن سبب امراضهم او مشاكلهم الجنسية دون خجل او حياء، عمد عدد من الباحثين في جامعة كارنجي ميلون الى اختراع جهاز كمبيوتر خاص بالمرضى المصابين بالامراض الجنسية، يقوم باستجواب المرضى وتسجيل اجوبتهم واعطائهم الحلول الشافية لامراضهم ومشاكلهم الجنسية.

ويقول الدكتور ديفيد سيربان احد الباحثين الذين شاركوا في صناعة هذا الجهاز ان التجارب التي اجريت اثبتت لحد الان نجاح هذا الجهاز في علاج عدد كبير من الحالات. واضاف ان سبب النجاح يعود الى الارتياح النفسي الذي يبديه المصاب للتكلم الى الجهاز بصراحة ودون خجل او حياء.

واعرب عن اعتقاده بان يكون لهذا الجهاز آثار ايجابية جمة، خاصة انه سيساعد على علاج العديد من المصابين الذين يلقون صعوبة في شرح اوضاعهم للاخصائيين وجها لوجه. واوضح ان العديد من المصابين يجدون انفسهم في وضع حرج خلال مقابلتهم للاطباء الاخصائيين خاصة حين يريدون التكلم عن مشاكل وامراض جنسية او عادات سيئة لديهم مثل عدم القدرة على ممارسة الجنس او الادمان على المخدرات او غيرها.

كما اشار الى ان هذا الجهاز لن يكون بديلا للاطباء الاخصائيين بقدر ما سيساعدهم على معرفة الاسباب المسببة للامراض. واوضح ان التجارب على هذا الجهاز ستستمر مدة سنة اخرى قبل ان تدخل الى المجال العملي الفعلي. وقال انه بعد انتهاء التجارب فان تكاليف اجراء فحص بواسطة الكمبيوتر ستكون اقل بكثير عما يدفعه المريض ككشفية للدكتور الاخصائي.

وعن الجهاز نفسه يقول الدكتور سيرفان ان الجهاز مبرمج لتوجيه مائة سؤال لكل شخص ومن خلال اجابة المصاب عليها يمكن للجهاز اعطاء الحل للمشاكل المسببة للامراض.

عناق المحبين في الشارع يخدش الحياء العام

لندن ـ القبس: اصدر احد القضاة البريطانيين حكما قضائيا يعتبر الاول من نوعه في بريطانيا فقد حذر من ان عناق المحبين على قارعة الطريق ومناظر الغرام الزائد عن الحد العلنية قد تؤدي الى خدش الحياء العام واهانة الاخرين.

وقال القاضي غليد ويل الذي ينظر احدى القضايا امام المحكمة العليا البريطانية ان استعراض المحبين لمظاهر الحب الزائد والمشتعل قد يعتبرها الاخرون بمثابة سلوك امر مشين ويحرض على الانحراف الخلقي.

وكانت المحكمة قد غرمت رجلين منحرفين جنسيا بسبب مطارحتهما للغرام في احد شوارع لندن في عام ١٩٨٤ وامر القاضي بان يدفع كل منهما مائة جنيه استرليني وكذلك خضوعهما للمراقبة الجبرية لمدة عام للتاكد من حسن سلوكهما.

«دالاس» يعيد البطل الميت الى الحياة

لندن ـ القبس: باتريك دافي او بوبي يونغ في مسلسل دالاس التلفزيوني والذي قد لقي مصرعه من قبل وفقا لاوامر المنتجين سيتم اعادته الى الحياة بعد تدهور شعبية البرنامج.

وكان الممثل الاميركي المعروف قد قرر منذ نحو ستة اشهر ان يترك المسلسل الاميركي ليتفرغ لاعماله الفنية الاخرى ولكن المنتجين نجحوا الان في اقناعه بضرورة العودة من جديد في دوره السابق ليلعب دور بوبي الشقيق الاصغر لجي ار البطل الشرير.

وقد كانت المشكلة الرئيسية التي واجهت المنتجين كيفية اقناع المشاهدين بانه لم يمت في حادث تصادم مروري ولم يتم بعد الكشف عن هذه الحيلة الجهنمية لاعادة دافي للمسلسل. وقد لعب الدور الرئيسي في اقناع بوبي او الرجل الطيب بالعودة شقيقه في الحلقات جي ار ولاري هغمان وقد ذكر انه سيحصل على عقد جديد بمبلغ مليون جنيه سنويا وهو نفس مرتب هغمان.

ابنة السادسة استاذة شطرنج

● انطونيتا ستيفانوفا

انطونيتا ستيفانوفا طفلة من صوفيا عمرها ست سنوات فقد ولدت بتاريخ ١٩ نيسان (ابريل) عام ١٩٧٩، ولكنها حازت شهرة فائقة بمعلوماتها الفذة في مجال لعبة الشطرنج.

وحصلت انطونيتا اثناء مهرجان الشطرنج التقليدي بمدينة بورغاس خلال هذا الصيف على اربع نقاط خلال سبع مقابلات واحتلت المرتبة السادسة الرفيعة في المجموعة التي تضم ١٦ امرأة تبرز بينهن اسماء بطلات الجمهورية السابقات والحائزات على لقب «استاذة» في مضمار هذه الرياضة. واحرزت بعد ذلك بقليل اثناء مهرجان اتحاد الاسبرانتو في بلغاريا الذي يقوم بتنظيم مباراة مختلطة للاطفال، خمس نقاط من ٩ مقابلات وتبوأت المكان الاول، اما في مباراة منظمة الاطفال «بيونير» على نطاق الجمهورية فقد جاءت في المرتبة الثانية بفوزها بسبع نقاط خلال ٩ مقابلات. وحققت انطونيتا ستيفانوفا نتيجة عالية في بطولة كاس بلغاريا اذ نالت خمس نقاط من مجموع ٧ مقابلات وكان ذلك بمثابة اكبر خبر مثير في مباريات البطولة.

على ان مشاركتها في مهرجان مدينة سوزوبول على البحر الاسود قد سجل ذروة نجاحاتها، فعلى صعيد مجموعة اقوى لاعبات الشطرنج في البلاد حققت خمسة انتصارات من ضمنها التغلب على الفائزة في البطولة م. بافلوفا. وهكذا نالت خمس نقاط ونصف من مجموع سبع مقابلات غطت بها المعدل اللازم لحصولها على لقب استاذة مرشحة في الشطرنج.

هذا هو الطريق المدهش صوب افاق الشطرنج العالية لهذه الطفلة البلغارية التي لم تتجاوز سن السادسة. ومع انها لا تتمكن من الجلوس بارتياح على المقعد جاهدة لبلوغ قطع الشطرنج على الطاولة. فان خطواتها تدل على الذكاء والقوة.

دريشة القبس

الرد المتوازن

جاءت صيغة رد مجلس الامة على الخطاب الاميري ومناقشات النواب له هذا الاسبوع متوازنة تحمل في روحها الامل بركوب سفينة واحدة في مواجهة التحديات المتداخلة والمعقدة داخليا، والهائجة على المستوى الخارجي .. والرد في مجمله اتجاه يستحق اعضاء لجنة الرد على الخطاب الاميري الشكر عليه، ولكن لي عليه ملاحظة رئيسية: وهي كيف يمكن ان نحكم على سياسة ما بالفشل وهي لم يمض على تطبيقها اكثر من اشهر قليلة، وافهم ان يكون هناك تباين بين بعض الفئات والاتجاهات وبين وزير التربية ولكن غير مفهوم ابدا ان يزج بالصراع المعروف بين وزير التربية وبعض الاتجاهات والجماعات لنصل بالرد الى ان سياسة القبول في الجامعة منحرفة عن مسارها .. وتحتاج الى من يردها الى المسار الصحيح مع ان الجميع يعلم بأن هذا الامر يحتاج الى فترة زمنية معقولة حتى يمكن تقييم هذه السياسة الجامعية ومن ثم الحكم عليها بالفشل او النجاح.

بوخالد

نخلتك

في السابق كانت الامراض مثل الحميرة وغيرها تخفف من الثمار بصورة طبيعية ولكن بعد ان بدأ الناس في العناية بنخلهم من سماد وغيره صار عدد العثوق كثيرا وصارت مكتظة بالشماريخ وكان لا بد من عملية التخفيف وبالطريقتين:

اولا : بازالة عدد من العثوق الضعيفة حتى يبقى في النخلة العدد المناسب مع عمرها وحجمها وعدد سعفها بحيث لا تتعدى ١٢ عثقا.

ثانيا : يقطع بعض من الشماريخ من قلب العثق حسب تقدير المالك ورغبته في ثمار جيدة.

كاسحات جليد.. تجارية

اكمل الاتحاد السوفيتي صناعة سفينة تجارية تعد الاولى من نوعها في العالم تعمل بالطاقة النووية. وقالت صحيفة «برافدا» السوفيتية الرسمية ان باستطاعة هذه السفينة الابحار في المناطق البحرية المتجمدة التي يصل سمك الثلج فيها الى متر ونصف المتر. واضافت ان السفينة مخصصة لعمليات الشحن وان قوتها تبلغ ٤٠ الف حصان في حين تصل سرعتها الى ٢٠ عقدة بحرية.

ورثة الضابط الخادمة

لندن ـ القبس : فوجئت خادمة المنزل المحظوظة بان الضابط المتقاعد الذي كانت تعمل عنده قد خلف لها كل ثروته البالغة بنحو ١١٠ الاف جنيه استرليني.

وكان الكولونيل هارولد كالدويل (٨٦ عاما) قد حرم عائلته من ثروته بالكامل واوصى بكل شيء في حوزته الى السيدة التي تدعى بولين كوزنس (٤٩ عاما) وهي مطلقة وكانت تعيش منفردة في لندن.

القبس
الثلاثاء ٢٢/٤/١٩٨٦م
Tuesday, 22/4/1986
No. 5010 العدد ٥٠١٠
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٨٤٠١٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.